النهار
Mardi 25 Août 1998 – 66 ème Année – N° 20131
١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٣١
A N - N A H A R



وايزمان: نريد الانسحاب لكن الوضع معقّد

الحريري تلقّى تطمينات دولية حول الجنوب

تلقى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس تطمينات من اكثر من جهة دولية، حيال الوضع في الجنوب. ومؤدى هذه التطمينات ان لا خوف من عملية عسكرية اسرائيلية ضد الجنوب كما تردد "لذا فمن الواجب نقل هذا الواقع الى المواطنين" كما ذكرت اوساط الحريري ليلا لـ"النهار". وعلم ان مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" لن تنعقد هذا الاسبوع للنظر في شكويين لبنانيتين وشكوى اسرائيلية واحدة لاسباب ذكرت مصادر ديبلوماسية انها تعود الى "ان الاوضاع الجنوبية ليست ضاغطة". ورأت ان هذه التطورات تعكس استرخاء غربيا حيال اوضاع الجنوب علما ان الخارجية اللبنانية ما زالت ترى انه على رغم غياب التدهور العسكري فان ذلك لا يعني الخطر المتصل بتهديدات تل ابيب قد زال. في القدس، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس عازر وايزمان صرح ان هناك "اجماعا وطنيا على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية" لكنه رأى "ان الوضع معقد للغاية".

وقال وايزمان قبل اجتماعه بممثلات حركة "الامهات الاربع" ان هناك "حاجة للتوصل الى تفاهم بهذا الخصوص مع الطرف الآخر سواء كان لبنانياً ام سورياً بحيث يكون مسؤولا عن الحفاظ على الامن والنظام في لبنان".

واعرب عن رفضه "فكرة انسحاب فوري وأحادي الجانب" من الجنوب.

في الجانب الميداني، واضافة الى بعض المواجهات بين المقاومة وقوات الاحتلال الاسرائيلي، انفجر صباح امس مستودع للذخيرة بينما صواريخ في منزل غير مأهول يمتلكه مسؤول في "حركة امل – المؤمنة" في قرية الشهابية مما ادى الى تدمير المنزل.

عرض فضائي لـ"تلفزيون لبنان" ص ٤

تلقى "تلفزيون لبنان" عرضاً ليبث عبر قناة فضائية بكلفة ٥٠٠ ألف دولار سنوياً. وقال الوزير باسم السبع انها فرصة لا يجوز تضييعها وأن القرار السياسي ببث التلفزيون فضائياً متخذ – وتبقى موافقة مجلس الوزراء على استئجار القناة.

"حزب الله": لا خوف من التهديدات ص ٤

يبدي "حزب الله" لطمئنانه الى ان التهديدات الاسرائيلية بضرب البنى التحتية والقيام بعمليات غير مألوفة في لبنان لن تترجم عملياً.

بسكنتا بين ضيقين الطرق والاحوال ص ٥

زارت "النهار" بسكنتا التي تعاني ضيقاً في الطرق والاحوال، ونقلت تطلع الاهالي منذ زمن بعيد الى ساحة ليلتقوا ودفع الديون المتراكمة على البلدية.

اليوم المرحلة ٢ من "نجم" في المطار ص ٦

تنطلق اليوم المرحلة الثانية من النظام الجمركي الممكنن في المطار. ويأتي تطبيق نظام "نجم" في المطار في اطار تعزيز الاداء الجمركي وتطويره.

دعوة الى هدنة في الكونغو ص ١٠

كرر مجلس الامن دعوته الى "وقف فوري" للنار في جمهورية الكونغو الديموقراطية حيث تتواصل المعارك في جنوب غرب البلاد وشرقها.

خطوتان لاستيعاب النقمة العربية على الضربات الاميركية

نتنياهو قبل بالانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة وواشنطن وافقت على محاكمة الليبيين في لاهاي





الصورة الاولى: فلسطيني ينظر من شباك منزله في الخليل في ظل منع التجول الذي فرضته اسرائيل على المدينة. (أ ف ب تيليفوتو) والصورة الثانية: رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وكبير الحاخامين اسرائيل لاو في مؤتمر لحاخامي القدس امس. (رويترز تيليفوتو)

في خطوتين ترميان على ما يبدو الى استيعاب النقمة الاسلامية والعربية التي تلت الضربات الاميركية للسودان وافغانستان، وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس للمرة الاولى مبدئياً على الخطة الاميركية للانسحاب من نسبة (١٣.١ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية، ما احيا املاً في انعاش عملية السلام في الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق اوسلو، مع انه كرر تمسكه بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لالغاء مواد من الميثاق الوطني الفلسطيني وبشن حملة على الاسلاميين.

واعتبر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الموافقة الاسرائيلية "بداية".

وتمثلت الخطوة الثانية في اعلان واشنطن ولندن موافقتهما على ان يحاكم في لاهاي الليبيان المتهمان في قضية لوكربي. وابلغتا الى الامم المتحدة انهما مستعدتان للموافقة على رفع العقوبات عن ليبيا فور نقل المتهمين الى هولندا. ورحب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بالاعلان واكد انه مطابق للاقتراح العربي والليبي.

(ص١٠)

الولايات المتحدة تربط بن لادن بـ ١٨ هجوماً في العالم

البشير: واشنطن طلبت منا تعاوناً أمنياً



مقاتلون من حركة "طالبان" يتظاهرون في مدينة قندهار الأفغانية احتجاجاً على الضربة الأميركية. (رويترز تيليفوتو)

كشف الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير أمس ان واشنطن طلبت للمرة الاولى اقامة تعاون امني مع الخرطوم. وقال ان اي رد سوداني على الهجوم الاميركي سيكون في الاطار القانوني.

ووعد رجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن حركة "طالبان" التي تسيطر على معظم الاراضي الافغانية بأنه لن يهدد الولايات المتحدة ولا اي بلد آخر خلال اقامته في افغانستان. لكن هذا الوعد يتناقض مع مضمون بيان ارسلته "الجبهة الاسلامية العالمية" التي تدعم بن لادن الى اذاعة فرنسا الدولية وفيه تطلب من الدول الاسلامية اغلاق سفارات الولايات المتحدة وحلفائها. وقالت ان "الاسلام يتطلب منا مطاردة الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين وقوى اخرى من الدول الاسلامية التي يوجدون فيها".

وافاد ديبلوماسيون غربيون في نيويورك ان واشنطن تؤكد ان شبكة بن لادن مرتبطة بـ١٨ هجوماً عبر العالم بينها الهجوم على السياح في مدينة الاقصر المصرية ومحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك عام ١٩٩٥ ومحاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨١ والهجوم على الجنود الاميركيين في الصومال عام ١٩٩٣.

وفي تطور ديبلوماسي لافت، اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الخرطوم استدعت سفيرها في لندن وانها طلبت من الحكومة البريطانية استدعاء السفير البريطاني من العاصمة السودانية رداً على ما وصفته بالدعم البريطاني للضربة الاميركية للسودان.

(ص١١)

هل ثبّت يلتسين تشيرنوميردين خليفة له؟

أثار تعيين الرئيس الروسي بوريس يلتسين خليفه السابق فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء بالوكالة وامتداحه خبرته وصفاته التي تؤهل لـ"ضمان الاستقرار واستمرار الحكم سنة ٢٠٠٠" تساؤلات عما اذا كان قد ثبته فعلاً خليفة له على رأس الحكم.

وسبق ليلتسين ان أكد انه لا يعتزم ترشيح نفسه لولاية رئاسية ثالثة، فيما لم يخف بارون الصناعة الروسية طموحاته الرئاسية وخصوصاً اثر قرار عزله المفاجئ من منصب رئيس الوزراء في آذار الماضي.

وساد القلق والترقب أمس الأوساط المالية في روسيا وخسر الروبل اثنين في المئة من قيمته ازاء الدولار الاميركي. وأبدت الأوساط المالية الغربية استياءها من عودة تشيرنوميردين لانها تعتبره عائقاً أمام تنفيذ الاصلاحات.

(ص١١)

كشف روتيني للملك فهد

أكد ديبلوماسيون في الرياض امس ان الملك فهد بن عبد العزيز لا يزال في مستشفى الملك فيصل التخصصي الذي ادخل اليه الاحد اثر اصابته بـ"اشكالات بسيطة" بعد جراحة أجريت له لاستئصال كيس المرارة.

الا ان مصادر ابلغت الى "النهار" ان الملك فهد نقل الاحد الى المستشفى لكشف روتيني يجرى بعد الجراحة ولا يمكن اجراؤه في المنزل.

وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز رأس أمس جلسة لمجلس الوزراء. ويرأس الملك فهد الجلسات عادة، الا انه ترك هذا الامر لولي عهده منذ نقل الى المستشفى المرة الأولى في الثاني من آب الجاري.

(ص١٠)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الاثنين ١٩٩٨/٨/٢٤

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢,٥٠
المارك الالماني	٨٤١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٥١,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٨,٢٥
الألف لير ايطالي	٨٥١,٦٥
الين الياباني	١٠,٤٦

(ص ٧)

بيت النهار

الورقة الاخيرة

فعلها بوريس يلتسين مرة جديدة.

ابعد سيف الازمة الاقتصادية عن رقبته وجعل سيرغي كيريينكو كبش محرقة. ومن يدري، ربما كان اختاره اساسا ضد ارادة الجميع شابا لا خبرة له، ليكون انفجار الازمة في وجهه اقل كلفة على رئاسته.

هكذا حصل. واستعاد فيكتور تشيرنوميردين رئيسا للوزراء بعدما كان اقاله قبل خمسة اشهر بدعوى بطئه في تطبيق الاصلاحات والحقيقة كانت اكثر في رغبته في التخلص منه منافسا جديا له في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

استعاده وامتدحه رجل ثقة وذا وزن وصفات ضرورية للانتخابات العتيدة. فهل تغير يلتسين ام انه يناور من جديد؟

ايا تكن دوافعه، فان لجوءه الى تشيرنوميردين في ظل الازمة الاقتصادية الحادة في البلاد يعني انه يلعب الورقة الاخيرة التي يملك. يلتسين يريد الاستقرار وثقة الناس ولعله يريد اصلاح ذلك الخلل في التوازن الذي احدثه وجود كيريينكو الذي لقبه المعارضون "الطفل" مع رئيس هرم مريض لا يكترث فعلا بما يجري.

وتشيرنوميردين، رجل الدولة، مؤهل لاعادة التوازن. لكن مقياس نجاحه ليس وقفا على صفاته. ذلك انه امام مهمة مستحيلة: بلد مفلس واقتصاد معطل وديون خارجية وداخلية بمليارات الدولارات وروبل ينهار وبطالة الخ...

كما ان مقياس نجاحه ليس في الصلاحيات التي تعطى له مهما كانت كبيرة. ذلك انها ستصطدم باخطبوط الفساد والمافيات الذي زاد تسلطه الغياب شبه الدائم ليلتسين عن الكرملين.

والسؤال كيف سيواجه تشيرنوميردين قوى المال والاحتكار وما بات يسمى عصابة اليهود التي تسيطر على مراكز المال والقرار في السلطة والاسواق. من بوريس بيريزوفسكي امبراطور النفط الى فلاديمير غوزينسكي (رئيس المجلس اليهودي الروسي) امبراطور الاعلام ومن يوصلان الى مواقع حساسة. وجميع هؤلاء حاربوه في الماضي.

ايا تكن قدرات تشيرنوميردين وصلاحياته فان انقاذ روسيا يحتاج الى معجزة. ولا يكفي لاجتراحها قرار سياسي روسي او ارادة صلبة. بل ان هذا بلا دعم من الدول الصناعية وتحديدا من الغرب لا يعني شيئا. والدعم ليس مد روسيا بمساعدات وقروض فحسب، بل تغيير مفهوم المساعدة هذه من مهدئات تخدم المصلحة السياسية للغرب في روسيا الى منشطات حقيقية للاقتصاد. هذا ان لم تكن روسيا في حاجة الى مشروع مارشال لانقاذها.

الامر يتوقف على ما اذا كان الغرب يريد انقاذ روسيا فعلا. ولا مجال للتأخير. فتشيرنوميردين قد يكون الورقة الاخيرة قبل الانهيار الشامل.

سحر بعاصيري

تيارات

الحق الكذّاب...

أصابت القاهرة، وحسناً فعلت حين جمعت "أكاذيب" بنيامين نتنياهو و"بذاءاته" في ملف خاص، وأعدّته للنشر على الملأ في الوقت المناسب.

والملف يُقرأ من عنوانه، الذي جاء حفراً وتنزيلاً، وعلى مقاس نتنياهو بالتمام والكمال.

وقد تعجّل العاصمة المصرية في نشر ملفها، وتحذير الأميركيين قبل الفلسطينيين من وعود رئيس الحكومة الاسرائيلية، بعدما أعلن نتنياهو قبوله المبادرة الأميركية في شكل مفاجئ ومريب.

في الوقت الذي تغوص فيه واشنطن الى ما فوق زنارها تحت وحول الارهاب، وفي ورطة قد تذكّر الاميركيين بورطة فيتنام ان لم تجعلهم يترحمون عليها.

صحيح ان الادارة الاميركية ستتنفس الصعداء، وتجد في الموافقة الاسرائيلية مخرجاً، او منفذاً، او لطوة من قصة ليوينسكي وضجة صواريخ السودان وافغانستان.

وسيسر بيل كلينتون ايما سرور، وسيهتف لـ"بيبي" شاكراً هذا "التجاوب البنّاء".

ولكن ليس من الضروري ان يكون نتنياهو جدّياً في اعلانه، او في وارد تنفيذ اي بند من بنود المبادرة.

فغالباً ما يكون يعني عكس ما يقول ويعلن. والارجح انه كذلك بالنسبة الى المبادرة، والقاهرة تنصح للجميع بمراجعتها فعندها الخبر اليقين.

ولذا ليس من الضروري ان ينفعط الفلسطينيون والعرب بصورة عامة، كون نتنياهو يضمر غير ما يظهر، ويعلن خلاف ما يخطط.

وحتماً يخبئ خلف الموافقة، واعلانه الدراماتيكي، شيئاً ما، أو فخا ما، سيظهر قريباً اما في الضفة واما في جنوب لبنان.

وصحيفة "معاريف" العبرية تبزّ القاهرة في نعوتها لرئيس الحكومة الاسرائيلية، فالى الكذب والثرثرة والهذيان، تتهمه بخداع الشعب الاسرائيلي.

مثلما تتهمه العاصمة المصرية بخداع الرئيس حسني مبارك، والفلسطينيين، والاميركيين، والعرب اجمعين.

الا ان المثل يقول، الحق الكذاب حتى باب الدار.

"زيّان"

مدفن روماني - بيزنطي في بعلبك



اكتشفت امس مغارة رومانية – بيزنطية في بعلبك تضم سبعة قبور محفورة في الصخر، اضافة الى بقايا قطع من الفخار والزجاج والعظام.
وافادت مصادر مديرية الآثار ان المغارة تعرضت سابقاً للنهب.
وفي الصورة (لرامز اسماعيل) المغارة من الداخل وبدا فيها قبران محفوران.

(ص٨)

مقتل خمسة فتيان في الجزائر

الجزائر – وص ف، رويترز – أفاد مسؤولون امنيون جزائريون انه عثر أمس على جثث خمسة فتيان جزائريين في غابة قرب الجزائر العاصمة.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن قوى الامن ان الجثث وجدت داخل غابة فالكون في منطقة البيار السكنية التي يقطنها ابناء الطبقة المتوسطة وتبعد نحو اربعة كيلومترات عن قلب المدينة.

ونشرت صحيفة "الوطن" المستقلة ان قوى الامن قتلت الاحد متشددين اسلاميين اثنين في قلب العاصمة وهما يهمان بزرع قنبلة.

من جهة أخرى، نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية عبد العزيز سبع أمس "المزاعم" عن عمل الجزائر على تطوير برنامج نووي يتيح لها انتاج بلوتونيوم عسكري.

وكانت صحيفة "البايس" الاسبانية أوردت الاحد تقريراً لاجهزة الاستخبارات الاسبانية جاء فيه ان الجزائر تطور برنامجاً نووياً سيسمح لها بانتاج بلوتونيوم عسكري في غضون سنتين.

هكذا من الأصل

التوقيت السياسي

لماذا يخيف "الارهاب" الجديد العالم؟

عندما نجحت حركة "الطالبان"، قبل اعوام قليلة، في السيطرة على اجزاء مهمة من افغانستان، بعد زحف عسكري سريع نسبياً، وفي دفع الفصائل الافغانية، او الميليشيات كما كانت تسمى في لبنان، اولاً الى مواقع دفاعية صعبة، وثانياً الى الانحسار التدريجي، ظن العالم ان هذه الجماعة تحظى ببركة الولايات المتحدة الاميركية، وخصوصاً بعدما لمس الدعم الكبير الذي قدمته لها دولة باكستان، التي كانت حليفة لها في جهودها لطرد الوجود السوفياتي من افغانستان، والتي لا تزال حليفة لدول عربية عدة، تربطها بالاميركيين علاقات تحالف استراتيجية. وعندما نجحت الحركة نفسها في السيطرة على معظم المعاقل الاخيرة لمعارضيها، في الاسابيع الماضية وصار حكمها يشمل زهاء ٨٥ في المئة من الاراضي الافغانية، ظن العالم نفسه ان قرار انهاء الحرب الاهلية في افغانستان لمصلحة طرف واحد منها مرضي عنه اميركياً، قد اتخذ، وان ما يجري هو تطبيقه. ولكن عندما بدأت "الطالبان" تطبيقها المتشدد، لا بل المتزمت للشريعة الاسلامية في الاراضي الافغانية التي تسيطر عليها، الذي مس الكثير من حقوق الانسان في تلك البلاد، وعندما آوت هذه الحركة اسامة بن لادن، الذي اعلن "الجهاد" ضد الولايات المتحدة، رعايا ووجوداً عسكرياً في الخليج، ووفرت الحماية له بعد ابلاغ الحكم في السودان اليه، ان بقاءه على ارضها غير مرغوب فيه، والذي تشتبه واشنطن في ضلوعه بعمليات ارهابية ضدها تخطيطاً وتنفيذاً، وتحمله مسؤولية عمليات اخرى مماثلة، عندما حصل كل ذلك، بدأ العالم يعيد النظر في موقفه من حركة "الطالبان"، وتحديداً بدأ يتقصى اوضاعها واحوالها واهدافها ومبادئها وعلاقاتها، لمعرفة دورها في الاصولية الاسلامية السنية، الموجودة دائماً في العالم الاسلامي، ولكن التي نماها وبسرعة زخم الثورة الاسلامية الايرانية ودعمها، وكذلك دعم الاميركيين لها في مواجهة الاتحاد السوفياتي السابق – وايضا لمعرفة استراتيجيتها والاهداف التي تسعى الى تحقيقها بعد تبوئها عملياً زعامة الاصولية المذكورة، عبر سيطرتها على دولة كبيرة ومهمة ومعقدة التركيب وقادرة على ان تكون ملهمة للتيارات الاسلامية الاصولية السنية، النامية بدورها وفي سرعة في العالمين العربي والاسلامي.

ورغم ان التقصي المشار اليه، الذي بدأ منذ مدة لم يصل بعد الى خلاصات نهائية، فان ما توصل العالم الى معرفته بواسطته اثار قلقه وخوفه على مستقبل الاستقرار العالمي، نظراً الى "الخطر الارهابي" الكبير الذي تمثله الاصولية عليه.

لماذا تمثل "الطالبان" خطراً كهذا؟

لاسباب عديدة ومتصلة ومتكاملة، تجيب مصادر ديبلوماسية مطلعة، ابرزها الآتي:

١– كون "الطالبان" تعبيراً عن "احياء"، او عن انهاض اسلامي جديد، لم يتحدد شكله النهائي بعد ولا اهدافه الفعلية ولا كذلك اسمه. وعدم وجود اي دولة تقوم بدور الكفيل او الولي لهذه الحركة النهضوية، وغياب المرجع الروحي والديني لها، وعدم وجود مركز محدد لها، رغم احتمال وجود اكثر من مركز لها في اكثر من دولة. كل هذه الامور تعقد عمل المجتمع الدولي لوقف الاعمال الارهابية، او للحد منها او للقضاء عليها، بل انها تصيبه بالحيرة التي لم تصبه في العقدين الماضي والحاضر، رغم موجة الارهاب التي تعرض لها على حد تسميته. ذلك ان الارهاب الناتج من اصولية دينية كان له عنوان في نظر العالم، وكانت هناك دولة متهمة باطلاقه وبدعمه وبحمايته، وهذه الدولة كانت الجمهورية الاسلامية الايرانية. وبقدر ما كان ذلك مؤلماً وقاسياً وصعباً، فانه كان مريحاً في الوقت نفسه، لأنه سمح للمجتمع الدولي المذكور بالسعي الى وقف الاعمال الارهابية او الى ازالة نتائجها مع الدولة الكافلة اذا جاز التعبير، سواء مداورة او مباشرة. وهذا ما حصل عندما فاوضت سوريا بتكليف من الولايات المتحدة ايران الاسلامية، لتسهيل اطلاق رهائن محتجزي طائرة الـ"تي.دبليو.اي" عام ١٩٨٥ في لبنان، وعندما تدخلت ايران مع الفصائل المدعومة منها لاطلاق رهائن غربيين، بعد مداخلات معها من جهات دولية عديدة كانت تنسق مع واشنطن.

٢– استقطاب "الطالبان" لمسلمين من جنسيات مختلفة، مما يوسع دائرة نفوذها وتأثيرها وارهابها في نظر العالم او بعضه، بحيث تشمل دولاً عربية اسلامية واخرى اسلامية غير عربية عديدة. ولذلك كان في صفوف هذه الحركة الى الافغان، باكستانيون ويمنيون وسعوديون ومصريون وجزائريون وصوماليون، الى آخر ما هنالك من جنسيات. طبعاً سهل الجهاد ضد الاحتلال السوفياتي لافغانستان انضمام هؤلاء الى الفصائل الافغانية المقاتلة، ووفر الدعم الدولي اللامحدود لهم، وخصوصاً الاميركي. لكنه فتح الباب بعد القضاء على الاحتلال، امام عودة غير الافغان من المجاهدين الى بلدانهم، وامام مباشرتهم حروبهم الخاصة على انظمتهم، وعلى الدول الكبرى الحاضنة لها، من اجل اقامة حكم الاسلام. ومن شأن نجاحهم، اذا حصل، تحقيق نتيجة من اثنتين: الاولى ضرب الاستقرار في العالم الاسلامي كله، المقدر بشره بزهاء مليار انسان، والذي للعالم فيه مصالح حيوية، والاخرى السيطرة عليه وتحويله قوة عالمية كبرى وفاعلة، قادرة على تقويض الزعامة الاحادية للاميركيين، وعلى اقامة قطب دولي مواجه لهم، مؤهل لاستقطاب قوى دولية كثيرة وان غير مسلمة.

هل ينجح العالم بزعامة الولايات المتحدة في ازالة خطر "الطالبان"، وتحديداً خطر توسعه وانتشاره؟

ان ذلك من الصعوبة بمكان، تجيب المصادر الديبلوماسية المطلعة نفسها. فـ"الارهاب" الجديد يختلف كثيراً عن الارهاب الذي شهده العالم خلال عقدين او ثلاثة، لأن الدول المستهدفة به، شأنها شأن المجتمع الدولي، لن تستطيع تقصي آثار القائمين به، لغياب الدولة او الدول الكافلة، والعجز عن تحديد هوية قادته او قائده، وعن معرفة تفاصيل اساسية عن تمويله. وهذه امور تعقد لا امكان ضرب هذا الارهاب، بل ايضاً امكان التفاوض مع رعاته على تسوية.

سركيس نعوم

أي حدّ يبلغه "التغيير" الذي يسمعه زوار سوريا؟
مواصفات دمشق تستبعد مرشحين أكثر من تزكيتها آخرين

مع أن العطلة لا تزال تلقي بظلالها على مجلس النواب، إلا أن النواب مستمرون في الانشغال بالاستحقاق الرئاسي، يحدوهم على ذلك صمود الهدنة بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري اللذين انقطعا منذ أكثر من اسبوع عن السجال مباشرة او بالواسطة، لكن دون تبريد خلافاتهما.

وصمود هذه الهدنة تبرره جهات نيابية بارزة باصرار سوري أبلغ الى رئيسي المجلس والحكومة كما الى زوار دمشق الذين يقصدونها يوميا تقريبا أو عبر لقاءات هؤلاء بالمسؤولين السوريين المقيمين في لبنان والمولجين بالملف اللبناني، على ضرورة تجنيب الاستحقاق أي خضة داخلية واستمهالها ايامهم فتح هذا الموضوع الى النصف الثاني من ايلول المقبل، مع بدء المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد.

وحتى ذلك الوقت، تقول الجهات النيابية البارزة ان موضوع الاستحقاق سيظل محاصرا بالمعطيات الآتية:

١– تحييد الرؤساء الثلاثة خلافاتهم على المواضيع العالقة عن الانتخابات الرئاسية، الى العهد الجديد اذا استمر تعذّر تذليلها في الوقت المتبقي من عهد الرئيس الياس الهراوي.

٢– عدم توقع موقف سوري حاسم من موضوع الاستحقاق قبل بدء المهلة الدستورية، والاكتفاء بالاصغاء الى ردود فعل المسؤولين السوريين المعنيين بالملف اللبناني حيال الاستحقاق، وتحديدا المواصفات التي ستظل وحدها دون سواها "الطعم" المثير لاستقطاب المرشحين للرئاسة من جهة ولاجتذاب النواب الى الاستحقاق نفسه: انتخابات رئاسية بتعديل دستوري للمادة ٤٩ أم لا؟

اشارات ناقصة

٣– يقود الحديث عن المواصفات الى الجزم يوما بعد يوم بطي صفحة التمديد لرئيس الجمهورية الحالي. ويعني ذلك ايضا التصرف على أساس أن المواصفات المتداولة – وكان المسؤولون السوريون سباقين الى طرحها – هي التي ستحدد "البروفيل" السياسي للرئيس الجديد. وقد يكون من اللافت هنا الاشارة الى ان طرح المسؤولين السوريين المواصفات التي يرونها في الرئيس الجديد، وقد ابرزوها مباشرة في أحاديث عدة او عبر زوارهم، جاء هذه المرة خلوا من اي اشارة مقاربة او حتى مقارنة الى الهراوي، خلافا للموقف السوري الذي مهد للتمديد في تشرين الاول ١٩٩٥، وقبل أكثر من ستة اشهر من استحقاق ١٩٩٥، بالربط بين الهراوي وذلك الاستحقاق، بل بربط المواصفات التي تحلى بها رئيس الجمهورية في سنيه الست الاولى بانتخابات ١٩٩٥ التي لم تكن تعني بالنسبة الى دمشق الا التمديد للهراوي في ضوء قرار سوري سابق بهذا الامر قبل أشهر من موعد اجراء تلك الانتخابات. وكانت الاشارات السورية في حينه تغالي في الاشادة برئيس الجمهورية والدور الذي اضطلع به سواء على صعيد العلاقات اللبنانية – السورية او على صعيد مسار الاوضاع الداخلية في البلاد. فكان ان أوصلت اشارات الاشادة تلك الى تمديد ولايته ثلاث سنوات جديدة.

بيد ان الامر ليس كذلك حاضرا.

فاصرار المسؤولين السوريين حاليا على قرن مواقفهم من الاستحقاق الرئاسي بالمواصفات "الجديدة" التي يرونها في الرئيس الجديد لم يضف كما في عام ١٩٩٥، الحرارة الكافية الى دور الهراوي. وهو أمر من شأنه ان يؤول، وعبر ما تسمعه الجهات النيابية البارزة من مسؤولين سوريين كبار تلميحا أكثر منه جهرا، الى ترقب انتخاب رئيس جديد يطوي صفحة عهد الهراوي. وفي ضوء المواصفات التي اكثرت دمشق من التشبث بها ينقل البلاد من حال الاهتراء التي تتخبط فيها الحياة السياسية الداخلية الى بعض التغيير الذي لم تفصح دمشق تماما عن المدى الذي تسمح باجرائه من دون ان يرتب آثارا خطيرة على الواقع السياسي القائم منذ الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٢.

مواصفات استبعاد لا تزكية

٤– ان المواصفات التي يدلي بها المسؤولون السوريون او تلك المنسوبة اليهم حددت عمليا مسار الاستحقاق الرئاسي من غير الخوض باكرا في اسم المرشح للمنصب الذي ينتظر في آخر الامر توقيتا خاصا، استنادا الى المعطيات المحلية والاقليمية، تحدده القيادة السورية. فتتهاوى اثر ذلك الاسماء دفعة واحدة ويفوز الاكثر تلاؤما وتلك المعطيات من وجهة نظر دمشق.

وفي الواقع فان افضل ما يمكن قوله في هذه المواصفات المتداولة للرئيس المقبل انها تستبعد سلفا من يجب الا يكونوا رؤساء اكثر من تزكيتها من يجدر ان يكونوا رؤساء، وبخاصة ان غموضا لا يزال يحوط مواصفات المرشح الذي يمكن ان تنطبق عليه وحده دون سواه.

وتبقى هذه المعطيات واردة اذا لم يفاجئ السوريين وسواهم مرشحون يفرضون هم مواصفاتهم على الموقع الرئاسي ولا يسع الطابخين تجاهلها حيال الطامحين من الموارنة كما حيال الرأي العام.

أسرار الآلهة

باشر مرشح محظوظ نسبيا للرئاسة الاولى اعداد فريق عمل له في كل المجالات الامنية والسياسية والاقتصادية والمالية وعرض الاسماء المؤهلة لدخول اول حكومة يتم تشكيلها.

مصادر قريبة من بكركي ترى ان المواصفات والصفات التي ينبغي ان يتحلى بهما رئيس الجمهورية المقبل لا تنطبق الا على ثلاثة مرشحين.

في معلومات بعض المصادر ان معظم الوزراء في الحكومة الحالية لن يعودوا في الحكومة المقبلة.

٥٧ بنداً أمام مجلس الوزراء غداً في بعبدا
اقتراحات لتنشيط القطاع الصناعي ورسم نوعي على الملابس

يلتئم مجلس الوزراء غدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا للبحث في جدول اعمال يتضمن ٥٧ بندا ابرزها اقتراح قانون ترقية عدد من الضباط، وتعديل قانون الصيد، وتحديد تكلفة انتاج طن الشمندر السكري للموسم الحالي وتصنيفه، الى اقتراحات لتنشيط القطاع الصناعي. والتمديد لرئيس بورصة بيروت واعضائها ستة اشهر.

ويدرس المجلس عرضا من وزارة الدفاع بادخال اقنعة للوقاية من الغازات السامة والحرائق، واقتراح قانون بتعديل بعض مواد قانون العقوبات، وتوصية من اللجنة النيابية للدفاع والداخلية في ما يتعلق بأوضاع السجون.

ويبحث المجلس ايضا في تأليف وفد لبنان الى الدورة الـ٥٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة، وسبل تمكين "تلفزيون لبنان" من استئجار قناة فضائية، وفي نظام استثمار المنطقة الحرة في بيروت، اضافة الى تجديد اجازات استيراد عدد من شركات اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية، واقرار رسم نوعي على استيراد الالبسة الجاهزة.

وهنا جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١– اقتراح قانون يرمي الى تعديل بعض مواد قانون العقوبات.

٢– اقتراح قانون يرمي الى ترقية بعض الضباط.

٣– مشروع قانون يرمي الى تعديل الفقرة ٢ من المادة السابعة من القرار رقم ٣٣٣٩ تاريخ ١٩٣٠/١١/١٢ (قانون الملكية العقارية).

٤ – مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق للتعاون الثقافي بين لبنان وتونس.

٥ – مشروع قانون يرمي الى تحديث قانون الصيد الصادر في ١٩٥٢/٦/١٨ وتعديله.

٦ – مشروع قانون يرمي الى شطب عبارة في المادة الاولى من الفصل الاول من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (قانون الاسلحة والذخائر).

٧– توصية اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن حول اوضاع السجون.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء الفقرة ٥ من المادة ١٠ من المرسوم رقم ١٤١٤٥ تاريخ ١٩٧٠/٣/٢٨ المتعلق بملاك مصلحة الابحاث العلمية الزراعية لجهة اعتماد لائحة الناجحين لمدة سنتين.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى تعيين مهندسين في بعض الادارات العامة.

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء خمس شاحنات لمصلحة مياه بيروت من الرسوم الجمركية.

١١– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء سيارة اسعاف واردة للجمعية الطبية الاسلامية من الرسوم الجمركية.

١٢– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد وظائف الملاك الدائم لمؤسسة كهرباء لبنان حتى الفئة الثالثة وشروط الاستخدام في هذه الوظائف.

١٣– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المادة ١٣ من المرسوم رقم ٦١١٤ تاريخ ١٩٩٤/١٢/١٠ (شرط السن في المباراة المحصورة في مؤسسة كهرباء لبنان).

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيط في منطقة الدكوانة العقارية (قضاء المتن) والمصادقة عليه.

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل قسم من التصميم التوجيهي العام لمنطقة وادي نهر الدامور – منطقة المشرف العقارية (قضاء الشوف).

١٦– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيط في منطقة الشويفات – الامراء – العقارية (قضاء عاليه) والمصادقة عليه.

١٧– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيط في منطقة بكفيا العقارية (قضاء المتن) والمصادقة عليه.

١٨– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء قسم من تخطيط مصادق عليه في منطقة جديتا العقارية (قضاء زحلة).

١٩– مشروع مرسوم يرمي الى الاستثناء من احكام التراجع لبناء فندق فخم في عقار في منطقة بساتين طرابلس.

٢٠– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمواطن من التابعية الالمانية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة جل الديب العقارية – قضاء المتن.

٢١– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمواطنة من التابعية الدانماركية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة جل الديب العقارية – قضاء المتن.

٢٢– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة أ.ب.ث." بتعديل نظامها وتملك عقارات في منطقتي الضبية والنقاش – قضاء المتن.

٢٣– التعيين في البلديات.

٢٤– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على التعاقد مع طبيب اختصاصي.

٢٥– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على انشاء مركز صحي في بلدة اهدن – قضاء زغرتا.

٢٦– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على انشاء مركزي صحي عام في بلدة بشري وتحديد ملاكه.

٢٧– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء معدات وتجهيزات طبية مقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية من جميع الرسوم الجمركية.

٢٨– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تحديد تكلفة انتاج طن الشمندر السكري لموسم ١٩٩٨ وعلى بعض التدابير.

٢٩– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تحديد تكلفة تصنيع الطن الواحد من الشمندر السكري لسنة ١٩٩٨.

٣٠– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على المشاركة في اجتماعات تتعلق بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في القاهرة بين ١٩٩٨/٩/٢ و١٠ منه.

٣١– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على عقود التدريس بالساعة في الجامعة اللبنانية للسنة الجامعية ١٩٩٧–١٩٩٨ (قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٨/٦/٢٤).

٣٢– طلب وزارة المال الموافقة على نظام استثمار المنطقة الحرة في بيروت.

٣٣– عرض وزارة المال موضوع اعفاء هبة اسرة وكراسي للمعاقين و"ووكرز" للعجزة ولوازم اخرى مقدمة الى جمعية الخدمات الاجتماعية من الرسوم الجمركية.

٣٤– عرض وزارة المال موضوع الاجازة لمؤسسة طرابلسي للتجارة استيراد زيتون محشي وزيتون مقطع دوائر.

٣٥– عرض وزارة الاقتصاد والتجارة موضوع الاجازة لشركة قبيطر اخوان وللسيد اميل عازار استيراد كمية من زيت الزيتون لهذا الموسم.

٣٦– عرض وزارة المال موضوع اعفاء هبة مقدمة الى المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس من الرسوم الجمركية.

٣٧– طلب وزارة المال التمديد لرئيس لجنة بورصة بيروت واعضائها مدة ستة اشهر.

٣٨– عرض وزارة الاعلام موضوع تمكين "تلفزيون لبنان" من استئجار قناة فضائية.

٣٩– عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع تجديد مدة دفع راتب حضور متطوع محتجز.

٤٠– طلب وزارة النقل الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٢ تاريخ ١٩٩٨/٤/١٥ المتعلق باشتراك لبنان في حلقة دراسية عقدت في لوكسمبور.

٤١– طلب وزارة النقل الموافقة على انضمام لبنان الى اتفاق انشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن.

٤٢– طلب وزارة النقل الموافقة على حضور احد موظفيها مؤتمر المجلس العالي للمطارات (A.C.I) لمنطقة افريقيا وآسيا الذي سيعقد بين ١٩٩٨/٨/٢٥ و٢٨ منه.

٤٣– عرض وزارة الخارجية موضوع تأليف وفد لبنان الى الدورة الـ٥٣ للجمعية العمومية للأمم المتحدة لسنة ١٩٩٨.

٤٤– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور احد موظفي المركز التربوي للبحوث والانماء ندوة حول تدريس مادتي الرياضيات والفيزياء تعقد في الجزائر.

٤٥– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اشتراك لبنان في دورة الشباب العالمية الاولى التي اقيمت في موسكو بين ١٩٩٨/٧/١٣ و١٩ منه (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٨/٢٠).

٤٦– عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية قضية مشروع التحكم والتشغيل والخدمات الهندسية في مؤسسة كهرباء لبنان.

٤٧–عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية قضية تلزيم انشاء شبكة توزيع وخط دفع وخزان تجميع لتموين بلدة النبي عثمان بمياه الشفة.

٤٨– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة شركة ابناء جوزف ابي سمعان التجارية لاستيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

٤٩– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة مصنع لخرطوش الصيد لشركة ابناء جوزف ابي سمعان التجارية.

٥٠– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة شركة مايل لاستيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

٥١– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة مؤسسة غراما التجارية لاستيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

٥٢– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة مؤسسة ناجي الخوري لاستيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

٥٣– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد الاجازة للسيد فادي محمد قليلات الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها في محله الكائن في بيروت – رأس النبع.

٥٤– طلب وزارة الصناعة الموافقة على اقرار رسم نوعي على استيراد الالبسة الجاهزة.

٥٥– طلب وزارة الصناعة الموافقة على اقتراحات من اجل تنشيط القطاع الصناعي.

٥٦– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على السماح للجمعية الخيرية لانعاش القرى الخمس في بنمران – الكورة بتخصيص عقار في بنمران لاقامة ملعب رياضي.

٥٧– عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع ادخال اقنعة للوقاية من الغازات السامة والحرائق مع عبواتها.

استقبال في وداع السفير الكويتي

لمناسبة مغادرته لبنان نهائياً اقام السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري استقبالاً مساء أمس في حديقة السفارة حضره ممثل رئيس الجمهورية الوزير الياس حنا وممثل رئيس مجلس النواب النائب صلاح الحركة وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير فاروق البربير وممثل البطريرك الماروني المطران رولان أبو جودة ووزراء ونواب وسفراء وفاعليات.

حدث... لم يحدث... يحدث



النائبان معوض وحرب والمطران الحاج والنائب السابق ضاهر والسيدان سليم كرم – وقوفاً – ويوسف الدويهي في منزل كرم في اهدن أمس. (طوني ح. فرنجيه)

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة امس رئيس جمعية المكفوفين محمد الطويل، فالمستشار في البنك الدولي السفير السابق عبد الله بو حبيب.

● وزير الخارجية فارس بويز يعقد في الاولى بعد ظهر الخميس المقبل مؤتمراً صحافياً يتناول فيه الوضع الناشئ بعد الضربة العسكرية الاميركية للسودان ولافغانستان والتهديدات الاسرائيلية، وتمثيله لبنان في قمة دول عدم الانحياز في دربان (جنوب افريقيا)، والتي يتوجه اليها في اليوم نفسه.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل وفداً من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" قوامه رئيسها الشيخ حسام قراقيرة ونائب الرئيس عدنان طرابلسي والشيخ محمود عبد العال.

● النائب ميشال فرعون التقى رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، وعرض معه سبل بدء مشروع تأهيل ميدان سباق الخيل وتطويره.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة السفير الايطالي جيوسيبي كلسيني يرافقه الملحق العسكري الجنرال جيوسيبي بافوني، في زيارة بروتوكولية.

● السيد سليم كرم اقام مأدبة غداء في منزله باهدن ("النهار")، شارك فيها النواب احمد كرامي وبطرس حرب ونايلة معوض، والنائب السابق مخايل ضاهر والوزيران السابقان الياس سابا وهنري طربيه، والسادة سمير فرنجية ويوسف الدويهي وعضو الرابطة المارونية خليل كرم. وكذلك حضر المطران يوحنا فؤاد الحاج والعميد جوزف سعادة والعميد المتقاعد انطوان سعادة ووفدان يمثلان نقابتي الصحافة والمحررين وعدد من الشخصيات والاعلاميين.

● وفد من "اللقاء العلماني" في بيروت زار السفير الايراني في دمشق حسين شيخ الاسلام.

● عضو المحكمة العليا في ولاية كاليفورنيا الاميركية القاضي جيمس كعدو وصل الى لبنان لتمضية اجازة الصيف، على ان يتسلم فور عودته منصبه الجديد.

الهراوي تسلّم اعتماد سفراء الاردن وتشيلي وأرمينيا وسيراليون وأذربيجان

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس اوراق اعتماد خمسة سفراء، في حضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة ظافر الحسن والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري.

والسفراء الجدد هم الاردني انمار عبد الحليم نمر الحمود والتشيلياني ماريو ماموي بير، والارميني ارمان نافاساردیان والسيراليوني امادي دين تيجان سي والاذري اسرافيل حاجي فيليكوف.

وهنا نبذات عن السفراء الجدد:

● السفير الاردني الحمود: من مواليد السلط ١٩٤٦: بكالوريوس في العلوم السياسية ١٩٦٨، جامعة دلهي، ماجستير في العلوم السياسية من جامعة بومباي ١٩٦٨ – ١٩٧٠. عمل في المخابرات العامة في ١٩٧٠/١١/٢٠ برتبة ملازم (سنة ثالثة) وتدرج في الرتب العسكرية الى ان وصل الى رتبة لواء في ١٩٩٨/١/١ وخدم في مجالات عدة. ومديرا لمخابرات محافظة معان والعقبة من ١٩٩٠/٩/١٣ الى ١٩٩٢/٧/١٥. ومستشارا في السفارة في بغداد من ١٩٩٢/٧/١٥ الى ١٩٩٦/٤/١٥. ومديرا لفرع العلاقات الدولية من ١٩٩٦/٤/١٥ الى ١٩٩٨/٢/١. سفير في وزارة الخارجية حاليا يحمل وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة ووسام الكوكب من الدرجة الثالثة. متزوج وله صبي وبنتان.

● السفير التشيلياني ماموي بير: متأهل من ماريا انجيليكا وله ثلاثة اولاد. حائز شهادة العلوم الاقتصادية من جامعة تشيلي. عمل امينا عاما للحملة الانتخابية للرئيس ادواردو فري فوتالفا في الحزب الديموقراطي المسيحي عام ١٩٥٨. شغل المنصب نفسه عام ١٩٦٤. ومستشارا للحزب الديموقراطي المسيحي ونائبا في المجلس التشريعي مدى ٢٤ عاما. من مؤسسي اللجان البرلمانية للصداقة بين مجالس لبنان ومصر وفلسطين وسوريا والكويت. وكان رئيسا للجنة الصداقة البرلمانية التي زارت دول الشرق الاوسط عام ١٩٩٤ ومن بينها لبنان، ورئيسا للجنة الدفاع الوطني وعضوا في لجنة الاشغال العامة والتحديث.

● السفير الارميني نافاساردیان: من مواليد يريفان ١٩٣٩. انهى قسم اللغة والادب الفرنسي في معهد بريوسوف للغات الاجنبية عام ١٩٦٦. من ١٩٦٦ – ١٩٦٩: عمل مشرفا في لجنة العلاقات الثقافية مع المهاجر الارمينية. ١٩٦٩ – ١٩٧٣: مشرفا في قسم العلاقات العامة لدى الحكومة الارمينية. ١٩٧٣ – ١٩٧٤: رئيس قسم في وزارة الخارجية الارمينية. ١٩٧٤ – ١٩٧٥: تعلم في الاكاديمية الديبلوماسية لدى وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي السابق. ١٩٧٦ – ١٩٨٠: قنصلا في القنصلية السوفياتية في الجزائر. ١٩٨٠ – ١٩٨٢: سكرتيرا اول في ادارة افريقيا لدى وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي. ١٩٨٢ – ١٩٨٨: مستشارا في السفارة السوفياتية لدى السنغال. ١٩٨٨ – ١٩٨٩: مستمعا لمحاضرات الديبلوماسيين السوفيات الكبار في الاكاديمية الديبلوماسية لوزارة خارجية الاتحاد السوفياتي. ١٩٨٩ – ١٩٩١: رئيس قسم في ادارة الاعلام والتنظيم لدى وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي. ١٩٩١ – ١٩٩٣: نائب وزير خارجية جمهورية ارمينيا. (١٩٩١ – ١٩٩٣: نائب وزير خارجية جمهورية ارمينيا. ١٩٩٣ – ١٩٩٥: سفيرا فوق العادة مطلق الصلاحية لدى النمسا والمجر والمندوب الدائم لارمينيا لدى منظمات الامم المتحدة في فيينا. صفته الديبلوماسية سفير فوق العادة مطلق الصلاحية. يتقن اللغات الارمنية والروسية والفرنسية والانكليزية. متأهل وله ولدان.

● السفير السيراليوني تيجان سي: من مواليد ١٩٤٠. متزوج وله اربعة اولاد. تابع دروسه الثانوية في فريتاون وعمل من عام ١٩٦١ حتى ١٩٦٢ في وزارة الصحة. عام ١٩٦٤: تابع علومه الجامعية في كلية كينليفتون في لندن، وفي كلية الصحافة ونال بكالوريوس في القانون من جامعة لندن عام ١٩٧٢. عام ١٩٩٠، عين مستشارا رسميا في "الفاو" لمراجعة التشريعات المتعلقة بالصيد في الدول الناطقة باللغة الانكليزية في غرب افريقيا. عام ١٩٩٢ عين مستشارا رسميا لتقويم اداء شركة خدمات حماية الصيد البحري بين الشركة والحكومة. عام ١٩٩٣ مستشارا في مجلس مدينة فريتاون للتحضير للتقرير الرسمي حول الرساميل المنوي تقديمها لدول غرب افريقيا. ١٩٩٤: عين مراقبا ماليا لموازنة سيراليون في اتحاد "المانو ريفر". عضو في معهد العلوم القانونية المتطورة والحديثة ورئيس لمجلس المعهد الثقافي للنساء المسلمات. له مؤلفات عدة في علم القانون.

● السفير الاذري فليكيوف: ولد في باكو في ١٩٤٩/٥/١٨: التحق بالخارجية السوفياتية عام ١٩٧٥. عمل في الفترة ما بين ١٩٧٥ – ١٩٨٢ في الخارجية السوفياتية ملحقا، سكرتيرا ثالثا وسكرتيرا ثانيا، وفي الفترة ما بين ١٩٨٣ – ١٩٨٧ سكرتيرا اول ومستشارا لدى السفارة السوفياتية في القاهرة. عين مستشارا ثقافيا في السفارة السوفياتية عام ١٩٩٠. عين سفيرا لجمهورية اذربيجان لدى جمهورية مصر العربية عام ١٩٩٤. متزوج وله ابن وابنة.

على صعيد آخر، اقام السفير التشيلياني وزوجته استقبالا للتعارف في نادي الرابية – المتن، حضره عدد من مسؤولي وزارة الخارجية واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي ووجوه الجالية في لبنان.

اتصالات في شأن التهديدات الاسرائيلية والرد الأميركي على الارهاب

تحريك فكرة عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام وعقد قمة عربية تتخذ فيها قرارات حازمة تردع اسرائيل

تواصل المراجع الرسمية اتصالاتها العربية والدولية ولا سيما مع الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وسوريا في شأن تهديدات اسرائيل بتدمير البنى التحتية في لبنان انتقاماً لخسائر قواتها، وذلك لمعرفة مدى جدية هذه التهديدات واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهتها.

وقد ابدت مصادر وزارية تخوفها من محاولة حكومة نتنياهو الاستفادة من الوضع الداخلي في الولايات المتحدة بعد مشاكل الرئيس كلينتون التي تحول دون مواكبة تطورات عملية السلام والامور الخارجية وان تستغل حكومة نتنياهو اقدام الولايات المتحدة على ضرب مواقع الارهاب في السودان، وفي افغانستان وحيث تتأكد من وجوده، لتضرب هي ايضاً ما تعتبره ارهاباً فتهاجم مواقع "حزب الله" في لبنان ومواقع "الجهاد الاسلامي" وحركة "حماس" في الضفة الغربية مستفيدة من المناخ الدولي المعبأ ضد الارهاب دون ان تلام على الاعتداءات التي تشنها على هذه المواقع وذلك على اساس ان الولايات المتحدة تفعل الشيء نفسه، والرأي العام الدولي يلوميه عن هذه الاعتداءات الجو العدائي السائد ضد الارهاب، وتبرير اي وسيلة لضربه.

لكن مصادر وزارية اخرى ترى ان الاقدام على تفجير سفارات وضرب المدنيين والابرياء شيء، والانتقام لمقتل جنود اسرائيليين شيء آخر. فالولايات المتحدة بررت ضرب ما اعتبرته مواقع للارهابيين في السودان وفي افغانستان بالانتقام لتفجير سفارتيها في نيروبي وفي دار السلام من جماعات اصولية ارهابية، اما اسرائيل فلا شيء يبرر تنفيذ تهديداتها بضرب البنى التحتية في لبنان انتقاماً لجنودها الذين يقتلون بفعل عمليات المقاومة، او بضرب المقاومة نفسها على اعتبار انها شكل من اشكال الارهاب، لأن "تفاهم نيسان" اجاز لاسرائيل ان تضرب مواقع المقاومة وعناصرها، كما اجاز للمقاومة ان تضرب مواقع عسكرية لاسرائيل والميليشيات المتحالفة معها، واستهداف جنودها والعملاء خلال العمليات التي تقوم بها وزرع العبوات، ولكنه لم يجز استهداف المدنيين ودعا الى حمايتهم وان كل اعتداء يقع عليهم يكون موضع شكوى تنظر فيها لجنة "تفاهم نيسان" وتصدر قراراً في شأنه تحمّل فيه المسؤولية لمن يثبت لها انه خرق هذا التفاهم. وضرب البنى التحتية تنفيذاً لتهديدات مسؤولين اسرائيليين، يعني ان حكومة نتنياهو اسقطت "تفاهم نيسان" كما تحاول ان تسقط اتفاق "اوسلو" وعندئذ سيكون لمجلس الامن الدولي وللدول الصديقة والشقيقة موقف حازم منها، وتكون اسرائيل قد اجهزت نهائياً على عملية السلام.

واذا كانت اسرائيل، لا قدرة لها على تحمل المزيد من الخسائر البشرية والمادية بفعل عمليات المقاومة الناجحة، فما عليها سوى الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، لأن ما تقوم به المقاومة لتحرير هذه الاراضي من الاحتلال الاسرائيلي هو عمل مشروع ولا يمكن ادراجه في خانة "الارهاب" كما تحاول ان تفعل اسرائيل لتبرر اعتداءاتها، وهو عمل يختلف تماماً عن تفجير السفارات، وضرب المنشآت المدنية وقتل الابرياء. حتى ان ما تصفه الولايات المتحدة بـ"الارهاب" انما له اسبابه التي ينبغي معالجتها، وذلك باعتماد سياسة الحق والعدل وليس سياسة الظلم والقهر، او باعتماد العنف ليكون سبيلاً للرد عليه بعنف آخر.

حرب ضد أشباح

لقد واجهت الولايات المتحدة في الماضي حرباً ساخنة حيناً، وباردة حيناً آخر ضد الشيوعية، وهي تواجه الآن حرباً ضد الاصولية، وهي حرب اخطر لانها حرب ضد اشباح يتعذر رؤيتها، والتحوط لعملياتها لتدارك نتائجها، وهي حرب يصعب مراقبة القائمين بها عندما يزرعون متفجرة تحت جنح الظلام في هذا المكان او ذلك، وتعجز اكبر الجيوش واقواها عن خوض هذه الحرب والانتصار فيها، بينما الحرب ضد الشيوعية كانت حرباً مكشوفة وواضحة الاهداف والمواقع.

لذلك ترى الدول الاوروبية والدول العربية ان التخلص من المقاومة اللبنانية هو في حمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، ومن الجولان، لكي يتحقق سلام عادل ارسى مؤتمر مدريد اسسه، وتنفيذ اتفاق اوسلو تنفيذاً دقيقاً كاملاً لكي يتوقف نشاط حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" وكل الحركات الاصولية في المنطقة، ويصير لضربها مبرر اذا لم توقف نشاطها بعد التوصل الى سلام شامل وعادل، ولا يقتصر ضربها على الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بل تشاركه فيه كل الدول المنضوية في عملية السلام.

اما ان تستمر اسرائيل في احتلالها للاراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية، وان تستمر في بناء المستوطنات وتهويد القدس، ثم تشكو من عمليات المقاومة ومن هجومات تقوم بها الحركات الاصولية، التي تسميها "ارهابية" لتبرير ضربها، فان المواجهة سوف تستمر وتشتد وتطول بين الولايات المتحدة واسرائيل من جهة، والعالم العربي والاسلامي من جهة اخرى، وهو ما تخشاه دول عربية انخرطت في عملية السلام ولا ترى دول اوروبية حلاً لأعمال العنف المتبادلة، الا بازالة اسبابها، اي تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.

واستمرار حكومة نتنياهو بالعمل على فرض السلام الاسرائيلي مستفيدة من شلل ادارة الرئيس كلينتون وضعفها، حتى انتهاء ولايتها، وبقاء هذه الحكومة حتى سنة ٢٠٠٠، وعملية السلام لا تتحرك، واسرائيل تواصل خلالها تنفيذ مخططاتها التوسعية فانه لا يمكن مواجهة ذلك الا بالعودة الى احياء فكرة عقد مؤتمر للدول المؤيدة للسلام تتخذ فيه قرارات مهمة وحازمة، واما عقد قمة عربية تتخذ فيها مثل هذه القرارات بعدما فقد الامل من قدرة الولايات المتحدة الاميركية على انقاذ عملية السلام ما دامت حكومة نتنياهو هي الاقدر على افشال اي عملية انقاذ، وليس في الامكان الاعتماد على الاتحاد الأوروبي لان لا تأثير له وحده على اسرائيل وبات لا بد من عمل جماعي دولي وعربي، في محاولة للقيام بعملية انقاذ للسلام في المنطقة قبل ان تغرق في فوضى عارمة، ودورة عنف مدمرة.

اميل خوري

الحريري في لقاءاته النواب يبدي ارتياحه الى الأجواء

لمس نواب التقوا امس رئيس الوزراء رفيق الحريري ارتياحه الى الاجواء السائدة وتأكيده ان الاستحقاق الرئاسي سيحصل في موعده المقرر.

استقبل الحريري في اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية في مكتبه في السرايا الكبيرة النواب منصور غانم البون، كميل زيادة، روبير غانم، عاصم قانصوه، حسين الحاج حسن، وجيه البعريني، نبيل البستاني، اسماعيل سكرية، انطوان حداد، سليم دياب، قبلان عيسى الخوري، جميل الشماس، سايد عقل، مصباح الاحدب، جهاد الصمد، حسين يتيم، يغيا جرجيان، جاك جو خادريان، نهاد سعيد، عبد اللطيف كباره، احمد فتفت وطلال المرعبي. وشكر عقل الحريري على صدور مرسوم تنفيذ اوتوستراد البترون – تنورين والذي سيباشر العمل به قريبا. ورأى سكرية "ان الاجواء السياسية تتجه نحو التهدئة لاستقبال الاستحقاق الرئاسي".

ووصف جو خادريان الاجواء بأنها "مريحة وهادئة"، ونقل عن الحريري ارتياحه، مشيرا الى ان رئيس الوزراء اكد ان الاستحقاق الرئاسي سيحصل في موعده".

وقال كباره: "بحثنا في قضية التعدي على مياه نبع رشعين والاعتداء الذي حصل السبت على عمال مصلحة مياه طرابلس وفنييها وتوقفهم عن العمل. وطلبنا وضع حد للتجاوزات والتعديات وضرورة قيام الاجهزة الامنية بواجباتها واتخاذ الاجراءات الرادعة لتأمين عمل الفنيين من اجل اعادة حصر المياه وجرها الى منطقة القبة التي يعاني اهلها العطش والحرمان، والى بقية احياء مدينة طرابلس".

واوضح قانصوه "ان المواضيع التي طرحت مع الحريري، في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر تركزت على ما يأتي:

أ – مشروع ري العاصي، واطلع المهندس نبيل الجسر الرئيس الحريري على الخرائط والدراسات الناجزة كي يصار الى اعداد دفتر شروط تلزيم مشروع الري.

ب – تعهد رئيس الحكومة انجاز مشروع فرز الاراضي في منطقة القاع – الهرمل – يونين وتلزيمه للشركات المختصة قريبا جدا، والزام وزير الاشغال ذلك.

ج – مطالبة مجلس الانماء والاعمار بدراسة الحاجز نيوجرسي لطريق بعلبك – رياق وتلزيمه بعدما رفض وزير الاشغال ذلك، منعا لتكرار حوادث السير القاتلة على طريق الموت".

واستقبل الحريري، وزيري الصناعة والاعلام نديم سالم وباسم السبع، ثم وزير الداخلية ميشال المر.

وكان استقبل السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري في زيارة وداعية. ثم التقى رؤساء الوفود المشاركة في دورة كأس الكؤوس العربية التي ينظمها الاتحاد العربي ويستضيفها نادي النجمة.

مساعدة تقنية لمجلس النواب

وقعت في مجلس النواب امس وثيقة تفاهم حول تقديم مساعدة تقنية من الولايات المتحدة الى مجلس النواب.

وتولى التوقيع عن المجلس رئيسه نبيه بري ممثلا بعضو هيئة مكتب المجلس النائب أغوب جوخادريان، ووكالة التنمية الاميركية ممثلة بجيمس ستيفنسن وجامعة نيويورك ممثلة بمدير مركز الدراسات الاشتراعية فيها البروفسور عبده بعقليني.

وتشمل وثيقة التفاهم برنامجا للمساعدة التقنية للامانة العامة والامانة العامة للعلاقات الخارجية ومديرية اللجان والجلسات ومديرية الابحاث والدراسات ومكتبة المجلس وقاعات اللجان ومكاتب النواب في المبنى الجديد.

وبدأت جامعة نيويورك حاليا عبر مدير المشروع في لبنان محمود البتلوني اطلاق ورشة عمل حول ميكلية مجلس النواب والتي ستبدأ اليوم في "فندق الامير امين" وتستمر الى ٢٨ آب، ويشارك فيها عدد من النواب وموظفو الفئة الاولى والامناء العامون في مجلس الامة الكويتي ومجلس الشعب المصري ومجلس النواب المغربي ومدير مركز الدراسات الاشتراعية في جامعة نيويورك.

ومن النشاطات التي ستنفذها جامعة نيويورك في اطار هذه الوثيقة اجراء عدد من لقاءات العمل وتدريب الموظفين وتقديم اجهزة وبرامج تقنية خاصة بأعمال الاشتراع.

ومن ضمن الانجازات التي قدمتها الجامعة اخيرا موقع خاص بالعربية والانكليزية لمجلس النواب على شبكة "الانترنت"، بحيث اصبح في امكان المواطن التعرف الى نشاطات مجلس النواب ومراسلة اللجان والنواب حول المواضيع التي تهمه، اضافة الى انجاز برامج خاصة بأعمال اللجان ومشاريع قوانين واعداد وصرف الموازنة. كما تم تدريب امناء سر اللجان وعدد من موظفي مجلس النواب على استخدام التقنيات الجديدة.

"حزب الله" يسمي مسؤولي وحداته التنفيذية

يواصل "حزب الله" تسمية مسؤولي وحداته التنفيذية، وعلم انه سمى النائب السابق محمد برجاوي مسؤولا عن وحدة الشؤون الاجتماعية خلفا لحسن الشامي، والدكتور احمد الملا مسؤولا عن شؤون المهن الحرة وموفق الجمال مسؤولا عن الوحدة الاعلامية المركزية خلفا للمهندس نايف كريم الذي كلف رئاسة مجلس ادارة تلفزيون "المنار"، بعدما منح استقلالية عن الوحدة الاعلامية المركزية وذلك خطوة اولى على طريق تطويره وتفعيله عبر توسيع شبكة برامجه ومدة بثه.

كذلك سمي الدكتور محمد سلهب مسؤولا عن شؤون النقابات في الحزب خلفا لمحمد سعيد الخنسا الذي انتخب رئيسا لبلدية الغبيري، وبقي الدكتور بلال نعيم مسؤولا عن وحدة التعبئة التربوية.

وينتظر ان يسمي الحزب خلال الايام الثلاثة المقبلة اعضاء مجلسه السياسي.

"ندعم مقاومة الاحتلال أياً كان انتماؤها"

نوري لقباني: نعمل للاسلام ولا فرق عندنا بين سنّة وشيعة

طهران – من سمير منصور:

اطلق رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ علي اكبر ناطق نوري سلسلة مواقف خلال لقائه ظهر امس في طهران مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ووجه اكثر من رسالة الى الحكومة اللبنانية والمقاومة والمسلمين السنة والشيعة، مرورا بفلسطين و"مجموعة طالبان"، وصولا الى الولايات المتحدة الاميركية.

"حجة الاسلام والمسلمين" يعتبر احد "الاقوياء" في النظام الايراني بعدما نافس رئيس الجمهورية محمد خاتمي على الرئاسة في الانتخابات قبل ان يصبح رئيسا لاحدى اكثر السلطات نفوذا في ايران. وهو يبدي ارتياحا الى احتضان الحكومة اللبنانية للمقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والى "وحدة الرؤية بين الحكومة والشعب". ويقول: "كان سروري بالغا خلال زيارتي الى لبنان حين وجدت ان المقاومة ليست محصورة بالشيعة عبر المقاومة الاسلامية، بل ان ثمة شيعة وسنة ومسيحيين يدافعون عن لبنان في وجه الاحتلال. هذه المقاومة هي التي تمكنت من هزيمة الصهاينة في جنوب لبنان، ومن هذا المنطلق نكرر دعمنا للمقاومة، سواء اكانت من "حزب الله" ام من "أمل" ام من السنة ام من المسيحيين. طبعا ثمة خطوط امامية، وهذا امر طبيعي في الحروب".

ويتابع مخاطبا قباني: "ما يجمعنا تحت سقف واحد هو الاسلام والسيرة النبوية الشريفة. ونحن نتعاطى في الداخل والخارج مع الاسلام والمسلمين لا مع مسلمين سنة ومسلمين شيعة. الاعداء يثيرون هذه المسألة لبث روح الخلاف والتفرقة بين المسلمين متجاهلين ما يجمع المسلمين بعضهم ببعض. نحن تجاوزنا هذه المسألة وعندنا في مجلس الشورى نواب سنة ناشطون من الاكراد والتركمان يمارسون دورهم كغيرهم من دون اي مشكلة. وعندما وقفنا بجانب فلسطين والمسلمين في البوسنة والهرسك لم نسأل هل هم سنة ام شيعة. ونقول للقادة الفلسطينيين عندما نلتقيهم اننا سنبقى مع فلسطين حتى لو تقارب بعضهم مع مغتصبيها مشكلتنا مع اميركا اننا نعتقد بالاسلام الاصيل ونقف الى جانب فلسطين وندفع ثمن مواقفنا في الدفاع عن المسلمين.

وعلينا كمسلمين، سنة وشيعة، ان نواجه مخططات التفرقة التي ينفذها البعض باسم الاسلام والمسلمين وتشوه صورة الاسلام في العالم، ولنا مثل هو مجموعة "طالبان" في باكستان. نحن سنظل على مواقفنا في الدفاع عن القضايا المحقة وفي طليعتها قضية فلسطين، ومن هذا المنطلق نستمر في رفضنا سلام الاستسلام ورفض ما كان يسميه الامام القائد الخميني اسلام الاستسلام او الاسلام الاميركي".

قباني

وكان قباني عبر في مستهل اللقاء عن ارتياحه الى مواقف الجمهورية الاسلامية الداعمة للقضايا العادلة في العالم، ومنها دعم لبنان والمقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وقضية فلسطين، والى مواقفهما الداعية لوحدة المسلمين، ونشاطاتها في هذا الصدد عبر "المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية" الذي يترأسه آية الله الشيخ واعظ زادة الخراساني، وقد ناقشت معه ليل (اول من) امس الدور الذي يضطلع به المجمع وسبل تعزيز التعاون بينه وبين دار الفتوى الداعية دائما الى وحدة المسلمين.

ان المقاومة هي نتيجة طبيعية للاحتلال لا العكس، والاسرائيليون الذين يرتكبون كل يوم ابشع الجرائم في لبنان وفلسطين لا يريدون السلام، واكبر دليل هي المراقيل التي افتعلوها واوصلت مسيرة السلام الى طريق مسدود. وفي الاساس لم يتخلوا عن احلامهم في ما يسمى اسرائيل الكبرى، والا لكانوا اعلنوا حدودهم النهائية.

اننا مع حكومتنا نعتبر ان مقاومة الاحتلال حق لنا، وما يقوي الموقف اللبناني في مواجهة الغطرسة الاسرائيلية والكيان الصهيوني الغاصب هو تلازم المسارين اللبناني والسوري سعيا الى تحرير الجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي".

وشارك في اللقاء السفير في طهران منير تلحوق واعضاء الوفد المرافق للمفتي.

ويلتقي قباني صباح اليوم الرئيس محمد خاتمي.

سلموا على شمس الدين...

● سأل الرئيس نوري المفتي قباني عن صلة القربى بينه وبين احد اعضاء الوفد عضو المجلس الدستوري الدكتور خالد قباني وعن علاقته بدار الفتوى فاجابه: "انه رئيس مجلس ادارة الاوقاف الاسلامية".

● وسأله عن الدكتور رضوان السيد عضو الوفد فاجابه انه "علامة في الفقه" فاقترح عليه نوري ارتداء لباس المشايخ.

● ... وقال لقباني وهو يودعه على باب مقر مجلس الشورى: "سلموا على سماحة الامام شمس الدين".

● شارك في اللقاء مع خاتمي من الجانب الايراني الشيخ محمد علي التسخيري والمدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية همايون علي زادة وبعض اعضاء مجلس الشورى الاسلامي و"المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية".

● قيل لعلي زادة ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يعتزم اشراك "حزب الله" في حكومته المقبلة فرد ممازحا: "على هذا الاساس ربما يطالب الاستاذ بري (رئيس مجلس النواب) بالتمديد للرئيس الهراوي".

بعد قرار اسرائيل اقامة مستوطنات فيه

اده يقترح على سوريا سحب جيشها الى الجولان

اقترح عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده على سوريا "سحب جنودها فورا من لبنان ووضعهم في الجولان في وجه الجيش الاسرائيلي" بعد اعطاء وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي أرييل شارون الضوء الاخضر لبناء ٢٣٠٠ مسكن و٢٥٠٠ غرفة مخصصة للسياح في الهضبة السورية المحتلة.

تلقت "النهار" بالفاكس من العميد اده، تصريحا علق فيه على قرار شارون، وهنا نصه: "قرأت في نشرة "وكالة الصحافة الفرنسية" تاريخ ٢٠ آب ١٩٩٨ ان الوزير أرييل شارون، وزير البنية التحتية الاسرائيلي اعطى الضوء الاخضر لبناء ٢٣٠٠ مسكن و٢٥٠٠ غرفة مخصصة للسياح في هضبة الجولان.

وكما كنت اتوقع لم أقرأ اي ردود فعل من الحكومة السورية. لذلك اقترح على سوريا ان تسحب فورا جنودها الخمسة والثلاثين الفا من لبنان وتضعهم في الجولان في وجه الجيش الاسرائيلي.

وفي امكان الحكومة اللبنانية، عندئذ، ان تطلب من مجلس الامن صاحب القرار الشهير ٤٢٥ – الذي لم يطبق يوما – ان يطالب الجيش الاسرائيلي بالانسحاب من كل الاراضي اللبنانية.

ولبنان الذي يكون خسر المساندة العسكرية السورية لا يعود موضع خوف اسرائيل من اعتداء جيشه عليها، هذا الاعتداء الذي لم يحصل قط رغم ان جيش اسرائيل يحتل ارضا لبنانية بطريقة غير شرعية منذ عام ١٩٧٨، اي منذ اكثر من عشرين عاما.

اني متأكد من ان سوريا لن تقوم بأي رد فعل ضد اسرائيل في الجولان او غير الجولان لانها تفضل البقاء في لبنان الاقل خطرا والاكثر فائدة".

التقدمي يتمنى تعميم النقد الذاتي على مستوى الحكم

تمنى عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي ان تكون المرحلة المقبلة "مرحلة سياسية واضحة تتميز بممارسة سياسية صادقة وصافية، لا ان تكون مرحلة اشخاص".

ودعا في احتفال اقامه الحزب تكريما لـ"شهداء بيصور" الى وقف السجالات السياسية، وقال: "لا نريد صراعا من اجل مواقع يحتلها اشخاص لا يتمتعون بالكفاية فيعيثون في الادارة فسادا، ويتمترسون وراء مواقع طائفية ومذهبية وحركية وغيرها". واذ اشاد بأهمية النقد الذاتي للتجربة الماضية في بعض مواقع الحكم، امل في "تعميم النقد الذاتي على مستوى الحكم كله". وتحدث في الاحتفال ايضا السيد سهيل ملاعب ورئيس الرابطة الثقافية غسان العريضي والشيخ صلاح ملاعب.

مغتربون من اوستراليا واميركا في الديمان
وفد من الكحالة عرض قضية الأوتوستراد العربي



البطريرك صفير مستقبلاً النائب بجاني ورئيس بلدية الكحالة. (طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":

بحث البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الشؤون المحلية الراهنة ولاسيما منها اوضاع المهجرين مع النائب عبده بجاني الذي زار الديمان امس يرافقه وفد من اهالي الكحالة ضم رئيس البلدية سميل بجاني واعضاء المجلس البلدي والمختار ووجوهاً من البلدة. وصرح بجاني على الاثر: "ان غبطته يهمه كثيراً ان يكون اختيار الرئيس المقبل منبثقاً من ارادة لبنانية ليكون هذا الرئيس ممثلاً للبنان بجميع فئاته ومناطقه وتياراته".

وعن الزيارة قال: "انها زيارة سنوية لغبطة البطريرك صفير كونه المرجع الديني والوطني، وخصوصاً في هذه المرحلة التي تمر بالبلاد على عتبة استحقاقات اساسية، وقد عرضنا هذا الموضوع وشؤوناً تهم الكحالة كالاوتوستراد العربي وقضية المهجرين. وشدد غبطته على ضرورة ان يكون الاستحقاق تعبيراً عن ارادة اللبنانيين ليتمكن الرئيس المقبل من تمثيلهم ونحن نؤيد هذا الموقف.

وكذلك بحثنا في موضوع الاوتوستراد العربي، وكان مجلس الوزراء اوقف المشروع القديم واقر آخر جديداً لتحويل السكة الحديد القديمة اوتوستراداً وخصوصاً للشحن ولكن المشروع لم يلق الدعم اللازم ونحن لم نعد قادرين على احتمال الطريق الحالية لذا نناشد الاسراع في تنفيذ المشروع".

ودعا بجاني رداً على سؤال "الذين يرون في انفسهم كفاية وقدرة على قيادة البلاد الى ان يعلنوا ترشيحهم ويبدأوا تجميع الارادة النيابية والشعبية حولهم لانها الاساس في بناء الخيارات. وقد علمنا ان الزميل بطرس حرب في صدد اعلان ترشيحه وهذا امر محبب".

وعن شؤون المهجرين اوضح: "سعينا خلال اقرار موازنة ١٩٩٨ الى تخصيص اموال كافية لدعم العودة ولكننا لم نوفق وانا كنائب عن منطقة عاليه ادعو الى تفعيل العودة ومنطقتنا شهدت تهجيراً واسعاً وسقطت موانع العودة السياسية وغيرها وتبقى بعض القرى في حاجة الى مصالحات ولكن الاهم هو توفير المال اللازم لتحقيق العودة. ونطالب مجدداً بوضع خطة زمنية وعملية لعودة المهجرين واسأل الحكومة التي لا تقبل صرف اي مبلغ من خارج الموازنة من اين سيأتي المال بعدما تنتهي المئة والخمسون ملياراً الموجودة حالياً في صندوق المهجرين؟".

ثم استقبل صفير الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" المحامي ابرهيم كنعان الذي صرح: "ليس ثمة للبطريرك صفير وجميع اللبنانيين مطلب الا ان يكون الاستحقاق الرئاسي ديموقراطياً وان تكون للشعب فيه كلمة وان يكون مفصلاً في تاريخ الجمهورية اللبنانية" ثم استقبل المجلس الاقتصادي الماروني في ابرشية طرابلس برفقة المطران يوحنا فؤاد الحاج في انطلاق عمله. ويتألف المجلس من السادة: عميد السلك القنصلي جوزف حبيس وجوزف نعمان وانطوان المدبر ومرسال شبطيني وسليم الزعني وحلو حلو وخليل الخوري ورفيق الحاج وجورج غصن والسيدة بريتا بولس. وتم تأليفه تنفيذاً لمضمون الارشاد الرسولي الخاص لادارة املاك الكنيسة.

واستقبل البطريرك ايضاً وفوداً اغترابية من اوستراليا واميركا ووفوداً شعبية من المناطق اللبنانية، فرئيس مجلس ادارة "البيت اللبناني" في باريس السيد ابرهيم الضاهر.

قداس في الاشرفية لأربعين المطران خليفة





السفير الاوسترالي رايان بارميتر في مقدم الحضور. (ملحم م. طوق)

أحييت عائلة المثلث الرحمة المطران عبده خليفة، الرئيس السابق لاساقفة ابرشية مار مارون في سيدني – اوستراليا الذكرى الاربعين لوفاته، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد، في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

ترأس الذبيحة الالهية، ممثلاً البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة يحوطه المطرانان يوسف سلامه ويوسف بشارة والاباء اليسوعيون ولفيف من الكهنة، وحضر حشد من المواطنين يتقدمهم النائب بيار دكاش.

والقى المطران ابو جودة كلمة عدد فيها مزايا الفقيد "المرشد الحازم المحب" الذي تتلمذ عليه، و"ابن العائلة الصالحة والرهبانية اليسوعية الكريمة"، و"مستثمر الوزنات وطالب الغفران" و"المعلم الواسع العلم والغيور" و"المنادي بالكلمة الجريء" و"الراعي اليقظ والمنفتح على الآخرين". كذلك تحدث عن انشائه الابرشية في اوستراليا.

وبعد صلاة وضع البخور، تقبل المطارنة والاباء اليسوعيون تعازي المشاركين.

ومن بشري، كتب مراسل "النهار" ان قداسا لراحة نفس المطران خليفة اقيم في المدرسة الانطونية بدعوة من جمعية مار يوحنا مارون – (جميم). والقيت كلمات عن مآثر الراحل.

احتفالات في ايطو بذكرى نذور رفقة

ايطو – "النهار":

في سياق الاحتفالات التي تقام في دير مار سمعان القرن في ايطو – قضاء زغرتا لمناسبة مرور ١٢٥ عاما على ابراز الطوباوية رفقة النذور الرهبانية، انطلقت مساء الاحد من مفترق بلدة ايطو المؤدي الى الدير مسيرة صلاة وتأمل شاركت فيها راهبات الدير ومرشدهن الروحي الاب لويس اسكندر ورهبان وراهبات من اديار الشمال واخويات المنطقة والفرسان والطلائع، وحشد من المؤمنين تقاطروا من المناطق للمشاركة.

وكان الاب اسكندر يشرح خلال محطات توقف المسيرة مراحل حياة الطوباوية رفقة.

ونهاية المسيرة قداس في كنيسة الدير عاون الاب اسكندر فيه جمع من الرهبان.

باخوس يخشى على مرهج أن يطيحه "غول السلطة"

ابدى النائب السابق اوغست باخوس "خشيته" على وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي توجه الى اوستراليا لدراسة ممارسة الاصلاح الاداري "لانه صديقي ويهمنا ان يبقى، لاننا في حاجة الى خدماته"، مشيراً الى انه "اذا صرح بأنه امسك بالحقيقة وتقدم بها فقد يطيحونه".

اصدر باخوس بياناً عنوانه "فتشوا عن الاصلاح... ولو في اوستراليا"، هنا نصه:

"قيل لنا ان وزير الاصلاح الاداري السيد بشارة مرهج توجه الى اوستراليا في جولة استطلاعية ترمي الى درس اوضاع ممارسة الاصلاح الاداري في تلك البلاد الشاسعة.

الخبر يفرحنا ويثلج قلبنا لاننا نتوق الى تلك الامنية منذ قديم الزمن. ولعل الوزير بشارة مرهج، بما عنده من فطنة ودرجة علم ودراية، يستطيع حيث فشل سواه كشف الكنز المفقود. ولعله عند عودته يعبئ في جعبته المعلومات الكافية.

فهل يتركه اصحاب السلطة يقوم بخطة الاصلاح التي يتصورها؟ اخشى، شخصياً عليه، لانه صديقي.

ودليلي، انه تعاقب على وزارة الاصلاح الاداري، منذ السبعينات حتى اليوم، رجال العلم والمعرفة والنهضة الكبار. وسجلت ذاكرتي الاسماء الآتية: علي الخليل، خاتشيك بابكيان، زاهر الخطيب، انور الخليل. ثم الوزير الحالي بشارة مرهج. وكلهم اخفقوا بعد صراع مرير مع السلطات.

واذكر جيداً ان اثنين منهم هما زاهر الخطيب وانور الخليل جعلا وزارة الاصلاح الاداري حصان المعركة، وتقدما بالدراسات الوافية والحلول القريبة المنال وسخرنا جهودنا الكاملة للمؤازرة. ومع ذلك كان غول السلطة اقوى منهم ومنا... فما هو هذا اللغز الكبير؟

ويهمني، في هذه العجالة المقتضبة، ان ابسط موضوع الاصلاح الاداري ومحتواه واصورهما على الشكل الآتي:

١– تسهيل معاملات المواطنين وانهاؤها في سرعة، قد لا تتعدى الايام المعدودة، على ان تقترن كل معاملة بتوقيعين او ثلاثة فقط. وقد تنتهي المعاملة، بواسطة البريد، كما يحصل في بلدان العالم.

٢– لا مركزية اكثرية المعاملات، بمعنى الا ينتقل المواطن، اذا اقتضى الامر، لانهاء معاملة خارج اطار القضاء حيث يسكن.

٣– الامر يؤول، حتماً، الى تقليص عدد الموظفين الصالحين الى الثلث (اي جزء من ثلاثة)، وينعكس هذا الامر حتماً مضاعفة للمرتبات، كي يتسنى للموظف الشريف الصالح تأمين حياته وآخرته بشرف وكرامة.

٤– تعزيز مؤسسات الرقابة وتحصينها كي تسلط ضوءها الرقابي الزجري بشكل جوال ودائم للحيلولة دون شرود الموظفين.

٥– عندما يمارس مبدأ الثواب والعقاب.

٦– وعندما ينتقى الموظفون المثقفون الصالحون.

ما هي الاسباب التي اعتمدها غول السلطة لعرقلة مجال الاصلاح الاداري على مشاهير الوزراء الذين تعاقبوا منذ السبعينات؟

هذا السر كشف عنه جيداً الوزير الاسبق انور الخليل، فبدل أن يذهب الى اوستراليا او سواها استدعى انور الخليل اختصاصيين من هيئة الامم المتحدة، هؤلاء الذين أمنوا تنظيم مجموعة من الدول المتحضرة في مجال الاصلاح الاداري. فجالوا على كل رؤساء المؤسسات. وكان لنا اجتماع بهم في لجنة الادارة والعدل، وكنا على خط تفكير موحد معهم وقدموا تقريرهم وكاد الدخان الابيض يتصاعد، ولكن غول السلطة أطاح انور الخليل عند بلوغ ذروة الحل.

ولماذا اطاح غول السلطة كل وزير للاصلاح الاداري كاد يبلغ ذروة الوصول الى الحل المنشود؟

الجواب واضح وصريح. لأن الاصلاح الاداري لا يتم الا في حال اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة المعتمدة في وثيقة الطائف وهي تستتبع حتماً الانماء المتوازن للنهوض بالمناطق المحرومة الى مستوى الانسان المتحضر. وتقارير المتخصصين فرضت اعتماد اللامركزية، لانه، بدونها، لا مجال للعمران ولا مجال للاصلاح ولا مجال للانماء. انها المأساة التي يعانيها الشعب اللبناني.

بعد رسم هذه الصورة المأسوية يتساءل القارئ، ووراءه المواطنون، عن سبب تهرب غول السلطة من اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة، والجواب اصبح واضحاً وبديهياً.

ان غول السلطة يأبى ان توزع خيرات البلاد على كل انحائها سواسية. انهم يحتفظون بأموال البلديات والمناطق ويستأثرون بها، من دون وجه حق، لتسخيرها للمشاريع التي يرتأونها. ويتبخر من الاموال ما يتبخر ويحرم من يحرم. وما همهم اذا انتفض من يدعي ثورة الجياع ومن مثله؟ فلكل منهم العصا على قياسه. فذلك اصبح مشرداً وغيره "فش خلقه" وسكت.

هذه عجالة سريعة استطيع ان اوسعها في مجلد.

انما بيت القصيد اليوم، وفي مناسبة سفر صديقنا بشارة مرهج الى اوستراليا المجيء بالترياق بعدما انقطعت علينا طريق العراق، يهمني ان اسوق اليه هذه النصيحة، وهو ابن منطقتي، لاقول له بكل بساطة: اذا صرح انه امسك بالحقيقة وتقدم بها فقد يطيحونه.

ونحن يهمنا ان يبقى... لاننا في حاجة الى خدماته.

٩٨/٨/٢٤".

٥٠٠ ألف دولار ثمن فضاء "تلفزيون لبنان"
السبع: لدينا فرصة ولا يجوز تضييعها

سألت "النهار" وزير الاعلام باسم السبع في اتصال هاتفي عن بند "تمكين تلفزيون لبنان من استئجار محطة فضائية" الذي تضمنه جدول اعمال الجلسة المقبلة للحكومة، فاوضح انه "بعد اتصالات اجريناها بالقناة الفضائية "عربسات"، برز امكان صعود تلفزيون لبنان الى الفضاء على "K.U.Band"، وهي قناة فضائية جديدة، بدأت دول عربية عدة ومؤسسات اعلامية مرئية باستخدامها وتشكل فرصة حقيقية للتلفزيون كي يصعد الى الفضاء، لان بقية الاقنية مستأجرة بكاملها".

وعن كلفة استئجار هذه القناة، قال: "قدمت "عربسات" الى التلفزيون عرضا استثنائيا وتشجيعيا يقضي بان يدفع ٥٠٠ الف دولار اميركي كلفة استئجار القناة سنة. واعتقد انها فرصة ولا نريد ان نضيعها". وامل ان "يتخذ مجلس الوزراء قراراً ايجابيا بهذه المسألة، وانا شخصيا اطلب الموافقة على البند (...) وفي كل حال، سيكون بعهدة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء".

وما هي المدة التي تفصل بين اصدار الحكومة القرار اذا فعلت، وصعود التلفزيون الى الفضاء؟ اجاب: "يرتبط هذا الامر باتصالات يجريها مجلس ادارة التلفزيون بـ"عربسات". قد يتطلب ذلك شهرا او شهرين. والفترة الزمنية لا تشكل اي حاجز اطلاقا".

وتوقف عند حيثيات استئجار هذه القناة، وقال: "سبق ان اتخذ القرار السياسي بصعود التلفزيون الى الفضاء. وخصصت له الحكومة سلفة لمساعدته في تحقيق هذا الصعود، وتعلقت باعادة تأهيل استديو خاص للاخبار الفضائية. ولكن ثمة جوانب فنية وتقنية حالت دون الصعود، وابرزها ان "عربسات" لم تكن لديها اقنية لتأجيرها. ودرس مجلس ادارة التلفزيون في احد الاوقات امكان استئجار قناة او التعاون مع احدى الشركات في مؤسسات عربية لديها اقنية فائضة، ولم يتوصل الى نتيجة. ولكنه اتخذ قرارا بضرورة تهيئة التلفزيون للصعود الى الفضاء لدى توافر الامكانات الفنية والتقنية. واخيرا، اتصلنا مجددا بـ"عربسات"، واتى رئيس مجلس ادارتها الى بيروت من ٤ اشهر، واجتمعنا به، وابدى كل استعداد للتعاون مع التلفزيون. ومن زهاء شهر، ارسل كتابا الى مجلس ادارة التلفزيون يعلمه فيه بان هناك امكانا لصعود التلفزيون الى الفضاء عبر قناة "K.U.Band" ووافق المجلس على هذا الاقتراح، واصبحت القضية لدى الحكومة الآن".

واكد ان "لا مشكلات تقنية او برامجية تحول دون صعود التلفزيون الى الفضاء، علما انه يتميز بخبرة اعلامية عريقة". وقال: "لا بأس اذا واجهته صعوبات في البداية. المهم ان يصعد الى الفضاء، على ان يذلل الصعاب مع الوقت".

أيّدوا عند السبع توزيع القنوات
ممثلو المرئي: سننفذه فوراً

اتفق ممثلو المؤسسات الاعلامية المرئية الست المرخصة على تأييد مرسوم توزيع قنوات البث التلفزيوني الذي اصدره مجلس الوزراء الخميس الماضي.

اعلن ممثلو المرئي موقفهم عقب اجتماعهم امس بوزير الاعلام باسم السبع في مكتبه في وزارة الاعلام. وضم الاجتماع، الى الوزير السبع والمدير العام لوزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف، بيار الضاهر عن "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال"، موفق حرب وحسان جابر عن "الشبكة الوطنية للارسال"، محمد كريمه عن "تلفزيون لبنان"، نايف كريم عن تلفزيون "المنار"، علي جابر ونديم المنلا عن تلفزيون "المستقبل" غبريال المر عن "تلفزيون المر".

وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة ان الوزير السبع وجه دعوة لممثلي المرئي للحضور الى مكتبه كي يبلغ اليهم اصدار الحكومة المرسوم والاستماع الى آرائهم. وسادت ايجابية وأجواء مريحة وسجل ممثلو المرئي ملاحظات تقنية حلت خلال الاجتماع، ومنها اعطاء المؤسسات المرئية مهلة كي تتمكن من تنفيذ المرسوم. وحدد الوزير السبع اول تشرين الاول المقبل حدا اقصى لتنفيذ المرسوم. ورحب المجتمعون بالقرار.

وعن تبادل قنوات بين مؤسسات مرئية، قالت المصادر ان "هذا الامر ممكن قبل ان يصدر المرسوم في الجريدة الرسمية. واذا حصل، فيبقى اطاره محدودا، مشيرة الى ان "الجميع اتفقوا على ان التوزيع كان عادلا ويجب انجازه".

وتحدث المر عقب اللقاء باسم ممثلي المرئي، وقال: "اجتمع ممثلون للمؤسسات المرئية الست المرخصة بالوزير السبع، وجرى التوافق على تأييد المرسوم كما صدر عن مجلس الوزراء". ووصف المرسوم بأنه "خطوة ايجابية وجريئة"، مؤكدا ان "تنفيذه سيبدأ فورا، وان المهلة المعطاة للمؤسسات المعنية تنتهي في تشرين الاول المقبل (...) علما ان نقل المؤسسات بثها على القنوات الجديدة ليس مكلفا ولا يتطلب اكثر من ثلاث ساعات".

شلالا أطلع سلمان على نتائج ندوة الاعلام في عصر العولمة





وزير الاعلام السوري مستقبلاً السيد شلالا.

التقى وزير الاعلام السوري محمد سلمان رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا يرافقه نائبه المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" فايز الصايغ.

واطلع شلالا الوزير سلمان على نتائج ندوة "آثار العولمة ودور وكالات الانباء العربية" التي نظمها الاتحاد بالتعاون مع وكالة "سانا" السبت والاحد الماضيين في فندق "الشام" في دمشق.

من جهة اخرى، وجّه شلالا برقية باسم المشاركين في الندوة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، هنا نصها:

"سيادة الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، انه لمن دواعي افتخارنا واعتزازنا، نحن المشاركين في ندوة "آثار العولمة ودور وسائل الاعلام ووكالات الانباء العربية" التي انعقدت في دمشق البطولة والصمود في ٢٢ آب الجاري و٢٣ منه أن نرفع الى سيادتكم اسمى آيات التقدير والعرفان. بحثت الندوة التي عقدت بالتعاون بين الوكالة العربية السورية للانباء واتحاد وكالات الانباء العربية في آثار العولمة على أمتنا العربية عموماً، وعلى الاعلام العربي خصوصاً، وخلصت الى مجموعة من التوصيات المهمة.

وكانت مواقف سيادتكم الوطنية والقومية الرائدة نبراساً لنا نهتدي بها في اعمالنا واقوالنا وانتم تخوضون صراع الوجود دفاعا عن الامة العربية ومستقبل اجيالها لمواجهة قوى البغي والعدوان. ان الاعلاميين العرب وهم فئة من مجتمعنا العربي يثمّنون عاليا دعمكم للاعلام العربي ودعوتكم الى عصرنة هذا الاعلام وتطويره كي يرتقي الى مستوى المهمات والتحديات المفروضة عليه، وهم يتطلعون الى سيادتكم والى سوريا البطلة بقيادتكم الحكيمة باعتبارها طليعة المدافعين عن حقوق الامة وكرامتها وموروثها الحضاري العظيم.

واننا ندعو الى الله العلي القدير ان يحفظكم ويسدد خطاكم".

لقاء تضامني ومؤتمر صحافي اليوم

نظم "تجمع العلماء المسلمين" امس في مقره في حارة حريك اول لقاء تضامني مع الشعب السوداني في بيروت بعد العملية العسكرية الاميركية في الخرطوم.

حضرت اللقاء مجموعة من مسؤولي الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية واستهله عضو التجمع الشيخ زهير الجعيد بكلمة جاء فيها "ان السودان لا يملك مصانع لصناعة الاغذية فهل يستطيع تصنيع الغازات السامة والكيميائية؟ ان اميركا هي رأس الارهاب في العالم".

وطالب نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني الحكومات العربية بدعم شكوى السودان ضد الولايات المتحدة في الامم المتحدة ومطالبتها بتعويض السودان الخسائر البشرية والمادية، و"خصوصا انه يحتاج الى الخبز والدواء". واقترح تأليف وفد من الاحزاب اللبنانية لزيارة الخرطوم بغية اعلان التضامن معها.

ورأى عضو المجلس السياسي في "حزب الله" ابو سعيد الخنسا "ان اميركا تمارس مشروع هيمنة على بلدان المنطقة وشعوبها كافة. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي برز عداء واضح لديها ضد الشعب العربي والامة الاسلامية".

وبعد مداخلات لمجموعة من المشاركين اصدر المجتمعون بيانا استنكروا فيه "الاعتداء الظالم الذي ارتكبته الادارة الاميركية على الشعبين السوداني والافغاني بغية السيطرة على مقدرات امتنا العربية والاسلامية (...)".

* يعقد ظهر اليوم في نقابة الصحافة لقاء بدعوة من "المنتدى القومي العربي" استنكارا للعمليات العسكرية الاميركية ضد السودان وافغانستان. ودعت سفارة السودان في بيان الى المشاركة.

ورشة عمل للوقاية من الالغام

البترون – "النهار":

انطلقت ورشة العمل لتطوير التعاون من اجل الوقاية من اخطار الالغام والحد من اضرارها، في اقضية البترون وجبيل وجبة بشري، عبر لقاءين الاول في صالة رعية قرية مار ملما، والثاني في منزل المثلث الرحمة البطريرك الياس الحويك في حلتا بدعوة من السيد لاوون الحويك.

في اللقاء الثاني في حلتا، تناول الامين العام لورشة العمل، ممثل محمية ارز تنورين الدكتور مكرم حرب والآنسة حيوية عون من وحدة تعزيز الوقاية من الالغام التابعة لجامعة البلمند، مشكلة الالغام في منطقة البترون. ومن ثم جرى توزيع بيانات احصائية تمهيداً لحصر المسألة وتحديد حجم الاصابات واماكنها، الى الحال الاجتماعية والاقتصادية للمصابين والعناية الطبية التي توافرت لهم. وشارك في اللقاء السيد سامي عواد الذي تولى دعوة اهالي القرى المجاورة وجمعيات ومخاتير. كذلك حضر رئيس بلدية تنورين جورج قمير.

وعرض الدكتور حرب مشكلة وجود الالغام، واعلن عقد لقاءين لمنطقة جبيل بغية متابعة هذه المسألة، الاول في حسينية بلدة لاسا ظهر الاحد ٣٠ آب الجاري، والثاني في العاقورة مساء اليوم نفسه، الى لقاء ثالث لمنطقة بشري ظهر الاحد ٧ ايلول المقبل في قنات.

تهديدات اسرائيل تقلق لبنان الرسمي و"حزب الله" مرتاح: سمعناها مرارا

كتب ابرهيم بيرم:

الوضع في الجنوب مجدداً في دائرة القلق والتساؤل. فعمليات المقاومة ارتقت نوعاً وكماً هذا الشهر مخلفة في صفوف القوات الاسرائيلية ثلاثة قتلى وعدداً من المصابين، ليرتفع بذلك عدد القتلى الاسرائيليين منذ مطلع السنة الى ١٢ والجرحى الى نحو ٧٧ وفق مصادر تل ابيب.

وفي موازاة ذلك تحدثت التقارير الواردة من الجنوب، بعد عملية الشقيف النوعية، عن تحركات اكثر من المعتاد للآليات الاسرائيلية في الشطر المحتل من الجنوب، فيما تكثف الطائرات الحربية الاسرائيلية طلعاتها في سماء الجنوب وخصوصاً في الليل، وتزيد الزوارق الحربية الاسرائيلية من دورياتها وتحركاتها قبالة الشاطئ الجنوبي.

وسبقت هذه التطورات الميدانية تصريحات لمسؤولين اسرائيليين في مقدمهم وزير الامن الداخلي افكدور كهلاني تهدد بضرب البنى التحتية في لبنان مجدداً، وهي نغمة لم يرددها المسؤولون في تل ابيب منذ زمن بعيد.

وزاد في وتيرة القلق لدى الجنوبيين والمسؤولين على حد سواء ان هذه المستجدات السياسية والامنية اتت متزامنة مع القصف الاميركي المفاجئ لاهداف في السودان وافغانستان، وما اعقبه من اجواء قلق وتخوف اقليمياً ودولياً، مما انتج شكوكاً عند اكثر من جهة في امكان ان يقطف رئيس الوزراء الاسرائيلي هذه اللحظة ويستثمر الاجواء المتولدة عنها، ليندفع في عمل ما يصفي خلاله حسابات سابقة ومتجددة مع لبنان ومع المقاومة والمنطقة التي تتحرك فيها خصوصاً.

ورغم مضي اربعة ايام على آخر عملية موجعة لاسرائيل في موقع سجد، من دون ان تأتي اسرائيل بحركة تتجاوز ردها المألوف، لم يبرح اذهان المراقبين والمعنيين سؤال هو هل "ستبلع" اسرائيل هذه المرة ايضاً الضربات الدامية التي تلقتها اكثر ما يكون في هذا الشهر بالذات، وتكتفي باجواء التهويل التي بثتها اخيراً على نطاق اوسع من المعتاد؟ ام انها تعد لعمل ما يعيد الى آليتها العسكرية الاعتبار، وخصوصاً بعد التقارير التي نشرتها الصحف الاسرائيلية عن تطور دراماتيكي في عمل "المقاومة الاسلامية" وادائها؟

وفيما بادرت الحكومة اللبنانية الى تحريك ديبلوماسيتها عبر الاتصال بواشنطن وباريس لطلب الضغط على اسرائيل من اجل الحؤول دون القيام بأي عمل عسكري ينال من الاوضاع اللبنانية، اشارت اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري الى ان مخاوفه جدية من حركة عسكرية اسرائيلية معينة، قد لا تبلغ حدود عمليتيها في نيسان عام ١٩٩٦ وتموز عام ١٩٩٣، ولكنها قد تتخطى حدود الاعمال العدوانية اليومية التي صارت بحكم المألوفة.

وتذكر هذه الاوساط ان الرئيس بري ما زال عند الموقف الذي اعلنه مساء السبت الماضي وهو ان اي عملية من هذا النوع ربما أفضت الى مواقف بالغة الخطورة وتؤدي الى اسقاط "تفاهم نيسان".

ويرى وزير الاعلام باسم السبع ان المسؤولين "لا يعيشون هاجس قيام اسرائيل بعمل كبير في الجنوب"، لكن "اسرائيل تمارس بتهديداتها وتحركاتها سياسة ضغطاً على لبنان مستغلة بطبيعة الحال المناخ الدولي الاخير الذي يتحدث عن محاربة الارهاب".

وهو اذ يعتبر ان الرأي العام الدولي لا يشجع تل ابيب على القيام بعمل واسع ضد لبنان، يلفت الى ان القادة فيها "يحاولون التنفيس عن مأزق يعانيه الجيش والحكومة الاسرائيليان من جراء عمليات المقاومة النوعية التي حصلت اخيراً واثارت جدلاً واسعاً داخل الكيان الصهيوني ظهر جلياً في التلفزيون الاسرائيلي الذي بث مقابلات مع اختصاصيين حملوا المسؤولين الاسرائيليين مسؤولية استمرار زج الجيش في حلقة من العنف لا تنتهي في الجنوب، كما تحدثوا صراحة عن العجز الفاضح للمخططات المتعددة في الحد من عمليات المقاومة والخسائر في صفوف الجنود الاسرائيليين.

رأي "حزب الله"

ويبدو "حزب الله" اقل تخوفاً من اقدام اسرائيل على عمل عدواني اوسع من المعتاد في الوقت الراهن، ويرى "ان التهديدات الصادرة عن تل ابيب ليست جديدة ولا جدية، فقد سبق ان سمعناها مراراً".

وقال نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم لـ"النهار": "ان الذين اطلقوا التهديدات اخيراً ليسوا في موقع المسؤولية الفاعلة في تل ابيب ولايمكن التعويل على كلامهم، فقد تعوّدنا صياح كهلاني ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلية عوزي لاندو واطلاقهما تهديدات مماثلة للتهديدات الاخيرة، ولكننا لم نسجل في هذه المرحلة ان اي مسؤول اسرائيلي فاعل ومقرر يسمح لنفسه بالتهديد، ونعتقد ان سبب الاستنكاف عن هذا الامر ان هؤلاء المسؤولين لا يريدون ان يتحملوا اي مسؤولية عن اي كلام او تهديد يطلقونه. وحتى لو صدرت التهديدات عنهم فهم يعلمون مثل سواهم انها غير مجدية ولن تغير في واقع الحركة الميدانية عندنا ولا في حجم اداء المقاومة ولا في طريقتها، فاما ان يطلقوا امراً يستطيعون القيام به او ان يسكتوا لئلا تزداد خسائرهم ويتحملوا المسؤولية والسؤال امام الرأي العام لديهم".

ويقدر قاسم ان الوضع في الجنوب في هذه المرحلة "هو في دائرة التجاذب الطبيعي والعدوان الذي يحاول دائماً ان يغطي ردود فعل، وخصوصاً عندما يتعرض جنود لضربات، ولا يستطيع في المقابل ان يفسر هذا المستوى من الاداء العسكري والمواجهة امام الشارع الاسرائيلي، وخصوصاً ان الاسرائيليين كانوا قد وضعوا رأيهم العام في اجواء تتحدث عن استعدادات عالية، "وتدريع" لجنودهم وعن اداء لوجستي ميداني يحد من قدرة المقاومة على التأثير والفعل ويقلل نسبة الخسائر عندهم، واذ بهم يفاجأون بأن جنودهم ما زالوا يسقطون بعبوات المقاومة او في مواجهات مباشرة من دون ان تكون الاجراءات قادرة على منع سقوط القتلى والجرحى. وكانت الفضيحة الكبرى في عملية سجد حيث وصل مقاوم بمفرده الى عقر دارهم وقلب تحصيناتهم من دون ان يتمكنوا من اعتقاله او قتله، وهذا دليل بيّن على سوء الاداء وعدم قدرة كل الاجراءات الاسرائيلية على تثبيت الاحتلال. لذا ركزت ردود فعل الاسرائيليين على اثارة الضوضاء واطلاق التهديدات بالانتقام، حتى يظهروا انهم يمسكون بزمام المبادرة، وحتى تخف المطالبة الداخلية لهم بالاجابة عن الاسئلة حول جدوى الاجراءات التي يقومون بها لتثبيت احتلالهم في الجنوب".

هل سيمنع كل ذلك اسرائيل من التفكير في أي عمل تصعيدي للرد على الضربات التي تتعرض لها؟

يجيب قاسم: "نعتقد ان الاسرائيليين سيفكرون طويلاً ملياً قبل ان يقدموا على اي خطوة تصعيدية لانهم يعلمون حجم رد فعلنا. فنحن لن نتهاون ولن نقف مكتوفين اذا تعرض المدنيون من اهلنا او منشآتنا المدنية لعدوان اسرائيلي، ولكن نرى ان كل الظروف السياسية والميدانية ليست لمصلحة اي عدوان اسرائيلي".

وهل تعتقد ان اسرائيل ما زالت تريد استمرار "تفاهم نيسان"؟ يجيب: "ان اي اجراء يقومون به لاسقاط هذا التفاهم او القضاء عليه يتطلب وجود مشروع بديل منه لديهم او مكاسب ميدانية تعوضهم عنه. ونرى ان ثمة جموداً سياسياً عاماً ومأزقاً اسرائيلياً على المسار الفلسطيني وحالة دولية تجاهر بانتقاد الاداء الاسرائيلي، وكلها معطيات لا تسمح للاسرائيليين بحشد سياسي ملائم لاي عمل عدواني واسع. كذلك ليست لدى تل ابيب خطة لمشروع سياسي قابل للتحقيق على مستوى لبنان، وخصوصاً بعد اخفاق مشروع "لبنان اولاً" ثم "جزين اولاً" والضغط لفصل المسارين اللبناني والسوري، واخيراً فشل اقتراح تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ ملغوماً بالترتيبات الامنية. اذاً لا تملك اسرائيل اليوم اي معطيات سياسية تساندها في عمل عدواني واسع. اما على المستوى الميداني فهي ان واقع المقاومة الاسلامية الآن افضل اداء ونهجا مما كان عام ١٩٩٦، وواقع اسرائيل الميداني اليوم ليس افضل مما كان في اثناء عدوان نيسان. واظهرت نتائج المواجهات المحدودة والبسيطة ارتباكاً في صفوفها. لذا لن يكون العمل الاسرائيلي الواسع مجدياً مع هذه المعطيات واتصور انه سيكون مغامرة توقع العدو الصهيوني في مزيد من الخسائر والاخفاقات العسكرية، ولن ينجح بالتالي، في جنى اي مكاسب سياسية".

الجميّل والمعارضة الكتائبية في قبرص: مرشّح للرئاسة يُحقّق المصالحة الحقيقية

وجه اللقاء الذي عقد في قبرص للمعارضة الكتائبية برئاسة الرئيس امين الجميل دعوة الى اللبنانيين للاتفاق على مرشح للرئاسة يتمتع بصفات تمكنه من "تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية"، ويعمل على وضع حد للاهدار والفساد وعلى تحقيق اللامركزية الادارية وايجاد قانون انتخابات جديد "يتيح للشعب اختيار ممثليه الحقيقيين".

وكان اللقاء انعقد في الجزيرة السبت والاحد برئاسة الجميل وحضور اعضاء المعارضة الكتائبية يتقدمهم الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة. وخلص المجتمعون الى البيان الآتي:

"في ظل الهموم والهواجس التي يعيشها اللبنانيون من جراء الوضع الراهن والممارسات المتمادية التي كرست الخلل في التوازن الوطني ورسخت القلق على مصير الوطن عند السواد الاعظم من اللبنانيين، لا بد من ان يفتقد اليوم اكثر من اي يوم مضى حضور دور الكتائب التاريخي الطليعي، وهي المؤسسة التي استمرت مدى أكثر من نصف قرن ضمير لبنان والرسول الدائم وهمها بناء خصوصيته وتوازنه الوطني وتحصينهما، وطالما كانت ملاذا في الملمات ومرجعا للدفاع عن قضايا الوطن والمواطنين.

من هنا وامام دقة المرحلة التي يمر بها الوطن والحزب، وتلبية لنداء الواجب والضمير، وتحسسا بالمسؤولية المصيرية، تداعينا للقاء في قبرص في ٢٢ آب ١٩٩٨ و٢٣ منه، ضم الرئيس الشيخ امين الجميل والمعارضة الكتائبية ممثلة برئيسها الدكتور ايلي كرامة والدكتور انطوان معربس والاستاذ شاكر عون والدكتور فؤاد ابو ناصر والاستاذ مجيد العيلي والهيئة الاغترابية ممثلة برئيسها الرفيق توفيق سويد والرفاق جوزف الحاج وموسى غانم واسعد جعيتاني ونزاريت مقصوديان.

وبعد التشاور في المواضيع الحزبية والوطنية اتفق على تشكيل لجنة تنسيق مصغرة رباعية من الرفاق الرئيس الشيخ امين الجميل والدكتور ايلي كرامة والدكتور انطوان معربس والرفيق توفيق سويد على ان توسع لاحقا ويطور عملها وفقا للحاجة وتحقيقا للهدف الذي من اجله انشئت.

وتكون مهمتها على الصعيد الحزبي:

١– التشاور والتنسيق في المواضيع الوطنية والحزبية وتوحيد الموقف منها.

٢– بناء على الواقع الحالي الحزبي والوطني تقرر وضع خطة وتحديد آلية عمل لاستعادة وحدة الحزب من خلال الدعوة الى مصالحة تشمل كل الرفاق بمختلف توجهاتهم على ان يخصص فريق لهذه المهمة.

٣– تفعيل دور الرفاق في بلاد الانتشار واشراكهم في الحياة الحزبية باعتبارهم جزءا لا يتجزأ من الجسم الحزبي والوطني.

٤– وفي النهاية يوجه المجتمعون الدعوة الى الرفاق الكتائبيين للتجاوب مع ندائنا هذا والتعبئة الشاملة بالعودة الى الجذور الحزبية التي ارساها الشيخ بيار الجميل ورفاقه المؤسسون واستشهد في سبيلها الكثير من الرفاق الكتائبيين.

وتوقف المجتمعون في الشأن الوطني امام النقاط الآتية:

١– تأكيد وحدة لبنان ارضا وشعبا مع احترام خصوصيته وتنوعه والمحافظة على سيادته وقراره الحر وصون الحريات الخاصة والعامة تعزيزا لرسالته ودوره المميز في الاسرة العربية.

٢– تأكيد صيغة العيش المشترك وتكثيف الحوار مع الفئات اللبنانية المؤمنة بديمومة لبنان ونظام الحريات فيه لارساء سياسة وطنية جامعة تؤمن لوطننا الاستقرار في جميع المجالات، وتتصدى لاخطار التجنيس ومؤامرة التوطين.

٣– التحذير من سياسة النعامة التي تنتهجها الدولة حيال قضية جزين والتي ان استمرت تؤدي الى مأساة انسانية وكارثة وطنية خطيرة.

٤– يعتبر اللقاء أن عودة الاستقرار الوطني تكون بعودة كل انسان مهجر الى ارضه وجذوره وبالتالي سحب هذا الملف من باب المزايدات السياسية وجعله من الاولويات كونه هما وطنيا يستوجب حشد كل الطاقات والامكانات.

٥– عشية الاستحقاق الرئاسي يتخوف اللقاء من استمرار الوضع الحالي ويتمنى ان يتفق اللبنانيون على مرشح يتمتع بصفات تمكنه من تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية فيه ويعمل على وضع حد للاهدار والفساد وعلى تحقيق اللامركزية الادارية وايجاد قانون انتخابات جديد يتيح للشعب اختيار ممثليه الحقيقيين، وتنفيذ قانون المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي واعتبار معالجة الازمات الادارية والاجتماعية والاقتصادية بعمق وجدية من الاولويات الملحة".

ديبلوماسيان ايرانيان التقيا فاعليات صيداوية

صيدا – "النهار":

جال امس السكرتير الاول في سفارة الجمهورية الاسلامية في بيروت فرزاد ممدوحي يرافقه السكرتير الثالث في السفارة "ابو علي" افشاري على فاعليات صيداوية، والتقى رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين وامام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود.

وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تناول الوضع اللبناني "وخصوصا ما يتعرض له الجنوب من اعتداءات اسرائيلية اضافة الى الوضع الافغاني واعتقال "طالبان" للديبلوماسيين الايرانيين والاعتداءات الاميركية على افغانستان والسودان"، وندد ممدوحي "بالتهديدات الاسرائيلية ضد لبنانوالتلويح بضرب البنى التحتية". واثنى "على العمليات الجهادية التي تنفذها المقاومة الاسلامية".

سعد الى هيوستن لمتابعة العلاج

صيدا – "النهار":

سافر ظهر امس الى هيوستن (الولايات المتحدة) رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد لمتابعة علاجه من الالتهابات الحادة في الرئتين.

وفي صالون الشرف في مطار بيروت قال "تجاوزنا في الماضي كل الصعاب التي مرت علينا، وان شاء الله سنتجاوز هذه المرحلة معتمدين على الله تعالى وعلى صلابة موقفنا وقوة معنوياتنا". وقال ان الرئيس رفيق الحريري اتصل به قبل ساعات من مغادرته الى الولايات المتحدة.

الاستماع الى الزميلة داغر

تم الاستماع امس الى افادة رئيسة تحرير مجلة "المسيرة" الزميلة فيفيان صليبا داغر بموجب الاستنابة القضائية الصادرة عن قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع في ملف شبكة التخريب الموقوف فيه عدد من الاشخاص في اعقاب انفجار السيارة في الدورة.

وكان طليع طلب في الاستنابة سماع اقوال عدد من المسؤولين في مؤسسات اعلامية واجتماعية وانسانية كانت تابعة لـ"القوات اللبنانية" لاستكمال التحقيق في الملف.

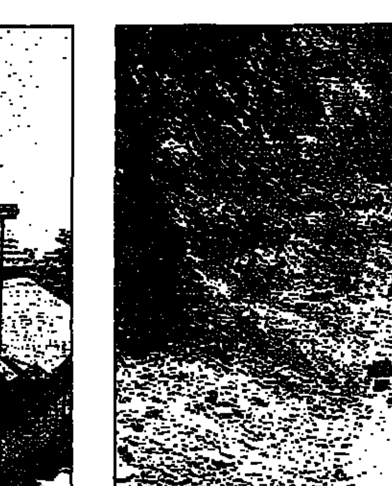
واطلعت داغر على الاستنابة وردت على الاسئلة التي طرحت عليها. ورفضت بعد المقابلة الادلاء بأي تصريح واعلنت ان الافادة التي ادلت بها هي ملك القضاء.

ويبدو ان التحقيقات تدور حالياً حول مصدر تمويل شبكة التخريب.

بسكنتا بين ضيق الطرق وضيق الأحوال
تحلم بساحة منذ عهود وبدفع الدين المتراكم


منظر عام للبلدة.


المسلخ المتهدم.


ما يشبه الساحة.

المدرسة كما تركها نعيمة.

١٤٠ مليون ليرة فقط لا غير، هو حجم الدين المتراكم على بلدية بسكنتا. والمجلس البلدي المنتخب حديثا متردد. هل يحول الملفات على النيابة العامة المالية... ام يجاري التقليد اللبناني، فيعفو عما مضى ويبدأ من الصفر؟

لن يكسر البسكنتاويون التقاليد، على ما يبدو، خصوصا ان بعضا من المسؤولين عن الديون بلغ من العمر ما بلغ، وقد يودي به السجن! فضلا عن عدم جدوى المحاسبة والبهدلة..

ابناء بسكنتا الشاكون دوما من غياب الدولة والصحافة فوجئوا باهتمام "النهار" التي جالت في طرقهم الضيقة جدا، وتوقفت مشدوهة امام الفارق الكبير بين سحر الطبيعة الذي يتحلى عن بعد، وبشاعة ما يكتشفه الزائر اذا ما تغلغل في الاحياء.

تحقيق بارعة سريح

نصل بسكنتا بعد عبور وادي الجماجم نزولا من بتغرين ومن ثم صعودا. وندرك لدى بلوغنا مشارفها، لماذا عاش فيها امراء المردة، ولماذا تكبد الغزاة عناء اجتياز واد تعرف احدى مغاوره بمغارة سيف الدولة. وندرك ايضا كم طبعت سكينة تلك الروابي الاديب ميخائيل نعيمة، فبات يلقب "ناسك الشخروب".

على القمم آثار قصور يونانية وفينيقية. كذلك قلاع وهياكل لآلهة الرومان، لا يزال بعضها قائما كمعبد باخوس اله الخمر في قناة باكيش.

تبلغ مساحة بسكنتا العقارية ثمانية الاف هكتار. آخر بلدات المتن تشرق عليها الشمس من وراء جبل صنين الذي يرتفع ٢٨٠٠م عن سطح البحر، وتغيب عند عين القبو – كفرعقاب – بتغرين. ويقابل جرود كسروان في شمالها، جبل الزعرور جلوبا.

المسافة الفاصلة بين بيروت وبسكنتا لا تتجاوز الـ٤٢ كلم. لكن المسافة بين حاجاتها واهتمامات الدولة تبدو شاسعة. فالاهالي يعتبرون ان الحرمان الانمائي الذي يعيشون هو ضريبة يدفعونها منذ نشوء الدولة، ثمنا لمعارضتهم السلطة عبر العهود. فبعد كل انتخابات نيابية كانت تشهد ترشح ابن البلدة جوزف خوري وخسارته، وقبل ذلك ايضا، كان نواب المتن يعاقبون البسكنتاويين على عنادهم، من خلال حجب الاموال عنهم، واستثنائهم من المشاريع.

التفاتات ظرفية

الالتفاتة الاولى نحو البلدة جاءت من وزير الاشغال العامة في عهد الرئيس الراحل بشارة الخوري، ابن بتغرين جارة بسكنتا، جبرائيل المر الذي خلال توليه الوزارة تم شق طريق صنين – زحلة، وبوشر تعبيدها. لكن العمل توقف بوفاة الوزير، فراح الاهالي يتوسطون لدى النائب السابق يوسف المراوي، عم الرئيس الياس الهراوي حتى يعمل على تخصيص موازنة لاستكمال الاشغال. ولكن دون جدوى. نواب المتن في حينه رفضوا المساعدة فخرج الاهالي وانهوا الطريق بمعاولهم. في الخمسينات اقر مشروع "النقطة الرابعة" الاميركي اعتبار بسكنتا قرية نموذجية، ووضع خططا انمائية عدة لم ينفذ منها الا طريق زراعية تمتد من صنين الى وادي الدلب، لأن اتفاق المشروع الغي عام ١٩٥٤ وبقي بعده كل شيء على حاله.

توسيع مدخل البلدة قام به وزير الاشغال العامة في عهد الرئيس الياس سركيس، الرئيس الياس الهراوي. ويعلق الاهالي: "تذكرنا يوم كان وزيراً ونسينا طوال عهده رئيساً".

البسكنتاويون لا ينسون، ويفاخرون بأن بلدتهم مسقط رأس اجداد الرئيس. "وهو ايضاً يفخر بذلك، كان دائماً يتردد على البلدة حيث لا يزال يقطنها اقرباء لوالدته. لكن المرة الاخيرة التي استفادت فيها بسكنتا من الدولة كانت عام ١٩٧٧ عندما تم تعبيد الطريق.. بعدها دخلت غياهب النسيان الرسمي، ولما تزل حتى اليوم تكابد الحرمان.

إهمال متراكم

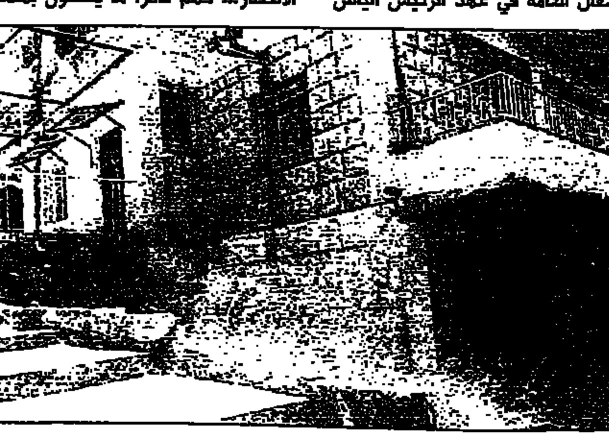
لا يمكن سيارتان ان تمرا واحدة بمحاذاة الاخرى في الطرق الداخلية الضيقة جداً. فكم بالحري سيارتنا وشاحنة محملة بالزفت! اضطررنا الى الانتظار حتى تنتهي عملية سد الحفر قبل ان نكمل طريقنا. والتار انتابنا ان احداً من الاهالي لم يتبرم من الانتظار... فهم نادراً ما يحظون بهذه النعمة، التي جاءت هذه المرة بمبادرة من نائب المنطقة ابن بسكنتا راجي ابي حيدر.

لكن ضيق الطرق وكثرة الحفر فيها لا يختزلان كل المشاكل. ويواجه المجلس البلدي تحديات متشعبة في ظل تراكم الاهمال وشح الايرادات المالية. ويختصر الاهالي معاناتهم في امور اساسية، اولها شبكة الصرف الصحي التي بدأ العمل فيها منذ عامين، لكن التنفيذ تمّ من دون دراسة وافية، والجزء اليسير الذي انجز لا يعمل بسبب عدم تأمين المصب.

الى ذلك، يضاف ان تهدم المسلخ القديم جعل عملية الذبح تتم على الطرق، مما يثير اشمئزاز المارة والاهالي الذين يستنكرون الامر ويستفظعون اضراره الصحية والبيئية.

امران آخران يزعجان البسكنتاويين: عدم وجود ساحة لائقة لبلدة يبلغ عدد سكانها ٢٥ الف نسمة، تعبر عن المستوى الحضاري والثقافي لابنائها والمدرسة الثانوية كناية عن طبقة مستأجرة في مبنى يعود الى الجمعية الخيرية الارثوذكسية. اما المدرسة الابتدائية فهي المدرسة عينها التي تلقى فيها ميخائيل نعيمة دروسه الابتدائية، وهي ما زالت على حالها في التآكل منذ كان طالباً فيها، علماً ان البلدية استملكت عقاراً قبل ٢٥ عاماً وما زالت تنتظر وعود المتعاقبين على وزارة التربية ببناء مدرسة لطلاب لم تنزل نسبة نجاحهم في الامتحانات الرسمية عن ٩٥ في المئة.

عين الماء، في قلب بسكنتا، تماثل الساحة من حيث الحفر، تتناثر حولها النفايات، والى جانبها ما يشبه المستنقع تنبعث منه روائح كريهة.


الثانوية خلية مستأجرة.

غانم

رئيس البلدية الجديد القاضي جورج غانم اعتبر ان اولويات المجلس البلدي تكمن في توسيع الطرق داخل البلدة، كما تلك التي تربطها بصنين وباكيش. واضاف: "نعمل على اعادة مخطط تم وضعه عام ١٩٦٤ الى الواجهة، لتحسين المدخل الغربي لبسكنتا".

ولاحظ ان "الحرمان عندنا وليس في بعلبك...".

واعتبر ان الحل يبدأ في جدولة المستحقات من وزارتي المال والشؤون البلدية والقروية" فتلك هي ايرادات البلدية ونحن نحتاج اليها لتنفيذ مشاريع حيوية تساهم في تعزيز مواسم الاصطياف، وتعطي بسكنتا دورا سياحيا تستحقه. فمراكز التزلج تشكل موردا اساسيا لكثير من ابناء بلدتنا وكذلك الفنادق والشاليهات اضافة الى زراعة الفواكه. وتحسين المواصلات امر حيوي للسياحة".

عن الصراعات السياسية يقول: "كان المجتمع البسكنتاوي منقسما على الدوام بين قوميين وكتائبيين وتيارات اخرى، ولكن يفترض بالمجلس البلدي الجديد تجاوز هذا الامر، والالتفات لمصالح البلدة".

ابي حيدر

المختار جورج ابي حيدر اعتبر ان الوضع في البلدة يفترض ان يتغير "لان التجاذبات السياسية التي حرمتها الخدمات في السابق لم تعد قائمة. لذا ننتظر منجزات كبيرة من المجلس البلدي في ظل رئيس معروف بنظافة كفه، وعلى مسافة من الجميع وقادر على دمج توجهات الاعضاء في اتجاه واحد".

واقترح المختار "جدولة الدين المتراكم ووضع برنامج عمل واضح تكون اول مشاريعه انشاء ساحة لائقة ونظيفة لبلدة المحامين والقضاة والاطباء والمثقفين وتشكل وجها حضاريا لها.

الخوري

المحامي صليبي الخوري رأى ان اولويات المجلس البلدي تقع في "الاتفاق بين الاعضاء ووضع الخلافات جانبا، فالحاجة للمشاريع كبيرة وملحة...".

الخوري ركز على طريق صنين زحلة معتبرا اياها "الشريان الحيوي الاقتصادي لبسكنتا. فاذا كانت توقفت في الماضي بسبب الصراعات السياسية يجب الا تتوقف اليوم بسبب المماطلة. هذه الطريق هي بابنا الى البقاع، تنعكس ايجابا على اعمالنا. في العام ١٩٩٣ خصصت اعتمادات لتنفيذها بلغت ٥٠٠ مليون ليرة. ووصلت الطريق الى ترشيش عام ١٩٩٥ لكنها لم تصل حتى اليوم الى صنين، لانها انتقلت من متعهد الى آخر حتى نفد المبلغ وتوقف العمل". واعتبر الخوري ان "وجه بسكنتا الحضاري والثقافي الذي يتجلى في الحركات الثقافية المزدهرة يجب ان يقابله تقدم انمائي خدماتي ضروري ومهم ولم يعد مسموحا ان يحجب عن بسكنتا".

عندما رفضت الدولة استكمال الطرق نزل ابناء بسكنتا بمعاولهم وشقوها بأنفسهم. وعندما ارادوا ايصال الكهرباء الى البلدة، ضمنوا حرج سنديان لاستخراج الفحم. ودفعوا المقابل لشركة اوصلت التيار الى بيوتهم. يبررون تصرفاتهم بانها عائدة الى عدم توافر الايرادات المباشرة للبلدية... ولكن ماذا سيفعلون ان لم يتمكنوا من الحصول على اعتمادات من الدولة؟

"النهار" علمت ان ٤٠ مليون ليرة من اصل مستحقات البلدية في وزارة الموارد المائية والكهربائية قد افرج عنها... فهل يكون اول الغيث مؤشرا الى رفع الحظر وايقاف العقوبة؟


نفايات متراكمة. (وسام موسى)

مشروع تجميع ينابيع البردوني قطع مياه قاع الريم



الاهالي مجتمعون قرب الورشة. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

حاول اهالي قاع الريم امس، وقف مشروع تجميع ينابيع البردوني وحصرها في اعالي بلدتهم، احتجاجا على انقطاع المياه عن منازلهم منذ اسبوعين ووصولها ملوثة اليهم منذ نحو عام.

المهندس المشرف على المشروع نبيل عواضة قال "ان الحل يكمن في مد الانابيب الجديدة حتى اعالي الينابيع، ولكن تعذر علينا تأمينها نهاية الاسبوع الفائت بسبب عطلة الاسواق"، واعدا بـ"تأمينها اليوم (امس)".

واوضح "ان مشروع حصر مياه الينابيع يؤمن تجميع المياه الجوفية ويزيد منسوبها".

مالك

رئيس مصلحة مياه زحلة جبران مالك اعلن من جهته "اننا اتصلنا بوزارة الموارد المائية والكهربائية لاتخاذ اجراءات تعيد الامور الى نصابها"، معتبرا "ان تأثر المياه بالاشغال امر طبيعي، وقد اتخذت تدابير عاجلة للحد من مشكلة التلوث الموقت، في انتظار تأمين المياه في صورة دائمة من رأس الينابيع".

قتيل و٣ جرحى بتفكيك متفجرة في تبنين


جثة محمود مقلد بعد الانفجار. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

قتل محمود عباس مقلد (٤٢ عاما) واصيب اولاده نوال وميلدا وموسى بجروح طفيفة اثر انفجار في تبنين، ونقل الجرحى الى مستشفى تبنين وضمدوا.

وذكرت معلومات اولية ان القتيل كان زنر نفسه بمتفجرات لخلاف عائلي امكنت معالجته. وبينما كان يهم بتفكيك المتفجرات انفجرت به وأردته.

خلافات واطلاق نار في كفرتبنيت وكفرفيلا ودير عامص

الجنوب – "النهار":

سمع ليل الاحد – الاثنين اطلاق نار في بلدة كفرتبنيت (النبطية) من اسلحة رشاشة، وعلى الفور طوق الجيش الحادث وباشر التحقيق.

وفي بلدة كفرفيلا (اقليم التفاح)، حصلت اخيرا حوادث امنية متكررة وخلافات عائلية وحزبية، تخللها اطلاق نار واشتباك بالايدي والعصي، مما استدعى تدخل الجيش مرارا لتطويق ذيولها.

وفي دير عامص (صور) جرت قبل ظهر أمس اشتباكات بالايدي والعصي والحجارة بين عائلتي دبوق وعبود، لخلافات تعود الى الانتخابات الاختيارية، مما ادى الى اضرار في شبكة الكهرباء وبعض المنازل.

وطوقت القوى الامنية البلدة واوقفت ١٤ شخصا بينهم ٣ جرحى من العائلتين بتهمة اثارة الشغب وتعكير الامن والحاق الاضرار بممتلكات الآخرين، وفقا لما اوردته "وكالة الانباء المركزية".

المشهد يتكلم: سهم لـ"موقف خاص" ووقوف السيارات عكسه.

البنك المركزي... أداة تعذيب للمدينة؟

"ممنوع الوقوف"... الا للمحظوظين
لا تهمهم أزمة السير ولا يليق بهم "الموقف الخاص"

شارع الحمراء، يبدو مطلع كل اسبوع، ومع "الاخلاق الرفيعة" التي تمارسها السيارات الرسمية وتحديدا امام مصرف لبنان، انه جدير بلقب "جهنم الحمراء".

هكذا وبكل برودة اعصاب لا يتورع سائقو السيارات الرسمية الذين يتهافتون في بداية كل اسبوع الى المصرف لانجاز معاملات، عن ايقافها امام المصرف على رغم لافتة "ممنوع الوقوف" باللغة العربية ولافتة "موقف خاص" باللغة العربية ايضا. وهكذا وبفعل فعلتهم تقع مصيبة الازدحام وتمتد طوابير السيارات الوافدة الى الشارع مئات الامتار ولا يكلف من هو مسؤول خاطره ويلتفت الى السبب الذي يتعاظم مع هذا الكم من البوسطات العمومية التي "تتثاقل" في مدخل الحمراء في ساحة ضيقة، تضيف ضيقا على ضيق!

والطابور ممتد على طول شارع الحمراء. (رافي بربريان)

لماذا التمييز؟

من محمد علي المبيض: "منذ شهور تمت انارة شارع طريق صيدا القديمة في الشياح، قسم الطيونة – كنيسة مار مخايل، وهو يضاء حيناً وتطفأ انواره حيناً آخر ومنذ شهر تقريباً اصبح القسم الممتد من الطيونة حتى معمل الغندور منوراً بينما القسم الباقي حتى كنيسة مار مخايل يظل معتماً". وطالب بحل.

● مسؤول في بلدية الشياح اوضح انه سيتم الكشف على المصابيح موضوع الشكوى وصيانتها اذا تبين انها معطلة. ولفت الى ان انقطاع التيار الكهربائي يؤثر على انارة الشارع وهو أمر خارج عن نطاق عمل البلدية.

١١٠ فولت حتى انتهاء الاجازات

مواطن من عين سعادة سأل مؤسسة كهرباء لبنان:

لماذا لم يتم تحويل الكهرباء في منطقة "غرين فالي" – عين سعادة (مشروع البنوك) من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت، علماً بأنها حُولت في المنطقة وان الاهالي في "غرين فالي" كانوا موعودين بذلك منذ زمن طويل؟ ان بقاء التيار على حاله يتسبب بمشاكل كبيرة للاهالي لكون التيار ضعيفاً جداً لديهم ولأنهم لم يعودوا يعثرون على لمبات ولا على اي ادوات كهربائية ١١٠ فولت.

سكان شارع الجزائر في منطقة الملا، قرب قصر كتانة سابقاً، يسألون عن سبب عدم تحويل الكهرباء في الشارع من ١١٠ فولت الى ٢٢٠ علماً انه تم تحويل معظم المنطقة الى ٢٢٠ باستثناء هذا الشارع. وعند مراجعة شركة الكهرباء يأتي الجواب كل مرة مختلفاً.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه لن يتم تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت خلال فصل الصيف بسبب الاجازات السنوية.

واشار الى انه سيتم ابلاغ المشتركين قبل ١٥ يوماً من التحويل.

معملان لا يهدآن

مواطن من بلدة عيناب شكا ان معملين على الطريق العام قرب "مطعم العين" احدهما لصنع الباطون والآخر للحديد يعملان من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء واحيانا ايام الآحاد.

وطالب بايجاد حل.

● مسؤول في بلدية عيناب اوضح ان فيها ثلاثة معامل وثلاث مناشر وعندما تسلم المجلس البلدي الجديد مهماته اجتمع بأصحاب المعامل والمناشر وطلب منهم ابراز الرخص التي يعملون بموجبها فتبين ان ثلاثة منهم يملكون رخصا يدوية والاخرين يعملون من دون ترخيص فطلب تصحيح اوضاعهم القانونية واعطتهم البلدية انذارا بضرورة خفض ساعات العمل، بحيث تصبح من الثامنة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر مع وجوب التقيد بمضمون الرخصة حتى ١٥ آذار ١٩٩٩، وهو موعد القفل النهائي لان البلدة منطقة اصطياف وليست صناعية.

وأشار الى ان رئيس البلدية فؤاد الشعار يتلقى الشكاوى يوميا في مكتبه ومنزله.

قروض الاسكان

ماروت شخروميان قال انه استحصل على موافقة نهائية منذ اربع سنوات على قرض من الاسكان. وسأل هل لا تزال الموافقة قائمة وهل يترتب عليه تقديم مستندات جديدة ولمن؟

● مصدر في الصندوق المستقل للاسكان اوضح ان تعديلات بسيطة طرأت على بعض الافادات منها افادة عن الراتب وتأكيد استمرار عقد البيع بين الفريقين والاخذ بكل الافادات الاخرى واعتبار انها صحيحة، على ان يستفيد من حصل على الموافقة النهائية من المؤسسة العامة للاسكان وفقا لنظام الاقراض الجديد بالافضلية، وذلك فور اعلان بدء العمل بالنظام المذكور وفتح باب قبول الطلبات.

صفقة غاز للكهرباء لم تتم وحبيقة أُخطِر بتركها لسواه

تعبق الاجواء المحيطة بالملف النفطي برائحة الغاز هذه المرة، المتصاعدة من اروقة وزارة الموارد المائية والكهربائية المهتمة باستيراده لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان.

فقد علمت "النهار" ان الوزير الياس حبيقة كان ينوي التعاقد مع شركات استيراد المحروقات لا سيما شركة "ELF" الفرنسية لاستيراد كميات من الغاز لزوم توليد الطاقة الكهربائية بيد ان الصفقة توقفت في "الوقت غير المناسب".

وتردد ان مراجع عليا، او مراجع اخرى لها باع في ملف النفط، اخطرت حبيقة بترك موضوع استيراد الغاز لسواه، ربما للوزير شاهي برصوميان الذي بات "راسخا في علم النفط وابرام الصفقات بافضل الشروط ويكتنز خبرات واسعة في هذا المجال".

وتردد انه ثمة من ابلغ حبيقة بالابتعاد عن عقد مزيد من الصفقات في وزارته، بعدما اتخمت بعقود آجلة الى السنة ٢٠٠٣، حتى اذا جاء الوزير الخلف فلن يجد عقدا لمتعاقد، ولا مالا لانفاق وعقود، خلافا لكل القواعد المتعارف عليها.

تقنين الكهرباء ٧٢ ساعة في جبل لبنان

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها اوقفت العمل في المجموعة الايطالية الثالثة المخالفة في معمل الذوق الحراري لاجراء بعض التجارب الضرورية، على ان تعاود تشغيلها ووضعها في الخدمة مساء غد لذلك فان ساعات التغذية بالتيار الكهربائي ستتأثر جزئياً وبشكل محدود في بعض مناطق جبل لبنان في خلال فترة لا تزيد على ٧٢ ساعة بدأت اعتباراً من صباح امس الاثنين.

واوضح رئيس مجلس ادارة المؤسسة، مديرها العام المهندس جوزف الهوا لـ"النهار" ان المجموعة المشار اليها هي التي كانت معطلة وقد تم اصلاحها وتجربتها، ولم تتسلمها المؤسسة الا بعد الكشف عليها واعادة تشغيلها.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

تراجع السيولة بالليرة ٣٧ ملياراً وزيادة الودائع بالعملات ٨٥ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	آب ١٩٩٧	١٦ آب ١٩٩٨	١٣ آب ١٩٩٨	التغير في اسبوع	التغير في سنة%
M1	١٩٣١	١٩٠٣	١٩٥٥	١٩١٧	٣٧-	٠,٧٦
M2	١٤٥٣٠	١٥٤٠٦	١٥٣٨٧	١٥٣٤٨	٣٩-	٠,٣٧-
M3	٣٤٨٩٧	٣٣٦٩١	٣٨١٩٨	٣٨٣٨١	٨٣	١٧,١٠
M4	٤٠٧٧٥	٣٨٧١٣	٤٣٧٥٥	٤٣٨٥٥	١٠٠	١٢,٢٨

- M1 ، النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
- M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
- M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
- M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

اصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ٧ آب و١٣ منه، وسجلت الملاحظات الآتية:

- M1: تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٧ آب ١٩٩٨ الى ١٣ منه ٣٧ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٥٧ مليار ليرة وزادت الودائع تحت الطلب ٢٠ مليار ليرة.

- M2: تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1 بمبلغ ملياري ليرة. وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (-)٠,٣٧٪.

- M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3-M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٨٥,٤ مليون دولار اميركي، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٧,١٠٪.

- M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٢,٢٨٪. وقد ازدادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ١٧ مليار ليرة.

- سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥١٣,٥ الى ١٥١٣,٠٠ ليرة".

المرحلة الثانية من نظام "نجم" اليوم في المطار

الخطان الاخضر والاحمر لتيسير المعاملات تأشيرات الوزارات تعوق تعجيل انطلاقته

موظفون في جمارك المطار أثناء تخليص المعاملات. (محمود الطويل)

كتبت سابين عويس:

بعد انطلاق المرحلة الاولى للنظام الجمركي الممكنن "نجم" في مرفأ بيروت قبل عشرة اشهر، يطلق وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اليوم المرحلة الثانية من "نجم" في المطار في اطار خطة تعزيز الاداء الجمركي وتطويره وليساعد على تسهيل انجاز المعاملات.

وترافق الانطلاقة دورة تدريبية بدعوة من جامعة الدول العربية يشارك فيها مندوبون من ادارات الجمارك في ١٥ دولة عربية.

وتهدف الدورة الى اطلاع المشاركين على تجربة لبنان في مجال النظام الجمركي الآلي باعتبارها الاولى في الدول العربية وعلى مستوى متطور يعرف بنظام "اسيكودا + +" الذي يعتبر الاكثر تطورا في العالم في هذا المجال.

ما هو النظام؟

ما هو نظام "نجم" وما مدى اهميته؟

في اطار مكننة الادارة اطلقت وزارة المال العمل في المركز الآلي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء وجرى تزويد ادارة الجمارك اجهزة حديثة متطورة امنت الانطلاقة الناجحة لنظام "نجم" في مرفأ بيروت اعتبارا من ايلول ١٩٩٧ خطوة اولى، يليها مطار بيروت اعتبارا من اول آب الحالي.

وهذا النظام ينبثق من نظام "اسيكودا + +" المقتبس من "اونكتاد" والمعتمد في عدد كبير من الدول. وقد تم تعديله وتكييفه ليتلاءم والوضع اللبناني. واهمية هذا النظام انه يساهم في اختصار المعلومات المتعلقة بالشكف على البضائع اذ يخصص خطين اثنين لتسيير المعاملات الجمركية احمر واخضر، الاول للبضائع التي تحتاج الى كشف والثاني للبضائع المتوافقة بياناتها الجمركية مع الشروط المطلوبة.

ولخصت مصادر مسؤولة عن نظام "نجم" ابرز نتائج تطبيق النظام من خلال تجربة مرفأ بيروت خلال الاشهر العشرة الماضية بالنقاط الآتية:

١- خفض كلفة تخليص البضائع وبالتالي كلفة الاستيراد والتصدير مما يؤثر ايجابا على التبادل التجاري بين لبنان والخارج.

٢- تسهيل عملية التخليص وتعجيل تسلم البضائع واخراجها.

٣- الحصول على احصاءات ومعلومات دقيقة وسريعة تساعد في ضبط المخالفات وتسهل الرقابة والجباية".

وقومت المصادر اداء الخط الاخضر في مطار بيروت ايجابا، اذ بلغت نسبة البيانات عليه في شهر آب، وهو عمر وضع الخط في الخدمة ٢٠ في المئة. في حين لم تتعد النسبة في مرفأ بيروت خلال تشرين الثاني ١٩٩٧ شهر بداية العمل بالنظام الـ٨ في المئة. وتطورت في اذار الى ١٤ في المئة، والى ٢٤ في المئة في نيسان و٢٢ و٣٤ في المئة على التوالي ما بين ايار وتموز ١٩٩٨.

وردت المصادر اداء الخط الاخضر في المطار الى "الخبرة المكتسبة خلال الاشهر الماضية من تطبيق النظام في مرفأ بيروت".

وتأتي اهمية تطبيق نظام "نجم" في المطار والمرفأ كون هذين المرفقين مصدر ٩٠ في المئة من قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة.

اما الخطوات التي سبقت نظام "نجم" ومهدت له. فقد انجزتها وزارة المال في التدابير الآتية:

١- انجاز التعرفة الجمركية المنسقة التي بوشر تطبيقها اعتباراً من ١/١/١٩٩٦.

٢- انجاز البيان الجمركي الجديد الذي يتآلف مع عملية المكننة والذي بوشر تطبيقه في ١/١/١٩٩٧.

٣- اختصار المعاملات الروتينية المتعلقة بالكشف على البضائع من خلال اعتماد الخطين الاخضر والاحمر.

مسار "نجم"

ومع نظام "نجم" تحدد مسار البيانات الجمركية على الخطين الاخضر والاحمر بالآتي:

١- ادخال البيانات الكمبيوتر من المصرح فتختزن وتطبع نسخة منها وتعاد الى المصرح للتدقيق فيها والتوقيع ثم تحضيرها وارفاقها بالمستندات المطلوبة.

٢- قبول البيانات وتسليمها مع المستندات الى موظف القبول للتدقيق فيها وقبولها وتسجيلها، وفي هذه المرحلة يحدد مسار البيان آليا: اما اخضر فيطبع الكومبيوتر التصفية وتسلّم الى المصرح الذي يتوجه مباشرة الى الصندوق لسداد الرسوم وسحب البضائع، واما احمر فيحال البيان على الدوائر للكشف على البضائع للتثبت من صحة التصريح على أن تدخل الفوارق على الكومبيوتر فيعرض البيان على رئيس المعاينة الذي يحوله بدوره من المسار الاحمر الى المسار الاخضر فيصير بعدها سداد الرسوم وسحب البضائع.

هل من عقبات امام نظام "نجم"؟

تجيب المصادر المسؤولة عن النظام ان العقبة الاساسية تكمن في تأشيرات الوزارات على بعض انواع السلع المستوردة نتيجة عدم جودة اجهزة تؤشر على البضائع المستوردة (ومنها الزراعة والصحة والاقتصاد) في شكل ثابت ودائم في مقر الجمارك مما يتطلب اعادة نظر من الوزارات المعنية في التأشيرات المفروضة خصوصا وان نظام التأشيرات لم يعدّل ليتماشى مع الظروف الحالية. كما ان هناك معاملات يتم التأشير عليها من اكثر من وزارة بسبب تضارب الصلاحيات في ما بينها في حين ان بعض المعاملات لم يعد يحتاج الى تأشيرات من الوزارات وهذا ما يؤخر وصول نسبة الخط الاخضر الى اكثر من ٩٠ في المئة".

دحدح رئيساً لجمعية صناعي

زغرتا – الزاوية:

انتخبت جمعية الصناعيين في زغرتا – الزاوية هيئتها الادارية كالآتي: انطوان دحدح رئيساً. انطوان مرعب نائباً للرئيس، مرشد المعاز اميناً للسر، غسان سايد القارح اميناً للاعلام، تادروس البايشا اميناً للمال، جوزف التولاني اميناً للعلاقات الصناعية، جوزف الدبس اميناً للعلاقات الخارجية، نعيم يمين وبسام دميان مستشارين.

وصرح دحدح اثر انتخابه بوجود برنامج للنشاطات الصناعية في المنطقة "يتضمن لقاءات ومتابعات ومسحاً شاملاً للقطاع الصناعي وتصوراً للحلول الممكنة والمطلوبة".

بدأ تطبيق التأمين المرفوع على إجازات عمل الأجانب

بدأ العمل صباح امس الاثنين، بتأمين العمال الاجانب لدى شركات الضمان اذ فرضت وزارة العمل على صاحب العمل ان يبرز عند تقديم طلب الاجازة للعامل او طلب تجديدها افادة باللغة العربية حصرا من شركة التأمين تتضمن ما نص عليه قرار وزير العمل رقم ١/١٣٩ تاريخ ١٩٩٨/٧/٣٠ الذي قضى برفع سقف التغطية في بوليصة التأمين، وقد اصدر وزير العمل اسعد حردان امس المذكرة التوضيحية الآتية:

"اولا: التأمين على الحياة:

في حال الوفاة الطبيعية او الوفاة من جراء حادث مع مصاريف نقل الوفاة الى وطن الاجنبي او الى مكان اقامته في لبنان او في الخارج بمبلغ لا يقل عن /٥٠٠٠/ د. أ (خمسة آلاف دولار اميركي) على ان يكون المستفيد الورثة الشرعيون.

ثانيا: عطل دائم كلي او جزئي من جراء حادث بمبلغ لا يقل عن /٢٥٠٠/ د. أ. (الفان وخمسمئة دولار اميركي).

ثالثا: نفقات استشفاء من جراء حادث اثناء العمل او خارجه او من جراء مرض:

× عن كل حالة: مبلغ لا يقل عن /٢٥٠٠/ د. أ/ (الفان وخمسمئة دولار اميركي).

× وفي السنة: مبلغ لا يقل عن /٥٠٠٠/ د. أ (خمسة آلاف دولار اميركي).

رابعا: دفع بدل الترحيل على الا تقل قيمة المبلغ عن ثمن تذكرة السفر الى بلد الاجنبي وذلك في الحالات الآتية:

أ – بطلب الى السلطات المختصة.

ب – في حال وفاة رب العمل (تلتزم شركة التأمين دفع بدل الترحيل في خلال مهلة شهر من تاريخ الوفاة).

ج – في حال صدور حكم عن المحاكم اللبنانية يقضي بافلاس رب العمل.

د – اذا اصيب العامل الاجنبي خلال تنفيذه عقد العمل بمرض عضال.

خامسا: على صاحب العمل ان يبرز عند تقديم طلب الاجازة او في حال تقديم طلب التجديد افادة باللغة العربية حصرا من شركة التأمين تتضمن ما هو مذكور اعلاه وان الاجنبي مؤمن عليه بموجب عقد تأمين له رقم وتاريخ وعلى ان يرفق بهذه الافادة صورة عن بطاقة التأمين او الايصال بالدفع.

سادسا: يبدأ العمل بالبند خامسا: اعتبارا من صباح الاثنين في ١٩٩٨/٨/٢٤".

أبيلا موفور الصحة والعافية

نائب نقيب الصيادلة: لم ننصحه بالاستقالة واذ البعض فعل فحفاظاً على صحته

اكدت مصادر نقابة صيادلة لبنان لـ"النهار" ان رئيس النقابة المستقيل الدكتور ميشال ابيلا الذي رد المعلن من اسباب استقالته الى وضعه الصحي، لا يشكو اي اعتلال في الصحة لكنه ما زال يلتزم الصمت المطبق عن دوافع استقالته وابعادها.

وبينما عاد نائب رئيس النقابة الدكتور عصام ابو عجرم الى التأكيد ان مجلس النقابة لم يشجع ابيلا على الاستقالة بل ان "بعض الاعضاء نصحه بها حفاظا على صحته"، علمت "النهار" ان الجلسة الاخيرة لمجلس النقابة التي تقدم خلالها ابيلا باستقالته، كانت حامية وغادرها عضوان احتجاجا هما جوزف حرفوش وابرهيم عراجي.

وفيما قدم الصيدليان رفيق حشاش وريمون بزوني بطلبي ترشيح لعضوية مجلس النقابة في الانتخابات التي تقرر اجراؤها في ١٨ ايلول المقبل او في ٢٠ منه، اذا لم يكتمل النصاب، علم ان النقيب السابق الدكتورة ليلى خوري تنوي ترشيح نفسها توطئة للترشح الى مركز النقيب في اجواء مشجعة لها داخل مجلس النقابة.

نائب النقيب

وهنا نص تصريح ابو عجرم: "اجدني مضطرا مرة اخرى لتأكيد عدم وجود خلاف بين النقيب ومجلس النقابة وعدم وجود تكتلات او خلافات، ومحاضر الجلسات تثبت ذلك، خصوصا ان القرارات تتخذ وفق جدول الاعمال الذي يعده النقيب، وكل القرارات تتخذ بالتعاون معه.

واود ان اؤكد مرة اخرى ان اعضاء مجلس النقابة لم يشجعوا النقيب على الاستقالة، بل شجعوه على الاستمرار ووضعوا انفسهم في تصرفه لممارسة مهماته. واذا كان هناك بعض الاعضاء قد نصحه بالاستقالة، فذلك حفاظا على صحته.

ان استغلال استقالة النقيب للقول بوجود ضغوط كبيرة من مافيا الدواء يدفعني الى الرد بانه لو كانت هناك علاقة من هذا النوع لتصدى لها النقيب ابيلا نفسه بما عرف عنه من مناقبية وصلابة رأي".

الاتحاد العمالي يناقش الخميس موضوع النفقات المالية

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق المجلس التنفيذي للاتحاد الى الاجتماع بعد غد الخميس وفي جدول اعماله موضوع نفقات الاتحاد والمصاريف في خلال ١٤ شهرا من ١ ايار ١٩٩٧ حتى ٣٠ تموز ١٩٩٨ والتي كانت "النهار" قد ذكرت انها تجاوزت ٤٠٠ مليون ليرة غير موثقة بفواتير ومشكوك في جدوى بعضها.

من جهة اخرى حدد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء موعدا للاجتماع بقيادة الاتحاد العمالي التي تزور صباح اليوم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وظهرا المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني.

"شركة الجنوب للاعمار"

جاءنا من شركة "الجنوب للاعمار" التوضيح الآتي: "نود ان نلفت انتباهكم الى ما اوعز به بعض المسؤولين الى وسائل الاعلام عن العطل الحاصل في خط نقل الطاقة الكهربائية في الاوزاعي – الجناح وتضخيم الصورة بهذا الشكل من غير مبرر، وخلافا لما تم ذكره فلقد تمت ازالة العطل في النهار نفسه اي الجمعة الساعة العاشرة مساء من مؤسسة كهرباء لبنان".

استمرار تراجع فائدة ٣ و٦ أشهر

فائض السندات العادية والخاصة ٥٣ ملياراً اسمياً و٤٠ ملياراً شرائياً

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي – وشملت نتائج اصدار السندات الخاصة (٢ في المئة من الاحتياط الالزامي) – فائضاً اسمياً مقداره ٥٣,٩ مليار ليرة وشرائياً ٤٠,٣ ملياراً، وسجلت فائدة فئتي ٣ و٦ اشهر تراجعاً جديداً.

وافادت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٨/٢٠، جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: ١٦ ملياراً و٥٤٤ مليوناً و٣٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,١٦ في المئة).

– فئة ٦ اشهر (ضمنها السندات الخاصة): ٧١ ملياراً و١٨٣ مليوناً و٣٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٨٠ في المئة).

– فئة سنة: ٧٢ ملياراً و٧٢١ مليوناً و٧٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: ١٦٠ ملياراً و٨٧٥ مليوناً و١٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٢٢ ملياراً و٣٢٤ مليوناً و٤٧٠ الف ليرة، في مقابل ٢٨٨ ملياراً و٩٨ مليوناً و٦٨٠ الف ليرة.

واستحق ٢٦٨ ملياراً و٤٢٢ مليوناً و٤٩٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٨٥ ملياراً و٩٢ مليوناً و٦٧٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٥٥ ملياراً و٦٢٧ مليوناً و٥٤٠ الف ليرة.

– سنة: ٢٤ ملياراً و٥٢٧ مليوناً و٣٠٠ الف ليرة.

– سنتان: ٩٣ ملياراً و١٧٤ مليوناً و٩٨٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤٢ ملياراً و٩٢٥ مليوناً و٣٧٩ الفاً و٤٣٥ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٥٣ ملياراً و٩٠١ مليون و٩٨٠ الف ليرة.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٣٠٨ مليارات و٧٥٩ مليوناً و٩٣٩ الفاً و١٩٦ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ١٦ ملياراً و٤٢ مليوناً و٨٥٤ الفاً و٨٣١ ليرة.

– ٦ أشهر: ٦٨ ملياراً و٦٨ مليوناً و٦٥ الفاً و٤٠٤ ليرات.

– سنة: ٦٣ ملياراً و٩٤٥ مليوناً و٨٢٥ الفاً و٣٠١ ليرة.

– سنتان: ١٦٠ ملياراً و٧٠٣ ملايين و١٩٣ الفاً و٦٥٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٤٠ ملياراً و٣٣٧ مليوناً و٤٤٩ الفاً و١٩٦ ليرة.

اصلاح خط مياه رشعين – القبة

انجزت الفرق الفنية التابعة لمصلحة مياه طرابلس، والتي تعمل بمواكبة عناصر من قوى الامن الداخلي، سد الثغر والتحويلات على خط الجر بين رشعين والقبة. ويتوقع ان تنهي هذه الفرق اعمالها في بحر الاسبوع الحالي.

بيان صادر عن نقابات أصحاب الأفران في لبنان الى الرأي العام اللبناني

ردا على بيان تجمع اصحاب المطاحن المنشور في صحف يوم الجمعة ١٩٩٨/٨/٢١ صدر عن نقابات اصحاب الأفران البيان التالي:

أولا: تعمد بيان تجمع اصحاب المطاحن تضليل الرأي العام بزعم ان الرسم الذي يستوفى عن القمح او الطحين لصالح الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي هو بمثابة ضريبة غير منصوص عليها في القانون...

وردا على هذا الزعم نوضح ان الرسم المنوه عنه معمول به منذ عام ١٩٨٠ بموجب اتفاقية بين نقابات اصحاب الأفران والصندوق الوطني للضمان الإجتماعي كتدبير لإستيفاء المتوجبات المالية لصندوق الضمان من اصحاب الأفران الذين يدفعون ثمن القمح او الطحين عند شرائه لأستعماله في صناعة الخبز. وهذا الشكل من تسديد المتوجبات ليس الا تيسيرا لطريقة التسديد. وقد كرس هذا التدبير في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٣ وصدر القرار رقم ٢٣ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٤ عن وزير الاقتصاد والتجارة حدد بموجبه بدل اشتراك الأفران في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ثانياً: ان الضجة المفتعلة من بعض اصحاب المطاحن حول الرسم النسبي على القمح او الطحين توخت ايهام المسؤولين والرأي العام بأن اصحاب المطاحن سيتكبدون اكلافا اضافية بينما حقيقة الأمر ان اصحاب المطاحن لن يتكبدوا أي قرش من جيوبهم اذ ان الرسم النسبي على القمح او الطحين سيدفع بالنهاية من جيوب اصحاب الأفران الذين يشترون الطحين من المطاحن ويدفعون الثمن المتضمن الرسم النسبي المقتطع لصالح الضمان.

ثالثاً: ان الرغيف ليس سلعة حرة التسعير بل ان تسعيره يخضع للسياسة الحكومية ممثلة بقرارات وزارة الاقتصاد. حيث تعتمد هذه الأخيرة في تسعير الخبز على تحديد كافة جزئيات كلفة الرغيف من طحين وملح وخمائر وكهرباء ومياه ويد عاملة... بالاضافة الى المتوجبات للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المترتبة على اصحاب الأفران عن اجرائهم. وبالتالي فان استقرار سعر الرغيف ووزنه مرتبطان بالأتفاق القائم بين نقابات اصحاب الأفران والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عام ١٩٨٠ المكرس بقرار مجلس الوزراء في ١٩٩١/٥/٢٣.

رابعاً: ان الأدعاء بأن صناعة الخبز ليست الا جزءاً نسبياً من استعمالات القمح والطحين يدحضه الواقع وتدحضه الأرقام اذ ان الأفران تشتري من المطاحن الطحين المعد لصناعة الخبز العربي وتشتري ايضا سائر الأصناف الأخرى التي تدخل في صناعة الخبز الأفرنجي والمعجنات.

خامساً: ان اصحاب الأفران ليسوا معفيين من اشتراكات الضمان الاجتماعي كما يدعي بيان تجمع اصحاب المطاحن لا بل بالعكس يدفعونها سلفاً قبل ان يستفيدوا من تحصيل قيمة المبيع من الخبز وقبل ان يستحصلوا على الربح المحدد لهم رسمياً بموجب قرارات وزارة الاقتصاد وذلك على عكس المؤسسات الاخرى المختلفة ومنها المطاحن التي تقوم بتشغيل رساميلها واستثمارها والاستفادة من ارباحها وتدفع لاحقا الإشتراكات. وبالتالي فان الفارق الوحيد بين قطاع الافران وسائر المؤسسات الأخرى هو الإختلاف بطريقة التسديد.

سادساً: نلفت بعض اصحاب المطاحن بضرورة المصداقية والشفافية والامتناع عن ازدواجية المواقف اذ فوق الطاولة يصدرون بيانا رافضا وتحت الطاولة يهمسون بعدم تأثرهم من الرسم النسبي على القمح والطحين المباع للأفران، واذا كانت المجالس بالأمانات فالتكليفات المالية على القمح والطحين بالأمانات وهي ايضا.

سابعاً: وبالمناسبة يتوجه النقيب كاظم ابراهيم باسمه الشخصي وباسم مجموع نقابات اصحاب الأفران بالشكر من السادة الوزراء وعلى رأسهم معالي السيد وزير العمل اسعد حردان على موقفهم الشجاع الذي ادى الى اقفال ملف الخلاف بين نقابات اصحاب الأفران والضمان الإجتماعي على قاعدة صون حقوق كلا الطرفين.

(بيان)

نقابات أصحاب الأفران في لبنان

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت وتخوف في الخارج من انعكاسات الأزمة الروسية

ساد الهدوء سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، في غياب العوامل الموترة للاجواء المحيطة بها. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٦,٠٠ ليرات شراء و١٥١٩,٠٠ ليرة بيعا ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٢,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

ومضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر احيانا الى بيعه به كلما فاق الطلب عليه العرض اللذين انحصرا في نطاق ضيق تلبية لحاجات المتعاملين الضرورية بيعا وشراء. وهكذا راح يتقلب بين ١٥١٨,٧٥ و١٥١٩,٢٥ ليرة طوال ساعات العمل في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها ثمانية ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٩,٠٠ ليرة.

في الخارج، خيم الحذر والترقب على اسواق القطع العالمية مع استمرار المخاوف من انتقال الازمتين الروسية والآسيوية الى الاسواق الناشئة الاخرى في اوروبا واميركا اللاتينية على نحو يخشى معه ان تتأثر بذلك سلبا السوق الاميركية اكثر من فرنكفورت ولندن وباريس وغيرها، الامر الذي حال لمس دون مضي الدولار في الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها المارك الالماني والين الياباني.

وكان للتصريح المطمئن الذي أدلى به امس المستشار الالماني هلموت كول وابدى فيه ارتياحه الى استبدال رئيس الوزراء الحالي سيرغي كيريينكو برئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوموردين على رأس الحكومة الروسية لما يتمتع به الاخير من مزايا وخبرة قد تساعده على وضع تصور لاخراج روسيا من المأزق المالي الذي وقعت فيه باعادة جدولة ديونها الخارجية وتحويل القصيرة الاجل منها الى متوسطة وطويلة الاجل كان للتصريح اثره في وقف المضاربات التي تنامت صباحا على تراجع المارك الالماني والعملات المرتبطة به، مما استتبع عمليات تحقيق ارباح على الدولار اعادته الى ما دون ١,٨٠ مارك و٦,٠٢ فرنكات فرنسية.

الى ذلك، جاء اعلان مساعد وزير المال الياباني للشؤون الدولية ايسوكي ساكاكيبارا الى صحيفة "وول ستريت جورنال" ان الاقتصاد الياباني سيتعافى في الفصل الرابع من السنة، وان المستوى المتدني الذي وصل اليه الين ليس له ما يبرره وبات يستدعي تدخلا من جانب "بنك اليابان" لاعادة الامور الى نصابها، متوقعا ان يكون هذا التدخل وشيكا، ليحد من الضغوط على العملة اليابانية وليحمل صناديق استثمار اميركية عدة على اعادة شراء الين.

الا ان المخاوف المحيطة بالاوضاع المالية في روسيا والحديث عن احتمال انتقال الازمة التي تضرب الاستثمارات فيها الى الاسواق الناشئة في اميركا اللاتينية حيث للولايات المتحدة مصالح عديدة قد تتعرض للاذى وتعرض معها ليس فقط الدولار بل عملات اوروبية عدة للمضاربات، جعلت المتعاملين يترددون في اتخاذ مبادرات جديدة ذات اهمية في اسواق القطع ويكتفون بتصحيح مراكزهم في انتظار ان تتضح الاجراءات التي اتخذتها روسيا لاعادة جدولة ديونها الخارجية، وكذلك الخطوط العريضة للخطة التي اعلن عنها "بنك التسليف الطويل الاجل" في اليابان بالنسبة الى ديونه المشكوك في تحصيلها، فكان ان مضى الدولار يتقلب نزولاً ضمن هوامش ضيقة الى ما بعد فتح نيويورك، ليقفل في لندن متراجعاً كالآتي:

- ١,٦٤٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٥٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٩٦٠ ملرك المانيا في مقابل ١,٧٩٧٠.
- ٦,٠١٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٢٦٥.
- ١,٥٠٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠١٥.
- ١٧٧١,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٦٩,٧٠.
- ١٤٣,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٤٤,٩٠.

وبقيت المعادن الثمينة في دائرة التردد، شأن الدولار، في انتظار ان تتضح معالم الوضع في روسيا بعد الاعلان عن جدولة ديونها الخارجية، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٤,٨٥ دولاراً في مقابل ٢٨٥,٢٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٤,٣٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٤,٥٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٦ دولارات في مقابل ٥,١٦٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٥٥٠ دولارات.

وانتعشت اسواق الاسهم الاوروبية اجمالاً في اول ردة فعل تقنية لها على الهبوط الشديد الذي اصابها الاسبوع الماضي، لا سيما بعد المواقف المطمئنة التي صدرت عن المستشار الالماني هلموت كول تعليقاً على تعيين فيكتور تشيرنوموردين خلفاً لسيرغي كيريينكو على رأس الحكومة الروسية. فكان ان ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٦٢,٧٨ نقطة ليقفل على ٥٢٥٢,٣٨ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٧٦,٧٠ نقطة على ٥٥٥٣,٧٠ نقطة، فيما تراجع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٦,٢٥ نقاط الى ٢٩٣٧,٤٣ نقطة متأثراً سلباً بعمليات التصفية لشهر آب التي جرت امس على الاسهم الفرنسية.

وتحولت وول ستريت الى الارتفاع بدعم من عمليات اعادة شراء الاسهم الاميركية التي تراجعت اسعارها كثيراً الاسبوع الماضي، لا سيما تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة، في وقت استمر الاقبال على سندات الخزينة الاميركية. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٥٠٢,٧٦ نقطة الى اعلى على ٨٦١٩,١٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٥٦٦,٠٩ نقطة، بزيادة ٣٢,٤٤ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً اشتداد الضغوط على بورصة طوكيو بعد اعلان "مصرف التسليف الطويل الاجل" الياباني عن خطة لاعادة جدولة ديونه لم تلقَ ارتياحاً في السوق، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة كبيرة مقدارها ٣٠٩,٨٤ نقاط على ١٤٩٨٨,٣٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" ويونيسراميك "ج" في بورصة بيروت مطلع الاسبوع، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٧,٢٧٠ سهماً قيمتها ٣٩٥,٠٦٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢١٦٧ سهماً من سوليدير "آ"، و٢٥٠ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٧٩٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٢٨٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٢٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٢٧٩٣ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٥,٥٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٥٣,٦٧٠ سهماً من الترابة اللبنانية، و١٠٠٠ سهم من رسامني يونس، و٩٧٥٠ سهماً من يونيسراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٩٥ نقطة نسبتها ٠,٣٢ في المئة واقفل على ٩٠٩,٣١ نقاط وكذلك مؤشر ليبانون انفست للعام "ليبي" ٠,١٦ نقطة نسبتها ٠,١٨ في المئة واقفل على ٨٦,٥٢ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٣ في المئة واقفل على ١٨٩,٤٦ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/٨/٢٤:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15881	21/08/98	10 4/8	307547	2167	2167	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15881	21/08/98	10 4/8	304565	1790	1790	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16638	21/08/98	10 5/8	11044	65787	250	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16638	21/08/98	11	13619	62305	2850	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25713	21/08/98	17	3719	30917	2500	17	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42917	21/08/98	28 3/8	5000	13134	5000	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10777	21/08/98	7 2/16	6153	180877	2793	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4254	21/08/98	2 15/16	66936	19529	15500	2 13/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4916	20/08/98	3 4/16	24492	14000	1000	3 4/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1418	21/08/98	30/32	55273	56334	53670	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1607	14/08/98	1 2/32	5500				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2458	21/08/98	1 20/32	5000	5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2363	15/07/98	1 18/32		5000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2458	03/08/98	1 20/32	225000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2789	21/08/98	1 28/32	9750	15000	9750	1 27/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
97.270	395.060	2.370.228.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٨/٢٧	١٩٩٨/١١/٢٦	١٦٥٠	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/٢٧	١٩٩٩/٢/٢٥	١٦٥٠	١٢,٨٢	١٣,٧٠	٩٣٦١,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/٢٧	١٩٩٩/٨/٢٦	١٦٥٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/٢٧	٢٠٠٠/٨/٢٤	١٦٥٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/٢٤	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٢٨١٢٥
لسنة ونصف سنة	٦,٤٠٦٢٥
لسنتين	٦,٥٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي المعلومات فقط فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (للقروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ٢٢٩٣٠ طناً، منها ٨٣٠٠ طن شحنت في ٧٠٦ مستوعبات.

وغادرته ١٨ باخرة. وبقيت داخل الأحواض ٢٢ باخرة، بينما سبع بواخر جديدة وخمس بواخر مسافرة هي: "شيرينغهان" و"بيونير" و"سونا ٢" و"دينا آ" و"ايفان دريبنيف".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	حمودي ك	٢٠٠ ورقاً	ن. أبو رجيلي
٨	شيرينغهان	٧٤٢٥ قمحاً	بـ ت. م. آ.
٩	بيونير	للشحن	يونيون شيبينغ
١٠	لاذقية	٣٤٥٦ حديداً	بنر شيبينغ
١٠	دماء آ	٣٠٠٠ صلصالاً	او. ل. ت.
١٠	سارة	١٩٦ مختلفاً	غلوب شيبينغ
١٢	ايفان دريبنيف	٣٥٣ مختلفاً	مد كونرو

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الرويت	الاسكندرية	٢١٢٥ مختلفاً	اي. ت. س.
سارة ١	كونستانزا	٥٠٠ مختلفاً	اميلر
س. سيبروس	جيوتورو	١٤٢/١٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
فاس جيمليك	بورسعيد	١٤٦/١٥٠٠ مستوعباً	ت. م. أ.
فلست تشالنجر	اللاذقية	٨٠٠ مختلفاً	فلست ايجنسي
كمال	نوفوروسي	٣٤٣٢ صلصالاً	نيفيغا لاين
لوميتوس آيس	برشلونة	سيارات	ف. خياط
مارينا م	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ن. دومبادز	باتياس	٢٨٠٠٠ محروقات	ماركو
بولين متز	البيريه	٤٢/٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ساشيم	ينبع	٢٥٠٠٠ محروقات	ماركو
فيلكوفو	جيوتورو	١١٢/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
زيران	الاسكندرية	١٧٠٠ مختلفاً	ع. أبو حمد

الأسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٦,٠٠	٢٤٧٣,٢٥	٢٥٠,٠٠	١٠٠٦,٨٥	٨٣٩,٥٠	٠,٨٤	٤٠,٢٠	٧٤٤,١٥	٩,٩٦	١٨٣,٥٠	٩,٤٠	٨٧٥,٨٥	٩٧٨,٢٥
المبيع	١٥١٩,٠٠	٢٤٨٣,٢٥	٢٥٢,٠٠	١٠١٠,٨٥	٨٤٣,٥٠	٠,٨٦	٤١,٢٠	٧٤٨,١٥	١٠,٩٦	١٨٥,٦٠	١٠,٤٠	٨٧٩,٨٥	٩٨٢,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٠٠	٤٠٠٣,٠٠	٣٩١٩,٦٠	٢١٣١,٢٥	٤٩١١,٧٥	٤٠٩,٩٠	٤٠١,٢٥	٤١٢,٦٥	٢٨٦٠,٤٥	١١٨,٢٥	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٠٠	٤٠٣٣,٠٠	٣٩٢٩,٦٠	٢١٤١,٢٥	٤٩٤١,٧٥	٤١٣,٩٠	٤٠٥,٢٥	٤١٧,٦٥	٢٨٧٠,٤٥	١٢٠,٢٥	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٥٠٠٠٠٠	٤٢٧٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٧٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٧٨٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤٢٥	٢,٥٣٢٩	١,٠٢٩٠	٠,٠١٠٧٣	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٩٢	٠,٢٥٦٣	١,٦٩٦٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٠٤	١,٤٩٣٢	٠,٦٠٦٨	٠,٠٠٦٣٣	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٥	٠,١٥١٢	—	٠,٥٨٩٨
فرنسا	٦,٠١٩٠	٩,٨٥٩٥	٤,٠١٦٦	٠,٠٤١٧٨	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٢	—	٦,٦١٨٥	٣,٩٠٥٩
المانيا	١,٧٩٧٠	٢,٩٤١٢	١,١٩٨٢	٠,٠١٢٤٦	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٤٤	١,١٦٥٢
ايطاليا	١٧٧٢,٥٠	٢٩٠١,١٣	١١٨١,٨٧	١٢,٢٩٥	—	٩٨٦,٣٨	٢٩٤,٢٥	١٩٤٧,٤٨	١١٤٩,٣٠
اليابان	١٤٤,٧٥	٢٣٦,٠٨	٩٥,٩٣	—	٠,٠٨١٢٦	٨٠,٠٨	٢٣,٩١	١٥٨,١٠	٩٣,٢٥
سويسرا	١,٥٠١٠	٢,٤٥٤٧	—	٠,٠١٠٤٠	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٤٦	٠,٢٤٩٠	١,٦٤٧٨	٠,٩٧٢٤
بريطانيا	٠,٦٠٩٦	—	٠,٤٠٦٤	٠,٠٠٤٢٤	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٩٤	٠,١٠١٢	٠,٦٧٠٠	٠,٣٩٣٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٤١٠	٠,٦٦٦٢	٠,٠٠٦٩٥	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٦٦	٠,١٦٦١	١,٠٩٩٠	٠,٦٤٥٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٥٦٦,٦٠	٨٥٣٣,٦٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٣٧,٤٣	٢٩٤٣,٦٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٥٥٣,٧٠	٥٤٧٧,٠٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٩٨٨,٣٦	١٥٢٩٨,٢٠
مؤشر داكس الالماني	٥٢٥٢,٣٨	٥١٩٠,٦٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	35	37 7/16
Aluminum	65	66 7/16
Am Express	97 5/16	95 1/16
Armco	5 11/16	5 3/4
Asarco Inc.	19 5/16	19 3/8
AT et Corp	57 1/16	55 15/16
Atl Richf.	64 1/4	65 5/8
Avon Prod.	74 1/2	73 3/4
Bankamerica Corp.	78 7/8	78 1/2
Boeing	35 11/16	36 3/8
Boise CASC	27 3/8	27 1/4
Bristol My.	109 11/16	109 1/2
Burlington Northern	99 3/4	96 9/16
Caterpillar	48 15/16	47 3/8
Chase Manh.	64 1/16	63 1/2
Chevron	78 11/16	80 3/16
Chrysler	55 7/16	55 1/2
Citicorp.	133 1/2	134 5/16
Coca Cola	79 5/8	79 3/8
Colgate	84 11/16	83
Columbia Gas	52 15/16	52 7/8
Corning Inc	30 5/16	30 1/16
Csx Corp.	39 15/16	39 1/2
Cyprus Amax Min.	10 11/16	10 13/16
Deere	37 9/16	36 13/16
Delta Air Lines	114	114 3/4
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	33 1/4	33 1/4
Eastm Kodak	85 1/8	84 3/4
Estee Lauder -A-	62 1/4	62 13/16
Exxon	70 9/16	71
Ford	49 3/4	48 1/16
Genl Dynamics	46 11/16	46 1/8
Gilette	47 13/16	47 13/16
Grace	14 15/16	15 1/4
G.T.E. Corp.	51	50 9/16
Halliburton	31 3/4	31 13/16
Hilton	23 9/16	23 9/16
Honeywell	79 1/4	81
INA	17 3/4	17 1/2
Inco Ltd.	9.6875	9.75
Intl Bus	128 9/16	127 7/8
Intl Paper	42 11/16	41 5/16
ITT Bus	63 27/32	63 15/16
Johns.	76 3/4	76 1/8
Kellogg	30 3/4	30 1/2
Litton	51 5/16	53 1/16
Lockheed Martin	92 13/16	95
Loews	87 1/16	88 1/4
Mallinckrodt	23	24 11/16
Merck	131 3/8	129
Merril Lyn.	84 15/16	84 1/8
Min Mining	75	75 1/8
Mobil	73 1/4	73 1/2
Monsanto	61 11/16	57 1/2
Morgan	119 1/4	119 3/8
Natl Semiconductor	11	11 3/8
Navistar	26 9/16	25 3/8
Occ. Petrol.	22	21 13/16
Olin	31 15/16	31 3/4
Penny	57 7/8	57 1/8
Pepsico	32 3/4	32 1/2
Pfizer	104 15/16	106 1/16
PG et Corp	31 9/16	31 9/16
Pharmacia Up John	47	47 9/16
Placer Dome	10.125	10.375
PolaroidQuaker	36 13/16	36 15/16
Quaker Oats	57	55
Schlumberger	54.875	[illegible]
Sears Roeb.	52 15/16	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	61 1/4	[illegible]
Tenneco	[illegible]	32
Texaco	[illegible]	62 1/16
Texas Instr.	[illegible]	57 15/16
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	25	[illegible]
Utd Techno.	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp	24 1/8	24 1/2
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	99.75	95
Accor	1392	1427
Air Liquide	856	851
Alspi	675	675
American Barrick	98.95	98.6
Anglo Amer. C. S.A.	157.5	162
ATT	335.6	334
Bayer Aktiengesells	233.4	249.5
BCM	590	590
BHV	666	665
Bic	360	355.2
Bon Marche	2010	2010
Bouygues	1140	1165
Carrefour	3504	3500
Casino Guichard-Per	505	495
Casino Gui Per Adp	350	342.5
CFF	89	91.3
CIE Bancaire	981	981
Club Méditerranée	458	490
Credit Lyonnais	556	570
Danone (ex BSN)	1644	1620
DMC	113.8	113.2
Du Pont Nemours	350.1	346.5
East Rand Prop	1.15	1.16
ELF-Aquitaine	675	685
Eridania Beghin	111	1100
Esso	457	495
Eurafrance	3350	3340
Fives-Lille	490	470
Galeries Lafayette	5900	5820
General Motors	355.4	358.5
GTM-Entrepose	542	578
Hoechst Akt.	250.2	252
IBM Corp	771	756
ICI Ltd Plc	67.1	70.1
LA Rochette	24.2	24.2
Lafarge	546	543
Legrand	1434	1485
Legrand ADP	950	930
Locindus	765	772
Longometal-Afrique	74	74
L'Oreal	3511	3495
LVMH	1014	1014
Metaleurop	35.45	38.2
Mitsubishi Corp.	32.7	33.9
Mobil Corp.	444.5	444.5
Moulinex	129	126.8
Nicolas	702	702
Nord-Est	1195	1191
Norsk Hydro	225	217.3
O.N.A.	680	754
Petrofina	2320	2320
Philips Electronics	442.1	459.6
Pinault-Printemps-R	930	932
Primagaz	511	512
Procter and Gamble	474.6	470
Roussel-Uclaf	1530	1550
Royal Dutch	269.2	271.1
Saint-Gobain	940	962
SCOR S.A.	382	382.5
S.G.E.	230	234
Shell Transport	339	343.5
Siemens AG	395.1	407
Skis Rossignol	105.6	104.7
Sommer-Allibert	266.5	277.5
Suez Lyon - Des eaux	990	992
Thomson-CSF	215	210
Total	635	639
Valeo	494	505
Vallourec	279	290
Vivendi	1230	1260
Volkswagen AG	464.1	470
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	360	360
Zambia Copper Inves	10.5	11
Zellidja S.A.	215	219

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.37	[illegible]
Asda Group Plc	1.76	[illegible]
Assoc Brit Food	[illegible]	[illegible]
BAA	[illegible]	[illegible]
Barclays	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	[illegible]
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	4.0534	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	[illegible]	[illegible]
Centrica	[illegible]	0.83
Charter	5.7025	5.7
Coats Viyella	0.67	[illegible]
Commercial Union	9.52	[illegible]
Cookson Grp Plc	1.62	[illegible]
Cordiant	1.2	1.18
Courtaulds	4.35	[illegible]
Diageo	[illegible]	[illegible]
Dixons	[illegible]	[illegible]
ECC	[illegible]	[illegible]
General Accident	-	-
Genl Electric C.	[illegible]	[illegible]
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Ryl. Ex.	[illegible]	[illegible]
Hanson	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI	[illegible]	6.65
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen Grp	[illegible]	[illegible]
Lloyds	[illegible]	[illegible]
Lonrho	[illegible]	[illegible]
Lucas	[illegible]	[illegible]
Mark. Spencer	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp	[illegible]	[illegible]
P and O	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank group	[illegible]	[illegible]
Reed Intl	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Stonehouse	[illegible]	[illegible]
TI Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and LyleTesco	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Lufthansa (?)	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,٧٥	٣,٣١	١,٥٦	٣,٣٩	٠,٤٠	٤,٧١	٣,٦٨	٤,٣٧	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٣	٧,٦١	٣,٣٨	١,٥٣	٣,٣٤	٠,٥١	٤,٨١	٣,٣٤	٤,٩٣	٤,٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٦٥	٣,٣٧	١,٤٩	٣,٤٠	٠,٣٢	٥,٠٠	٣,٣٥	٤,٨١	٤,٠٥
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٧,٥٩	٣,٥٠	١,٦٨	٣,٥١	٠,٣٢	٥,١٢	٣,٤٥	٤,٤٠	٣,٩٦
لسنة	٥,٥٩	٧,٥٠	٣,٦١	١,٧٨	٣,٦٢	٠,٢٩	٥,٣١	٣,٥٥	٤,٢٠	٣,٨٤
لـ٥ سنوات	٥,٢٠٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٣١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٤٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية الرئيسية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤,٨٥	٢٨٤,٩٠
الفضة	٥,١٦٠٠	٥,١٦٥٠
البلاتين	٣٦٩,٩٠	٣٧١,٠٠
البلاديوم	٢٩١,٠٠	٢٩١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٣٤,٥٠	٢٣٩,٨٠
كانون الاول	٢٣٤,٧٠	٢٤٠,٦٠
آذار	٢٢٨,٢٠	٢٤٤,٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٢٩,٥٠	١٦٢٦,٥٠
الألومينيوم	١٣٣٥,٠٠	١٣٣٤,٠٠
القصدير	٥٦٠٠,٠٠	٥٦٦٠,٠٠
النيكل	٤١٠٥,٠٠	٤١١٥,٠٠
الزنك	١٠٢٠,٠٠	١٠٢٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	-	-
تموز	-	-
تشرين الثاني	١٥٧٣,٠٠	١٥٧١,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	—	—
تموز	١٥٤٥,٠٠	١٥٣٧,٠٠
أيلول	١٥٧٣,٠٠	١٥٤٠,٠٠
سكر — أيار	—	—
تموز	٧,٩٢	٨,٢٠
تشرين الاول	٨,١٩	٨,٤٩
بن — أيار	—	—
تموز	١١٢,٢٥	١١٣,٩٥
أيلول	١١٧,٥٠	١١٥,٩٥
قطن — أيار	—	—
تموز	٧٤,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٥,٧٥	٦٦,٢٢

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	—	—
تموز	٢٥٣,٠٠	—
أيلول	٢٥٣,٠٠	—
الذرة — أيار	—	—
تموز	٢٠٥,٥٠	—
أيلول	٢٠٥,٧٥	—
حبوب الصويا — أيار	—	—
تموز	٥٢٨,٥٠	—
آب	٥٢١,٥٠	٥٧٦,٧٥
زيت الصويا — أيار	٢٤,١٨	—
آب	٢٣,٩٠	—
تشرين الاول	٢٤,٠٣	٢٤,٢١

بيئة وتراث

شاطىء البحر والمستقبل

خص وزير النقل عمر مسقاوي "النهار" بكلمة عن مميزات الشاطىء اللبناني البيئية والايكولوجية، والتشويه الذي طاوله خلال الحرب ولا يزال مستمرا الى اليوم.

وفي ما يأتي نصها:

"قبل ان نتأمل في الطبيعة فنحن نحلم بها، فاذا احطنا بالمشهد تأملا بكل ابعاده فذلك لانه في اساسه تجربتنا في ذلك الحلم. فشغفنا الجمالي بالطبيعة نابع من حلمنا بها.

هكذا يحلم السياح بشاطىء مثالي بينما يدافع حماة البيئة عن هذا الشاطىء وكأنهم سكانه، والمشرع الحكم عليه ان يحافظ دفعة واحدة على كيفية التعامل مع الشاطىء والحلم".

حينما يبدأ الباحث والفقيه درس قانون ما فانه يربط بين النص والاطار، بين القاعدة القانونية والهدف، بين الثروة الوطنية والعيش في حضنها.

ومن خلال هذه المنافذ يمر الاستثمار ليحتوي الحياة الاقتصادية. فالعبارات التي افتتحت بها هذه الكلمة ليست صنعة شاعر، او حلم فنان، انما بداية كتاب في شرح قانون الشاطىء في فرنسا، من سلسلة دراسات عن القانون البحري والمرفئي وصنعة مجموعة من الفقهاء – اصدار مؤسسة Juris Service.

لقد اثارت هذه العبارة في نفسي ذكريات حانية لا شك انها خايلت جيلي والذي قبله. ففي زمن الطفولة، كان الشاطىء من طرابلس في اتجاه القلمون يحتوينا بصخوره ورمله الواسع الفسيح وكانت امواج البحر تبدو لطفولتنا، كشأننا مع رفاق الحي، لعبة تسابق مرح الى حضن الرمال، فيما تشكيلات الصخور المقتحمة عمق المياه تلقي في روعنا صرامة الكبار من رجالنا ومهابة الاطار.

لكن ذلك الشاطىء الجميل الذي طالما استدرج كبارنا الى رحلة مشاء نحو بلدة القلمون قد اضحى، كما هي الطبيعة، قطعا متجاورات من الرمال والصخور، هي المواقيت والمقياس والدلالة للصياد في مواقع صيده، ولابناء القلمون في صبح نزولهم الى طرابلس طلابا واصحاب شأن، ولابناء المدينة في نزهاتهم محطة ذكريات وانتماء الى البيئة والخيال معاً.

ولكم كنت في طفولتي لطبع على تلك المواقع خيالات من ناشئة الادراك.

وما انا في كل ذلك الا واحد من ابناء المحيط.

ثم للسائح المستكشف من خارج المحيط بكر الانطباع كما لذلك الذي يبتغي الرزق مساحة انتاج في سبيله الى سكينة الشاطىء.

بيد ان اول رحلة الى بيروت في ذلك الزمن قد القت في الوعي الفة ذلك الشاطىء الجميل.

فحين نجتاز صعودا رأس الشقعة ولوجا عبر النفق الى مرتفع يطل على بسيط الساحل الصخري انحدارا الى البترون فذلك عالم يستبد بنا نسقه.

هكذا مع "بوسطة" النقل المنتظم بين طرابلس وبيروت، نختار من المقاعد الشباك المطل على البحر، ونلح في الامر على قاطع التذاكر. فالسفر الى بيروت قد اوضع في عمق انتمائنا الى الاطار والوطن الفة الطبيعة في تنوعها.

واذ تترادف المواقع والمشاهد فان لنا مع كل منها موعدا وحديثا. لقد اضحت في مكوناتها الطبيعية تخاطب صفاء احلامنا ووفاء اتصالنا وشغف العودة الى حضن المدينة اذا جاوزنا نفق رأس الشقعة الى شكا فأنفا. كان الشاطىء الجميل يرفل في حضن مجتمع متوازن. وفي ظل حياة تهفو الى سكينة الطبيعة في كل شأن، في القرية كما في الساحل.

لم يكن السكان على علم بالبيئة ومكوناتها. وكان معظمهم يجهل وقع اقدام الحضارات اذ مرت من هنا اوهناك.

وكانت ألفة الجمال قد اتحدت مع النفس فلم تعد تتأملها حين انغمست في وظيفتها. هكذا اضحى القروي وابن المدينة جزءا من نظامها في عفوية ادائه ونسق تواصله معها في بساطة ويسر، ومن غير استشراف او تطلع.

واذ يكثر الحديث اليوم عن البيئة والتاريخ ومواطىء أقدامه، فان أمرا مما خلقته الاحداث تنذر خطر على لبنان كدولة ومجتمع.

فنحن نشعر في كثير من الاحيان ان اللبنانيين الذين يرفعون شعارات الانتماء الى الارض والتاريخ يستثمرون هذه الشعارات أكثر مما يعيشونها، يستثمرون بشغف كل ما أودعته الطبيعة من جمال ينطبع في النفوس ويحفظ التوازن البيئي والاجتماعي.

ان شاطئنا مجموعة استثمارات لا ثمرة فيها لمستقبل يتوازن مع مسيرة الاجيال.

فالتنمية محورها الانسان في بناء أدائه المستقبلي، لذا فهي ليست بالطبع مجموعة وسائل لا روح فيها ولا ارتباط بينها نحو خطة هادفة وسعي مشترك.

فالبيئة في مفهومها الثقافي والجغرافي والطبيعي تتسرب عبر المشاهدة والتأمل لترهف حس المواطن الاجتماعي وسعيه الحضاري.

لقد أتيحت لي مناسبة زيارة منطقة شتوتغارت في المانيا واطلعت على دور وزارة البيئة في حماية الطبيعة. وحين عرض امامي المسؤولون مشروعا لاستبدال خطوط السكك الحديد التاريخية في المنطقة بأنفاق تحت الارض تختصر المسافات بين الاحياء السكنية والمصانع وتؤمن مساحات من الارض تستعمل لاغراض مختلفة، سألت المعنيين عن تأثير ذلك في نفسية العامل الذي يقطف في طريقه اليومية التاريخية مشاهد حميمة تحدثه عن انتمائه للطبيعة والثقافة، اجابني المسؤول ان ذلك هو الموضوع الاساسي الذي تدرسه وزارة البيئة لتفرج عن المشروع.

ان القانون الرقم ١٤٤ الصادر عام ١٩٢٥ في نصوصه المختصرة قد وضع معايير الاملاك العامة في ظل القوانين المرعية الاجراء ومنها تلك الحقوق المكتسبة قبل صدور القانون الرقم ١٤٤ عام ١٩٢٥.

فالمادة الثانية من هذا القانون في تعدادها الاملاك العمومية حددت في الفقرة الاولى من هذه المادة شاطىء البحر كملك عام بأنه أبعد مسافة يصل اليها الموج في الشتاء وشطوط الرمل والحصى وكذلك الغدران والبحيرات المالحة المتصلة رأسا بالبحر.

وفي ٢٤ حزيران ١٩٢٦ صدر نظام اشغال الاملاك العامة البحرية المرسوم الرقم ٤٨١٠ المعدل بالمرسوم الرقم ١٣٠٠ تاريخ ١٥ ايار ١٩٧٨. وقد نصت المادة الاولى منه على ان تبقى الاملاك العامة البحرية باستعمال العموم ولا يكتسب عليها لمنفعة احد أي حق يخول قفلها لمصلحة خاصة. ويبقى السماح بتخصيص جزء من الشاطىء لاستعمال افراد او مجموعات وحصر هذا الانتفاع بهم دون سواهم عملا استثنائيا، لكن هذا الاستثناء يظل محكوما بالأسس الآتية:

– ان لا يشكل الاستثمار المطلوب عائقا لوحدة الشاطىء.

– ان لا يسمح بانشاءات دائمة.

– ان ينشأ هذا المشروع وفقا لوجهة استعماله في المناطق المعدة للسياحة.

لكن سلطات الامر الواقع التي رفعت شعارات الدفاع عن الوطن والهوية قد طبعت بصماتها في رأس الشقعة وساحل كسروان والمتن وخليج جونيه الجميل، حين أبرزت خصائصها في تدمير الوطن وقفل الباب وراءها امام الاجيال، وهكذا تحولت الطبيعة سلعة في بورصة العقارات كما جاء في جريدة Le point في عددها الصادر في ١٩٩٨/٨/١٥ حيث قالت ما ترجمته:

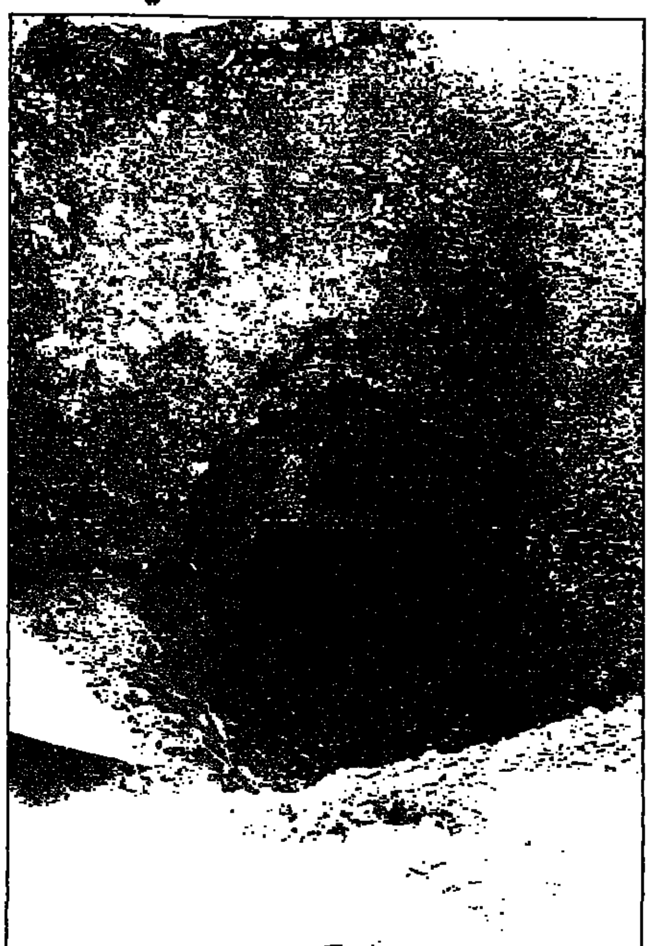
"ان الرومنسيين الذين اكتشفوا لبنان الباهر في القرن التاسع عشر لم تسحرهم فقط المشاهد الطبيعية التي كانت لا تزال في هذه الفترة مصانة من المضاربة العقارية الفوضوية. فقد أسرهم ايضا غنى التنوع البشري المتمثل بمجموعة الطوائف والأديان والتقاليد الناجمة عن تاريخ استثنائي".

ان هذه الملاحظة تؤرخ في نهاية القرن العشرين لتراجع كبير في قيمة لبنان كنقطة اتصال ثقافية وحضارية.

فالأطر السياسية والطائفية والاستثمارية في بلادنا أضحت أطرا غير أمينة على تراث هذا الوطن.

وزير النقل
عمر مسقاوي

تضم سبعة قبور وفخاريات وعظاماً
مغارة رومانية – بيزنطية في بعلبك



مدخل المغارة.

فخاريات وجدت داخل المغارة. (ر. أ)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

عثر امس على مغارة في بعلبك هي بمثابة مدفن عائلي، تعود الى بين نهاية العهد الروماني وبداية البيزنطي.

تحوي المغارة سبعة قبور محفورة في الصخر وبقايا فخاريات وزجاجيات وعظام. واكتشفتها جميلة العيط مصادفة عندما كانت تحفر في ارضها اساسات بناء صغير في حي جبل الشيخ، على بعد أمتار من شارع مار جرجس على طريق حي المسيحية – عين بورضاي.

وتم ابلاغ الامر الى مديرية الآثار، فاشرف المهندس خالد الرفاعي على توسيع الباب وازالة الردميات من القبور، فتبين ان المغارة مدفن يحاكي في شكله واتجاه مدخله ونواويسه مكتشفات ساحة اللبوة العام الفائت.

تفاصيل

مساحة المغارة ١٦ متراً مربعاً وارتفاعها متران. على طرفي بابها عمودان صغيران، والى جهتها الشمالية قبران متلاصقان وناووس لطفل لم يكتمل حفره. ويضم صدر الجهة الشرقية قبرين مماثلين ثم حاجزاً صخرياً فقبراً سادساً منفرداً. اما الجهة الجنوبية فتحوي قبراً سابعاً. ويراوح طول كل من القبور بين ١٦٠ و١٨٠ سنتيمتراً.

وافاد مصدر في مديرية الآثار "ان المغارة كانت تعرضت سابقاً للاعتداء والنهب".

مديرية الآثار استردت قطعتين مسروقتين

استردت المديرية العامة للآثار الجمعة الفائت، قطعتي آثار من القطع المسروقة هما: تمثال لاشمون الخامس بعد استعادة التماثيل الاربعة الاخرى، وجزء من غطاء ناووس روماني.

اجرت السفارة اللبنانية في لندن الاتصالات اللازمة لاسترداد القطعتين، وتولت وزارة الخارجية نقلهما الى لبنان.

صخور فيطرون

جاءنا من المحامي اميل ابي زيد ضو بوكالته عن انطوان عبده خليل التوضيح الآتي:

"اوردت "النهار" في عدد ٢١ الجاري، وضمن تحقيق عن صخور فيطرون، ان المتعهد بطرس الخازن يفجر صخوراً في ارض يقيم عليها موكلي محطة محروقات. وتبياناً للحقيقة نؤكد ان الخازن لم يتعهد اعمال حفر في الارض المذكورة ولم يفجر موكلي اي صخرة من الصخور التي طلب اليه عدم المساس بها".

"مهرجان الشباب العربي التاسع"
ناقش وسائل حماية البيئة

الاسكندرية – من نسرين درزي:

في اطار "مهرجان الشباب العربي التاسع" الذي تنظمه جامعة الدول العربية في الاسكندرية بمشاركة ٥١١ شاباً وفتاة من ١٦ دولة عربية، افتتحت اول من امس ندوة الحوار الفكري تحت عنوان "دور الشباب العربي في حماية البيئة" على ان تختتم مساء اليوم باصدار توصيات ترفع الى رؤساء الوفود ومنهم الى الجامعة.

محاور المناقشة اربعة: تحديات البيئة العربية، الوسائل في مواجهة هذه التحديات، دور المنظمات الشبابية في حماية البيئة واستراتيجيا خطة العمل الشبابية.

معرض

بداية، جولة للوفود المشاركة في المعرض البيئي الذي تضمن معلومات عن معالجة تلوث المياه في مصر، حماية الحيوانات في تونس، محمية الارانب في قطر والثروة السمكية في البحرين. ووزع الوفد اللبناني ملصقات وكتيبات عن التجربة البيئية المحلية لجمعية فرز النفايات ومعالجة المياه الآسنة والتشجير، اضافة الى صور لمحميات ارز الشوف وجزر النخل وبنتاعل وسواها.

تخلل الافتتاح كلمات، اولها للسفير ضو سويدان الذي عدد اهم المشكلات البيئية العربية كالآتي: "التصحر، ندرة المياه، تلوث البحار والتمر".

تلاه وزير التعليم العالي المصري مفيد شهاب الذي دعا الى "ايلاء الموضوع البيئي اولوية في البرامج التنموية".

وطالب وزير القوى العاملة المصري احمد العماوي بـ"التزام الشروط الفنية في المنشآت الصناعية".

وتحدث اخيراً رئيس فرع القاهرة في جهاز شؤون البيئة مجدي علام، فشدد على "اهمية تنظيم زيارات دورية للمحميات العربية وتوثيق التعاون بين الهيئات المختلفة".

مهندسو الشمال: أسس علمية للضم والفرز

انفا – "النهار":

اقامت نقابة المهندسين في الشمال حفلها السنوي في مجمع "لاس ساليناس" – انفا، في حضور الوزير السابق الفضل شلق والنائب محمد عبد اللطيف كبارة.

والقى النقيب عطا جبور كلمة للمناسبة تطرق فيها الى موضوع الضم والفرز في طرابلس ومما قاله: "(...) هدف هذا المشروع كان اساسا الحفاظ على المنطقة الخضراء التي تحوط معرض طرابلس الدولي. لكن المرسوم ١٢٣١٦ هدد بتحويلها تراكما من المباني المتنافرة. وقد تحركنا مع فاعليات المدينة ولقينا آذانا صاغية. والمطلوب ان تكون المرحلة المقبلة مبنية على اصول علمية تأخذ تاريخ طرابلس في الاعتبار".

تنظيف الجدران انطلق في صيدا
الحريري: حملة متكاملة رسمية وأهلية



متطوعون يزيلون ملصقات عن جدار والحريري تتفقد. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

انطلقت أول من أمس، المرحلة الاولى من حملة ازالة الصور والملصقات عن الجدران في شوارع صيدا الرئيسية وقسم من احيائها الفرعية.

شارك في الحملة التي يموّلها "البنك المتحد للاعمال" بالتعاون مع بلدية صيدا، اكثر من ٢٠٠ متطوع من جمعيات اهلية وشبابية عديدة.

وبدأت قرابة السابعة صباحاً بعدما انطلق المتطوعون من امام بلدية المدينة، ترافقهم سيارة اطفاء تابعة للبلدية وسيارة اسعاف للصليب الاحمر.

توزع المشاركون على ١٤ مجموعة عملت ضمن المنطقة الممتدة من جسر سينيق جنوباً حتى جسر الاولي شمالاً، ومن الشاكرية – صيدا القديمة غرباً حتى مشارف مجدليون شرقاً. وتولت ازالة ملصقات متنوعة منها صور لمرشحين وبيانات انتخابية وصور مغنين واعلانات.

الحريري

النائبة بهية الحريري اطلعت على سير العمل واعتبرت "ان الحملة بداية لتفعيل التعاون بين القطاعين الرسمي والاهلي، فالفكرة والتمويل لمؤسسة خاصة والرعاية الرسمية للبلدية".

اضافت: "يتم تنفيذ هذه الحملة ضمن خطة متكاملة، فمرحلتها الثانية تقضي بطلاء الجدران التي نظفت، وتحديد الامكنة التي يسمح فيها بلصق الاعلانات، لان الاملاك العامة التي تشهد هذه الفوضى ليست ملك شخص بل لجميع المواطنين".

الحملة تواصلت امس وكان رئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي ترأس السبت الفائت اجتماعاً تحضيرياً لها، تمت فيه مناقشة سبل انجاحها.

تجار المزرعة: أرصفة جديدة تشوه بيروت

ندّدت "جمعية تجار كورنيش المزرعة ومتفرعاته" بـ"محو الطابع القديم لبيروت عبر استبدال ارصفتها الصخرية المتينة والصلبة بحجار مصنوعة من الاسمنت لا تتحمل الصدمات وتتفت سريعاً".

واعتبرت في بيان لها امس "ان ما يحصل افتراء على معالم العاصمة، ومن غير المسموح القضاء على آثار بيروت بحجة الحضارة"، مطالبة رئيس بلدية العاصمة ومحافظها والوزارات المعنية بـ"وقف هذه الاعمال".

تنظيف وتأهيل في بعلبك وعاليه

بعلبك – "النهار":

افتتحت بلدة طاريا – بعلبك اسبوع النظافة بالتعاون مع "برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية" وبمشاركة المجلس البلدي الذي يترأسه محمد سلمان وعدد من الجمعيات والاندية. حضر الافتتاح "مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية" محمد الناصر الفرجاني، رئيسة قسم الشؤون البيئية في البرنامج بتول يحفوفي والمنسقة بين البلدين والبرنامج سلام ابرهيم، وتخللته كلمات.

الى ذلك نظم المجلس البلدي في بيصور – عاليه، بالتعاون مع جمعيات كشفية وناشطين، ورشة عمل تطوعية لتحويل مشاعات البلدة حدائق عامة تساهم في اعادة الاعتبار الى معالمها الجمالية والطبيعية.

شارك في الورشة الكشافان التقدمي والماروني وجمعية كشفية فرنسية واعضاء من "الرابطة الثقافية – الرياضية" في بيصور.

الكورة تبحث عن مكانين لطمر نفاياتها

الكورة – "النهار":

وجه قائمقام الكورة نزيه شمعون كتابين الى المدير العام لشركة "الترابة الوطنية" بيار ضومط والمدير العام لشركة "الترابة اللبنانية" كارلوس خوري، طالباً منهما تأمين قطعتي ارض: "الاولى لاقامة مستودع للكلس وحفرة تدفن فيهما نفايات المسالخ والحيوانات النافقة على ان تردم بالتراب، والثاني لاقامة حفرة تستقبل حمولات الصهاريج من الزبائر، لئلا يصرّف في المجاري الشتوية مما يهدد بتلويث المياه الجوفية".

واشترط "ان تكون القطعتان بعيدتين عن المناطق السكنية ومصادر المياه".

تنظيف البردوني

لمناسبة اقتراب مهرجانات زحلة السياحية، باشرت شركة "سروجي للتعهدات" تنظيف مجرى نهر البردوني بطول ثلاثة كيلومترات، بناء على طلب رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ويستمر العمل اسبوعا.

من جهتها، وجهت "جمعية الانقاذ الاسلامية" في طرابلس شكرا لقائد الجيش العماد اميل لحود، لمناسبة تعاون المؤسسة العسكرية والبلدية في تنظيف مجرى نهر ابو علي.

رياضة وألعاب

دورة فيكتور حداد الدولية لكرة السلة
فوز مصر للطيران والكهرباء الزوق والجزيرة

في اطار دورة فيكتور حداد الدولية الثانية في كرة السلة التي تقام على ملعب نادي الكهرباء الزوق، اجريت مساء امس ثلاث مباريات امام جمهور غفير اجتذبته مباراة الفريقين الذوقيين.

في المباراة الاولى فاز فريق مصر للطيران على الوردية ٨٩ – ٧٩ الشوط الاول (٤٦ – ٤٢). قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان سهيل كساب وفوزي عشقوتي.

وفي المباراة الثانية التي جمعت التضامن والكهرباء وكلاهما من الزوق، ففاز فيها الثاني ٧٤ – ٧٠ (الشوط الاول ٣٧ – ٣٩). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري محمد المندي واللبناني نقولا فلوطي.

وفي المباراة الثالثة التي جمعت السلوفاكي بانسكا بيستريكا والمصري الجزيرة، فاز الاخير ٨٠ – ٦٥ (الشوط الاول ٣٦ – ٢٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي نور الدين طابوبي واللبناني مروان ليفو.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٥،٠٠ انترانيك – هومنتمن، الساعة ٦،٣٠ الكهرباء الزوق – مصر للطيران، الساعة ٨،٣٠ الوردية – التضامن.

في مباراة مصر للطيران – الوردية أمس.

عودة علي شقير بذهبية الماسترز

عادت الى بيروت فجر الاحد بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة البدنية والتربية البدنية الى بطولة العالم للماسترز التي اقيمت في بورتلاند من ولاية اوريغون الاميركية، واستقبلها رئيس الاتحاد مليح عليوان ومشجعون.

وحملت البعثة الميدالية الذهبية التي احرزها علي شقير بعدما سجل ثلاثة ارقام لوزن ١٠٥ كيلغ وما فوق لفئة ٣٥ – ٣٩ اذ خطف ١٤٧،٥ والسابق ١٤٥ ونتر ١٨٢،٥ والسابق ١٨٠ ومجموعة ٣٣٠ والسابقة ٣٢٥.

وساهم المدرب والحكم الدولي اداري البعثة سهيل القيسي في التحكيم لفئة ٤٥ – ٤٩ سنة.

وشكر الاتحاد كل من ساهم في نفقات هذا الاشتراك وخص مجلس النواب والنائب سليم دياب.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

المباراة الافتتاحية لدورة نادي البربارة.

افتتح نادي البربارة دورته السنوية في الكرة الطائرة بعرض الفرق الكشفية والنشيدين اللبناني والاوسترالي وكلمة النادي للمختار ميشال ميخائيل وكلمة راعي الدورة منير بربري. ثم قدمت عروض رياضية وراقصة لفرقة السراب وفوج فخر الدين.

وختاما اجريت مباراة بين فريقي النادي الاوسترالي اللبناني والاندلس العقيبة اسفرت عن فوز الاول ٣–٠. قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان نخلة ناصيف وفوزي نادر.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٦،٠٠ آنسات البربارة – حصرايل، الساعة ٧،٣٠ الجبل قدار – البربارة، الساعة ٩،٠٠ الانطلاق انفة – الصفراء، الساعة ١٠،٣٠ الاسماك حاقل – جدايل.

حالات

● افتتح نادي حالات دورته السنوية في الكرة الطائرة وتضمن برنامج الافتتاح النشيد الوطني ورفع الاعلام واطلاق اسهم نارية وعروض رياضية وفنية وكلمة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة القاها امين السر وليد يونس وكلمة النادي للرئيس انطوان ضو.

واجريت مباراة في الكرة الطائرة فاز فيها حالات على الشراع البوار ٣–٠. قاد المباراة الحكام الاتحاديون جاك طربيه وحنا زيلع وزخيا ابي صافي.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨،٠٠ فينيقيا جبيل – حصرايل، الساعة ٩،٣٠ القلمون – الشباب البترون.

العاصفة جل الديب

● افتتح نادي العاصفة جل الديب دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة في حضور رئيس البلدية توفيق ابو جودة وشخصيات.

وبعد عروض رياضية القى كلمة الرابطة الاجتماعية الياس جرجي ابو جودة وكلمة النادي رئيسه موريس يونس، ثم اجريت مباراتان الاولى في كرة السلة فاز فيها السبورتنغ على فال بيرجاك ٥١–٤٣ (الشوط الاول ٢٤–١٨)، والثانية في الكرة الطائرة فاز فيها العاصفة جل الديب على الانعاش الاجتماعي قنات ٣–٠. قاد المباراتين الحكمان ادوار لبنان وجورج صعب.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧،٣٠ السبورتنغ – ضهر الصوان (كرة السلة)، الساعة ٩،٠٠ الاباء – السان جورج الزلقا (الكرة الطائرة).

القلعة الخاربة

● في دورة نادي القلعة الخاربة في الكرة الطائرة، فاز الرياضي بجة على الرياضي دريا ٣–١، والشبيبة بلاط على القلعة ٣–١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان حنا زيلع وبول زغيب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ الرياضي بشلة – الكفر، الساعة ٩،٣٠ عبيدات – سبيد بول شكا، الساعة ١٠،٣٠ حدتون – القلعة الخاربة.

العيرون

● في دورة نادي العيرون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧،٣٠ آنسات الاندلس العقيبة – شرين، الساعة ٩،٣٠ الاندلس العقيبة – الجيش اللبناني.

أرقام في السباحة في البطولة العربية

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للسباحة من عمان بعد مشاركتها في البطولة العربية الخامسة للناشئين التي اجريت في مدينة الحسين وشاركت فيها ١١ دولة هي تونس والجزائر والمغرب ومصر وسوريا وفلسطين والعراق والسعودية ولبنان وعُمان والاردن.

واحرزت البعثة اللبنانية ١٠ ميداليات منها ذهبية وفضيتان وثلاث برونزية لرلى الحارس، وبرونزية لجاد لطفي وفضية لعبد الرحمن الكعكي وبرونزيتان في سباق البدل (غزل جبيلي – ميرا طه – ناديا نعماني وياسمين بحصلي).

وسجلت ستة ارقام قياسية للمرة الاولى في مياه عذبة وحطمت ٣٠ رقما قياسيا لبنانيا. والارقام المسجلة هي: فئة الصبيان – رقمان لجاد لطفي، فئة الصغار – ٤ ارقام لعبد الرحمن الكعكي، فئة الاطفال – رقم لباسل الكعكي، الفتيات – ٤ ارقام لنادين القيسي، الصبايا – ١٢ رقما لرلى الحارس، الصغيرات – رقمان في سباق البدل.

وتقرر ان تستضيف مصر البطولة السادسة في القاهرة سنة ١٩٩٩ يليها لبنان سنة ٢٠٠٠، وعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسباحة في القاهرة خلال تشرين الاول لانتخاب لجنة ادارية جديدة.

دورة ابرهيم محجوب في كمال الأجسام

اقام نادي الصحة والقوة في مقره مسابقة كأس الصيف الـ ٤٥ لدورة ابرهيم محجوب الـ ١٨ في كمال الاجسام، في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية. وهنا الاوائل:

– درجة ٤ وزن ٦٠ كيلغ: وسام كروان.

– درجة ٤ وزن ٦٥ كيلغ: علي الخطيب.

– درجة ٤ وزن ٧٠ كيلغ: مجدي بنات.

– درجة ٤ وزن ٨٠ كيلغ: عماد اليوسف.

– درجة ٤ وزن ٩٠ كيلغ: اونيك بلتويان.

– درجة ٣ وزن ٦٥ كيلغ: محمد دقماق.

– درجة ٣ وزن ٩٠ كيلغ: ايمن كرسوع.

– درجة ٢: حسام الزين.

– درجة ١: باسل ابو علي.

ووزع امين سر النادي الرائد محمد عليوان والمدير منير عليوان ونجلا صاحب الذكرى جهاد محجوب واشرف محجوب ميداليات تذكارية على الفائزين والمشاركين.

اتحاد كرة القدم

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم اقفال باب الترشيح لعضوية اللجنة العليا الجديدة للاتحاد على ١٣ مرشحا لـ ١١ مركزا هم: الدكتور نبيل الراعي، سمعان فنيانوس، احمد قمر الدين، محمود الربعة، سليم ابو شبكة، يوسف برجاوي، عبدالله الحلبي، ارتين مارغاروسيان، نزيه مديحلي، عبده خوري، رهيف علامة، ميساك نجاريان وسامي بربري.

وتعقد الجمعية العمومية لانتخاب اللجنة الجديدة الاحد ٣٠ آب في قاعة الدوم في فندق "سمرلند" لولاية مدتها اربع سنوات حتى سنة ٢٠٠٢.

بطولة لبنان في كرة اليد

في المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في كرة اليد، فاز على ملعب مون لاسال الجيش على مون لاسال ٣٢–٢١ (الشوط الاول ١٣–٨). قاد المباراة الحكم الدولي السوري بسام جنيد والحكام اللبنانيون الدوليون حلمي شعيب وجمال ناصر ومحمد الحكيم.

وفاز الشباب حارة صيدا على هوليداي بيتش ٢٥–٢٠ (١٣–١٠). قاد المباراة الحكام اللبنانيون الدوليون محمد الحكيم وعكرمة العبد وجمال ناصر والسوري بسام جنيد.

وفاز الصداقة بطل لبنان على الشباب مار الياس ٢٧–٢٣ (١٧–٩) على ملعب الصداقة. قاد المباراة الحكام الدوليون: السوري غسان دنيش واللبنانيون سمير عساف وابرهيم حمصي وجهاد ابو دامش. وشهدت هذه المباراة توترا وخشونة وطرد بعض اللاعبين.

وفي ضوء هذه النتائج بات ترتيب الفرق كالآتي:

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	خسر	له	ضد	[illegible]
١	الجيش	٣	٣	–	٩٤	٧٨	[illegible]
٢	الصداقة	٣	٢	١	١٠٠	٩٢	[illegible]
٣	الشباب حارة صيدا	٣	٢	١	٨٦	٨٥	[illegible]
٤	مون لاسال	٣	٢	١	٨٣	٨٥	[illegible]
٥	الشباب مار الياس	٣	١	٢	٨٢	٨٩	[illegible]
٦	هوليداي بيتش	٣	–	٣	٦٤	٩٧	[illegible]

سباق السيارات ذات الاندفاع الذاتي

اقيم السبت والاحد سباق "تروفي لبنان الخامس" للسيارات ذات الاندفاع الرباعي ٤ × ٤ الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة وشارك فيه عشرة متسابقين اكمله منهم سبعة وهو يدخل في إطار بطولة لبنان (عامل ٢).

وفاز في السباق زد واميل خنيصر في "جيب شيروكي" بفارق ٨ ثوان عن بطل العلم الماضي لوران داغر.

وهنا النتائج الفنية:

١ – زد واميل خنيصر في "جيب شيروكي" ١،٣١،٤٢ ساعة.

٢ – لوران داغر وسام صوايا في "جيب شيروكي" ١،٣١،٥٠.

٣ – مارون كرم وكريستيان صفير في "جيب شيروكي لاريدو" ١،٣٨،١٠.

٤ – سليمان خطار وطوبيب في "مرسيدس بنز" ١،٤٥،٥٣.

٥ – طوني ضو واندريه مرعب في "جيب شيروكي بيك اب" ٢،٠٠،٦.

٦ – جواد داغر وجوزف ديراني في "رانج روفر" ٤،٢٣،١٠.

٧ – رشيد لغنمي وسمير طرباه في "رانج روفر" ٤،٢٣،٦.

ووزعت كؤوس وميداليات تذكارية على الفائزين في مركز النادي.



الفائزان [illegible]

رياضة والعاب

المرحلة السادسة من دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم

مولودية وهران أخرج الطائي ٤–٢ والجيش والوصل تعادلا ١–١


حارس الوصل صلاح حسين صامداً في الدقيقة ٣٩ ضربة الجزاء الـ"بنالتي" للاعب السوري مصطفى حمصي ١٠ الذي يبدو متابعاً الكرة بعدما نجح حسين في صدها أول مرّة وبدا الحكم الاردني عمر بشتاوي متابعاً والتونسي الأسعد الصغير هاماً بالتدخل.


إصابة محمد مصطفى التعادلية للجيش السوري الى المقص الأيمن لمرمى حارس الوصل الاماراتي صلاح حسين في الدقيقة ٦٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

ظهير الوصل محمد عبيد ٢ قبل ان يطرده الحكم الاردني في الدقيقة ٥٥ محتجزاً نجم الجيش ومثله سيد بيازيد.


اصابة عمران رشيد الرابعة الختامية لمولودية وهران في شباك حارس الطائي السعودي الدولي محمد الدعيع – على الأرض – ويبدو أبو بكر صادق ٤ وبندر المدني ١٤ على باب المرمى المشرع.

فرحة الفوز الجزائرية بالاصابة الختامية وتبدو النتيجة على اللوحة الالكترونية في الملعب البلدي والساعة تشير الى الدقيقة ٢٢ (٦٧). (سلكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان اجريتا بعد ظهر امس ومساءه على الملعب البلدي في المرحلة السادسة من دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم، ففاز في اولاهما مولودية وهران الجزائري حامل اللقب الثامن على الطائي السعودي ٤ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ٢)، وتعادل في الثانية الجيش السوري والوصل الاماراتي ايجابا ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١) في المجموعة الثانية.

وتجرى بعد ظهر اليوم ومساءه مباراتان على ملعب المدينة الرياضية في المرحلة السابعة، فيلتقي الساعة ٦,٠٠ النصر الليبي والموردة السوداني، والساعة ٨,٣٠ النجمة والقادسية الكويتي. ويتخللها تكريم نجم نادي النجمة مطلع السبعينات الكابتن صلاح رشدي، الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الراحل بشخص نجله الشيخ طلال بن فهد، ورئيس نادي النجمة عمر غندور معا.

ويختتم الدور الاول الساعة ٨,٣٠ مساء الاربعاء بلقاء الجيش السوري ومولودية وهران الجزائري المؤجل من المرحلة الرابعة.

وهنا الشريط.

مولودية وهران ٤ – الطائي ٢

الساعة ٦,٠٠ بعد الظهر التقى فريقا مولودية وهران الجزائري حامل اللقب الثامن والطائي السعودي امام جمهور ناهز الالف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز المولودية ٤ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ٢).

الجزائريون الناشطون من عارض التسمم الذي كان سببا لتأجيل مباراتهم مع الجيش السوري من السبت ٢٢ آب الى مساء غد الاربعاء افتتحوا الشوط الاول بفورة مبكرة اثمرت اصابتين متواليتين في الدقيقتين ٩ و١٠، ومال كل من حضر اللعبة الى الاعتقاد ان السعوديين قد اسقط في ايديهم وان شباكهم سوف تتحول مصفاة. لكن لاعبي نفط وهران لم يواصلوا مدهم الهجومي، بل اكتفوا بالاصابتين وتكفأوا تكتيكيا للمحافظة عليهما وافسحوا في المجال لمنافسيهم ليردوا على التحيتين بمثلهما، ولذا لم يتأخر الرد السعودي اذ في الدقيقتين ١٥ و١٧ نجح الطائي في ادراك التعادل ٢ – ٢ احداهما من ضربة جزاء "بنالتي" مشكوك في صحتها. وهنا انحصرت التحركات بين خطي الجزاء وندرت الخطورة على كلا المرميين اذ كانت الهجمات هنا وهنالك تفقد خطورة عند خطي الجزاء ولم يسدد مهاجم واحد اي كرة بين الخشبات الثلاث باستثناء واحدة لفواز مشعل قبلان من ضربة حرة مباشرة اكملها يحيى جلكو ونجح الحارس صاولة كريم في صدها من الزاوية الارضية اليمنى.

وفي الشوط الثاني بكر الجزائريون في فرض ايقاعهم على مسرح اللعبة، اذ اقتنص لهم بلعوطي عمر اصابة التفوق ٣ – ٢ بضربة جزاء "بنالتي" بعد ٣٠ ثانية من صفرة "الستترة". ولم يكتفوا بذلك، بل جهدوا لرفع غلتهم عبر هجمات سريعة ومنظمة قادها في حنكة واتزان نجمهم الدولي المخضرم شريف الوزاني الذي كان سخيا بتمويل رفاقه بكرات مدروسة و"خالصة" وقد اثمرت هذه الهجمات ثمرتها في الدقيقة ٢٢ حين اضاف عمران رشيد الاصابة الرابعة (٤– ٢) اثر هجمة منظمة قادها مشري بشير الذي كان احد ابرز المشاكسين على ابواب المثلث الدفاعي السعودي ونافسه في المشاكسة زميله زروقي سيد احمد الذي ساهم في صنع الاصابتين الاولى والثانية، بينما ساهم مشري في صنع الاصابتين الثالثة والرابعة بعدما اكان اقتنص الاصابة الثانية التعزيزية، ثم كاد، اي مشري، يرفع الغلة الجزائرية الى نصف دستة منتصف الشوط الثاني. اما الطائيون الذين جهدوا لتقليص الفارق وادراك التعادل مجددا وهم الذين ادركوه في الشوط الاول، فأثمرت هجماتهم ركنيات عدة بينها ثلاث في دقيقة واحدة، لكن مهاجميهم اخفقوا في التوغل داخل المنطقة النفطية التي غسلها مدافعو المولودية غسلا بقيادة المتألق البلعوطي عمر.

الاصابات: في الدقيقة ٩ من الشوط الاول كانت ضربة ركنية الى يمين المنطقة السعودية فانبرى لها زروقي سيد احمد وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المقص الايسر فارتقى لها قلب الدفاع الطائي بندر المدني وبدل ان يشتتها حولها خطأ الى مرمى فريقه مسجلا عبر السقف اصابة السبق للمولودية ١–٠.

وما هي الا دقيقة واحدة حتى ضاعف المولودية غلته عبر مشري بشير الذي تلقى الكرة وهو عند الزاوية اليسرى لـ"الصندوق" من زروقي سيد احمد المتياسر فلم يجد صعوبة في تحويلها بيمناه الى الزاوية الارضية اليمنى القريبة ٢–٠.

وفي الدقيقة ١٥ اقتحم فواز مشعل القبلان منطقة الجزاء الجزائرية وحين هم البلعوطي عمر بالتصدي له "مثّل" دافعا نفسه وموهما الحكم بأنه تعرض للدفع، والمؤسف ان "تمثيليته" انطلت على الحكم فكانت ضربة جزاء وهمية انبرى لها بدر الراشد وارسل الكرة بيمناه ارضية خادعة مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى اصابة تقليص الفارق للطائي ١–٢.

وبعدها بدقيقتين (١٧) اخترق جلكو المنطقة الجزائرية متخلصا من اخر مدافع ثم عكسها عرضية الى فواز القبلان الذي خطفها بيمناه مباشرة وهو قرب علامة الجزاء مسجلا الى يسار الحارس صاولة كريم عبر القائم الايسر البعيد اصابة التعادل الطائية ٢–٢.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني (الثانية ٣٠) انطلق مشري بشير بالكرة متوغلا متيامنا وحين هم باقتحام المنطقة جنبه مبارك فهد الصقري من يده قبل ان يعرقله داخلها وتكون ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة مئة في المئة ينبري لها البلعوطي عمر ويرسلها بطن القدم اليمنى متوسطة الارتفاع وخادعة مسجلا عبر الزاوية اليمنى المعاكسة اصابة التفوق للمولودية ٣–٢.

وفي الدقيقة ٦٧ تلقى مشري بشير الكرة من زروقي سيد احمد من منتصف الملعب فتابعها متيامنا واخترق المنطقة وارسلها هوائية عرضية على باب المرمى فوصلت الى عمران رشيد المتابع متياسرا بعدما تجاوزت الحارس ليقابلها عمران ببطن القدم اليسرى مسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة الاصابة الجزائرية الختامية ٤–٢.

وهذا هو الفوز الاول لمولودية وهران وبه رفع رصيده من الصفر الى ثلاث نقاط. والتعثر الثاني للطائي وبه انهى الدور الاول وله ثلاث نقاط وخرج من دائرة التنافس على احدى بطاقتي المجموعة الثانية الى الدور نصف النهائي.

مثل مولودية وهران: الحارس صاولة كريم واللاعبون خريف عبد الكريم ومولاي حدو ومرزي صادق وبلعوطي عمر وشريف الوزاني وبوكساسا قويدر وزروقي سيد احمد وعمران رشيد ومشري بشير وفايد ناصر (شايب محمد امين).

ومثل الطائي: الحارس محمد الدعيع واللاعبون حسن فهد الصقري وبندر حضر المدني وابو بكر صادق وبدر عبد الكريم الراشد (مبارك فهد الصقري) وفيصل فهد الصقري وصالح فهد الصقري (تاج الدين ابو بكر) وعبد السلام المرشدي (هاني انور امين) وفواز مشعل القبلان وخالد عبد العزيز الدعيع ويحيى جلكو.

قاد المباراة الحكم اللبناني الدولي طالب رمضان وعاونه مواطنه حيدر قليط والكويتي مرشد العنزي والقطري جاسم خوري حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها فاروق سرية (سوريا) وممدوح خورما (الاردن).

وانذر الحكم طريف عبد الكريم من المولودية، وفواز القبلان من الطائي في الدقيقتين ١٩ و٧١.

الجيش ١ – الوصل ١

الساعة ٨,٣٠ التقى الجيش والوصل واسفر لقاؤهما في قيادة الحكم الاردني عمر بشتاوي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للوصل)، بعد عرض شهده خمسة آلاف متفرج وكان الاماراتيون هم الافضل في الشوط الاول والسوريون هم اصحاب السيادة المطلقة في الشوط الثاني. ولأن جزاء الفعل يكون عادة من جنسه، فقد كوفئ الوصلاويون بانتهاء الشوط الذي سادوا معظمه في مصلحتهم ١–٠ واضاع فيه منافسوهم ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٩، وكوفئ الجيشاويون بانتهاء الشوط الثاني في مصلحتهم ايضاً باصابة جزائية عوضوا بها جزائيتهم الضائعة في الشوط الاول، لكنهم لم ينجحوا في ترجمة مدهم الجارف والافادة من النقص العددي في صفوف الوصل الذي خسر جهود ظهيره محمد عبيد اذ طرده الحكم الاردني البشتاوي في الدقيقة ٥٥ اثر نيله الانذار الثاني لاضاعة الوقت. ولأن الحكم لم يكن متوترا، بل كان على رغم لجوئه الى البطاقة الحمراء، متسامحا، فقد غض الطرف عن "النكعة" التي رد فيها النجم الوصلاوي ناصر خميس على طرد زميله وكانت تقصم ظهر الحكم.

ابرز لاعبي الجيش اللاعب البديل محمد مصطفى في الشوط الثاني فقط بينما استسلم سيد بيازيد للرقابة التي فرضت عليه ولا سيما من حميد يوسف الذي لاحقه كظله، كما لم يكن زميله مصطفى حمصي لاحسن منه حالا للسبب عينه فضلا عن امعانه في المراوغة غير المجدية.

اما الاماراتيون فبرز منهم، كالمعتاد، مخضرمهم ناصر خميس ومحمد عبيد حتى لحظة طرده في الدقيقة ٥٥ ولم يكن البوركيني كاسوم دونهما عطاء وبناء.

الاصابتان: في الدقيقة ١٥ عطل الحارس صلاح حسين كرة لبلال صاري من المقص الايسر اثر تمريرة من نهاد حاج مصطفى. وفي الدقيقة ٣٠ جانب الحظ السوري محمد الخلف حين وقف القائم الايمن لقذيفته في المرصاد اثر رأسية عرضية لعفش. وبعدها بدقيقة واحدة اعلن الحظ وقوفه الى جانب الوصل حين سجل له طارق جمعة اصابة السبق بكرة الى المقص الايسر البعيد عبر القائم لارتدت لقوتها الى الزاوية اليمنى المعاكسة وذلك اثر تمريرة بينية رائعة من ناصر خميس نجم فريقه ١–٠.

وحرم الحارس السوري محمد بيروتي الوصلاويين فرصة التعزيز حين حول كرة الناصر خميس عن المقص طائرا ركنية لم تثمر في الدقيقة ٣٢. وفي الدقيقة ٣٩ اكد الحظ مجافاته مجددا للجيشاويين حين احتسب لهم الحكم ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها وليد محمد حسين باعاقته نهاد حاج مصطفى لحظة اختراقه المنطقة متيامنا اذ انبرى مصطفى حمصي للكرة وارسلها ضعيفة الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الحارس صلاح حسين الذي احسن تقديرها وعطلها على دفعتين قبل ان يصل اليها حمصي وبيازيد.

وفي الدقيقة ٦٩ تعرض سيد بيازيد للاعاقة داخل "الصندوق" وسط كماشة ثلاثية وصلاوية فلم يتردد الحكم في منحه ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها محمد مصطفى وارسل الكرة بيمناه مسجلا عبر المقص الايمن لمرمى صلاح حسين الاصابة التعادلية للجيش ١–١. وفي الدقائق المتبقية كان الجيش هو الاكثر استحواذا على الكرة، وعبثا حاول مهاجموهم ترجمة هذه السيادة الميدانية الى اصابة التعزيز ليضمنوا الصدارة بفارق النقاط وليس بفارق الاصابات، لكن بيازيد ومحمد مصطفى أهدرا ثلاثاً من الفرص السانحة في الدقائق ٧٢ و٨٢ والدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع والاخيرتان لمصطفى.

وهذا هو التعادل الاول للجيش وبه انفرد بصدارة المجموعة الثانية بفارق الاصابات وله اربع نقاط (٤–١)، في مقابل اربع نقاط للوصل ايضاً (٢–٢) بعد تعادل اول.

مثل الجيش: الحارس محمد بيروتي واللاعبون طارق جبان ومحمد الخلف وبلال صاري وشريف كردية ومصعب محمد ونهاد حاج مصطفى (احمد كوسا) وفادي عفش (محمد مصطفى) ومصطفى حمصي وأنس صاري (ماهر كورية ملكي) وسيد بيازيد.

ومثل الوصل: الحارس صلاح حسين واللاعبون محمد عبيد والاسعد الصغير وحميد يوسف عبدالله وبخيت عبيد وسليم عبدالله ووليد محمد حسين (سيف راشد سليمان) وناصر فهمي وديديه (علي عيسى سعيد) وطارق جمعة (عمر سلطان) واودراجو كاسوم.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني عمر بشتاوي وعاونه الدوليون السوداني ابراهيم آدم والليبي الطيب عاشور والمصري حسن علي حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها المنصف الفضيلي (تونس) وجاسم مندي (البحرين). وانذر الحكم بلال صاري وشريف كردية وانس صاري وسيد بيازيد من الجيش في الدقائق ٤٣ و٤٥ و٦٠ و٧٩، ومحمد عبيد وكاسوم ووليد محمد حسين وناصر خميس من الوصل في الدقائق ٢٧ و٦١ و٨٢ و٨٩. ثم طرد محمد عبيد من الوصل لنيله الانذار الثاني في الدقيقة ٥٥.

ترتيب فرق المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– القادسية	٢	٢	–	–	٥	٢	٦
٢– النجمة	٢	١	١	–	٣	٢	٤
٣– النصر	٢	–	١	١	١	٢	١
٤– الوردة	٢	–	–	٢	٢	٥	–
المجموع:	٨	٣	٢	٣	١١	١١	١١

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الجيش	٢	١	١	–	٤	١	٤
٢– الوصل	٣	١	١	١	٢	٢	٤
٣– مولودية وهران	٢	١	–	١	٤	٣	٣
٤– الطائي	٣	١	–	٢	٣	٧	٣
المجموع:	١٠	٤	٢	٤	١٣	١٣	١٤

دورة برمانا للمضرب، اليوم السابع

في اليوم السابع من دورة نادي برمانا في كرة المضرب والتي تقام على ملعبي مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

■ فردي دون ١٢ سنة (ربع نهائي): فاز مازن دلال على جون خوري ٧–٦، ٦–٤، وجورجيو بدران على وسام عيلش ٦–٢، ٤–٦، ٦–٣، وعلي طاهر على علي الزين ٦–٣، ٦–٠، ومروان ضومط على محمد عطايا ٦–٢، ٧–٥.

■ فردي دون ١٤ سنة (ربع نهائي): فاز علي فهمي على ارام عبلجيان ٦–١، ٦–٠، وجاد بريدي على رجا حداد بالتغيب، ورالف رحمة على اليكس روكس ٦–٠، ٦–٠، ووهيب مكنية على ربيع عواد ٦–١، ٦–١.

■ فردي دون ١٨ سنة: فاز مارك زينلتي على زياد ضرغام ٦–٢، ٣–٦، ٦–٤، وهادي غانم على بشير حداد ٧–٥، ٦–٧، ٦–٤، وكريم علايلي على فرنسوا لبكي ٦–١، ٦–٠، وجاد مجلي على جون خوري ٧–٥، ٦–١.

■ فردي للرجال: فاز مارك ضومط على لطف الله بستاني ٦–٢، ٦–١، وطوني رزق على سيباستيان لوكلو بالتغيب، وشريف سابا على الياس بوشامين ٦–٠، ٦–١، وفادي يوسف على هاني الزين ٦–٢، ٦–٣، واليكس ماروتونيان على مارك معيكي ٦–٤، ٦–٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– فردي دون ١٨ سنة: الساعة ٩,٠٠ جاد أيوب – محمود صفا ومارك خوري – رودني دلكسيان، الساعة ١٠,٠٠ علي فهمي – داني عكرالله وجيلبير حاموش – مارك زينلتي، الساعة ١١,٠٠ هادي غانم – كريم علايلي.

– فردي للسيدات: الساعة ١١,٠٠ كريستيان كنعان – دانية ابو زنيب، الساعة ١٢,٠٠ لمى دلعوق – روان واكيم وجوال صادر – امال ابرهيم.

– فردي للرجال: الساعة ١٢,٠٠ مارون حسون – جاد بريدي او فريدريك شكري وربيع أبو حسون – امل تشيكاني، الساعة ١٤,٠٠ كميل زيادة – ساري عرب او كارلوس شاد وعلي فهمي – علي طعان، الساعة ١٥,٠٠ هادي طويل – هيري ماكيشيان وطارق قادري – هاني اشقر، الساعة ١٦,٠٠ ايلي رباي – ريمون بردويل ومازن دلاوب – جوزف سماحة، الساعة ١٧,٠٠ نعيم حاموش – كريم علايلي.

– زوجي للرجال: الساعة ١٧,٠٠ ضرغام وصباغ – مجلي وبريدي، الساعة ١٨,٠٠ لبكي وضو – قادري ولوكلو وبستاني وعون – ابو حسون وحاموش.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

البرتغال: سبورتنغ لشبونة تعادل ١–١

فاز ليدز يونايتد على بلاكبيرن روفرز ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ليدز وحضرها ٣٠٦٥٢ متفرجاً في ختام المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وهو الفوز الاول لليدز يونايتد هذا الموسم بعد تعادله السلبي ٠–٠ في مباراته الاولى وميدلسبره وبه صعد الى المركز السابع في اللائحة بفارق الاصابات عن الفرق الستة الاولى. وسجل اصابة المباراة المهاجم الهولندي الدولي جيمي فلويد هاسيلبانيك في الدقيقة ١٨ بقذيفة من ١٥ متراً بعدما تبادل الكرة ومواطنه كلايد فينهارد الذي انضم الى الفريق هذا الصيف من فيللم ٢ تيلبورغ الهولندي في مقابل ١.٥ مليون جنيه (٢.٤٦ مليوني دولار).

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– تشارلتون اتلتيك ٤ نقاط من مباراتين (٥–٠).
٢– ليستر سيتي ٤ (٤–٢).
٣– استون فيلا وويمبلدون ٤ (٣–١).
٥– ارسنال وليفربول ٤ (٢–١).
٧– ليدز يونايتد ووستهام يونايتد ٤ (١–٠).

البرتغال

في مباراة متأخرة من المرحلة الاولى من الدوري البرتغالي، تعادل سبورتنغ لشبونة خارج ارضه وفيتوريا سيتوبال ١–١. سجل تشيكوينيو كوندي لفيتوريا سيتوبال في الدقيقة ٣٩، وعادل بينو لسبورتنغ لشبونة في الدقيقة ٥٣.

ولم تؤثر هذه النتيجة على رأس ترتيب الفرق.

كرة القدم الأميركية الجنوبية

البرازيل: سانتوس تساوى وكورينثيانس

تساوى سانتوس وكورينثيانس نقاطاً في صدارة لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على مضيفه سان باولو ٣–١، في حين تعادل كورينثيانس ومضيفه انترناسيونال ١–١. وتعادل سبورت ريسيف الثالث ومضيفه كوريتيبا سلباً.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

اتلتيكو مينيرو ٠ – براغا نتينو ٢
انترناسيونال ١ – كورينثيانس ١
كوريتيبا ٠ – سبورت ريسيف ٠
فيتوريا ٢ – اميركا بيلو هوريزونتي ١
فلامنغو ١ – جوفنتود ٣
بوتا فوغو ١ – كروزيرو ١
اميركا ناتال ١ – بالميراس ٢
غوياس ٠ – غريميو ٠
سان باولو ١ – سانتوس ٣
اتلتيكو بارانزي ٢ – بورتوغيزا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– كورينثيانس ١٧ نقطة من ٧ مباريات (١٤–٣).
٢– سانتوس ١٧ (١٦–٨).
٣– سبورت ريسيف ١٦ (١١–٤).
٤– انترناسيونال ١٢ (٥–٥).
٥– بالميراس ١٠ (٧–٦).

الارجنتين

فاز روزاريو سنترال متصدر لائحة الدوري الارجنتيني على ضيفه بلاتنسي ٢–٠ في المرحلة الثالثة. وسجل الاصابتين والتر غايتان في الدقيقتين ٤٤ و٥٢.

كذلك فاز اونيون الثاني بفارق الاصابات، على بلغرانو ٣–٠ سجلها ماتسوني وكابرول وفرنانديز في الدقائق ٧ و٢٩ و٧٥.

وتعادل بوكا جونيورز الثالث وارجنتينوس جونيورز ٢–٢. سجل الاول باليرمو في الدقيقتين ٦٠ و٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، والثاني خورخي كينتيريس في الدقيقتين ١٣ و٥٢.

وهنا النتائج:
بوكا جونيورز ٢ – أرجنتينوس جونيورز ٢
سان لورنزو ٠ – فيليزسارسفيلد ٠
روزاريو سنترال ٢ – بلاتنسي ٠
أونيون ٣ – بلغرانو ٠
جيمنازيا خوخوي ١ – جيمنازيا لابلاتا ٢
تاليريس ٢ – كولون ١
فيروكاريل أويستي ١ – مورا كان ٢
استوديانتس ١ – ريفربلايت ٠
اندبنديتي ٠ – راسينغ كلوب ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– روزاريو سنترال ٧ نقاط من ٣ مباريات (٨–٤).
٢– أونيون ٧ (٧–٣).
٣– بوكا جونيورز ٧ (٩–٦).
٤– لانوس ٦ (٤–١).
٥– جيمنازيا لابلاتا ٦ (٤–١).

المرحلة الثالثة من الدوري المصري الـ ٤٢

الزمالك – المنصورة، القناة – الأهلي

القاهرة – من رأفت الشيخ:

سبع مباريات تجرى بعد ظهر اليوم ومساءه في المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم، فيلتقي الزمالك المنصورة على ملعب القاهرة، ويحل الاهلي حامل اللقب للموسم الخامس على التوالي ضيفاً على القناة في الاسماعيلية، ويستضيف المصري الشرقية العائد بعد ٢٢ سنة الى الاضواء في بور سعيد، ويحل الاسماعيلي في ضيافة بلدية المحلة في المحلة الكبرى، وغزل المحلة ضيفاً على اسوان في الصعيد المصري، ويلتقي مزارع دينا الكروم السكندري على ملعبه في وادي النطرون، والاتحاد السكندري المقاولون العرب في الاسكندرية.

الزمالك – المنصورة

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك والمنصورة في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة واجتذابا للاضواء.

الزمالك صاحب الصدارة وله ست نقاط من مباراتين. والمنصورة السابع وله ثلاث نقاط من مباراتين ايضاً. وكلا الفريقين يطمح الى الفوز، الزمالك ليحتفظ بالقمة، والمنصورة للسير نحو الواجهة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/٩/٢٧ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال صدقي عن التعادل الايجابي ٢–٢. سجل للمنصورة ايمن محب وعبد المنعم مسعود، وللزمالك اكرم عبد المجيد وعبد الحميد بسيوني. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٣/٨ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز الزمالك ٤–١. سجل للزمالك اسامة نبيه وتوفيق صقر (خطأ) وعبد الحميد بسيوني واسامة نبيه تكراراً، وسجل للمنصورة وليد صلاح عبد اللطيف. وكفة الزمالك تبدو ارجح.

القناة – الاهلي

على ملعب القناة في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والاهلي حامل اللقب في ثانية اقوى مباريات المرحلة.

القناة السابع وله ثلاث نقاط. والاهلي الثالث بالاشتراك مع المقاولون العرب وله اربع نقاط. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ على ملعب القناة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن فوز القناة ١–٠ سجلها ياسر تحسين. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٨/٤/١٥ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء الدين عن فوز الاهلي ٢–١. سجل للاهلي علي ماهر والغاني احمد فيليكس ابولاي وعلي يحيى لاعب القناة خطأ، وسجل للقناة السيراليوني تشيرنو منساريه. وكفة الاهلي مع كونه مستضافاً تبدو ارجح، والتعادل وارد.

المصري – الشرقية

على ملعب محمد موسى في بور سعيد يحل الشرقية العائد الى الاضواء بعد قرابة ربع قرن امضاها في مطمر المظاليم ضيفا على المصري حامل الكأس.

المصري السادس وله ثلاث نقاط، والشرقية السابع وله ثلاث نقاط ايضا. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٢٠ موسم ١٩٧٥–١٩٧٦ (دوري المجموعتين) مرتين في المجموعة الثانية. ذهابا التقيا في المرحلة الخامسة في الزقازيق واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠. الجمعة ١٩٧٥/١٠/٢٤. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٧٦/٢/٦ في بور سعيد واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١. وكفة المصري ارجح.

بلدية المحلة – الاسماعيلي

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة والاسماعيلي.

البلدية الحادي عشر وله نقطة واحدة من تعادل وخسارة. والاسماعيلي الوصيف وله اربع نقاط من فوز وتعادل. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٧/٩/٣٠ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي مصطفى النبوي عن فوز الاسماعيلي ١–٠ سجلها ايمن الجمل. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٣/١٣ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال بشير عن خسارة البلدية ١–٢. سجل للبلدية وسام الحوتي، وللاسماعيلي خالد بيبو (٢). وكفة الاسماعيلي تبدو ارجح.

اسوان – غزل المحلة

على ملعب اسوان في الصعيد المصري يلتقي فريقا اسوان وغزل المحلة في مباراة يبحث كلاهما فيها عن فوز اول.

اسوان صاحب القاع ولا نقاط له من خسارتين. وغزل المحلة وصيفه وله نقطة واحدة من تعادل وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/٢٦ في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء الدين عن فوز اسوان ٢–١. سجل لأسوان حسين صلاح وعماد شاكر، وللغزل مدحت عبدالعزيز. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٣/٨ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العزبي عن ثأر الغزل ١–٠ سجلها عبداللطيف الدوماني لاعب الزمالك الحالي. وكفة اسوان تبدو ارجح، والتعادل وارد.

مزارع دينا – الكروم

على ملعب دينا على الطريق الصحراوي يلتقي فريقا مزارع دينا والكروم السكندري.

مزارع دينا الحادي عشر بالاشتراك مع البلدية وله نقطة واحدة من تعادل وخسارة. والكروم السكندري الخامس وله ثلاث نقاط من فوز وخسارة والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ لم يكن الكروم ممتازاً. في ذهاب الدوري الـ٤٠ موسم ١٩٩٦–١٩٩٧ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٧/٤ على ملعب دينا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم علي الديب عن التعادل بالنتيجة عينها بعد مباراة اهدر فيها طارق الصاوي ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٦ وفوت على الفريق العثماني فرصة الفوز. وكفة الكروم أرجح.

الاتحاد – المقاولون العرب

على ملعب الاسكندرية يلتقي فريقا الاتحاد السكندري والمقاولون العرب.

الاتحاد السابع وله ثلاث نقاط من فوز وخسارة. والمقاولون الثالث بالاشتراك مع الاهلي وله اربع نقاط من فوز وتعادل. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١١/٢ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عبد المجيد عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للاتحاد احمد ساري، وللمقاولون محمود العارف. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٤/١٨ في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحكيم عبده عن فوز المقاولون ٢–٠ سجلهما مصطفى مرعي ومحمد عبد الفتاح. وكفة المقاولون ارجح.

اليوم اياب الدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم مباريات الاياب للدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وابرزها لقاء تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) بلغراد اليوغوسلافي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩١، وروتور فولغوغراد الروسي في فولغوغراد.

وكان تشرفينا زفيزدا فاز ٢–١ في مباراة الذهاب وهي نتيجة لا تطمئن خصوصا ان اصابة واحدة تكفي الفريق الروسي للتأهل للدور الاول، لكن مدرب الفريق الضيف ميلوراد كوساونوفيتش يرى ان فريقه يملك الافضلية على رغم انه يلعب خارج ارضه. وقال: "الفريق الروسي صعب، لكنه لا يشكل عقبة يصعب تخطيها".

وشاهد الهولندي ديك ادفوكات مدرب نادي غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي مباراة الارسنال الانكليزي مع باوك سالونيك اليوناني الموسم الماضي مرات عدة ليتجنب ما حصل مع الفريق الانكليزي عندما خسر امام باوك سالونيك ٠–١ ثم تعادلا ١–١ في لندن. وكان الرينجرز فاز ذهابا ٢–٠ على باوك سالونيك الذي منع من المشاركة في المسابقات الاوروبية سنتين عام ١٩٩٤ عندما قام مشجعوه بأعمال شغب في المباراة ضد باريس سان جيرمان الفرنسي.

ويواجه اندرليكت البلجيكي الخبير في المسابقات الاوروبية، خطر الخروج عندما يستقبل اوسييك الكرواتي الذي تقدم ٣–١ في مباراة الذهاب. وعلى اندرليكت ان يفوز ٢–٠ واكثر ليصعد الى الدور الاول.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

روتور فولغوغراد (روسيا) – تشرفينا زفيزدا بلغراد (يوغوسلافيا) (١–٢).
أيك اثينا (اليونان) – فرنسفاروش (المجر) (٢–٤).
سيرفيت جنيف (سويسرا) – جرمينال ايكيرين (بلجيكا) (٤–١).
اسطنبول سبور (تركيا) – ارغيش – داسيا بيتشتي (رومانيا) (٠–٢).
سي.اس.ك.ا.صوفيا (بلغاريا) – مولده (نروج) (٠–٠).
فنربخشة (تركيا) – غوتبورغ (اسوج) (١–٢).
سيلكبورغ (الدانمارك) – مورا (سلوفينيا) (٠–٠).
باوك سالونيك (اليونان) – غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) (٠–٢).
انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) (٠–٤).
زالفيريس فيلنيوس (ليتوانيا) – برلن برغن (نروج) (٠–١).
طرابزون سبور (تركيا) – فيشلا كراكوف (بولونيا) (١–٥).
اوتيلول غالاتي (رومانيا) – فايله (الدانمارك) (٠–٣).
ستروموسغودست (نروج) – هابويل تل ابيب (اسرائيل) (٠–١).
اندرليكت (بلجيكا) – اوسييك (كرواتيا) (١–٣).
رابيد فيينا (النمسا) – اومونيا نيقوسيا (قبرص) (١–٣).
غراتس (النمسا) – في.بي.اس.فاسا (فنلندا) (٠–٠).
دينامو موسكو (روسيا) – بولونيا فرصوفيا (بولونيا) (١–٠).
مالمو (اسوج) – هايدوك سبليت (كرواتيا) (١–١).
كيلمارنوك (اسكوتلندا) – سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية) (٠–٢).
شاختيور دونتسك (اوكرانيا) – اف.سي.زوريخ (سويسرا) (٠–٤).

ثمانية جدد في المنتخب الألماني

اختار مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوغتس ٢٤ لاعبا للمباراتين الدوليتين الوديتين مع مالطا في ٢ ايلول ومع رومانيا في ٥ منه بينهم ثمانية لاعبين جدد وعشرة شاركوا في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

واللاعبون الجدد هم مصطفى دوغان وماركو ريمر وميكايل بالاك وستيفان باينليش وكريستيان تيرلينفر وماركو رايش واوليفر نوفيل وباولو ريتك.

واستبعد فوغتس يورغن كلينسمان وتوماس هلمر ويورغن كولر واولاف تون لاعتزالهم المباريات الدولية.

واللاعبون الـ٢٤ هم:

– حارسا المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ)، ينس ليمان (آسي. ميلان).

– المدافعون: ماركوس بابل وتوماس لينكه (بايرن ميونيخ)، مصطفى دوغان (فنربخشه). ينس نوفوتني (باير ليفركوزن)، ستيفان باسلاك (بوروشيا مونشنغلادباخ)، ماركو ريمر (هانزا روستوك).

– سواعد الدفاع: يورغ البرتس (الرينجرز)، ميكايل بالاك وماركو رايش (اف.سي. كايزرسلاوترن)، ماركو باسلر وستيفان ايفنبرغ وينس بيريميس وميكايل تارنات (بايرن ميونيخ)، ستيفان باينليش (باير ليفركوزن)، ديتمار هامان (نيوكاسل يونايتد)، يورغ هاينريش (فيورنتينا)، كريستيان نيرلينغر (بوروشيا دورتموند).

– المهاجمون: اوليفر بيرهوف (آ.سي. ميلان)، اولف كيرستن وباولو رينك (باير ليفركوزن)، اولف مارشال (اف. سي. كايزرسلاوترن)، اوليفر نوفيل (هانزا روستوك).

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس عاد أول للمرة السادسة

استعاد الاميركي بيت سامبراس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، من التشيلياني مارتشيلو ريوس الذي لم يحتفظ بهذا المركز سوى لاسبوعين.

وهي المرة السادسة يحتل سامبراس المركز الاول علما انه تصدر ٢٣٣ اسبوعا منذ ١٢ نيسان ١٩٩٣. وقد خسر امام الهندي لياندر بايس الاسبوع الماضي في دورة نيوهافن، لكن ريوس الذي تراجع الى المركز الثاني يفارق ٢٩ نقطة خسر بدوره في دورة انديانابوليس.

وتقدم الهولندي ريتشارد كرايتشيك والبريطاني غريغ روسيدسكي درجة واحدة واحتلا المركزين الخامس والسادس على التوالي، في حين دخل السلوفاكي كارول كوتشيرا الذي احرز بطولة دورة نيوهافن، نادي العشرة الاوائل للمرة الاولى واحتل المركز التاسع.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٤ آب:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٦٧٨ نقطة.
٢– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٤٩
٣– باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٤٠٥
٤– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣١٧٤
٥– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٧٢٠
٦– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٦١٩
٧– اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٦١٠
٨– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٥١٧
٩– كارول كوتشيرا (سلوفاكيا) ٢٥١١
١٠– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٥٠٩

ترتيب السيدات

■ عززت السويسرية مارتينا هينغيس صدارتها للائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات وابتعدت بفارق ٨٧٠ نقطة عن اقرب منافساتها الاميركية ليندساي دافنبورت بعدما كان الفارق ٤٤٤ نقطة الاسبوع الماضي.

وكانت هينغيس وصلت الى الدور نصف النهائي من بطولة كندا التي اقيمت في مونتريال الاسبوع الماضي، وخسرت امام الاميركية مونيكا سيليش، في حين لم تشارك دافنبورت فيها.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٤ آب:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٦٤١ نقطة.
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤٧٧١
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٧٢٠
٤– ارانتشا سانتشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٦٢٦
٥– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣١٢٣
٦– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٨٩٣
٧– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٣٩٦
٨– ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٢٠٤
٩– ناتالي توزيا (فرنسا) ٢١٦١
١٠– باتي شنايدر (سويسرا) ٢٠٧٢

"الغران بري" للقوى: الليلة دورة لوزان

يشارك مساء اليوم نخبة من نجوم العاب القوى في دورة لوزان السويسرية الدولية لالعاب القوى وهي المرحلة ما قبل الاخيرة من دورات "الغران بري" لهذا الموسم، ابرزهم الاميركي مايكل جونسون في سباق الـ ٤٠٠ متر والجزائري نور الدين مرسلي في سباق الـ ١٥٠٠ متر وثلاثي سباق الـ ١٠٠ متر الاميركي موريس غرين والترينيدادي اتو بولدون والناميبي فرانكي فريدريكس.

ويأمل المنظمون ان يستطيع جونسون تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٤٠٠ متر وهو ٤٣.٢٩ ثانية سجله الاميركي هاري بوتش رينولدز في ١٧ آب ١٩٨٨ في لقاء زوريخ السويسري ايضا. وينال الفائز في كل سباق ١٢ الف دولار، الى ٢٥ الف دولار وسبيكة ذهبية في حال تحطيم الرقم القياسي العالمي.

ومن ابرز المشاركات الروسية سفيتلانا ماستركوفا التي توجت الاحد الماضي بطلة لاوروبا في سباق الـ ١٥٠٠ متر، في حين تغيب الاميركية ماريون جونز والفرنسية كريستين ارون عن سباق الـ ١٠٠ متر.

وسيشهد سباق الـ ٤٠٠ متر منافسة شديدة بين الاميركية كيم باتن والجامايكية ديون هميفز والمغربية نزهة بدوان بطلة العالم وافريقيا.

ياسمينة نافذ قواص

رزق الزميل نافذ قواص وقرينته السيدة رينة المولودة الزين مولودا انثى سمياها ياسمينة هي الثانية لهما بعد زينة.

نتنياهو وافق ولكن بشروطه التعجيزية على الانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة

أبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى حكومته للمرة الاولى موافقته المشروطة على مبدأ الانسحاب العسكري من ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية وفقا لما اقترحته الادارة الاميركية.

ولكن يبدو ان هذه الموافقة التي قد تخفف الضغوط الاميركية عنه، لن ترضي الفلسطينيين نظرا الى احتفاظ رئيس الوزراء الاسرائيلي بشروطه السابقة نفسها.

وكشف رئيس ديوان الاعلام في رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان نتنياهو ابلغ قراره الى مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية الاحد عشية احياء الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق اوسلو. وأوضح ان "نتنياهو اعلن خلال جلسة مجلس الوزراء الاحد موافقته للمرة الاولى على المبادرة الاميركية شرط بقاء المسائل الامنية في ثلاثة في المئة من اراضي الضفة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي حصرا". واضاف ان عشرة في المئة من اراضي الضفة ستكون تحت السيطرة الفلسطينية لكن "الثلاثة في المئة التي ستبقى منطقة خالية من السكان قد تعلن محمية طبيعية".

ولن يكون في مقدور الطرف الفلسطيني نشر قوات من الشرطة او منح رخص بناء في المنطقة التي ستظل خاضعة لسيطرة السلطات الاسرائيلية. ولم يحدد بار ايلان اي منطقة من الضفة ستكون "المحمية الطبيعية". وأشار الى وجوب موافقة الحكومة والكنيست على قرار الانسحاب "طبقا للاجراءات الديموقراطية".

وبالنسبة الى الشروط الاخرى، قال ان اسرائيل "لن توافق على الانسحاب ما لم يحترم الفلسطينيون تعهداتهم ومبدأ المعاملة بالمثل".

وعلى عكس ما نشرته الصحف الاسرائيلية في وقت سابق، شدد نتنياهو على ضرورة دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد لالغاء مواد ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل شرطا لاعادة الانتشار. وقال بار ايلان ان نتنياهو "لم يتخل عن هذا المطلب ولا ينوي ذلك في المستقبل". وكرر ان الضوء الاخضر للانسحاب رهن ايضا "بحرب تشنها السلطة الفلسطينية من دون هوادة على المنظمات التخريبية ومصادرة الاسلحة غير الشرعية في مناطق الحكم الذاتي، وخفض عديد الشرطة الفلسطينية بما يتناسب والارقام الواردة في اتفاق الحكم الذاتي فضلا عن وقف الدعاية المعادية لاسرائيل".

الاستيطان

وفي الوقت الذي كان بار ايلان يدلي بتصريحاته، كان المستوطنون ينقلون ١١ منزلا متنقلا الى مستوطنة شفوت راشيل في شمال الضفة لتوسيع مستوطنتهم القريبة من نابلس.

وقال وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريل شارون امام مستوطني الخليل ان الحكومة الاسرائيلية ستخصص ١٠ ملايين شيقل (٣ ملايين دولار) لبناء منازل ثابتة للمستوطنين في تل الرميدة في وسط الخليل. وطلبت الحكومة من لجنة المال التابعة للكنيست المصادقة على تحويل مبلغ ٧٥ مليون شيقل للبناء في المستوطنات الاخرى.

هدم المنازل

الى ذلك هدمت السلطات الاسرائيلية خمس منشآت فلسطينية في الضفة بحجة انها شيّدت من دون رخصة. وتقع المنشآت الخمس في وادي الاردن ومنها منزل شمال اريحا يملكه عماد ابرهيم سرحان. وهذه المرة الثالثة تهدم السلطات هذا المنزل. كذلك دمرت حظيرة للمواشي يملكها سرحان.

وأحصى تقرير اعده مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الدكتور أحمد الطيبي نحو ٤٥ اعتداء قام بها مستوطنون على فلسطينيين في الضفة في الاشهر الستة الاخيرة. وراوحت الاعتداءات بين القتل واطلاق النار وتخريب الممتلكات والتنكيل حتى سرقة الاموال في بعض الاحيان. وشمل التقرير منطقتي نابلس والخليل وحدهما.

وفي الخليل استمر التوتر نتيجة الحصار العسكري الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي منذ اربعة ايام على المدينة، فيما يفرض نظام منع التجول على الحي القديم الذي يسيطر عليه. وروى شهود ان مستوطنين هاجموا عددا من السكان والتجار الفلسطينيين ورشقوهم بالبيض والخضر قبل ان يشعلوا النار في احدى السيارات. ورد الفلسطينيون برشق المستوطنين بالحجار.

واوقف الجيش عشرات الفلسطينيين لانهم خرقوا نظام منع التجول وفرض عليهم غرامات مقدارها ٥٠٠ شيقل (١٥٠ دولارا تقريبا).

وطالب الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه السلطات الفلسطينية بتنحية وزير المواصلات علي القواسمة من منصبه بسبب تصريحات ادلى بها وقال فيها ان اسرائيل دبرت اغتيال الحاخام شلومورعنان الاسبوع الماضي في تل الرميدة.

أوسلو

● الى اوسلو وصل امس عرفات للمشاركة في احياء الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق اوسلو.

وقال الناطق باسمه نبيل ابو ردينة ان الزعيم الفلسطيني سيجري على هامش الذكرى محادثات مع رئيس الوزراء النروجي كييل ماغني بوندفيك والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

وتخلف نتنياهو عن الحضور ومثله رئيس كتلة الغالبية في الكنيست موشي شتريت.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين سياسيين في القدس ان روس قد يزور المنطقة في الايام المقبلة في محاولة لدفع عملية السلام.

(وص ف، رويترز، أش أ)

مهرب مخدرات اسرائيلي اعتقل في كولومبيا

بوغوتا – و ص ف – اعلنت الشرطة الكولومبية ان الاسرائيلي ابي سلاش المتهم بتهريب المخدرات في دول عدة والذي تبحث عنه الشرطة الدولية "الانتربول"، اعتقل على طريق في ضواحي بوغوتا.

ويشتبه في أن المهرب الاسرائيلي الذي كان في حوزته جواز سفر بلجيكي مزور عند اعتقاله، على علاقة بمنظمة لتهريب المخدرات من كولومبيا الى دول اوروبية مختلفة.

وبموجب جواز سفره زار الاسرائيلي في الاسابيع الاخيرة فنزويلا وكوستاريكا وبوليفيا وهولندا واسرائيل.

الملك فهد أعيد الى المستشفى لكشف روتيني لا يجرى في المنزل

أكد ديبلوماسيون في الرياض امس ان الملك فهد بن عبد العزيز لا يزال في مستشفى الملك فيصل التخصصي الذي أعيد اليه الاحد اثر اصابته بـ "اشكالات بسيطة" بعد الجراحة التي أجريت له لاستئصال كيس المرارة.

الا ان مصادر ابلغت الى "النهار" ان العاهل السعودي نقل الاحد الى المستشفى لكشف روتيني يجرى بعد الجراحة ولا يمكن اجراؤه في المنزل. وقال ديبلوماسي رفض ذكر اسمه: "اعتقد ان الامر يتعلق باجراء روتيني، اما لوضع انبوب لاخراج الصديد واما لانه اصيب بنوع من الالتهاب واعتقد انه لا يزال في المستشفى".

بينما قال آخر: "نعتبر الامر حقيقة مؤكدة (...) انه يعاني تجمع سوائل بعد الجراحة وهو ما نفهم انه أمر عادي بعد هذا النوع من الجراحات. سمعنا (...) أن المسألة بسيطة. ولا نعرف الى متى سيبقى في المستشفى".

وكانت الحركة عادية في المستشفى امس ولم يلاحظ الصحافيون في محيطه وجود أي من الاجراءات الامنية الاستثنائية التي تتخذ عادة عندما يكون الملك يعالج فيه. ورفض العاملون في المستشفى الادلاء باي معلومات. ولم يصدر أي بيان رسمي عن الحال الصحية للعاهل السعودي، كذلك رفض القصر الملكي في اتصال هاتفي من دبي الادلاء باي ايضاحات مكتفيا بالقول ان "الملك في حال صحية جيدة".

وكان الملك فهد أدخل المستشفى في الثاني من آب الجاري وعولج في مرحلة أولى من التهاب في الامعاء، ثم اجريت له في الثاني عشر منه جراحة لاستئصال كيس المرارة بعد اكتشاف حصوة فيها وتسرب سائلها الى التجويف البطني. وأوضح طبيب ان التعقيدات الاكثر شيوعا بعد استئصال المرارة هي التهاب بسيط يحصل في نحو خمسة في المئة من الحالات ويمكن علاجه بالمضادات الحيوية. أما تراكم السائل الذي يستدعي تصريفا الى الخارج، فيعتبر حالا "نادرة".

وسبق للعاهل السعودي ان ادخل المستشفى في تشرين الثاني ١٩٩٥ بعد اصابته بـ"وعكة صحية" استنادا الى المصادر الرسمية، فيما قالت مصادر ديبلوماسية وطبية في حينه انه اصيب بجلطة دماغية.

(و ص ف ، رويترز، أب)

صنعاء أعلنت العثور على جثث ١٤ يمنياً في الاراضي السعودية

صنعاء – وص ف – أعلنت السلطات اليمنية امس انه عثر على جثث ١٤ يمنياً في الاراضي السعودية. واشارت الى تأليف لجنة مشتركة لتحديد اسباب وفاتهم.

وافادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان "مصدراً مسؤولاً في وزارة الداخلية اليمنية صرح انه عثر على ١٤ مواطناً يمنياً متوفين في المملكة العربية السعودية" من غير ان يحدد مكان الحادث.

واوضح مسؤول يمني رفض ذكر اسمه انه عثر على الجثث في واد في اقليم عسير الحدودي غالباً ما يسلكه اليمنيون الراغبون في التوجه الى السعودية.

ويذكر ان صنعاء والرياض اتفقتا عام ١٩٩٥ بعد سلسلة من الاشتباكات على تجديد المعاهدة الحدودية التي وقعتاها عام ١٩٣٤ في مدينة الطائف السعودية واجراء مفاوضات لترسيم كامل للحدود بين البلدين. وتتنازل اليمن بموجب اتفاق الطائف للسعودية عن اقاليم عسير ونجران وجيزان.

زيادة حالات الاختفاء القسري في مصر

القاهرة – و ص ف – تحدثت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن زيادة حالات الاختفاء القسري في مصر الى ٢١ منذ ١٩٩٢، في مقابل ثلاث عام ١٩٩١. واكدت في بيان اصدرته أمس ان زيادة حالات الاختفاء القسري ناجم عن مخالفة اجراءات الاعتقال واماكن الاحتجاز القوانين وعن ابقاء حال الطوارىء منذ عام ١٩٨١ والتي تمنع أي اتصال لمعتقل مع الخارج خلال ٣٠ يوما من اعتقاله.

وكانت المنظمة التي سجلت ثلاث حالات اختفاء في ١٩٩١، حذرت في حينه من تفاقم ظاهرة الاختفاء القسري بسبب ابقاء حال الطوارىء وعدم تعاون السلطات مع الدعوات الى التحقيق. وقالت في تقرير اعدته عن هذه الظاهرة استنادا الى شهادات اسر المعتقلين والمحامين، ان ٢٢ من حالات الاختفاء تتناول اشخاصاً متهمين بالانتماء الى جماعات اسلامية أو بالتستر على اعضاء في هذه الجماعات.

اخبار عربية قصيرة

دمشق: لا أمن وسلام مع الاحتلال

دمشق – و ص ف – اكد الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا عبد الله الاحمر أمس ان اسرائيل لن تستطيع الحصول على الامن والسلام مع استمرار احتلالها الارض العربية. وقال ان دمشق "تتمسك بعملية السلام العادل والشامل القائم على مرجعية مدريد (١٩٩١) والمستند الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان والاراضي الفلسطينية". مشيراً الى ان "هذا السلام هو القابل للتحقيق والاستمرارية ولن تستطيع اسرائيل الحصول على الامن والسلام مع استمرار احتلالها الارض العربية".

ونقلت عنه الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" لدى استقباله وفداً من القيادة الفيديرالية لتحالف اليسار الموحد الاسباني برئاسة بدرو مارسيت ان عملية السلام في الشرق الاوسط "تشهد تراجعا خطيرا يهدد الامن والاستقرار ويزيد التوتر في المنطقة". واتهم الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو باتباع سياسة "معادية للسلام" وحذر من ان مواقفها التي وصفها بـ "المتعنتة" ستؤدي الى "وأد عملية السلام وتصعيد التوتر وتوسيع النزاعات" في المنطقة ليتسنى لها "الهيمنة والسيطرة وتنفيذ مخططها العدواني التوسعي على حساب الارض والحقوق العربية".

الطراونة الى واشنطن للقاء الملك حسين

عمان – أب – توجه رئيس الوزراء الاردني الجديد الدكتور فايز الطراونة أمس الى واشنطن للقاء الملك حسين حيث يمضي عطلة من العلاج لداء السرطان الذي يتابعه في مستشفى "مايو كلينيك" في ولاية مينيسوتا.

وقال مسؤول حكومي طلب عدم ذكر اسمه ان الطراونة سيقدم الى العاهل الاردني تقريرا عن المشاكل التي واجهت البلاد أخيرا. ويرافقه في هذه الرحلة رئيس الديوان الملكي جواد العناني.

وكانت وكالة الانباء الاردنية "بترا" أفادت ان الاطباء المشرفين على علاج الملك حسين سمحوا له بمغادرة المستشفى بضعة أيام قبل بدء المرحلة الثالثة من العلاج الذي يشمل ست مراحل مدة كل منها أربعة أيام.

مساعدة مالية من البنك الدولي لليمن

صنعاء – و ص ف، رويترز – اعلن مدير البنك الدولي للشرق الاوسط اندر سود أمس ان البنك الدولي سيقدم مساعدة مالية الى اليمن من اجل تعويض جزء من العجز في موازنته الذي تفاقم نتيجة انخفاض اسعار النفط في السنة الجارية.

وقال انه وضع مع الحكومة اليمنية "برنامجا يهدف الى البدء بتحسين ادارة النفقات العامة (...) بعد الهبوط الذي شهدته العائدات النفطية". واضاف: "بالموافقة على هذا البرنامج يحدوني الامل في اننا سنكون قادرين أخيراً على توفير الامكانات المالية الضرورية لمواجهة النقص في موازنة التنمية".

واشار الى "الاداء الجيد جدا" للاقتصاد اليمني، موضحاً ان مساعدة البنك الدولي لهذا البلد للسنوات الثلاث المقبلة ستكون مساوية على الاقل للمساعدة التي اعطيت له بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٨، أي ٣٦٠ مليون دولار. وذكر ان ٨٠ مليون دولار خصصت في تلك المرحلة لمشاريع مساعدة الفئات المتضررة من برنامج الاصلاح الهيكلي للاقتصاد الذي بدأ تنفيذه عام ١٩٩٥ في اشراف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والذي يقضي بالغاء الدعم وبتخصيص الاقتصاد. وتشكل مبيعات النفط التي قدرت بمليار دولار عام ١٩٩٧ نسبة ٨٥ في المئة من واردات الموازنة العامة.

"حل إما أن يُقبل كما هو وإما أن يُرفض"

واشنطن ولندن وافقتا على لاهاي لمحاكمة الليبيين بالقانون الاسكوتلندي

وافقت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا على محاكمة الليبيين عبد الباسط علي مقراحي والامين خليفة فهيمة المتهمين بتفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية في مدينة لاهاي الهولندية انما أمام محكمة اسكوتلندية. واعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن هذا الموقف يشكل بداية حل .

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس أن بلادها وافقت على محاكمة المتهمين "امام محكمة اسكوتلندية من قضاة اسكوتلنديين وبموجب القانون الاسكوتلندي". وقالت انه بعد التشاور مع الحكومتين البريطانية والهولندية "استنتجنا ان هذا النوع من المحاكمة ممكن"، ودعت طرابلس الى تسليم المتهمين فورا. وشددت على أن هذا الحل "اما ان يقبل كما هو واما ان يرفض" ولن يسمح باي تفاوض في شأنه ولا بمهلة اضافية، واضافت: "نريد رداً فورياً". واوضحت ان المقصود هو "حشر ليبيا" بعد عشر سنين من المراوغة ووضع حد لـ "الاحباط" الذي تشعر به عائلات الضحايا. وأكدت ان "ثمة ادلة دامغة" على ضلوع "العميلين الليبيين لدى الحكومة الليبية" في الاعتداء.

كوك

واتخذ وزير الخارجية البريطاني روبن كوك موقفا مماثلا وأعلن ان لندن طلبت من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ابلاغ ليبيا القرار الى طرابلس، داعياً هذه الى التعاون "بسرعة ومن دون لبس". وقال في مؤتمر صحافي "ان ليبيا وعدت منذ سنوات عدة بقبول المحاكمة في بلد ثالث من دون هيئة محلفين. وهذا الامر بات احتمالا مفتوحا" . ولاحظ ان الاستغناء عن هيئة المحلفين سيكون الأمر الوحيد الذي لا يتفق والقانون الاسكوتلندي، وبرر ذلك بخشيته استحالة نقل ١٥ شخصاً مدة قد تتجاوز السنة الى خارج بلادهم وتعطيلهم عن اعمالهم.

ولفت كوك الى "ان هذا الحل يفتح آفاق رفع العقوبات التي تثقل كاهل الشعب الليبي وتاليا انهاء الانتظار الطويل لعائلات الضحايا". واعتبر انه "يعود الآن الى ليبيا احترام حصتها من الاتفاق وتسليم المتهمين"، فاذا كانا بريئين "فليس لديهما ما يخشيانه من القضاء الاسكوتلندي". وحذر من انه اذا رفضت ليبيا هذا العرض "فان الدعم الدولي للعقوبات سيتضاعف".

واستشهد برسالة أمين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر منتصر في كانون الثاني الماضي الى مجلس الأمن والتي جاء فيها أن بلاده "قبلت اقتراح الجامعة العربية محاكمة المتهمين في محكمة في بلد محايد (...) وأنه يجب أن يحاكمهم قضاة اسكوتلنديون في لاهاي بموجب القانون الاسكوتلندي".

لاهاي

وفي لاهاي قالت وزارة الخارجية الهولندية أمس ان "مجلس الوزراء وافق (...) على التعاون، استجابة لطلب من الحكومتين الاميركية والبريطانية، لكي تجرى في هولندا محاكمة المشتبه فيهما الليبيين".

وأضافت في بيان لها ان "المحاكمة ستجري في مكان لم يحدد بعد امام محكمة اسكوتلندية وبموجب القانون الاسكوتلندي" ، و"بهذا القرار جرى التقدم خطوة على طريق التوصل الى حل لمشكلة قديمة".

لكن مسؤولاً اميركياً رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه قال بعد اعلان اولبرايت الموقف الجديد ان واشنطن ستسعى الى اقناع بلدان اخرى بفرض حظر نفطي على ليبيا اذا رفضت محاكمة المتهمين في هولندا. وأكد أن اولبرايت وعدت عائلات ضحايا الاعتداء التي اتصلت بها أمس "اننا نريد أن تمضي قدماً وخصوصاً نحو تطبيق عقوبات نفطية" اذا استمرت ليبيا في رفضها تسليم المشتبه فيهما.

الجامعة

في القاهرة، صرح الامين العام لجامعة الدول العربية أنه علم بالموقف الجديد من وكالات الانباء "وكل ما استطيع قوله ان ليبيا والجامعة موافقتان، لكنني في انتظار وصول التبليغ الرسمي لمعرفة ما اذا كانت هناك شروط أم لا". واضاف "سألتقي غدا الثلثاء (اليوم) السفير البريطاني في القاهرة الذي طلب مقابلتي لتسليمي رسالة من وزير الخارجية روبن كوك".

وأكد "ان الاقتراح كما نقل مطابق للاقتراح العربي والليبي الذي يطالب بمحاكمة الليبيين في لاهاي أمام محكمة اسكوتلندية وبموجب القانون الاسكوتلندي، فاذا كان ما نقل صحيحاً فانه سيشكل بداية لحل" الازمة التي تخضع ليبيا بسببها لحظر جوي وعسكري منذ ١٩٩٢.

(أب، و ص ف، رويترز)

بغداد: وفيات الأطفال تضاعفت ١٦ مرة

أنباء عن اقتراح واشنطن ولندن تعليق إعادة النظر في العقوبات

أبلغ المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الى العراق الديبلوماسي الهندي براكاش شاه الى مجلس الامن أمس انه أخفق بعد جولتين من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، في اقناع بغداد بمعاودة التعاون مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

ومن غير المتوقع ان يتخذ المجلس قراراً يتحرك فوري. لكن واشنطن ولندن اقترحتا، بشكل غير رسمي ان ينظر المجلس في تعليق إعادته النظر في العقوبات المفروضة على العراق مستقبلاً اذا لم تلين بغداد موقفها، كما أفاد ديبلوماسي أميركي طلب عدم ذكر اسمه. وهي خطوة كان أقرها المجلس العام الماضي عندما رفضت بغداد السماح للمفتشين الدوليين بدخول القصور الرئاسية. وصرح نائب المندوب البريطاني ستيفن غومرسال ان لندن وواشنطن ستوزعان مشروع قرار في وقت لاحق من الاسبوع الجاري، من غير ان يكشف مضمونه.

وكان المجلس قد اكتفى حتى الآن باعتبار اعلان بغداد في الخامس من آب الجاري وقف تعاونها مع المفتشين أمراً "غير مقبول اطلاقاً". ومدّد الخميس الماضي العقوبات شهرين آخرين.

وحذر الجانب العراقي مجلس الامن قبيل جلسته من انه لن يعاود تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة ما لم يرفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ ثماني سنوات.

وكتبت صحيفة الثورة أمس "ان موقفنا ثابت ولن يتغير ما دام (رئيس يونسكوم ريتشارد) باتلر يرفض ان يقول لمجلس الامن ان مهمة اللجنة الخاصة قد انجزت وان العراق خال من الاسلحة المحظورة وان العراق لم يعد قادرا على اعادة انتاج الاسلحة المحظورة". واضافت: "مرة اخرى نقول اننا متمسكون بموقفنا ومطالبنا العادلة والمشروعة ولن نغير موقفنا حتى ينظر مجلس الامن بجدية ونزاهة ومسؤولية في هذه المطالب ويبدأ بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كخطوة اولى على طريق الرفع الشامل والنهائي للحصار (...) اما التصريحات والتهديدات الاميركية فانها لن تزيدنا الا اصراراً على التمسك بموقفنا ومطالبنا العادلة والمشروعة وهذا ما أظهرته التجارب العملية قبل الان وفي أكثر من ازمة ومناسبة".

وأظهرت ارقام نشرتها وزارة الصحة العراقية أمس ان نسبة وفيات الاطفال العراقيين الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات تضاعفت ١٦ مرة بسبب الحظر.

وأوردت وكالة الانباء العراقية "واع" تقريرا للوزارة جاء فيه انه في تموز الماضي توفي ٦٤٩٥ طفلا في مقابل ٣٨٧ طفلا توفوا في تموز ١٩٨٩، قبل سنة من فرض العقوبات الدولية. وقال ان وفيات البالغين (اكثر من ٥٠ عاما) تضاعفت خمس مرات في الفترة نفسها، موضحاً ان ٢٢٣٠ شخصا من هذه الفئة توفوا في تموز الماضي في مقابل ٤٣٠ شخصا توفوا في تموز ١٩٨٩.

وقد وقعت بغداد والامم المتحدة في كانون الاول ١٩٩٦ اتفاقا يخفف الحظر النفطي لاتاحة شراء مواد اساسية في اطار ما سمي اتفاق "النفط مقابل الغذاء". لكن بغداد والوكالات المتخصصة للامم المتحدة تؤكد ان هذا الاتفاق لا يلبي حاجات العراق وان السكان لا يزالون يعانون بشكل قاس الآثار التي خلفتها حرب الخليج عام ١٩٩١ على البنى التحتية للبلاد.

على صعيد آخر، أفادت الوكالة ان اللجنة العراقية – الاسبانية المشتركة ستجتمع قبل نهاية السنة الجارية للمرة الاولى منذ دخول القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠. وقالت ان قرار عقد الاجتماع اتخذ في لقاء لنائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان والقائم باعمال السفارة الاسبانية في بغداد ايغناسيو روبرتو، مشيرة الى ان هدفه "تطوير التعاون بين العراق واسبانيا وتوسيعه".

(أب، و ص ف)

اجتماع لمجلس التعاون الخميس في جدة

الرياض – أ ش أ – أفادت مصادر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان المجلس سينعقد الخميس في جدة برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس الدورة الحالية.

وقالت ان الاجتماع يكتسب أهمية خاصة في ظل التغيرات الحالية على صعيد المنطقة والمسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط مع التصعيد القائم لسياسات الاستيطان الاسرائيلية ورفض تل أبيب كل المبادرات والتحركات الدولية لتحريك عملية السلام.

وأضافت ان وزراء خارجية الدول الاعضاء سيتطرقون ايضا الى الاعتداءين الارهابيين على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام وما تبعهما من قصف أميركي لاهداف في السودان وأفغانستان.

غينغريتش: خطأ بشري واحد لا يكفي لمباشرة اجراءات عزل كلينتون

في أول تعليق موسع على اعتراف الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعلاقته بالمتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليوينسكي، رأى رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش في مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست" ان هذه العلاقة لا تكفي وحدها لبدء الكونغرس اجراءات لعزل الرئيس. وقال ان تراكم الجنح يمكن ان يبرر اجراءات كهذه وليس "مجرد خطأ بشري واحد".

لكنه أضاف ان للجنة الشؤون القضائية التابعة للكونغرس التي ستنظر في تقرير المدعي المستقل ستار عن القضية "الحق الكامل" في مطالبته بايضاحات عن القضايا الاخرى التي ادت الى فتح تحقيق مع الرئيس، ولا سيما منها قضية "وايتووتر" للانماء العقاري.

وأعرب غنغريتش عن اعتقاده "ان التحقيق (في قضية) ليوينسكي ما كان ليحصل لو لم تسبقه ثلاث سنوات ونصف سنة من التحقيقات السابقة في قضايا اخرى".

ومن المفترض ان يرفع ستار المكلف اثبات ما اذا كان الرئيس أدى يمينا كاذبة او رشا شهوداً أو أعاق سير القضاء ليخفي علاقته بليوينسكي، تقريرا الى الكونغرس عن هذه القضية في شهر ايلول، وعندئذ يصير في امكان النواب ان يبدأوا اجراءات العزل اذا شاؤوا.

واستبعد رئيس مجلس النواب الجمهوري ان ينتهي درس التقرير قبل انتخابات مجلس النواب في تشرين الثاني المقبل، واعتبر أن محاولة انهاء درسه هذه السنة "لن تكون فكرة ذكية".

وصرح السناتور الجمهوري ارلين سبكتر ان على الكونغرس أن يبدأ اتخاذ اجراءات لعزل الرئيس كلينتون اذا حمل تقرير المدعي المستقل ما يبرر ذلك. وقال في برنامج تلفزيوني الاحد، "اذا ظهرت ابعاد قضية واضحة (...) فاعتقد أن من واجبنا أن نمضي قدما وأعتقد أن مجلس النواب سيتحرك وكذلك مجلس الشيوخ".

ونسبت أمس مجلة "نيوزويك" الى "مصدر مطلع" ان تقرير ستار يشمل سرداً بادق التفاصيل للقاءات غير المشروعة بين كلينتون وليوينسكي في حجرة قبالة المكتب البيضوي وتفاصيل "تثير الغثيان" وأضافت ان كلينتون أبلغ الى زوجته هيلاري في الثالث عشر من الشهر الجاري انه أقام علاقة "طويلة وجنسية" مع ليوينسكي.

وكتب السناتور الديموقراطي السابق سام نان في مقال في "الواشنطن بوست" الاحد ان على كلينتون أن يكف عن وضع مصالحه الشخصية قبل المصالح الوطنية وأن ينجز واجباته حتى لو كان هذا يعني الاستقالة. وقال: "سيتطلب هذا تضحية شخصية بل قد يتطلب استقالته لكنه سيجعله يفي بأهم بند في القسم وهو الحفاظ على أمتنا وحمايتها".

وقال النائب الديموقراطي بول ماك هيل في برنامج تلفزيوني أن حكم القانون يطالب بتنحية الرئيس. أما النائب الجمهوري نانسي بيلوسي فقالت في البرنامج نفسه ان قضية ليوينسكي تمثل "حرجا بالغاً" لكنها لا تستدعي عزل الرئيس.

(ا ب، وص ف، رويترز)

كينشاسا تشترط انسحاب القوات الرواندية والاوغندية لاستجابة دعوة قمة بريتوريا الى وقف النار

فتح رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا جبهة ديبلوماسية في الصراع في جمهورية الكونغو الديموقراطية سعياً الى وقف للنار بعد ثلاثة أسابيع من بدء التمرد في شرق البلاد. وقال بعد أربع ساعات من المشاورات في القمة الطارئة لمجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية "سادك" التي استضافها في بريتوريا الاحد: "اني واثق من اننا سنتمكن من التوصل الى سلام، لكننا لا نتصور اننا نعالج شيئا يمكننا معالجته بين ليلة وضحاها". وهو يحاول الامساك بزمام المبادرة قبل أيام من افتتاح قمة دول عدم الانحياز في دوربان بمشاركة ٦٠ رئيس دولة. وباشر أمس سلسلة من المحادثات مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم لوضع "آليات" وقف النار موضع التنفيذ.

لكن وزير العدل الكونغولي رئيس الوفد الى قمة بريتوريا موينزي كونغولو بدد لآمال في وقف سريع للنار، اذ صرح ان "ما يعنيه وقف النار للكونغو هو الانسحاب الفوري للقوات الاجنبية أي الرواندية والأوغندية. هكذا نفهم وقف النار"، مؤكداً ان بلاده لن تبدأ محادثات سلام الا بعد انسحاب قوات هذين البلدين. وأضاف ان بلاده لن تشترط في المقابل انسحاب القوات الانغولية والزيمبابوية التي قدمت مساعدة الى قوات كابيلا، ذلك "اننا حكومة شرعية ولنا الحق في الموافقة على وجود القوات التي نريد على أراضينا".

أما "التجمع الكونغولي من أجل الديموقراطية"، الجناح السياسي لحركة التمرد، فأبدى بلسان رئيس دائرة العلاقات الخارجية فيه بيزيما كاراها "ارتياحه" الى نتائج القمة التي دعت الى وقف فوري للنار. وقال: "نحن مرتاحون. لقد سبق لنا ان قلنا اننا نريد مفاوضات ووقفا للنار الا ان المشكلة اننا لا نسمع شيئاً من جانب (الرئيس الكونغولي لوران – ديزيريه) كابيلا".

المعارك

ميدانياً، أعلن الناطق باسم حكومة كينشاسا وزير الاعلام ديدييه مومنغه ان القوات الحكومية استعادت ثلاث مدن من المتمردين في جنوب غرب البلاد، وقال: أحكمت قواتنا السيطرة على موانده وباناانا وبوماه.

وعندما سئل عما تردد عن سقوط كيسنغاني ثانية مدن البلاد، أجاب "ان المعارك مستمرة"، من غير ان يؤكد سقوط المدينة او ينفيه. وكانت القوات الانغولية التي تدخلت الاحد لدعم كابيلا، استولت على قاعدة كيتونا التي تشكل مع مدينة مواندا النفطية ومرفأي بانانا وبوما على مسافة ٥٠٠ كيلومتر من العاصمة المثلث البحري لجمهورية الكونغو الديموقراطية.

وقد دفعت لواندا أمس مزيداً من القوات العسكرية والمعدات الحربية الثقيلة الى داخل الكونغو الديموقراطية. وروى مقيمون في منطقة كابيندا الانغولية انهم رأوا أرتالا طويلة من الدبابات والشاحنات والعربات المدرعة تعبر الحدود عند منطقة ايما. وقال أحدهم: "انما عملية عسكرية ضخمة". في حين أفادت مصادر مستقلة ان قوات زيمبابوية أرسلها الرئيس روبرت موغابي الى كينشاسا الاسبوع الماضي، انطلقت في اتجاه جنوب غرب الكونغو الديموقراطية، فيما يتولى قسم منها حفظ الامن في العاصمة ومطارها.

ويرى مراقبون أن زيمبابوي التي منحت كينشاسا أكثر من ٢٠٠ مليون دولار قروضاً عسكرية، رهاناً مالياً في حكومة كابيلا، فيما ربما كان الخوف من علاقات بين المتمردين الكونغوليين وحركة "اونيتا" الانغولية أحد أسباب تدخل لواندا.

(و ص ف، أب، رويترز)



سجناء ايرانيون لدى حركة "طالبان" في مدينة قندهار. (رويترز تيليفوتو)

طهران لا تبرر الموقف الباكستاني من احتجاز "طالبان" ديبلوماسييها

أفادت أمس حركة "طالبان" الأصولية الاسلامية الافغانية أن مقاتليها احتلوا مدينة كيان في شمال اقليم باغلان. وقال مصدر في الحركة، طلب عدم ذكر اسمه، في مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية ان قوات "طالبان" تحاصر الآن معارضيها في زاوية صغيرة في شمال البلاد.

وتسعى الحركة الى السيطرة على طريق تمر عبر باغلان وتربط مزار شريف بكابول.

في غضون ذلك، نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية الرسمية عن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي انه "يتعذر تبرير" موقف باكستان من عملية احتجاز ديبلوماسيين ايرانيين لدى حركة "طالبان". وشدد في ختام محادثات مع وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية محمد صديق كانجو في طهران على ان "ردود اسلام اباد غير مقنعة بتاتاً". وكرر ان بلاده تعتبر باكستان مسؤولة عن أمن الديبلوماسيين المحتجزين منذ السابع من آب الجاري في مزار شريف.

أما كانجو، فصرح ان زيارته لايران ترمي الى "طمأنة المسؤولين الايرانيين الى تعاون اسلام اباد للتوصل الى الافراج عن الديبلوماسيين الايرانيين".

ووصل الوزير الباكستاني مساء الاحد الى العاصمة الايرانية والتقى الرئيس محمد خاتمي وسلمه رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

وكانت "طالبان" سمحت الجمعة الماضي لعدد من الصحافيين الاجانب بلقاء ٧٨ سجيناً بينهم ٣٠ من سائقي الشاحنات الايرانيين في قاعدتها في قندهار.

(اب، و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

بيجينغ تتعهد دعم اسلام أباد

بيجينغ – أب – تعهد أحد الجنرالات الصينيين الكبار رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي للتحرير الجنرال فو كوانيو لنظيره الباكستاني الجنرال جيهانغير كرامات أمس دعم بيجينغ لاسلام أباد، مبديا قلقه من الوضع في جنوب آسيا بما في ذلك النزاع على ولاية كشمير بين الهند وباكستان.

ونقلت عنه وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية ان الصين ستستمر في دعم باكستان "كيفما تغير الوضع الدولي". ولم توضح ما اذا كان الجنرالان ناقشا التوتر النووي الباكستاني – الهندي.

ويذكر أن بيجينغ هي داعم مخلص لاسلام أباد وقد نقلت اليها تكنولوجيا نووية وأخرى لصناعة الصواريخ.

طرد صهر سوهارتو من الجيش

جاكرتا – رويترز – أعلن وزير الدفاع الاندونيسي قائد القوات المسلحة الجنرال ويرانتو رسميا أمس ان الجنرال برابوو سوبيانتو صهر الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو والقائد السابق للقوات الخاصة، طرد من الجيش لدوره في خطف معارضين سياسيين وتعذيبهم. وأحيل على الاستيداع ضابطان آخران ضالعان في القضايا نفسها وهما الجنرال موشدي برووبراتجونو الذي خلف برابوو قائدا للقوات الخاصة، والكولونيل شافروان قائد مجموعة "اي في" المكلفة "الحرب السرية".

وأوضح انه اتخذ قراره بناء على توصية مجلس الشرف العسكري الذي استمع الى الضباط الثلاثة، مؤكداً ان "هذا القرار اتخذ من دون أي ضغط وهو يصب في مصلحة الجيش والامة والدولة".

المعارضة تصعّد تحركها في كمبوديا

بنوم بنه – أب – صعّدت المعارضة الكمبودية من تحركها ضد الرجل القوي في البلاد هون سن، باعتصام نحو الفين من انصارها خارج مقر الجمعية الوطنية في المكان نفسه الذي استهدف فيه هجوم بالقنابل تظاهرة عام ١٩٩٧.

وطالب المعتصمون كما فعل نحو عشرة آلاف آخرين اعتصموا الاحد، هون سن بفتح تحقيق في ما تردد عن حصول تزوير في الانتخابات العامة الاخيرة التي فاز فيها حزب الشعب الحاكم. وقال الزعيم المعارض سام رينسي وسط التصفيق ان المعتصمين سيبقون ٢٤ ساعة يومياً، واضاف: "اذا ارادوا لهذه التظاهرات ان تتوقف، عليهم التعامل مع شكاوينا (...). واذا لم يفعلوا، لن يكون امامنا سوى التعبير عن استيائنا من طريق التظاهرات والاعتصامات". الا ان أمطاراً مبكرة أقنعت غالبية المعتصمين باخلاء المكان، فيما لم يتضح ما اذا كان رينسي الذي قال سابقا انه ينوي النوم مع المعتصمين، قد غير رأيه أم لا.

ومن المقرر ان تعقد الجمعية الوطنية الجديدة أولى جلساتها في ٢٤ ايلول.

كاسترو يدعو الى الاتحاد ضد واشنطن

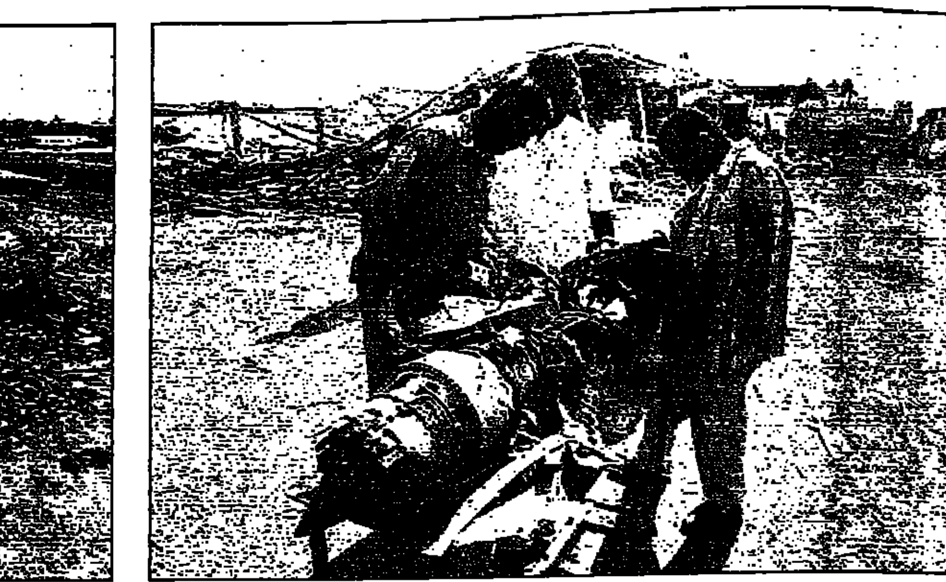
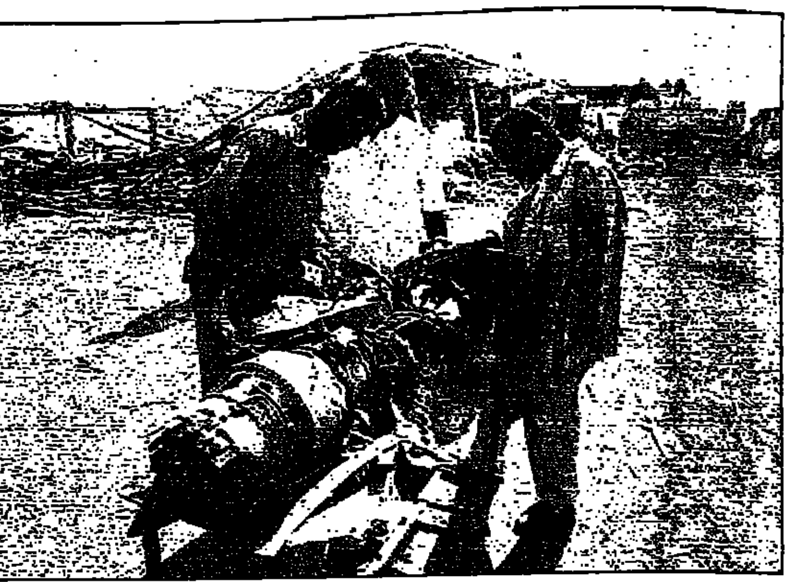
الدومينيكان – و ص ف – دعا الرئيس الكوبي فيديل كاسترو مجمل دول اميركا الجنوبية الى الاتحاد ضد الولايات المتحدة وذلك في خطاب القاه الاحد في باني جنوب غرب جمهورية الدومينيكان حيث يقوم بزيارة رسمية، وقال: "المهم بعد دول اميركا الوسطى، ان تتحد دول اميركا الجنوبية لانشاء قوة قادرة على ان تتناقش (...) مع الجار القوي في الشمال".

وأعرب، في خطابه الذي استمع اليه نظيره الدومينيكاني ليونيل فرنانديز وآلاف من الاشخاص واستمر نحو ساعتين، عن ثقته بالمستقبل قائلا: "على رغم المشاكل المعقدة التي يواجهها العالم وخصوصا شعوبنا في العالم الثالث لسنا متشائمين. اننا متفائلون".

وجاء هذا الخطاب في ذكرى احد رجال الاستقلال الكوبي الجنرال مكسيمو غوميز المولود في باني والذي شارك في الكفاح ضد الاستعمار الاسباني لكوبا علم ١٨٩٥.

البشير: واشنطن طلبت إقامة تعاون أمني مع الخرطوم

بن لادن وعد "طالبان" بعدم تهديد الولايات المتحدة


ثلاثة سودانيين يعاينون بقايا صاروخ اميركي سقط على مصنع "الشفاء" في الخرطوم. (رويترز تيليفوتو)

مصنع "الشفاء" الأدوية مدمراً تدميراً شبه كامل. (رويترز تيليفوتو)

كشفت الخرطوم أن واشنطن طلبت منها إقامة تعاون أمني على رغم الضربة الصاروخية التي وجهتها إلى مصنع "الشفاء" للأدوية في الخرطوم بدعوى أنه ينتج مواد وسيطة لصنع غاز الأعصاب القاتل "في اكس". وفي أفغانستان، الموقع الآخر للضربة الأميركية، نسبت حركة "طالبان" الى الملياردير الأصولي أسامة بن لادن وعده بعدم تهديد الولايات المتحدة أو سواها في أثناء وجوده في أفغانستان.

السودان

وأعلن الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير أمس ان واشنطن طلبت للمرة الاولى اقامة تعاون امني مع الخرطوم. وقال في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة السودانية ان "الادارة الاميركية أجرت اتصالا مع الحكومة السودانية من طريق طرف ثالث بعد تدمير مصنع الشفاء (...) وطلبت ان يكون هناك تعاون امني بين البلدين، وهذا يحدث لاول مرة".

وأوضح أن الجانب الأميركي أبدى في الاتصال "ترحيبه بعودة السفير السوداني الى مقر عمله" في واشنطن، علماً أن الحكومة السودانية استدعت ديبلوماسييها من واشنطن غداة الهجوم الاميركي. واضاف ان الادارة الاميركية اكدت ان الضربة "استهدفت الارهاب وليس الحكومة السودانية".

وذكر أن بلاده "سبق لها ان طلبت مثل هذا التعاون لازالة سوء الفهم حول اتهام السودان برعاية الارهاب، ولم نجد منهم رداً، والان نجدهم يطلبون ذلك التعاون". وأشار إلى أن أي رد سوداني على الولايات المتحدة سيكون رداً قانونياً.

واعتبر العملية الأميركية وسيلة لمداراة "فضيحة الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع مونيكا ليوينسكي". ولاحظ ان ثمة "مجرمين يسعون الى التغطية على جرائمهم بارتكاب اخرى"، محذرا من ان "أي ضربة اميركية جديدة ضد السودان ستكون اعلان حرب".

وشدد على أن لجنة تقصي الحقائق التي تطالب الخرطوم بارسالها ستتثبت من أن مصنع الشفاء "لا ينتج غير الادوية وان الملياردير السعودي اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بالارهاب ليس مساهما فيه".

وكرر تلميحه إلى احتمال عبور "طائرات" اميركية المجال الجوي المصري لضرب مصنع الادوية. كذلك كرر أن صواريخ اطلقتها طائرات اميركية دمرته وليس صواريخ عابرة وفقاً للرواية الاميركية، آملاً "الا تكون الطائرات اقلعت من مصر". واستدرك: "نحن لا نشير الى أي بلد وليست لدينا أي معلومات مؤكدة عن المطار الذي أقلعت منه هذه الطائرات".

وقال إن واشنطن اعتمدت في تحركها ضد بلاده على معلومات خاطئة من المعارضة السودانية. وتقول الرواية السودانية ان طائرة أولى "قدمت من الشمال" القت قنبلة كاشفة قرابة الساعة ١٩,٠٠ (١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) على المصنع الواقع في شمال الخرطوم، وان طائرة ثانية قصفته، واستمرت العملية ١٢ دقيقة.

وفي هذا السياق، صرح عضو قيادة "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني المعارض الطيب التيجاني أن المعارضة كانت تملك معطيات عن انتاج اسلحة كيميائية في السودان ولا سيما في مصنع "الشفاء". وقال ان "المعارضة السودانية كانت اول من كشف للعالم الطبيعة الارهابية لنظام الجبهة الحاكمة في السودان، وحددت مواقع ومراكز التدريب التي تؤوي الارهابيين واسماء قادة الارهاب الذين زاروا الخرطوم وعلى رأسهم اسامة بن لادن". وأضاف ان "اسم مصنع الشفاء ورد في الحديث عن التصنيع الحربي طبقا للمعلومات التي وصلت الينا من المعارضة في الداخل قبل الضربة الاميركية بفترة طويلة".

وتحدث زعيم حزب الامة السيد الصادق المهدي عن وجود الكثير من "المواقع الاخرى -غير مصنع الشفاء- التي تثير القلق والشكوك في مناطق مختلفة من السودان".

ولا يبدو أن الطلب السوداني إرسال بعثة لتقصي الحقائق تلقى آذاناً صاغية في واشنطن أقله حتى الآن، إذ قال القائم باعمال البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة بيتر بورليه قبيل انعقاد مجلس الأمن للنظر في شكوى سودانية ان واشنطن تعارض الطلب "ولا ترى فائدة" لهذه الخطوة.

وفي حال فشل المسعى السوداني في مجلس الأمن، ستلجأ الخرطوم إلى محكمة العدل الدولية لبت أمر المصنع، كما صرح وزير العدل علي عثمان ياسين.

موقف بريطاني

وبرز أمس موقف بريطاني لافت، إذ طالب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم النائب العمالي دونالد اندرسون واشنطن بكشف ما في حوزتها من ادلة تثبت ان مصنع "الشفاء" كان ينتج اسلحة كيميائية.

وأبلغ إلى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان لدى لندن أدلة عن القواعد العسكرية لبن لادن في افغانستان. اما الضربات الاميركية التي دمرت مصنع الخرطوم "فمسألة أخرى". وقال: "الولايات المتحدة لم تسلم حلفاءها هذه الادلة. وعلى الولايات المتحدة إخطارها بالادلة التي في حوزتها عندما تقدم على المغامرة كما فعلنا".

وعارض استقبال بلاده زعماء أصوليين مثل الشيخ عمر بكري زعيم حركة "المهاجرون" التي تتخذ لندن مقرا لها. ورأى أن بكري "دان نفسه بكلماته". و"اتساءل ما اذا كان يجب اعادة النظر في وضع هذا الرجل بواسطة دائرة الهجرة وما اذا كان على بريطانيا استقبال المتعصبين من أمثاله".

بن لادن

في غضون ذلك، أفادت "وكالة الانباء الاسلامية" القريبة من حركة "طالبان" في اسلام اباد ان بن لادن وعد الحركة بانه لن يهدد الولايات المتحدة ولا اي بلد آخر خلال اقامته في افغانستان.

وأوضحت ان زعيم "طالبان" الملا محمد عمر تلقى هذا الوعد من بن لادن بعدما أبدى استياءه من تصريحات نسبت الى رجل الأعمال الأصولي هدد فيها بالرد على الضربات الاميركية التي وجهت الى افغانستان والسودان.

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة "ذي نيوز" الباكستانية عبر الهاتف قال الملا عمر انه سيطلب من بن لادن ان يتحلى بضبط النفس وان يترك للحركة أمر الرد على الهجمات الاميركية. واضاف ان "طالبان" طلبت في الماضي بوضوح من بن لادن عدم القيام بأي نشاط سياسي أو عسكري انطلاقا من الارض الافغانية. ورأى ان "تهديدات" بن لادن على اثر القصف الجوي الاميركي تشكل "انتهاكا" لهذا التعهد. ولفت الى انه "لا يمكن ان يكون هناك امارتان مختلفتان ومتوازيتان في افغانستان. لدينا سلطة مركزية تتولاها طالبان التي تسيطر على البلاد ويجب الامتثال لهذه السلطة".

ونقلت "وكالة الانباء الاسلامية" عنه في مقر قيادة "طالبان" في قندهار في جنوب افغانستان: "لقد طلبنا منه الامتناع عن مثل هذه النشاطات، وقد قبل نصيحتنا ووعد بالامتثال لها".

ويأتي كلام عمر في الوقت الذي لمحت أوساطه إلى ان النظام الاسلامي الحاكم في كابول يرغب في مناقشة قضية بن لادن في العمق مع الإدارة الأميركية.

وتفيد معلومات تسري في اسلام اباد ان قيادة "طالبان" اقترحت احالة بن لادن على محكمة اسلامية اذا قدمت واشنطن ادلة ضده. لكن الملا عمر اوضح ان الحركة لن تسلم صديقها الى أي طرف كان.

من جهة أخرى، أكد المسؤول العسكري في "طالبان" الملا جلال الدين حقاني أن بن لادن كان بعيداً جداً عن المعسكرات التي سقطت عليها صواريخ "توماهوك" (كروز) الاميركية في خوست في شرق أفغانستان. وشبه الهجوم بـ "قتل ذبابة باستخدام مدفع".

مانيلا

ورداً على الأنباء التي تحدثت عن حضور ومصالح لبن لادن في الفيليبين، قال مستشار الامن القومي الفيليبيني الكسندر اغيري ان السلطات الفيليبينية لا تملك ادلة على أن بن لادن يأتي كثيراً الى الفيليبين. ولكن "يمكن ان يكون بعض الارهابيين يأتون الى هنا وعلينا ان تكون متيقظين الا اننا حتى الآن لا نملك مؤشرات واضحة تدل على وجود بن لادن في الفيليبين".

وكانت صحيفة "فيليبين دايلي انكوايرر" نشرت الاحد ان بن لادن يزور الفيليبين كثيراً وان احدى زوجاته فيليبينية مسلمة. ونسبت إلى مصادر في الاستخبارات انه "يزور (...) منطقة ميندناو" كبرى الجزر في الجنوب حيث تعيش الاقلية المسلمة في البلاد.

باكستان

وفي إسلام آباد، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية أن الحكومة الباكستانية ستقدم شكوى إلى مجلس الأمن لأن واشنطن انتهكت المجال الجوي الباكستاني باطلاقها صواريخ عابرة على قواعد في افغانستان. واكد العثور على صاروخ أميركي لم ينفجر سقط في منطقة غير آهلة قرب شاتينغار في اقليم بلوشستان. وقال: "طلبت وزارة الخارجية من ممثلها الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك طرح انتهاك المجال الجوي لباكستان من خلال الهجمات الصاروخية الاميركية على أفغانستان يوم ٢٠ آب على مجلس الامن".

● في هافانا، جاء في بيان لوزارة الخارجية الكوبية ان كوبا تدين الضربة العسكرية الاميركية وتعتبرها "خطيرة جدا وسلبية"، بدل أن تلجم الارهاب "لا تعمل الا على تقويته".

وذكّر البيان بأن هافانا كانت نددت بـ "الاعتداءين الارهابيين غير المبررين" في كينيا وتنزانيا.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

عبدالمجيد حذّر واشنطن من الاستهانة بالعرب

الجامعة العربية نددت بقصف السودان وطالبت بارسال لجنة لتقصّي الحقائق




الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد – فوق الى اليمين – والى جانبه المندوب السوداني احمد عبدالحليم في الجلسة الطارئة لمجلس الجامعة في القاهرة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من خالد داود:

ندد مجلس جامعة الدول العربية، الذي انعقد في جلسة طارئة على مستوى المندوبين الدائمين امس، بالاجماع بالقصف الاميركي لمصنع للادوية في الخرطوم باعتباره "عدواناً على السودان وانتهاكا خطيراً لسيادته".

وصرح مندوب السودان لدى الجامعة رئيس الاجتماع احمد عبد الحليم في مؤتمر صحافي مشترك مع الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد ان المجلس "ندد بالاجماع بالقصف الاميركي على مصنع الادوية في الخرطوم باعتباره عدواناً على السودان وانتهاكاً خطيراً لسيادته وحرمة اراضيه وخرقاً صارخاً لكل الاعراف والقوانين الدولية وفي مقدمها ميثاق الامم المتحدة".

ويعكس موقف المجلس الذي انعقد بطلب من السودان واستمرت اعماله اكثر من ثلاث ساعات، لهجة حادة حيال الادارة الاميركية هي أقرب الى مواقف سوريا والعراق وليبيا التي بادرت الى استنكار "العدوان الاميركي" على السودان، في حين راوحت المواقف العربية الأخرى بين الاسف وانتقاد التحرك الاميركي المنفرد.

وقال عبد الحليم ان المجلس قرر كذلك "دعم جهود السودان في المحافل الدولية" حيث تسعى الخرطوم الى الحصول على تنديد بواشنطن التي قصفت الخميس الماضي مصنع "الشفاء" للادوية البشرية والبيطرية في منطقة الخرطوم – بحري ما ادى الى مقتل شخص واصابة سبعة.

ودعا مجلس الجامعة المجتمع الدولي الى الاستجابة لطلب الخرطوم ارسال بعثة لتقصي الحقائق عن طبيعة انتاج مصنع الشفاء والتأكد من عدم انتاجه اسلحة كيميائية، خلافاً لما اكدته واشنطن.

وحذر عبد المجيد من توجيه ضربة جديدة الى السودان، قائلاً ان "العرب وان لم يكونوا في قوة الولايات المتحدة الا انهم ليسوا ضعفاء، ويحسب لهم حساب، واذا حدثت استهانة بالموقف العربي من جانب الولايات المتحدة فعليها ان تتحمل نتائج هذه الاستهانة".

وسئل عن احتمال توجيه ضربة جديدة الى السودان، فأجاب: "نحن لسنا في غابة، والولايات المتحدة لن تستطيع كسر الارادة العربية". وكشف ان "هناك اتصالا بين الجامعة وواشنطن" وان الجامعة "لا تمانع في اجراء حوار مع الادارة الاميركية" على ارضية الموقف العربي.

قرار مجلس الجامعة

نص القرار الذي صدر عن مجلس جامعة الدول العربية في شأن القصف الاميركي لمصنع "الشفاء" في الخرطوم:

"١– ادانة القصف الاميركي على مصنع الادوية في الخرطوم باعتباره عدوانا على السودان، وانتهاكا خطيرا لسيادته وحرمة اراضيه، وخرقا صارخا لكل الاعراف والقوانين الدولية، وفي مقدمها ميثاق الامم المتحدة.

٢– مساندة السودان في مواجهة ما يهدد سيادته وسلامة اراضيه، ودعم جهوده في المنظمات والمحافل الدولية والاقليمية المعنية.

٣– مطالبة الولايات المتحدة الاميركية باعتبارها عضوا دائما في مجلس الامن ودولة عظمى لها مسؤولية عالمية في حفظ السلم والامن الدوليين، باحترام الشرعية الدولية والكف عن الاعمال التي تشكل تعديا على سيادة الدول وتتسبب بتأجيج مشاعر الغضب الشعبي، وتشجع على اعمال العنف والعنف المضاد مما يهدد الامن والسلم الدوليين.

٤– دعوة المجتمع الدولي الى الوقوف في مواجهة استخدام القوة العسكرية لحل المشاكل بين الدول، والدعوة الى ضبط النفس وانتهاج اسلوب الحوار السياسي والامني البناء الذي يتأسس على احترام قواعد الشرعية الدولية وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

٥– ادانة الارهاب بجميع صوره واشكاله ومصادره دولة كانت أو جماعة، او افرادا، والعمل على مواجهته بكل الوسائل وفقا للاتفاقات الدولية والاتفاق العربي الذي وقعه وزراء العدل والداخلية العرب في ١٩٩٨/٤/٢٢ والخلص بمكافحة الارهاب وعدم الخلط بين الارهاب والحق المشروع للشعوب في مقاومة الاحتلال، ومطالبة مجلس الامن باتخاذ القرارات المناسبة التي تتفق مع ميثاق الامم المتحدة وانظمتها لمكافحة الارهاب.

٦– دعوة مجلس الامن الى الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ الامن والسلم الدوليين واحترام سيادة الدول وحرمة اراضيها، والاستجابة لطلب السودان بارسال بعثة فنية لتقصي الحقائق حول طبيعة انتاج مصنع الشفاء للادوية في الخرطوم والتأكد من عدم انتاجه اسلحة كيماوية.

٧– تكليف الامين العام متابعة الموضوع".

اسرائيل تشدد الاجراءات في مطاراتها

السعودية قلقة من المضاعفات ومبارك يطالب بمؤتمر دولي

ابدت الحكومة السعودية "قلقها" من مضاعفات الضربات الصاروخية الاميركية في السودان وافغانستان، ودعت في اول تعليق رسمي لها عليها الى عمل دولي لمكافحة الارهاب ضمن اطار الامم المتحدة.

وجدد مجلس الوزراء السعودي في جلسة رأسها ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز، تنديده بـ"حادثي التفجير في سفارتي الولايات المتحدة الاميركية في كل من كينيا وتنزانيا باعتبارهما من الاعمال الارهابية التي تتنافى وكل القيم الدينية والمبادئ الاخلاقية والانسانية".

وقال في بيان وزعته وكالة الانباء السعودية "واس" ان المملكة "لادراكها فظائع النتائج التي تنجم عن الاعمال الارهابية في ازهاق الارواح البريئة ونشر الخراب والدمار وتوسيع دوائر العنف تشدد (...) على اهمية اتخاذ كل الاجراءات القانونية الدولية لمكافحة الارهاب والتصدي للجهات التي تقوم بايواء الارهابيين لايمانها بأن السبيل الوحيد لمكافحة الارهاب انما يكون من خلال عمل دولي متفق عليه في اطار الامم المتحدة". الا انه اضاف "انه في الوقت الذي تدرك فيه حكومة المملكة العربية السعودية الدوافع الكامنة وراء الاجراءات التي تهدف الى ضرب قواعد تكوين الارهابيين وتدريبهم فانها تعرب عن قلقها من المضاعفات التي قد تنجم عن ذلك مما يدفعها الى تأكيد ضرورة معالجة تلك الاوضاع عبر آليات الامم المتحدة". وانتقد بشدة "التصريحات الاستفزازية والممارسات غير المسؤولة التي تنم عن نيات ارهابية مبيتة والتي تعمل على زعزعة امن الدول وتروع الآمنين".

مبارك

● في القاهرة جدد الرئيس المصري حسني مبارك دعوة الامم المتحدة الى تنظيم مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب. وقال في لقائه اعضاء مجلس جامعة الاسكندرية ان "دول العالم مطالبة بالتكاتف لمناهضة هذه الظاهرة من خلال موتمر على مستوى القمة تنظمه الامم المتحدة لوضع اسس التعاون لمكافحة الارهاب ووضع اتفاق ملزم". وحذر من انه "اذا لم يتحقق ذلك فتستمر العمليات الارهابية التي ستعانيها دول العالم اجمع". كذلك دعا العلماء المسلمين الى "بذل الجهود لتصحيح المفاهيم الخاطئة". التي تروج عن الاسلام.

واستقبل وزير الخارجية المصري عمرو موسى رئيس حزب الامة السوداني المعارض السيد الصادق المهدي الذي صرح على الاثر ان "معالجة ظاهرة الارهاب الدولي لا تتم بالفعل ورد الفعل وانما بالرؤية وعلى اساس مؤتمر دولي يضع القواعد والاسس الشرعية لمكافحة هذه الظاهرة". واقترح اقامة وكالة دولية تابعة للأمم المتحدة لمكافحة الارهاب على غرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وطالب بايفاد بعثة لتقصي الحقائق من الامم المتحدة الى السودان لتحديد ما اذا كان المصنع الذي استهدفه القصف الاميركي يقوم بنشاطات ارهابية ام انه هدف مدني.

دمشق

● في دمشق انتقد وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان الضربات العسكرية الاميركية ووصفها بانها دليل على انتهاك سيادة الدول وحرمة اراضيها وتجاوز للقانون والشرعية الدولية. كذلك ندد بها رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وعبر عن تضامنه مع شعبي السودان وافغانستان.

اسرائيل

● في اسرائيل شددت الاجراءات الامنية في المطارات بعد اطلاق تنظيمات اسلامية مسلحة تهديدات بضرب طائرات اميركية واسرائيلية انتقاماً للعملية الاميركية في السودان وافغانستان.

ونظم انصار حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" تظاهرة امام مبنى الامم المتحدة في غزة احتجاجاً على الهجمات الاميركية، كذلك تظاهر مئات من العرب الاسرائيليين امام السفارة الاميركية في تل ابيب.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

بوتو امام القضاء بتهمة الفساد

لاهور – (باكستان) – وص ف – افادت مصادر قضائية ان رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو مثلت امس مع زوجها امام احدى المحاكم اثر اتهامهما بالفساد.

واوضحت ان بوتو طالبت بالافراج عن ارصدتها المصرفية المجمدة منذ نيسان الماضي بناء على طلب من القضاء، لتتمكن من دفع نفقات الدفاع عن نفسها.

وهي مثلت مع زوجها آصف علي زرداري امام قاضيين من محكمة لاهور العليا وافقا على درس طلبها وحدد موعد الجلسة التالية في ٩ ايلول.

ويواجه الزوجان تهمة قبول رشاوى وعمولات على عقود حكومية عندما كانت بنازير بوتو رئيسة للوزراء. وبات على بوتو التي تعتبر من ابرز وجوه المعارضة ان تتقدم بطلب من السلطات للسماح لها بالسفر الى الخارج.

يلتسين قدَّم تشيرنوميردين خليفة له سنة ٢٠٠٠ ومنحه "صلاحيات مطلقة" لتأليف حكومة ومعالجة الأزمة

قدم الرئيس الروسي بوريس يلتسين الرجل الذي أعاده الى رئاسة الوزراء بعدما أقاله منها قبل أشهر، فيكتور تشيرنوميردين، بصفته خليفة له لضمان الاستقرار واستمرار الحكم سنة ٢٠٠٠، فيما برزت عقبات امام تعيينه مع اعلان الشيوعيين عزمهم على مطالبة الكرملين بسحب ترشيحه اياه.

وقال يلتسين في خطاب الى الامة: "اتخذت قرارا صعبا اذ اقترحت على فيكتور تشيرنوميردين تولي رئاسة الحكومة . قبل خمسة اشهر لم يكن أحد يتوقع ان الازمة المالية الدولية ستضرب روسيا بهذه القسوة وان يتدهور الوضع الاقتصادي الى هذا الحد. وفي ظل هذه الظروف تكون الاولوية الكبرى تجنب التراجع وضمان الاستقرار".

وامتدح امانة تشيرنوميردين وتحمله المسؤولية، مشيراً الى انه "لم تفسده لا السلطة ولا العزل". وأضاف: "اليوم نحن في حاجة الى المعروفين بثقلهم. اعتبر خبرة تشيرنوميردين وثقله شيئا ضروريا. وهو يتمتع بمزايا رئيسية هي الاستقامة والنزاهة وحس المسؤولية". وفي أقوى تأكيد حتى الان لاعتزام تشيرنوميردين ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة ، اعرب عن اعتقاده "أن هذه الصفات ستكون أمراً حاسماً في الانتخابات الرئاسية (...) وخصوصا ضمان استمرارية الحكم سنة ٢٠٠٠".

وشكر لرئيس الوزراء السابق سيرغي كيريينكو "محاولته تصحيح الوضع بشجاعة"، موضحاً ان "الاهم بالنسبة الينا جميعا هو مصير روسيا والاستقرار وضمان ظروف عيش طبيعية للشعب الروسي".

وكان تشيرنوميردين (٦٠ عاما) تولى رئاسة الوزراء خمس سنوات الى ان أقاله الرئيس الروسي فجأة في آذار الماضي بحجة انه لا يدفع اصلاحات السوق بقوة كافية.

وفي هذا الاطار، صرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان تشيرنوميردين يؤيد مفهوم اقتصاد السوق ولكن مع اعتماد "تحول كبير في التوجه الاقتصادي" مقارنة بتوجه الحكومة السابقة. وكشف ان رئيس الوزراء بالوكالة "حصل على صلاحيات مطلقة لوضع برنامج لمحاربة الازمة وتأليف حكومة".

ومعلوم ان الحكومة السابقة وضعت برنامجا قاسيا جداً لمعالجة الازمة يشمل خصوصا زيادة الواردات الضريبية والاقتطاعات في الانفاق. لكن مجلس دوما الدولة لم يعتمد حتى الان اكثر الاجراءات الواردة في هذا البرنامج لاعتراضه على انعكاساتها الاجتماعية.



متعامل في البورصة يضع يده على عينيه بعد خسارة الروبل ٠,١٢٥ من قيمته ازاء الدولار الاميركي امس. (أب تيليفوتو)

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوجه خطابه الى الأمة عبر التلفزيون أمس. (رويترز تيليفوتو)

وقال رئيس الوزراء المعين في أول تصريح له ان الاولوية ستكون لـ" تحليل الازمة في السوق المالية وسوق السندات".

وعلى صعيد المشاورات الجارية لتأليف الحكومة الجديدة، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف ان تشيرنوميردين وزعماء الكتل البرلمانية اتفقوا على مبدأ تأليف حكومة ائتلافية.

وقال ان لجنة ثلاثية تضم ممثلين للحكومة ومجلس الدوما ومجلس الاتحاد ستجتمع في الايام المقبلة لوضع "مفهوم لاخراج البلاد من الازمة"، وان اللجنة تحضر اتفاقا آخر بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية لضمان عدم اعاقة يلتسين عمل الحكومة وتركه رئيس الوزراء يؤلف حكومته بنفسه.

ولم يذكر سيليزنيف الاحزاب السياسية المستعدة للمشاركة في حكومة كهذه، كما لم يدل بتفاصيل اخرى. لكن زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف أعلن ان حزبه وحلفاءه في الدوما سيطلبون سحب ترشيح تشيرنوميردين وان " المعارضة ستستمر في المطالبة باستقالة الرئيس يلتسين واجراء مشاورات سياسية موسعة في شأن تغيير التوجه الاقتصادي وتأليف حكومة تتمتع بثقة وطنية".

وتوقع زعيم حزب "سلطة الشعب" نيكولاي ريجكوف ان تكون الموافقة على تعيين تشيرنوميردين " أصعب بكثير منها في المرة الاولى التي عين فيها".

الى ذلك، أفادت "انترفاكس" ان بوريس نيمتسوف احد رموز الاصلاحيين الليبيراليين الشباب في روسيا ابلغ الى يلتسين في اتصال هاتفي رغبته في عدم المشاركة في الحكومة الجديدة. ويذكر ان الدوما لا ينوي التصويت هذا الاسبوع على الترشيح، فقد صرح ناطق باسم المجلس ان الجلسة العامة المقررة هذا الاسبوع (لمناقشة برنامج معالجة الازمة الذي اقترحه كيريينكو) الغيت وان "أي جلسة عامة لن تعقد هذا الاسبوع".

وفي اطار المعالجات الاقتصادية، نسبت الوكالة الى ناطق باسم مصرفي "دويتش بنك" و" ج ب مورغان" ان اعلان شروط اعادة جدولة الدين الداخلي الروسي المتوقع قد يؤجل بسبب تغيير الحكومة. وكانت الحكومة اوقفت الاثنين الماضي كل عمليات تبادل سندات الخزينة مما ادى الى ركود في حركة الاسواق المالية في انتظار اعلان اعادة جدولة الدين. وأكد ناطق باسم المصرفين المكلفين ارشاد الحكومة في شأن اعادة الجدولة انهما درسا مع هذه الخيارات المتوافرة لذلك.

● في لندن، أبدت الاوساط المالية الغربية استياءها من عودة تشيرنوميردين لانها تعتبره عائقا امام تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية.

وقال ديفيد لوبين عالم الاقتصاد الذي يعمل في المصرف الدولي "اتش اس بي سي" ان "تشيرنوميردين مسؤول بشكل اساسي عن اخفاق الحكومة في التعجيل في عملية الاصلاح عام ١٩٩٧، والاستنجاد به غير مجد".

واعتبرت شركة "ميريل لينش" الاميركية ان رئيس الوزراء الروسي قد يدافع عن اقتصاد السوق "بقصد تهدئة المدينين الغربيين (...) لكنه لن يفعل الكثير للحد من نفوذ الجماعات" المهيمنة على الاقتصاد.

(أب، رويترز، و ص ف)

اونغ سان سوتشي عادت الى رانغون

بانكوك – و ص ف – عادت امس زعيمة المعارضة البورمية اونغ سان سوتشي الى رانغون بعدما قررت لاسباب صحية مغادرة الطريق التي كانت تعتصم فيها منذ ١٣ يوما لمنع قوى الامن اياها من اكمال طريقها للقاء مؤيديها.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان اونغ سان سوتشي الحائزة جائزة نوبل للسلام عادت الى منزلها في سيارة اسعاف.

وكانت زعيمة المعارضة تقيم منذ ١٣ يوما في اوتوبيس صغير على جسر يبعد ٢٥ كيلومترا من العاصمة حيث منعتها قوى الامن من اكمال طريقها للقاء مؤيدين لها في مناطق ريفية. واحتجاجا على تقييد حرية تنقلها وحرية تنقلها زعماء آخرين من المعارضة كانت ترفض حتى الان ان تعود ادراجها.

وأعلن حزبها، الرابطة من اجل الديموقراطية، وهي حركة المعارضة الرئيسية في بورما، الاحد ان وضعها الصحي يتدهور. وقال الحكم العسكري انه ارسل اليها الماء والاغذية ووضع في تصرفها سيارة اسعاف.

شقيق لاجوردي لم يقتل

طهران – و ص ف – نشرت الصحف الايرانية الصادرة امس انه ليس بين قتلى حادث اغتيال المدعي العام الثوري السابق اسد الله لاجوردي الاحد اي من اشقائه.

وكانت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية افادت اول من امس ان شقيق لاجوردي جرح في الحادث وتوفي لاحقا متأثرا بجروحه.

ولم تؤكد هذه الرواية مصادر رسمية اخرى. وجاء في بيان قضائي نشرته الصحف امس ان لاجوردي ومساعده السابق رئيس اسماعيلي وأحد المارة قتلوا في الهجوم الذي اعلنت منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة مسؤوليتها عنه.

ويقفل بازار طهران الكبير ابوابه اليوم حدادا على لاجوردي.

الصرب يدكّون وسط كوسوفو

بريستينا (صربيا) – رويترز – دكت امس المدفعية الصربية مناطق قرب مطار كوسوفو ما اضطر المدنيين الى الفرار من منازلهم بينما ظهرت علامات على ان الانفصاليين يعيدون تجميع صفوفهم التي شتتها هجوم صربي في الآونة الاخيرة.

وروى شهود ان المدنيين فروا من قريتي ماجورا وليليتش على مسافة نحو ١٢ كيلومترا جنوب غرب بريستينا عاصمة اقليم كوسوفو، بينما اخذ الصرب يقصفون المناطق الجبلية المجاورة. واشتعلت النيران في القريتين وامكن مشاهدة المدنيين وهم يفرون على الطريق الرئيسية.

ويدور القتال عند الجانب الجنوبي الشرقي لجبل جوليتش الذي تقول مصادر صربية محلية ان فيه منشأة عسكرية صربية مهمة وتظهر على قمته هوائيات اتصالات. وهذا اليوم الثاني على التوالي تستخدم القوات الصربية نيران الاسلحة الثقيلة في المنطقة القريبة من المطار وفي غرب بريستينا وجنوب غربها.

ما يدور في ذهن القيصر

أخرج الرئيس الروسي بوريس يلتسين مفاجأة اخرى من جعبته عندما أقال الحكومة واعاد حليفه السابق فيكتور تشيرنوميردين الى رئاسة الوزراء بعد خمسة اشهر من الاستغناء عنه.

وأعادت تصرفات يلتسين الى اذهان الروس مقولة قديمة بأن امرين تحار فيهما الالباب هما قضاء الله وما يدور في ذهن القيصر. وقال معلق اذاعي بعد قراءته نص مرسوم التغيير الوزاري: " ينبغي ان يكون هناك تفسير لهذا. لكنني لم أعد قادراً على تفسير مفاجأة اخرى من مفاجآت يلتسين".

واتسمت مفاجآت الرئيس الروسي بالمرح احيانا. فقد أمسك اثر غداء في برلين عام ١٩٩٤ بعصا وبدأ يقود الفرقة الموسيقية خلال احتفال اقيم في مناسبة انسحاب القوات الروسية من المانيا. وفي اوقات اخرى كان سلوكه اكثر غرابة. فعام ١٩٨٩ وصل الى مخفر للشرطة غارقا بالمياه بعدما سقط في نهر. وعام ١٩٩٤ لم يستطع الخروج من طائرته للقاء رئيس الوزراء البولوني آنذاك البرت رينولدز في مطار شانون. وفي رحلاته الخارجية، اضطر مرافقوه الى تصحيح اقواله أو توضيح مقصده للصحافيين الذين اربكتهم تصريحاته.

لكنه يخرج دائماً بمفاجآت سياسية كبرى تأتي احيانا في تحد لكل التصورات ليخرج من المأزق مظفرا. ويرجع الفضل في ذلك الى اساليبه غير التقليدية التي لا يمكن التنبؤ بها. ففي ١٩٨٧ توقع خصومه موته سياسيا عندما أقالته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي من كل مهماته في الحزب، لكن موجة من التأييد الشعبي دعمته بدرجة كانت كافية ليدخل في تحد مع الامبراطورية السوفياتية.

ومرة اخرى ساعدته موهبته في التعامل مع الازمات في آب ١٩٩١ عندما قاد المتشددون انقلابا على آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف. وتحدى يلتسين الذي لجأ مع مؤيديه الى مقر الحكومة بدعوة الروس الى المقاومة في كلمة وجهها الى الشعب من داخل دبابة. وانهى انتصاره الحكم الشيوعي في روسيا وأدى بعد اربعة اشهر الى انهيار الاتحاد السوفياتي.

ويرى المحللون ان الرئيس الروسي يكافح الازمات ولكن ثبت انه غير فعال في الاوقات الهادئة اذ يتصرف من دون حسم ومن دون حماسة. وقال محلل ان "يلتسين خبير في ادارة الازمات. فهو سياسي حصيف لكنه بالتأكيد يشعر براحة اكبر داخل دبابة اكثر منه وهو جالس وراء مكتبه".

وفي ايلول ١٩٩٣ حل برلمان العهد السوفياتي لانهاء ازمة مع النواب المتشددين الذين اتهمهم بعرقلة اصلاحات اقتصادية وسياسية. وقتل اكثر من ١٠٠ شخص في تمرد فاشل شنه متشددون اوائل تشرين الاول، لكن زعيم الكرملين استطاع طرح دستور جديد عدل فيه قواعد اللعبة السياسية لمصلحته.

وفي بداية ١٩٩٦ عندما اظهرت استطلاعات الرأي تقلص شعبيته، بدأ حملة جاب فيها انحاء روسيا ليفوز بولاية رئاسية ثانية في تموز. والمفاجأة الاخرى كانت عودته القوية بعد جراحة أجريت له في القلب في تشرين الثاني ١٩٩٦ اعقبتها فورا اصابة بالتهاب رئوي. ولدى عودته اجرى تعديلا وزاريا ضم فيه اصلاحيين شباناً الى فريق تشيرنوميردين.

(رويترز)

بارون الصناعة الحالم بالكرملين

يعتبر فيكتور تشيرنوميردين رجل اجماع يمثل اللوبي الصناعي في الاتحاد السوفياتي السابق، ويطمح علنا الى خلافة الرئيس بوريس يلتسين في الكرملين. وقد شكلت تسميته رئيسا للوزراء انتقاما: ففي ٢٣ آذار الماضي اقصي بقسوة عن المنصب الذي تولاه لمدة خمس سنوات.

وتشيرنوميردين الرئيس السابق لشركة "غازبروم " الغازية الضخمة والتي لا يزال يحتفظ بنوع من السيطرة عليها، هو احد البارونات الصناعة القومية الروسية. وقد دافع دوما عن المجمعات الصناعية الموروثة عن العهد السوفياتي والشركات الضخمة التي تقيم مع الدولة علاقات تبادل غامضة. ويعرف عن هذا الستيني قدرته على تهدئة غضب المعارضة الشيوعية او القومية في الدوما، وارضاء مطالب صندوق النقد الدولي وجعل الاصلاحيين يتعايشون مع المحافظين في حكوماته.

وبعد ايام من اقالته في آذار اعلن عزمه على ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران سنة ٢٠٠٠. لكن استطلاعات الرأي لم تمنحه سوى خمسة في المئة من الاصوات.

وطوال خمس سنوات في رئاسة الوزراء باشر هذا المهندس، الذي لا يتمتع بملكة الخطابة، في كتمان وضع اسس ماكينة انتخابية ضخمة. وحصل عبر "غازبروم " على نفوذ كبير في المؤسسات الاعلامية وعزز سيطرته على قطاع الطاقة، مصدر الانتاج الرئيسي في البلاد.

ولد في قرية في جنوب الاورال وبدأ حياته عاملا قبل ان يتابع دراسة الهندسة ويتخصص في النفط والغاز. وفي الثالثة والعشرين من عمره انضم الى الحزب الشيوعي حتى عام ١٩٩١. وعين في ١٩٨٢ نائبا لوزير انتاج الغاز في عهد ليونيد بريجنيف ثم وزيرا في ١٩٨٥ مع وصول ميخائيل غورباتشيوف الى السلطة. وفي ١٩٨٩ تحولت هذه الوزارة شركة "غازبروم" فرأسها تشيرنوميردين الى حين دخوله حكومة ييغور غايدار في ايار ١٩٩٢ نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الطاقة. (و ص ف)

قضايا النهار

قصف افغانستان والسودان: الأضلع الأربعة للمؤسسة الأمنية الأميركية

عبد المنعم سعيد

الضربة المزدوجة التي وجهتها الولايات المتحدة لقواعد اعتبرتها ارهابية في افغانستان والسودان رداً على الضربة المزدوجة الاخرى التي وجهتها جماعة تدعي حماية المقدسات الاسلامية في نيروبي ودار السلام خلقت موقفاً بالغ التعقيد والتشابك من المرجح ان تكون له آثار بالغة السلبية علينا رغم انها جرت بعيدة عنا. وعلى الارجح ان القصة لم تنته بعد. فواشنطن صرحت ان ضربتها مقدمة لضربات اخرى، كما أن الجماعات الارهابية بتنوعاتها المختلفة اعلنت هي الاخرى انها عقدت العزم على توجيه الضربات ضد المصالح الاميركية اينما كانت حتى تترك قواتها المسلحة كل الاراضي والمياه الاسلامية وتتحرر فلسطين من النهر الى البحر. وليس الامر مجرد تصريحات تطير من هنا ومن هناك في لحظات غضب عنترية وانما هناك لدى الطرفين من المتغيرات ما يعطي الاشارة الى ان كلا الطرفين بات مصمماً على خوض المواجهة الى آخرها.

فالمؤكد ان المؤسسة الامنية الاميركية بأضلعها الاربعة في وزارة الدفاع والمخابرات المركزية والتحقيقات الفيدرالية ومجلس الامن القومي عقدت العزم على قصم ظهر الارهاب خصوصاً الموجه ضد المصالح الاميركية مباشرة مدفوعة في ذلك ليس بحماية الهيبة الاميركية وموقع واشنطن في النظام العالمي فقط وانما ايضاً لانه لا توجد ادارة اميركية يمكنها القبول بالاعتداء على سيادتها وعلى مواطنيها خصوصا لو كانوا من المدنيين. وهنا فان التفسير الذائع جداً لدى كثيرين بأن المسألة برمتها هي قرار يخص الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالنظر الى ازمته الخاصة يبدو مبالغاً للغاية في اهمية العنصر الشخصي في صنع القرار الاميركي خصوصاً اذا ما كان الامر يتعلق بالقضايا الكبرى المتعلقة بالامن القومي الاميركي، ومن ثم فاذا كان احد يراهن على انتهاء القرار الاميركي فور ارتفاع نصيب كلينتون في استطلاعات الرأي العام فانه سوف يقع في وهم كبير.

والمؤكد ايضاً ان الجماعات الارهابية التي تتشح برداء الاسلام لديها ايضاً ما يدفعها كي لا تكون اقل تصميماً من الادارة الاميركية، فالانتصارات التي حققتها جماعة الطالبان وجعلت من افغانستان كلها قاعدة لها بعد هزيمة الجماعات "الاسلامية" الاخرى سوف تعطيها القاعدة التي حلمت بها طويلاً لتنفيذ مخططاتها مستفيدة في ذلك من الاموال الهائلة التي توفرها زراعة المخدرات وتجارتها التي تقدرها بعض المصادر بان قيمتها تصل الى ١٠٠ مليار دولار. واذا كانت هذه الاموال متاحة او حتى جزء منها بالاضافة الى الاستثمارات الدولية لاسامة بن لادن مع حال التفكك في روسيا والجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى فان الحصول على السلاح والممرات لمسارح العمليات الارهابية المختلفة سوف يكون متاحاً اكثر من اي وقت مضى. واذا عرفنا ان التعاون الدولي لمقاومة الارهاب تزايد اخيراً وادى الى مطاردة عدد من الارهابيين في عواصم مختلفة، وان التعاون بين الجماعات الارهابية وصل الى مراتب متقدمة في الوقت نفسه، فان قرار "المنازلة الكبرى" مع الولايات المتحدة يبدو منطقياً.

هنا فاننا نصبح ازاء قوتين واحدة منها وراءها كل عناصر القوة المرتبطة بالقوة العظمى الباقية في العالم، ولديها قرار بالمواجهة نيابة عن دول العالم كلها وبدون تشاور او تنسيق معها، والثانية لديها الكثير من العنفوان الناجم عن الانتصار الطالباني الذي يوفر لها القاعدة والتمويل مع قدر هائل من الاستخفاف بأرواح البشر مع قرار من طرف واحد بالتصرف واتخاذ القرار في شأن العالم الاسلامي كله بكل شعوبه واحزابه ومواقعه ومصالحه المختلفة. ورغم وقوف الطرفين على شقي الرحى فانهما يتفقان على ان يكون اسلوب المواجهة هو القتال عن بعد، الولايات المتحدة باستخدام الضربات الجوية والصاروخية الكثيفة النيران على مواقع الارهابيين حتى لمجرد الشك الذي لن يفسر ابداً لمصلحة المتهم والذي سيضع عنصراً من عناصر العشوائية في كثير من القرارات العسكرية، اما الجماعات الارهابية فان طريقتها تقوم على الضربات التي تقوم بها مجموعات صغيرة للغاية تستفيد من الانكشاف الهائل للدولة الحديثة في تحقيق اكبر خسائر ممكنة في اي نوعية من البشر بغض النظر عن الموقع او اللون او العقيدة. هذه النوعية من القتال عن بعد لا تضمن لنا سوى مواجهة طويلة المدى سوف يكون ضحيتها على الارجح عدد هائل من المسلمين من دون تحقيق هدف سياسي يذكر.

ولكن الخسارة لن تكون في البشر وحدهم فمن المؤكد ان هناك خسارة صافية للاسلام كدين وحضارة لدى الرأي العام العالمي، وللمسلمين الذين يشكلون اقلية في العالم ككل وفي بلدان كثيرة حيث ستصبح تهمة الارهاب والتعصب لصيقة بهم مهما شرحنا وافضنا في الشرح حول طبيعة الاسلام السمحة ورفضها الارهاب وقتل المدنيين. ولعلنا نتذكر جميعاً كيف تعرضت الاقلية الاسلامية في الولايات المتحدة للخطر عندما وقع حادث "اوكلاهوما"، ورغم ان الحادث كان دافعاً لكثير من المراجعة في دوائر غربية كثيرة اعلامية وسياسية مما نشر قدراً معقولاً من الصحافة عندما وقع حادث الطائرة تي.دبليو.أي في رحلتها رقم ٨٠٠ من نيويورك الى اوروبا، والى اجراء المقابلات في البيت الابيض مع قادة الاقلية الاسلامية مع وضع هلال مضيء امامه خلال شهر رمضان المعظم، كل ذلك من المرجح انه سيضيع مرة اخرى في غمرة المواجهة المقبلة.

وما سيعقد المسألة اكثر ان المواجهة ربما سوف تضم اطرافاً لنا معها روابط ومصالح، فالانتصار الطالباني والحماية الافغانية للارهاب خلقت موجات من التوتر والقلق الشديدين في الهند التي حسبت الانتصار لمصلحة باكستان، التي طالبت دول العالم بالتعامل مع الامر الواقع في افغانستان وقبوله، ومع التوترات المعروفة بين البلدين اللذين باتا مسلحين بالاسلحة النووية فان الوضع برمته بات لكثير من شائك. ولا يقل عن ذلك حرجا التوتر والقلق السائدان الآن في جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية ومن ورائها روسيا التي لديها الكثير من المتاعب ما يكفيها ولا تريد توترات اضافية لأمنها القومي على حدودها الجنوبية وحتى في داخلها حيث توجد اقلية اسلامية معتبرة. اما مصدر التوتر الاعظم فقد اتى من ايران التي حتى وقت قريب كانت زعيمة الثورة "الاسلامية" في العالم فإنها الآن كانت اول من اكتوى بنيرانها حيث كانت خسارتها صافية في افغانستان، وفوق ذلك فإن حركة طالبان تصرفت بغطرسة شديدة مع الدبلوماسيين الايرانيين في مدينة مزار شريف، ومع اعتقالهم المخالف الشرائع الدولية والسموية كلها، فإن آية الله علي خامنئي مرشد الثورة الايرانية لم يتمالك نفسه من وصف "الثوار الاسلاميين" الافغان بانهم حقراء "وزاد على ذلك ان القوات المسلحة الايرانية لن تسكت على ذلك!.

ومع سيولة الموقف وتوتره الزائد فربما كان الخاسر الاعظم هو القضايا العربية والاسلامية المشروعة فعلا، فمن وسط الانفجارات ومحاولات حماية السفارات ووسائل المواصلات والميادين العامة يمكنه التفكير في عدالة قضية، او يمكنه التمييز بين جماعات الجهاد والكفاح والنضال والذود عن المقدسات المختلفة، او يقبل بأن يكون طريق تحرير فلسطين بادئا من نيروبي او دار السلام ويقتل المئات ويجرح الآلاف من الكينيين والتنزانيين الذين ايدوا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني دائماً؟. ولذا فإنه عندما اعلنت منظمة حماس عن استنكارها ورفضها لحادث ضرب السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا فان صوتها ضاع وسط الزحام ووسط انات المجروحين وصرخات الثكالى الذين لا ناقة لهم ولا جمل، فبالنسبة الى العالم فإن اسلوب الهجمات الانتحارية وقتل المدنيين والسيارات المفخخة تبدو الرابط بين الجميع مهما جاءت الشروح وتعددت التبريرات.

ورغم ان مصر لها مواقفها المعروفة من الارهاب والارهابيين، فإن بيئة المواجهة والتوتر هذه سوف يكون لها تكاليفها الخارجية حيث سيصبح علينا التعامل مع مصالح وروابط متناقضة في طبيعتها واطرافها خصوصا ان مضت دائرة العنف الجهنمية كي تجرف كل من تحدثنا عنهم، وفوق ذلك فإنها ستؤثر سلبا على مسيرتنا التنموية ففي مثل هذه البيئة فإن رأس المال المحلي والاجنبي عادة ما يكون اكثر ترددا في الاستثمار. واذا كانت جماعات الارهاب في افغانستان يندرج فيها مصريون ممن قاموا بعملية الاقصر الدامية العام الماضي فإن الضجيج الاعلامي الذي سيتصاعد بالتأكيد سوف يلقي علينا بظلاله فالعالم ليس لديه لا المعرفة ولا الحكمة للتمييز والتدقيق.

نحن امام تحديات جمة، واذا كنا قد نجحنا العام الماضي في جذب اكبر قدر من الاستثمارات الخارجية ما يزيد على مليارين من الدولارات، ونجحنا رغم حادث الاقصر في تحقيق معدل للتنمية بلغ خمسة في المئة، فان الامر هذه المرة ربما يكون اكثر قسوة ويحتاج الى الكثير من التقدير والتدبير، والحديث على اي الاحوال متصل!.

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الاهرام

الصورة - الأصل



في الثمانينات كانت الادارة الاميركية تصف المجاهدين الافغان الذين قاوموا الاحتلال السوفياتي "مقاتلي الحرية".

والصورة (من ارشيف "النهار") ابلغ تعبير عما كان الحال من وئام اوصل المجاهدين الافغان الى قلب المكتب البيضاوي في البيت الابيض في عهد الرئيس رونالد ريغان، شباط ١٩٨٣.

– من اليسار غول محمد من قرية لوغار، مير نعمة الله سيد مرتضى من لوغار، الرئيس ريغان، القاضي عمر يدا الحزامي، حبيب الرحمن هاشمي من لوغار ايضا.

وكتبت وكالة "الاسوشييتد برس" يومها في وصف الصورة انها لقادة المقاومة الافغانية في واشنطن يسعون الى الحصول على الدعم والمساعدة لقضيتهم.

هذا الدعم تضمن بالطبع تسهيل وصول آلاف "الافغان العرب" الى افغانستان وبينهم اسامة بن لادن.

يومها كانت "الحرب الباردة" وليس "الحرب على الارهاب".

قراءة في مشروع قانون الحريات الدينية وتقارير وزارة الخارجية: الكونغرس الأميركي والأقباط

سمير مرقس

لم تزل تداعيات استصدار قانون خاص بالحريات الدينية عن الكونغرس الاميركي تتفاعل، خصوصاً بعدما حصل مشروع القانون على موافقة لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس مقدمة لعرضه على التصويت من اعضاء الكونغرس. وكنا حاولنا من خلال مقال سابق لنا (الاقباط والاسد الاميركي الاصولي – الذي نشر في جريدة "النهار" في شهر نيسان الماضي، ان نحيط القارئ بكل ابعاد هذا الموضوع: بدايته، محركوه، مساره، الادبيات التي صدرت حوله.

وقد عكست ردود الافعال المتعددة ثلاث سمات: اولاً النقص الشديد في المعلومات، ثانياً التحرك المتأخر، ثالثاً المعالجة الخطأ.

فبالنسبة الى نقص المعلومات تجلى في الخلط بين الاسماء، وعدم فهم طبيعة الصراع داخل المجتمع الاميركي، والنمنمة الغربية الحالية، ومتابعة مسار الحملة ومن هم الفاعلون الاساسيون فيها، وبالطبع كان التحرك متأخراً وفي اطار رد الفعل كما لو كان الفعل الاميركي مفاجئاً وليس ثمرة تحرك طويل ممتد على مدى السنوات الثلاث السابقة الذي شاركت فيه اطراف فاعلة ثلاث: اللوبي اليهودي، والهيئات المسيحية الاصولية، واليمين السياسي الاميركي. وعليه جاءت المعالجة الخطأ حيث تركز الامر على الهجوم على اقباط المهجر كما لو كانوا هم الفاعلين الرئيسيين في هذا الامر وليسوا فاعلين ثانويين وكما لو كانوا كتلة واحدة لا توجد تنويعات في داخلها.

ولا شك ان ردود الفعل المتعددة تعكس قدراً من الارتباك بسبب عدم المتابعة الدقيقة واخذ الامر مأخذ الجد، وعدم الاستهانة بالتدخل الخارجي في اطار المتغيرات العالمية التي تبيح كل شيء في ظل الهيمنة الاميركية. وقد بلغت الاستهانة بأن هذا الموضوع يمكن ان يحتوى في اي وقت او انه في مجرد ظهور بعض رجال الاعمال من الاقباط (وهم يمارسون الرياضة في صالة جمنازيوم) وقولهم بأنه لا يوجد اضطهاد للاقباط سوف ينتهي كل شيء.

في مقالنا هذا سوف نحاول ان نعد القارئ الكريم بالمستجدات حول هذا الموضوع لعلها تفيد في اطار المواجهة اللازمة والعاجلة لدرء الاخطار التي ستترتب في حال اقرار القانون. وسوف تتعرض بداية لعمليات التشريع في الكونغرس ثم نقرأ لاحدث التقارير التي صدرت حول موضوع الاضطهاد الديني ونوجز نصوص القانون المقترح واخيراً نحاول ان نضع تصوراً لاستراتيجيا مصرية وطنية للمواجهة.

عملية التشريع في الكونغرس الاميركي

تعرف الجهة الاشتراعية في الولايات المتحدة اربعة انواع من الاشتراعات، تسمى مشاريع القوانين والقرارات. وذلك كالآتي:

أ– مشاريع القوانين.

ب– مشاريع القرارات المشتركة.

ج– مشاريع القرارات المتفق عليها من اكثر من جهة.

د– مشاريع القرارات البسيطة.

ويقع مشروع القانون الخاص بـ "التحرر من الاضطهاد الديني" تحت النوع الاول من الاشتراعات ويسمى: The bill of freedom from religious persecution. ويعد القانون الذي نحن في صدده "هو مشروع قانون" حيث تتسم اجراءات التقدم بهذا النوع من المشاريع بالبساطة. حيث يستطيع اي نائب بمفرده التقدم بمشروع قانون من دون الحاجة الى توقيع عدد معين من الاعضاء او صيغة معينة حتى تجاز مناقشته. كما اعطى الدستور الرئيس الاميركي او احد اعضاء حكومته او اي مسؤول بها التقدم بمشروع قانون او قرار الى الكونغرس.

وهناك حرص شديد على مشاركة الاميركيين في سن الاشتراعات المختلفة وذلك إما بالاتصال المباشر بالمعنيين سواء أفراد او كيانات مدنية او دينية او جهات تنفيذية وحكومية. وذلك عبر ارسال نسخ من المشروع المقترح اليهم.

وتقوم هذه الجهات في ارسال كل ما يعن لها من ملاحظات في هيئة تقارير ترفق بالقانون وذلك لبحثها ومناقشة ما جاء فيها من اللجان المعنية بالكونغرس.

ويعطي القانون الحق لهذه اللجان في عقد ما يسمى "جلسات استماع" حيث يمكنها ان تدعو لبحث كل ما تراه على علاقة بموضوع القانون المقترح. ويعقب جلسات الاستماع المتعددة جلسة للتصويت على مشروع القانون يحق للمواطنين حضورها مثل جلسات الاستماع. وتسفر اعمال اللجنة في النهاية عن تقديم توصية الى المجلس بقبول مشروع القانون او رفضه او ادخال بعض التعديلات عليه. ومع عودة مشروع القانون الى المجلس من احدى لجانه، يبدأ المجلس في التصويت عليه ويلزم لاقراره موافقة غالبية الحاضرين ثم يقدم الى رئيس الولايات المتحدة للمصادقة عليه.

ويعتبر مشروع قانون "التحرر من الاضطهاد الديني" قطع مرحلة كبيرة في ماكينة الاشتراع الاميركية. فقد قدمه العضوان الجمهوريان فرانك وولف وارلين سبيكتر في شهر ايلول الماضي في اعقاب حملة شعبية – يهودية في الاساس – ضغطت على المؤسسات الاصولية المسيحية التي حشدت اعضاءها في الضغط على الادارة الاميركية. فشكلت اللجان التي اصدرت تقاريرها (راجع تفاصيل الحملة ومسيرتها وادبياتها في مقالنا الاقباط والاسد الاميركي الاصولي الذي نشر في جريدة "النهار" في نيسان الماضي). واخيراً كان مشروع القانون الذي نوقش في لجنة العلاقات الدولية واوصت في عرضه للمناقشة على الكونغرس والتصويت عليه خلال الاسابيع المقبلة. وقد جاء قرار لجنة العلاقات الدولية في غالبية (٣١ صوتاً ضد ٥ اصوات. بل ووافق عليه غالبية اعضاء مجلس النواب (٣٧٥ عضواً).

قراءة في تقريرين ونص القانون المقترح

تقريران صدرا في شهر كانون الثاني الماضي هما ما يلي:

الاول: تقرير اللجنة الاستشارية في وزارة الخارجية المختصة بمناقشة موضوع الاضطهاد الديني دولياً.

الثاني: التقرير الدوري (النصف سنوي) لوزارة الخارجية عن ممارسات حقوق الانسان في دول العالم ومن ضمنها مصر.

● بالنسبة الى التقرير الاول، والصادر عن اللجنة الاستشارية التي شكلت في تشرين الثاني ١٩٩٦ من قبل وارين كريستوفر – آنذاك – وسميت لجنة الشريط الازرق برئاسة جون شاتوك وذلك لدراسة اوضاع وممارسات الحرية الدينية والاضطهاد الديني ومساندة الاقليات الدينية في العالم ولقد جاء تقريرها متضمناً الآتي:

● دور الولايات المتحدة في اقرار قوانين حقوق الانسان في العالم ودعمها والزام الحكومات بالحرية الدينية ومنع التمييز الديني.

● القاء الضوء حول الادوات الدولية التي من شأنها دعم الضمانات اللازمة للحرية الدينية.

● كذلك اهتم التقرير في تحديد ١٤ عنصراً فاعلاً في قضية الاضطهاد الديني بحيث رصد دور هذه العناصر. واوصى عدداً من التوصيات المستقبلية الخاصة بكل عنصر. وهذه العناصر هي:

١– الرئيس الاميركي.

٢– وزارة الخارجية الاميركية.

٣– السفارات الاميركية.

٤– نظام التقارير.

٥– مركز التدريب القومي للشؤون الخارجية.

٦– مساعدة اللاجئين.

٧– العدالة.

٨– عملية السلام.

٩– الدبلوماسية الموازية.

١٠– برامج المساعدة الاقتصادية.

١١– هيئة الاستعلامات.

١٢– النشاط التجاري.

١٣– الجماعات الدينية في اميركا.

١٤– هيئة المعونة الاميركية.

● اما التقرير الثاني، وهو التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية حول اوضاع وممارسات حقوق الانسان في دول العالم ومن ضمنها مصر (وهو التقرير الذي اتفق على اصداره كل ٦ اشهر. ويعد هذا التقرير الثالث من نوعه). وحول مصر تناول الآتي:

– مقدمة عامة حول مصر من حيث دستورها ونظامها السياسي ووضعها الاقتصادي وهيئاتها الامنية المتنوعة. كما اشار الى قانون الطوارئ وأثره.

– وانقسم التقرير الى ستة اقسام:

١– احترام تكامل الحقوق الانسانية والتي تشمل التحرر من:

أ– الاغتيال السياسي.

ب– الاختفاء.

ج– التعذيب.

د– الاعتقال، والتوقيف والنفي.

هـ– رفض اجراء محاكمات علنية عادلة.

٢– احترام الحريات المدنية وتضم:

أ– حرية التعبير والنشر.

ب– حرية التنظيم السلمي وتكوين المؤسسات المدنية.

ج– حرية المعتقد الديني.

د– حرية التنقل داخل البلاد وخارجها والهجرة منها والعودة اليها.

٣– احترام الحقوق السياسية.

٤– الموقف الحكومي حيال التحقيق الدولي وغير الحكومي.

٥– التمييز القائم على العرق، والنوع والدين، والاعاقة، واللغة، والوضع الاجتماعي.

٦– حقوق العمال.

● اما مشروع قانون "التحرر من الاضطهاد الديني" فيتضمن الهدف العام ثم ١٢ قسماً (نشرت "قضايا النهار" نصه الحرفي في اوائل ١٩٩٨) وذلك كالآتي:

● الهدف العام:

تأسيس مكتب لمراقبة الاضطهاد الديني ودعم التدخل من خلال فرض عقوبات ضد الدول التي يمارس فيها الاضطهاد الديني وامور اخرى.

To Establish the office of Religious Persecution Monitoring and to provide for the imposition of sanctions against countries engaged in a pattern of religious persecution other purposes.

ويتناول القانون بعد ذلك:

القسم الثاني: الاساسيات التي يقوم عليها مشروع القانون من حيث مسؤولية الحكومات في اقرار الحرية واعمال المواثيق الدولية. كذلك التنويه عن واقع بعض الدول وممارسات بعد الانظمة.

القسم الثالث: يضع بعض التحديدات لبعض المصطلحات ويقوم في تعريفها مثل الجماعة المضطهدة "الكيانات المسؤولة"...

القسم الرابع: ويتناول مجال تطبيق القانون.

القسم الخامس: يتحدث عن تكوين المكتب ودوره ومسؤوليات المدير الذي يعينه رئيس الدولة.

القسم السادس: يتناول نظام تقارير متابعة الدول التي فيها اضطهاد ديني في ضوء تعريف محدد لمعنى الاضطهاد الديني، وتقسيم الدول الى فئتين:

أ– فئة الدول التي فيها اضطهاد ديني بدعم من الدولة.

ب– فئة الدول التي فيها اضطهاد ديني من دون دعم الدولة.

القسم السابع، يحدد العقوبات التي ستوقع على الدول ويحددها في خمسة انواع.

أ– حرمان من الصادرات الاميركية.

ب– حرمان من كل انواع المساعدة الخارجية (يستثنى من ذلك المساعدات الانسانية).

ج– وضع قيود على الاقتراض.

د– عدم اعطاء تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة الاميركية للاشخاص الضالعين في عملية الاضطهاد الديني.

هـ– التصويت ضد عضوية منظمة التجارة العالمية.

كما تناول القانون في اقسامه الباقية بعض الامور الخاصة:

● بتنظيم حق اللجوء.

● تقارير حقوق الانسان وتدريب الجهات المعنية والافراد على طريقة متابعة الاضطهاد الديني وكتابة تقارير عن ذلك.

● اجراءات انهاء العقوبات.

في ضوء قراءة التقريرين المشار اليهما سابقاً ونصوص مشروع القانون المقترح يمكن ان نرصد عدداً من الملاحظات وذلك كالآتي:

١– قيمتان تحكمان هذه النصوص هما: "الحماية" و"العقاب" حماية فئة، وعقاب فئة اخرى. ويلاحظ كيف ان هاتين القيمتين متضادتين في ذاتهما، وفي الوقت نفسه تدعمان تجزئة المجتمع الواحد تجزئة رأسية بين مواطنيه.

٢– اعطاء الولايات المتحدة الحق في تقويم الدول وتصنيفها وعقابها من دون اي ضوابط او معايير دولية حيث تحل محل الشرعية الدولية، واعتبار حق التدخل حقاً مكتسباً لا نقاش فيه.

٣– تعكس النصوص التي تناولناها تكاملاً تؤكده المفردات المستخدمة والذهنية التي تحكم هذه النصوص، والبنية التي كتبت بها النصوص.

٤– ان التعديلات التي طاولت القانون غير جوهرية ولا تمس صلب القانون فعلى سبيل المثال احد هذه التعديلات هو استبدال اطار عمل المسؤول عن المكتب، فبدلاً من ان يعمل في اطار البيت الابيض ينتقل للعمل في اطار وزارة الخارجية ولكن في الفلسفة والاهداف والصلاحيات نفسها.

نحو استراتيجيا وطنية ذاتية

لا احد يختلف عن ان قيمة حقوق الانسان من القيم التي يجب ان يحرص عليها الجميع في كل زمان ومكان. وضرورة تفعيلها على ارض الواقع عملياً. ولكن القضية تتمثل في اشكاليتين:

١– ان تفرض القيم، مهما علا شأنها، على المرء والجماعة من قوى خارجية من دون ان تكون هدفاً تسعى اليه خلال قناعة ذاتية بأهمية تحققه.

٢– ان يحل المفهوم تدريجاً محل مفهوم المواطنة، فبدلاً من ان يكون الحديث عن حقوق المواطنة لمواطنين اياً كان انتماؤهم السياسي او الديني او الفكري في اطار الوطن الواحد يستبدل ذلك بالحديث عن حقوق الانسان لفئة او جماعة في مواجهة فئة او جماعة مع الاخلال بالاطار الواحد الذي يجمع بينهما.

ان الامر يحتاج منا الى قدر من الجدة والاهتمام، فكثيراً ما حذرنا ومنذ مؤتمر الاقليات عام ١٩٩٤ من خطر الاستهانة بالطروحات والمبادرات الاجنبية للتدخل في شؤون الوطن، كذلك اهمية العمل على تجاوز الهموم الحياتية للاقباط. والتصور انه آن الاوان على ان يتعاون الجميع في شكل مبدع على وضع تصور ينبع منا ويقطع الطريق على اي تدخل خارجي في ظل متغيرات اقليمية ودولية تسهل من هذا الامر. وليس عيباً ان نأخذ بالاساليب والادوات نفسها التي يأخذ بها الغرب في التعامل مع الامور. لذا فأني اجتهد في طرح التصور الآتي:

١– الدعوة الى حوار وطني شامل تلتقي فيه الاطراف، الدولة والمجتمع، المسلمون والاقباط، لمناقشة الموضوع من مختلف ابعاده، يستمعون فيه لشهادات حية، وتدرس المساهمات التي تناولت الموضوع وتبحث المستجدات التي طرأت عليه. فتوضع الملاحظات والتعليقات والحلول التي يرتضيها الجميع كونهم اعضاء في جماعة وطنية واحدة.

٢– وضع الاجراءات العملية التي من شأنها ان تجعل من الحلول التي يتم الوصول اليها موضع التنفيذ.

٣– بدء حملة اعلامية واسعة ومدروسة تعنى بالآتي:

أ– اعلاء قيم المواطنة والمساواة نظرياً على مستوى الفقه والفكر وعملياً على ارض الواقع.

ب– اعلاء من قيمة الآخر، والاصرار على وجوده في الكيانات والقنوات كلها.

ج– انعاش الذاكرة الوطنية بالمواقف الايجابية التي كان لها دور كبير من نهوض مصر. كذلك التأكيد على وحدة تاريخ مصر واستمراريته الحضارية عبر العصور.

٤– محاولة فتح قنوات للحوار مع كل المتعاطفين مع القضايا الوطنية في الغرب. كذلك فهم خريطة الغرب والذهنية التي تحكم حركته.

٥– ايجاد مساحات للعمل مشتركة في شتى المجالات.

●●●

الامر يحتاج الى تكاتف الجميع والتحرك السريع القائم على المعرفة والمواجهة الملائمة.

باحث مصري معني في الشأن القبطي وقضايا الحوار الاسلامي – المسيحي

نحو مسؤولية عالمية عن مواجهة "الارهاب"

محمد الرميحي

في الدراسات الحديثة لمستقبل الصراعات العالمية يستبعد بعض الدارسين ان يكون الصراع حربا مفتوحة بين دول، بل ان الصراع سيكون في غالبيته بين دولة "في الغالب ديموقراطية" وجماعة او جماعات ارهابية داخلية او خارجية، والاخيرة ربما تكون ممولة بخفاء من دول خارجة على العرف الدولي.

وتبدو هذه الرؤية المستقبلية المفزعة اكثر افزاعا مع توالي الاخبار حول التفجيرين المروعين في كل من نيروبي ودار السلام واللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين هناك، والفزع مصدره ارتفاع عدد القتلى والجرحى وغموض هوية الفاعلين، فكل يوم نسمع اخبارا جديدة عن زيادة في عدد الضحايا واخبارا جديدة اخرى عن جهة الفاعلين.

وهذا الطابور ايضا موجود في كل مجتمع تقريبا، ولعل كتاب "عالم ماك" الذائع الصيت والذي ترجمه الى العربية اخيرا المجلس الاعلى للثقافة في مصر، يبسط لنا امر جماعات "مناطحة الزمن" بحسب تعبيره، في المجتمع الاميركي، والتي كانت بعض نتائجها تفجيرات اوكلاهوما، وغيرها من اشكال العنف المنتشرة في المجتمع الاميركي بسبب الانفصام الاجتماعي.

لقد استهدفت متفجرات افريقيا السفارات الاميركية، وجاءت غالبا من جماعات استبد بها الغضب الذي زرعته بذور الاستياء الشديد من مواقف لأميركا ربما تكون متخيلة اكثر منها حقيقية، وكان من نتيجة ذلك قتل آلاف الابرياء الافارقة.

اقول ان تقديم المواقف الاميركية لدى هؤلاء متخيل لان مثل هذه الجماعات تستمد معرفتها بالسياسة في الولايات المتحدة، وبقدراتها مما تراه في افلام هوليوود، والتي تصور "البطل" وكأنه قادر على فعل المعجزات، ولأن هذه المعجزات لا تعرف الفرق بين هذا وذاك، فلا بد من معاقبة "البطل" الذي يستطيع ان يفعل ولا يفعل، يستطيع ان يلاحق الفقر في العالم ولا يقوم بذلك، او يرفع الظلم عن الناس ولا يأبه، او يعالج اي قيمة حقيقية او متخيلة في هذا العالم المتضاد المصالح ولكنه لا يبادر، وتزداد هذه المخيلة غلوا مرضيا عندما تتوقع الشر من ذلك المصدر "الشرير" فتقابله بعنف الارهاب دفعا للمتوقع.

الارهاب بهذا المعنى وفي اشد اشكاله السلبية قريب من الخوف الحيواني الذي يثيره القلق في مواجهة الشك، ويزيده التعصب الى درجة التضحية بالنفس، وهو هروب من التاريخ، وشن الحرب على الحاضر لضمان مستقبل اقرب شبها بالماضي، احادي الثقافة غير تعددي ومفتون دائما بقيم التجانس.

ولعل المأساة الانسانية التي لا يعرفها او يعيها من قام بالتخطيط والتنفيذ لهذا الفعل الاجرامي انه في نهاية الامر لن يحقق اي اهداف قد يتخيل عاقل ان هذه الجماعة قد تسعى الى تحقيقها، وربما على العكس، قد تعزز هذه الانفجارات الدموية اهدافا للشك عالميا، وانسانيا في اي اهداف معلنة او متوخاة لهذه الجماعات، وهو ما عبر عنه الرئيس الكيني دانيال آراب موي في تعليقه على تفجير السفارة الاميركية في نيروبي اذ قال: "الانفجار مذهل ومروع وليس من شأنه سوى ان يزيد عداء الكينيين وبقية العالم لمرتكبيه. فحتى لو استهدفوا السفارة الاميركية ما كان يجب ان يستهدفوا كينيا. الكينيون شعب مسالم وطيب وحياة البشر ثمينة. وانه لأمر مروع ان تستخدم اساليب تقضي على حياة اناس ابرياء".

في عملية كالعملية الارهابية التي شهدناها يحتاج الامر اولا الى تمويل وقد يكون ضخما، وثانيا الى تنسيق وقد يكون شديد الترابط، وثالثا الى قناعات ثابتة وقد تكون موجودة، وهذه الشروط الثلاثة لا بد انها توافرت في عمليتي نيروبي ودار السلام، واذا كانت العناصر البشرية هي كما اعلن عنها من بلدان مختلفة، فنحن امام احتمالين، الاول ان التنظيم او الجماعة التي قامت بالعمليتين هي جماعة دولية، غير وطنية، والاحتمال الثاني هو ان هناك نظاما سياسيا وفر التمويل اللازم، وقام بالتنفيذ عبر جماعة مستأجرة، نفذت ما قامت به من اجل حصيلة مادية.

الارهاب ليس اكتشافا او توقعا حديثا مفاجئا، فقد خصصت مجلة "تايم" الاميركية منذ شهور، عددا خاصا للمنجزين المئة من قادة العالم في القرن العشرين، وفي العدد نفسه اختارت اربع قضايا ستواجه البشرية في القرن الواحد والعشرين، احداها هي مشكلة او قضية الارهاب.

لقد عانت دول عربية كثيرة، من هذا الامر وما زالت منها مصر التي قادت عمليات مضادة للارهاب، ولا تزال تعاني منه، كما تعاني الجزائر وبعض الدول العربية الاخرى، وما هي الا مسألة وقت ان لم تجفف منابع هذا الارهاب المعنوي والمادي حتى يصيب بقية العرب هذا الوباء، فهو اليوم ضد ما يسمى بالمصالح الاميركية، لان هناك بقايا من وعي مضلل حول هذا الموضوع، ولكنه سرعان ما يمتد الى اهداف اخرى.

جاهدت الدول العربية ببحث مضن لايجاد اتفاق عربي مضاد للارهاب، وقد توصل وزراء الداخلية العرب منذ شهور الى التوقيع على هذا الاتفاق، وهو يكمل الاتفاق الدولي الموقع في جنيف عام ١٩٣٧، ولكن هذه الاتفاقات تحتاج الى متابعة في التنفيذ جادة وغير مترددة، والا تبعت اتفاقات سابقة كانت الجامعة العربية قد تبنتها، منها اتفاق ايار عام ١٩٥٣ الذي تبخر حبره ولم يعد احد يتذكره اليوم.

ان تأمل مسيرة الارهاب في المنطقة والعالم صار ضروريا لرؤية المحصلة واستشراف الحل الممكن. وفي هذا السياق نلاحظ ان الارهاب في الشرق الاوسط والمنطقة العربية تحديدا بدأ مع ارهاب العصابات الصهيونية للسكان الفلسطينيين لدفعهم الى هجرة بلدهم حتى يتشر مكانهم الاسرائيليون. ثم كانت عمليات خطف الطائرات على ايدي الجماعات الفلسطينية نوعا من رد الفعل ووجها من وجوه العمل السياسي بدليل تمخض كثير من العمليات عن مقايضات حلحلت المواقف ولم تنته بالتفجير. ثم جاء الارهاب الاخير على ايدي الجماعات ذات الادعاء الديني او العرقي، سواء في مصر او الجزائر او صرب البوسنة او اليمينيين في اميركا والفاشيين في المانيا، فهم جميعا – في رأيي – وجوه لعملة واحدة.

هذا الانتقال الزمني لأعمال العنف المصنفة ضمن الارهاب يلاحظ انها كانت بداية داخل سياق اهداف سياسية– بغض النظر عن اتفاقنا او اختلافنا معها – اما الآن فهي خارج سياق اي طرح سياسي، واقرب ما تكون الى التدمير العبثي بهدف التدمير. وهذا اخطر ما وصل اليه الارهاب الذي بات يدرك على ما يبدو تهافت مبرراته حتى انه صار غالبا يخفي وجهه، فاذا افترضنا ان في هذه التفجيرات، والاعمال الارهابية عموما، رسالة ما، فهي رسالة غير موقعة، وطبيعة الاشياء تقطع بأن الرسائل الآتية من مجهول لا ينظر الى محتواها في الاعتبار.

الامر مروع انسانيا وغير معقول وغير محترم سياسيا وهو مرفوض دينيا بكل تأكيد. فعمليتا تفجير السفارتين الاميركيتين اخيرا في نيروبي ودار السلام تمخض عنهما ٢٦٠ قتيلا وخمسة آلاف جريح معظمهم جروحهم بالغة وغالبيتهم من الافارقة البؤساء. وهنا يشكل ضرورة انسانية لاعادة فتح ملف الارهاب بجدية عالمية، فلم يعد ممكنا اللعب بهذه النار المحرقة، او التستر على اللاعبين بها. فالارهاب صار ظاهرة عابرة للقارات ومارقة عبر الحدود. ومن يتصور انه بعيد عن الاحتراق بهذه النار الشريرة يكون مثل النعامة التي تخبئ رأسها في الرمال وهي ترى الخطر يقترب منها.

هناك وسائل واضحة للصراع السياسي، بل حتى العسكري، وهي لوضوحها تصيب اهدافها بغض النظر عن طبيعة هذه الاهداف. اما هذا الارهاب الاعمى والمعمى فهو اخطر ما يكون لانه نزعة تدميرية تستثمرها شياطين مختبئة وضحاياها الاعم من الابرياء.

آن الاوان لاخذ الموضوع في جدية انسانية، بحثا ومواجهة، وهذا يعني مسؤولية عالمية يضطلع الكبار فيها بأدوار كبيرة ويأخذ الصغار فيها ادوارا ايجابية، فحرائق النيران العمياء تهدد الجميع.

(الكويت)

رئيس تحرير مجلة "العربي" الكويتية

محمد الرميحي رئيساً للمجلس الاعلى للثقافة في الكويت

عين الدكتور محمد الرميحي رئيساً للمجلس الاعلى للثقافة في الكويت. وبذلك سينتقل قريباً الى مهماته الجديدة بعدما شغل طويلاً منصب رئيس تحرير المجلة العربية المعروفة "العربي" - وهي المجلة التي تحتفل قريباً بعيد تأسيسها الاربعين.

النهار قبل ستين عاماً

٢٥ آب ١٩٢٨

جمهورية هاتاي

اللاذقية ٢٤ – لمكاتب "النهار" الخاص

تبدي الصحف العربية اهتماماً بمسألة تأجيل الانتخابات في لواء الاسكندرونة وتعلق على هذا التأجيل بكثير من التفاؤل، وقد كان حديث اللواء يدور حول معلومات هامة عن الانتخابات في اللواء وشكل الحكم المقبل فيه ونوايا الاتراك (...).

لقد تقرر دون شك اقامة الحكم الجمهوري وسنرى الى جانبنا عما قريب جمهورية سعيدة تدعى "هاتاي" نفوس سكانها أقل من ثلاثمئة الف نسمة واتجز ولاة الشأن جميع التدابير اللازمة فصدرت المراسيم باسماء اصحاب المناصب العليا وكلهم من الاتراك ولا سيما رئيس الجمهورية وقد تم اختياره من ابناء اللواء المقيمين في تركيا وهو الآن نائب في المجلس الوطني التركي ولا ينقص هذه المراسيم المنسقة الا الوقت المناسب لاعلانها.

وسيكون لهذه الجمهورية جميع ما للجمهوريات الكبرى من التشكيلات فيقام الى جانب رئيسها مجلس وزراء مؤلف من اربعة وزراء ورئيس وزارة هو الباي عبد الرحمن ملك جميعهم اتراك الا اذا وجد الاتراك ان من مصلحتهم اسناد احد مناصب الوزارة الى من يثقون به من ابناء الاقليات لذر الرماد في العيون وضرب المثل الاعلى في التساهل تشجيعاً للمترددين ...

ولما قيل لصاحب المعلومات عن معنى هذه التشكيلات الواسعة واللواء لا يعد اكثر من ثلاثمئة الف، قال ان الاتراك يرمون من وراء ذلك الى منافسة سوريا باقامة جمهورية من هذا الطراز الى جانبها تبهر مظاهرها عيون البسطاء – وهم لا يخسرون في هذا السبيل بارة واحدة لأن الميزانية العامة تبلغ مليوني ليرة سورية منها مليون ومئة الف ليرة تجبى من الضرائب العامة والبقية يتم الحصول عليها من صندوق المصالح المشتركة بسهولة ولا سيما راتب الوزير لن يكون اكثر من ثلاثمئة ليرة سورية في شكل مقطوع.

كاريكاتور من العالم





ماذا يخطط بن لادن؟ (عن "الفيغارو" ٢٢ و١٩٩٨/٨/٢٣)

قضايا النهار

المتضرّر غير المعلن

هل صحيح ان الضربة الصاروخية المزدوجة الاميركية هي ضربة لـ"طالبان" وللنظام في السودان ولبن لادن. ام ان المتضررين الحقيقيين هم غير اولئك الذين استهدفتهم الضربة؟

وهل تكفي ضربات من هذا النوع لوضع حد لما تسميه واشنطن "الارهاب الدولي" ام انها تنشطه وتفتح له افاقا اوسع لا يعرف من سيحصد نتائجه في النهاية؟

الادارة الاميركية تقول ان ما قامت به ليس سوى مقدمة لحرب طويلة مع "عدوها" الجديد، ولعلها تنتظر تفجير سفارة اخرى او سفارتين من سفاراتها في العالم لتبرر استمرارها في هذه الحرب.

ربما ما تعلنه واشنطن من استراتيجيا يهدف الى التغطية على قضايا تكتيكية مثل قضية ليوينسكي او رد الاعتبار لهيبتها. وربما ما تنويه كان صحيحا لكن النتائج الفعلية للبدايات تظهر حتى الان عكس ما تقوله علنا!

فهل يكفي مثلا ان تدمر مصنعا للادوية في الخرطوم لهز النظام في السودان؟

لا شك في ان لاطفال هذا البلد الذين يموت الكثيرون منهم جوعا ومرضا هم في اشد الحاجة الى دواء هذا المصنع. لكن ذلك لن يكون الا مادة دسمة للنظام يفتنها محليا وخارجيا لكسب التعاطف والتأييد في الوقت الذي يعاني ما يعاني من حصار سياسي.

واذا كانت المعارضة السودانية في الخارج تعتقد انها سجلت نقطة ضد النظام فهي مخطئة. والتصريحات المؤيدة للضربة الاميركية التي اطلقها بعض زعمائها هي مواقف سترتد عليها حكما. فالشعب السوداني الضحية المباشرة لهذه الضربة، لن يغفر لمن ضربه تحت اي ذريعة كان ولن يسامح من صفق لضربه.

الى ذلك فان الضربة جاءت في اعقاب اول اجتماع رسمي للمعارضة في مصر. وهي ليست ضوءا اخضر لما تقرر هناك، بل على العكس يمكن ان تكون اجهاضا فعليا للاجتماع لما اعطته من انعاش "قومي" للنظام يجعل من المشككين في "وطنيته" في مصاف "الخونة". فكيف اذا كان المعتدي اميركا.

وما ينطبق على النظام في السودان ينطبق على "طالبان". فالحركة منذ ظهورها المفاجئ والملتبس عام ١٩٩٤ تجهد لترفع عنها صبغة انها "صنيعة" المخابرات الاميركية والباكستانية. وجاءت الضربة الاميركية المحدودة لمواقعها في خوست وجلال اباد لتشكك في هذه الصبغة ولتضفي على الحركة "استقلالية" و"وطنية" هي في اشد الحاجة اليها في الوقت الذي تقترب من السيطرة الكاملة على افغانستان.

كذلك اضفت الضربة الاميركية عليها صفتي "الصدقية" و"الالتزام". فهي بالنسبة الى محازبيها وانصارها فضلت ان تتعرض للخطر على ان تخون "الامان" الذي منحته لبن لادن. وتاليا صار لها عليه دين جديد.

ومن ثم فان ضربات كهذه ترفع المعنويات بدلا من ان تهبطها في بلد اعتاد الموت والقصف. وهذا العامل كان على الدوام السلاح الامضى في الحروب الافغانية. ومن يملكه انتصر ومن فقده خسر.

ولا شك في ان اكثر المنزعجين من تكبير "طالبان" هما روسيا وايران. فهما، ولاسباب مختلفة، لا يمكن الا ان ينددا بالضربة وفي الوقت نفسه يعرفان ماذا ينتظرهما من انعكاسات سلبية لهذا التكبير المصطنع.

اما بن لادن فهو منذ ان بدأ جهاده في افغانستان لم يكن يحلم بأن يصل الى ما اوصلته اليه الدعاية الاميركية من مجد وشهرة. فهو بات مرجعا للاصوليين المتشددين في العالم ومثلا اعلى لهم. وهذا الوزن الجديد والهالة التي رسمت حوله يجعلان من مساعيه لاقامة تنظيم اسلامي عالمي امرا ممكنا اذا لم تتخذ اجراءات فعلية وجادة لمنعه.

ولا شك في ان تنظيما من هذا النوع تتجمع فيه عناصر المال والخبرة والمرجعية يشكل خطرا لا يهدد واشنطن بمقدار ما يهدد مراتعه الطبيعية. وهي في الغالب بلدان عربية واسلامية تدين بالولاء للولايات المتحدة.

فبالله ليفسر لنا احد ما الذي تريده اميركا حقيقة!

امين قمورية

مناقشة

اللبنانيون واللغات:
كي لا يكون التعدد اللغوي ثرثرة على أرض قاحلة

جورج دورليان

قد يستغرب من تعرّف على اللبنانيين في الخمسينات والستينات وبعض السبعينات ثم عاد والتقاهم في التسعينات هذا الانقلاب الجذري في موقفهم من مسألة اللغات. ففيما كان "التعريب" هو سيد الموقف في الماضي صار "التغريب" هو شعار العقد الاخير من هذا القرن. فما الذي تحوّل في الاوضاع كما في الاذهان ليتنقل كلام اللبنانيين على اللغات وخطابهم من التزمت والانغلاق العروبيين الى انفتاح على اللغات والقبول والترحيب بها؟

صحيح ان زمن "العروبة" قد ولى واخذ معه كل العدة الايديولوجية التي رافقته ومن ضمنها "التعريب". الا ان الروح النضالية التي كانت تنفخ حيال "التعريب" في تلك المرحلة قد ظلّت حية ونشطة ولكن مع تحويل وجهة النفخ صوب "التغريب" هذه المرة. اذاً بعد عقود من "النضال" في سبيل "التعريب" يبدو ان اللبنانيين بلغوا طورا "نضاليا" جديدا مناقضا الماضي وملتزما تدعيم اللغات الاجنبية. يظهر هذا التوجه في عموميته سليما كونه يعبر عن فهم اكثر واقعية وموضوعية لتكون البلد ودوره وحاجاته، كما وينم عن انعتاق من مرض انتفاخ الأنا الذي كان يعانيه اللبنانيون وسائر العرب. وهو مرض شكّل "التعريب" احد عوارضه الاساسية والرئيسة. وقد ترافق هذا الانتفاخ مع عزلة وانعزال غير طبيعيين وغير مؤاتيين وطبيعة النصف الثاني من هذا القرن على الاخص. فإذا كان جو الخمسينات والستينات والسبعينات هو جو غلب عليه الوهم القومي العروبي وجر في طياته المطالبة العمياء – وإن المحقة في بعض اوجهها – بـ"التعريب" من منطلق "النضال" ضد "الامبريالية" وادواتها واشكالها ولغاتها، فإن الاتجاه – بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الثنائية الدولية – هو اليوم نحو مزيد من تدعيم اللغات الاجنبية نتيجة وعي – إكتسب بعد سني حرب اهلية مدمرة – في خصوصية لبنان كبلد خدمات اساسا وبعض الزراعة والحرف والصناعات التحويلية. اما الخدمات، فتتطلب قبل اي شيء آخر معرفة باللغات واتقانا لها مقبولين. ولكن التوجه الجديد هذا نحو اللغات الاخرى قد ادخلنا – من حيث لا ندري او ندري – في صراع كتلتين لغويتين كونيتين: الكتلة الانغلوسكسونية والكتلة الفرنكوفونية.

وبما انه من طبيعة اللبناني ان يكون "ملكيا اكثر من الملك"، فإذا به يدخل هذا الصراع من بابه الواسع محولاً ارضه الثقافية حلبة تنازع نفوذ بين هاتين الكتلتين. فيتوزع اللبنانيون افرادا وجماعات – وطوائف ومذاهب – بين مؤيد للغة الانكليزية وآخر متمسك باللغة الفرنسية، ومعهم تتوزع مؤسساتهم التعليمية، الجامعية منها وما قبل الجامعية، بين الكتلتين اللغويتين. ولمن يتابع السجالات الدائرة في هذا الاطار يلاحظ في سهولة المنحى التعصبي الذي طغى عند كل طرف في الدفاع عن لغة ضد لغة اخرى الى درجة ان البعض يذهب الى حد اعتبار اللغة الاجنبية التي اختارها جزءا بل مكونا اساسيا من شخصية اللبناني (الفرنسية بالنسبة الى اليسوعيين على سبيل المثال– انظر حوليات الجامعة اليسوعية، عدد ممتاز، تموز ١٩٩١، بيروت، الصفحات ٥ و٦ و٧). وكأني بالحرب الاهلية قد انتقلت من خانات الطوائف والمذاهب الى خانات اللغات وتوابعها، او ان "حروب الآخرين على ارضنا" قد تحولت الى حروب "لغات الآخرين" على ارضنا.

من لغة اجنبية الى اخرى: تأرجح الشخصية اللبنانية

مما لا شك فيه ان هذا التأرجح بين قبول اللغات ورفضها والتعصب لبعضها ضد بعضها الآخر يشكل عارضا من عوارض الخلل العضوي في شخصية اللبناني لم يتمكن اعلان الطائف القاطع عن الهوية العربية للبنان ان يحله.

ولكن في هذا المخاض العسير لم يتحقق اي من "التعريب" او "التغريب" في الصورة المطلوبة والمرجوة، بل على العكس فاللبناني ما عاد يجيد اللغات، الاجنبية منها والعربية على حد سواء، كما لاحظه احمد بيضون (انظر "النهار"، ١٣ اب ١٩٩٨) وكثيرون غيره ممن يهتمون باللغات في لبنان.

لن اكرر ما قالته اليزابيت بيكار في كثير من الدقة حول توزع اللغات على الخريطة الاجتماعية اللبنانية، حول استمرار احتلال الفرنسية مواقع متقدمة رغم التقدم المذهل للانكليزية، حول تبديل الطوائف لغتها الاجنبية التقليدية، حول انقسام السنّة بين شمال فرنكوفوني وجنوب انغلوفوني، حول تعليم ما قبل جامعي ما زال فرنسيا على العموم وتعليم جامعي اجتاحته الانغلوفونية بقوة، حول العولمة واللغة الانكليزية، حول فرنكوفونيين تضيق يوميا مساحة استعمالهم اللغة الفرنسية بين عربية حياتية وانكليزية عملية، حول فرنسية باتت لغة نخبة ثقافية اقلية غير مفيدة وغير فاعلة الخ. (انظر "النهار"، ١٣ آب ١٩٩٨). فما اريد التركيز عليه هو طريقة الخروج، بالنسبة الى اللبنانيين، من دوامة الصراع الفرنكو – انكلوفوني الذي بدأ يأخذ طابعا جديا ومعقدا مع العولمة وخصوصا مع العولمة الالكترونية وانتشار شبكات الانترنيت (انظر مقالة "السيطرة على الشبكات الالكترونية العالمية" في النسخة العربية للـ Le Monde diplomatique "النهار" عدد آب ١٩٩٨). فالظاهرة الطريفة التي تحدثت عنها اليزابيت بيكار نفسها عن طالب تلقى دروسه في مدرسة الجمهور الفرنكوفونية العريقة ثم انتقل الى الجامعة الاميركية لاستكمال دراسته العليا ليست ظاهرة فريدة ومعزولة بل هي ظاهرة عمومية ومتفشية. وقد لاحظ احد مسؤولي الجامعة اليسوعية ان جامعته تأتي في المرتبة الثانية بعد الجامعة الاميركية والجامعات الانكلوفونية الاخرى في سلم اولويات اختيار الطلاب... فهم لا يلجأون الى الجامعة اليسوعية الا بعد ان ترفض الجامعات قبول طلبات ترشيحهم. ولمحاربة هذا التوجه الانكلوفوني لطلابها لجأت مدارس البعثة العلمانية الفرنسية الى خفض حصص تدريس اللغة الانكليزية في الصفوف الثانوية للحؤول دون توجه تلامذتها نحو الخيار الانكليزي.

المؤسسات التعليمية ولغة التعليم

فالمشهد التعليمي منقسم في لبنان بين مؤسسات تتبنى اللغة الفرنسية كلغة تعليم واخرى تتبنى الانكليزية. فحتى مؤسسة مثل الجامعة العربية تبنت الانكليزية كلغة تعليم في معظم اختصاصاتها العملية. كما وان هناك جامعات مثل جامعة البلمند لا تزال محتارة بين اعتماد اللغة الانكليزية لغة تعليم او اعتماد الثلاثية اللغوية العربية – الانكليزية – الفرنسية، وهي حيرة مشروعة اذ تطرح جدياً اشكالية لغة أو لغات التعليم في لبنان. فقط الجامعة اللبنانية من بين المؤسسات التعليمية العالية تجهر بأن لغة التعليم لديها هي العربية. ولكن الكل يعرف ان هذا الاعلان ما هو الا اعلان قانوني او للـ"استهلاك القومي"، اذ تتبنى الكثير من اختصاصاتها العلمية اللغة الفرنسية.

ولكن هل من الضروري لجامعة ما ان تعتمد لغة تعليمية معينة ومحددة لتكون مؤسسة تعليم عال؟ هل من الضروري الانحياز لكتلة لغوية من اجل بناء صرح تعليمي؟ من حقنا ان نسأل – من دون ان ننعت بعروبي – اين موقع العربية في هذا الصراع الصامت الدائر بين لغتين اجنبيتين؟ ما هي حصة العربية في هذا المشهد اللغوي الشديد التلوّن؟

الواضح ان اعتماد لغة تعليم واحدة – وهذا ما درجت عليه المؤسسات التعليمية المختلفة في لبنان – لم يؤدّ الى انتاج طلاب يتقنون اللغة المتوخاة. وصار معروفا من الجميع ان دخول مدرسة فرنسية او انكليزية ليس شرطا لاتقان هذه اللغة او تلك في شكل جيد. فبعد ثلاث عشرة سنة من تعلّم اللغة الفرنسية او الانكليزية يتخرج التلميذ من المرحلة الثانوية وهو دون المستوى اللغوي المطلوب جامعيا. فالجامعات تعاني تدني في المستوى اللغوي لطلابها. ولسدّ هذا الخلل، تقوم هذه الجامعات بوضع برامج تقوية لغوية في الفرنسية او الانكليزية... وحتى في العربية في بعض الاحيان.

الا ان هذه البرامج لم تأتِ حتى الآن بنتائج ايجابية. والخلل يكمن في البرامج نفسها المستوردة في معظمها والموضوعة في الاساس للاجانب الذين يقطنون في فرنسا او انكلترا او غيرها... فـ"الحمام اللغوي" الذي يوفّره البلد الاجنبي غير موجود في لبنان حيث يخرج الطالب من صف الانكليزية او الفرنسية ليدخل مباشرة "حماماً لغويا" عربياً. فالممارسة اللغوية المتوافرة هناك غير متوافرة هنا. زد على ذلك ان تعليم اللغات الاجنبية في لبنان يتمّ وكأنها هي اللغة الام وان المتلقي آتٍ اليها من عدم. والحقيقة ان البنى الذهنية للمتلقي اللبناني الى اي طبقة اجتماعية او طائفة أو منطقة انتمى، مصاغة على القاعدة اللغوية العربية. فمن هنا نلاحظ الصعوبة التي يلاقيها التلميذ اللبناني في التعامل مع الافعال الفرنسية ذات المروحة الفنية فيما لغته الام تنتظم الافعال في خانتين صرفيتين: الماضي والمضارع. وكذلك بالنسبة الى تراكيب الجمل والجمل المعقدة. ما يعني ان اللغات الاجنبية لا يمكن اتقانها بمهارة الا بادراك الفارق الذي يحدد مسافتها عن اللغة الأم. وهذا يتطلب أيضاً من جانب آخر معرفة عميقة باللغة الام ... واللغة العربية بحدّ ذاتها لا يتمّ تعليمها بطريقة حيّة وحديثة. فقواعدها قديمة كما وان النصوص التي يطلع عليها التلميذ خلال دراسته الثانوية (والجامعية أيضاً) قديمة الشكل والمضمون وان رجعت الى القرن العشرين في نصفه الاول.

ما يعني ان لبنان رغم انفتاحه على اللغات لم يتمكن ابناؤه من اتقان هذه اللغات بالمستوى المطلوب. ليس الحل طبعاً في اعتماد "العربية" لغة تعليم – رغم انه لا يجب استبعاد هذا الحل في المنظور البعيد وكهدف يجب التطلع اليه. فالعربية تدخلنا، في هذه الحال في عالم لغوي منفّر لكونها ليست لغة انتاج علوم الى الآن من دون ان يعني هذا انها غير قابلة لتكون لغة علوم في المستقبل.

من أجل تعدّد لغات التعليم

لا نفع مطلقاً من الدخول في الصراع الفرنكو – انغلوفوني، اذ نحن في حاجة الى الاثنين معاً. ولتحقيق هذا الهدف ربما طلب من الجامعات ان تتخلى عن هويتها اللغوية الضيقة (فرنسية، انكليزية، عربية) وان تتبنى التعدد اللغوي في التعليم. فكل علم يفرض لغته. ثمة حاجة ماسة الى تطوير برامج على أساس الاختصاصات ومن ثم اختيار اللغة المناسبة لكل اختصاص. إذ هناك اختصاصات تحتاج الى اتقان الانكليزية وأخرى الى الفرنسية وأخرى الى العربية. فمن الصعب مثلاً تصور فرع علوم "الكومبيوتر" باللغة العربية، بل باللغة الانكليزية. ولكن بما اننا نعيش في بلد لغته الأم هي العربية، قد يكون من المفيد ان تشجع الجامعات نشر ابحاث باللغة العربية. وفي هذا ما يغني اللغة العربية بالمفردات والتراكيب والمصطلحات الحديثة والعلمية ويغنينا عن الركون الى الترجمة.

فالتخلي عن "التعريب" يجب الا يتحول تخلياً عن اللغة العربية وضياعاً في متاهات صراعات الكتل اللغوية. فشخصية اللبناني تبنى على العربية الا انها تكتمل وتنضج مع الانكليزية والفرنسية واللغات الحضارية الاخرى ... فنرى لذلك ان افضل حل هو تخلّي الجامعات عن تبني لغة تعليم واحدة وان تتخذ من التعدد اللغوي اساساً لخوضها مجالات العلوم اللامتناهية.

للخروج من سياق الصراع الفرنكو – انكلوفوني، وجب على اللبنانيين ربما اتباع سياسة لغوية قد تكون اكثر تعبيراً عن طبيعة دورهم وموقعهم. فالى مجموعة الادوار التقليدية للبنان (بوابة الشرق، نقطة التقاء حضارات الشرق والغرب، الخ ...) يمكن اضافة دور لغوي يؤدي، في حال أحسن استخدامه، خدمة حضارية وسياسية كبيرة للمنطقة وللعالم. فلبنان في حاجة اكثر من اي بلد آخر ان يحافظ على خصوصية التعدد اللغوي الذي يتمتع به. لا نعني بالتعدد اللغوي الثنائية اللغوية (عربي – فرنسي او عربي – انكليزي) بل ما يتعدى الثنائية الى الثلاثية وحتى الرباعية. فقدرة اللبناني هذه بأن يكون مركزاً لغوياً في المنطقة هي التي تخرجه من دوامة الصراع الفرنكو – انغلوفوني وتفتحه على جميع الفرنكوفونيين والانغلوفونيين.

ضمن هذا المنظار يظهر اعتماد لغة تعليمية واحدة وسيلة تفقير اكثر مما هي وسيلة اغناء. فاللبناني الى اي مهنة انتمى (طبيب، مهندس، محام، تاجر، عالم اجتماع، فيلسوف، مؤرخ، اديب، الخ.) انما هو في حاجة الى اللغات كافة. فالجامعات الوطنية (الرسمية منها والخاصة) ليست مجبرة على تحديد لغة تعليم واحدة بل في امكانها اعتماد لغات تعليمية متعددة. فالاختصاصات الى اي ميدان انتمت هي التي تفرض لغتها وغالباً ما تتعدد اللغات في اختصاص واحد. ولكن في خضم تعدد اللغات الكونية، يجب الا ينسى اللبناني ان لغته الام هي العربية، وانه الى اي طائفة او مذهب او اثنية انتمى فهو يغرف في تراث العربية الثقافية أسس شخصيته الحضارية. لذلك وجب عليه، في سياق اتقانه اللغات، ان لا يغيب عن باله هدفاً اساسياً الا وهو تطوير لغته وجعلها تحاكي اللغات الحضارية.

اللغات والتراث المتراكم

الا ان لبنان في تاريخه الحديث والمعاصر قد راكم تراثاً من التجارب عبر اللغات الاجنبية اعطت نتاجاً ثقافياً قيماً. فالفرنسية ساهمت في بناء شخصيتنا المميزة وتالياً لا يقاس موقع هذه اللغة في ضمير اللبناني بعدد مستعمليها بل يقاس بقدرتها على حفر ثلم ثقافي اصيل ودائم فينا. فلا تختصر اللغة الفرنسية عندنا بكتلة ثرثارة ومهدارة بل هي ذكاء منتج لاشكال فكرية ثقافية ثابتة. فتمكنت اللغة الفرنسية، على خلاف اللغات الاجنبية الاخرى المتداولة، من الولوج في شخصيتنا العاطفية والذهنية والهمت شعراء وروائيين ومفكرين وصحافيين وحتى علماء ... فالثقافة الفرنسية المنتشرة في تعرجات نتاجنا الذهني وثناياه الخفية ربما وجب البحث عنها أيضاً في أقل الاماكن توقعاً لوجودها، في النصوص العربية وخصوصاً في ذلك البعد النقدي لتفكيرنا الذي ساهم في اظهار خصوصيتنا النوعية المميزة في بيئة لا تزال تجذبها الكثرة الكمية لا الندرة النوعية.

ما يعني ان لكل لغة مقامها عند اللساني. فوجب الحفاظ على هذه المقامات والا تحولت اللغات الى "تغريب" ومجرد ثرثرة فوق أرض قاحلة. فالتعدد اللغوي لا يلغي لغة لمصلحة أخرى بل يرسخ موقع كل واحدة في النسيج الحي للمجتمع اللساني. فلبنان، بلد التعدد بامتياز لا يمكنه الا أن يكون حاضناً لتعدد اللغات والثقافات.

استاذ جامعي

التعدد اللغوي اللبناني:
الفطر الجامعي يساهم في تردي المستوى

شكيب قرطباوي

نقيب المحامين السابق

رد على سعيد القعقور
نعم اقليم الخروب محروم لأنه جزء من الشوف!

علي طعمه

رؤية للتطرف الديني: الترهل الذاتي للبنية الاسلامية والالغائية الغربية [٢]

محمد السماك

عضو لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي

قلعة بن لادن؟

INTERNATIONAL FIRM IS SEEKING
PROGRAMMER EXPERT IN ORACLE TOOLS.
KNOWLEDGE OF DEVELOPER 2000 IS A MUST.
SEND CV TO FAX#: 01/735807

JOB VACANCY

We are an International Company and intend to appoint a Business Development Manager, based in Jordan or Gulf states with part of his time traveling to Middle Eastern and G.C.C. countries. The duties of the post include identifying and reporting Construction Management business opportunities, contacting clients, assisting in planning presentations and taking part in them, preparing proposals, setting up and operating communication, documentation and information systems for his field of responsibility.

Candidates are foreseen to be 1985 or earlier university graduates in architecture or civil engineering, preferably with a master's degree in marketing of construction management.

They must have a minimum working experience of 5 years with design, construction or construction management firms in a Business Development position, and a proven track record of success with their previous employers.

Interested candidates are requested to apply within 15 days in sealed envelopes with "Post of Business Development Manager".

written in capital letters, addressed to the following:

Personnel Department
P.O.Box 2254 - Beirut, Lebanon

وظائف



Pharmaceutical Company Seeking Medical Representatives. Candidate must hold a Degree in Pharmacy or Related Sciences. We Offer a Competitive Package deal. Interested Candidate, Please Call: 01/373185

مطلوب معلمات لغة عربية. التلفون ٦٤١٩٢٦/٢٩

A Leading Electrical Trading Company Seeking for an Executive Secretary Experience is a must Computer litterate Excellent English, French is a plus Good Salary Send Fax or call: 05/453199

Required for Sidon Area, Mechanical engineer specialized in steel fabrication & design of acoustic enclosures for electrical generating sets. Tel: 03/262382 - 07/220000

مطلوب لشركة مقاولات مهندسون اختصاص تدفئة وتبريد، ميكانيك مع خبرة لا تقل عن سنتين. للاتصال ٠١/٨١٧١٧٥

مطلوب لشركة مقاولات تدفئة وتبريد وصحية معلمو وعمال داكت ومعلمو وعمال ادوات صحية. ت ٠١/٣١٣٥٧٢

اعلانات مبوّبة

مطلوب للعمل في الخليج اخصائيات في التجميل مع خبرة في التاتواج ومصففات شعر نسائي العمر لا يقل عن ٢٥ سنة الاتصال على الارقام ٠٦/٥٨٠٧٠٠ - ٠٣/٢٤٦٢٩٣ من ١٠ الى ٥ ب.ظ.

مطلوب مدير مطعم ايطالي يتقن الانكليزية. ت ٠٣/٧٨٢٨٨٢ او ارسال فاكس الى الكويت ٩٦٥ - ٢٤٠٢٦٧٦

بوتيك
في فردان
في حاجة الى بائعة
١٨–٢٥ سنة
لغات اجنبية ضروري
لمزيد من المعلومات
ت ٠١/٧٤٥٨٤٧

La boulangerie Patisserie Salon de thé T-Square à Sodeco Square cherche Serveuses, serveurs, Vendeuse et un Barman Tél: 03/744126

Société ste - d'entreprise demande ingénieur de chantier bien qualifié pour des travaux de finitions de haut standard. préf. pour candidats qui savent parler le français et l'anglais avec 6 à 7 ans d'exp. min. Contacter dept. personnel. Tél.: 01/484501 - 484259 - 513497

We have an opening for an Electro mechanical Engineer to manage a multi product workshop. Exper. in managing mechanics is a must. apply in full confidence. Interested candidates, pls. Call 01/257333/4/5/6 or fax C.V at 01/582554

Saleswomen required for an Internet Service Provides Good Salary. Call 04/821212

M. Ezzat Jallad & Fils has an Opening for a Secretary. Fleuncy in English and Arabic and Computer Literacy. specifically in word and excel. Tél: 09/212077/8/9

Importante société commerciale de mobilier de bureau recrute: vendeurs (ses): Présentables - dynamiques - trilingues - motorisé(es). Envoyer CV au 01/422529

مؤسسة للنشر والدراسات في كاليفورنيا تطلب مدير تحرير و٢ محررين ومصحح لغة عربي خبرة ٥ سنوات في التحرير والترجمة من والى الانكليزية والعربية ترسل الطلبات C.V وصورة شمسية ولخراج قيد وشهادة خبرة مصدقة الى بيروت ص.ب ٥٠٥٤ – ١١٣

مطلوب مهندس كهرباء – خبرة ٣ سنوات وما فوق – العمر بين ٢٥ و٣٥ سنة – الملم جيد باللغة الانكليزية والفرنسية – الافضلية لمتخرجي BUC-AUB معاش مغر. للمراجعة ت ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

مطلوب مندوبو مبيعات لشركة سيليكت ماركتنغ اند سيرفيسز يتقنون الانكليزية او الفرنسية مع خبرة في البيع وذلك لتسويق ماكينات قهوة. ت ٠١/٤٨٩٨٨٨ بين الساعة العاشرة والخامسة مساء، راتب وعمولة.

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole Lebanese territory. Higher education & computer literacy preferable. - TV technician holding TS degree in electronics. Tel: 01/445201

عقارات

للبيع

للبيع شقة ٢٢٠م.م. مار تقلا الحازمية. الهاتف ٠٣/٧٠٧٧٠٨

بداعي السفر شقة ٢٥٠م.م ٣ نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات، خادمة حمام مستقل A/C بئر ارتوازية، بئر حسن ٠٣/٨١١٧٩٥--٠١/٢٧٩٩٤٤

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

للبيع مستودع مع نزلة بيك آب في المنصورية التسليم والتسجيل فوراً. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة التسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة للبيع ٣٠٠م.م. مفروزة مع سند تمليك في منطقة رأس بيروت – شارع تقي الدين الصلح مؤلفة من ٤ غرف نوم صالونين، غرفة طعام، ٤ حمامات، غرفة خادمة، غرفة سائق وموقف لسيارتين. للمراجعة ٠٣/٨٥٥٤٤١

للبيع شقة مفروزة سوبر دولوكس ٢١٠م.م. ٢٥م.م كاف الطابق الخامس مطلة على البحر والجبل بصاليم. التلفون ٠٤/٤٠٨٠٧٩ – ٤٠٨٩٦١

مكتب ٢١٥م.م. طابق اول موقع ممتاز في منطقة فردان سعر المبيع ٥٠٠٠٠٠$ الاتصال بأسكوت ريل إستيت وبزنس بروكرز. التلفون ٠١/٣٢٦٠٠٠

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع مكتب لقطلياس. التلفون ٠٣/٦٤٧٤٦٥

Rabieh Area - 2 Appts. 175 - 250m² Full Sea View - Private Swimming Pool - A/C - Parking Tél: 09/218541/2 - 8,00 AM - 3,00 PM

للبيع شقة بقنايا – بصاليم ٢١٠م.م. مطلة على البحر جاهزة للسكن ١١٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٤٠٢٣١ – ٠٣/٧٧٥٣٣٣

ارض في البياضة ١٣٦٥م.م. مع رخصة بناء وطابق المر. التلفون ٠٤/٤٠٤٤٨٨

للبيع ارض في بيت مري ١٥٠٠م.م. + ارض في عين سعادة. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

بداعي السفر للبيع عقار وفيلا ضهر الصوان. التلفون ٠٣/٦٦٢٩٦٢

ارض برسم البيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٤٥م.م. سنترال ٥٥٦٢٢٢ – ٥٥٦٣٣٣ المقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر.

للبيع ارض عجلتون مساحة ٢٢٨٧م.م. في منطقة سكنية ٤٠٪ استثمار سطحي. ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣

شقة جديدة فخمة مار الياس ٣٧٠م.م. ط٧، ٤ نوم، ٣ صالونات سفرة ٥ حمامات جاكوزي ستورات كهرباء مصعدان موقفان سيارة ريموت كونترول. التلفون ٣٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

اليسار – المتن – شقة فخمة ٢٠٠م.م. وروف ٢٥٠م.م. اسعار معتدلة. التلفون ٠٣/٦٨٨٨٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢

للبيع ارض مساحتها ١٣٠٠م.م. في عرمون. التلفون ٠٣/٢٨٩١٧١

Rabieh Zone 3, R.D.J. 325m2 + Terrasse, Jardin 300m2, Vue Degagée tout comfort. Liv. Imm. Tél: 03/606777

للبيع في ادما شقة جديدة فخمة جداً – مناظر خلابة طابق ٣، مساحة ٢٥٠م.م. مفروشة مع كامل التجهيزات بما فيها ديكور سوبر دولوكس الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع شقة جديدة في النقاش ١٦٠م.م. ٢٧٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٦٢٢٤٦

ارض للبيع على مدخل فقرا ٨٦٠م.م. + ٦٧٠م.م. التلفون ٠٣/٦٠٥٥٠٩

ارض للبيع الرابية (Zone A1) ١١٠٦م.م. + ١٢١٨م.م. التلفون ٠٣/٦٠٥٥٠٩

للبيع ارض ١٢٥٠م. بولفار حرج تابت وارض ٥٠٠٠م. جنب كازينو لبنان. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض في المشرف مساحة ٨٦٩ م.م. فوق النادي بـ٢٠٠م. التلفون ٠٣/٣٠١٣٦٠

بداعي السفر شقة مفروشة دوبلكس ١٦٠م.م عشقوت السعر ٥٠ الف دولار. للمراجعة ٠٣/٣٠٥٩٤٣ – ٠٣/٢٥٧٠٠٩

City Real Estate للبيع خلو محل نوفوتيه، الاشرفية المطران مسرة. ت ٠١/٥٦١٢٤٠ – ٠١/٥٦٤٠٣٤

City Real Estate appt Neuf. Hotel Dieu - Rizk 100 et 170m² à partir de 900$m² 01/564034 - 561240

City Real Estate Rabieh Mtayleb luxe 175m² - 240m² vue Pescine Gym. prix 900$m². Tél.: 01/561240 - 01/564034

Haret Sakhr appt 350m² env. vue exceptionelle, chauff. A/C 2 parkings. T: 03/652465

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل تجاري ١٥٠م.م. سنتر الصنوبر اليسار الساحة العامة. التلفون ٠٣/٢٢٢٩٥٠ بعد ١٠ ق.ظ.

للبيع او للايجار ارض في شارع متفرع عن اوتوستراد جل الديب خلف Café Najjar ١٠٦٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٢٩٥٠ بعد ١٠ ق.ظ.

للايجار

To AUC, BUC & Kaslik Students to let indiv rooms in a luxurious appt in Bouar. Easy access to universities. From $ 125 p/m 03/443856-06201424

متفرقات

للايجار شقة جديدة ٣ غرف نوم، صالون عدد٢ – كاب سورفيل للاتصال، ١٢–١١–٠١/٢١٨٩١٠ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج شوفاج، تبريد، مولد ٠٣/٣٠١٢٠٧

مكتب للايجار مساحته ٦٠م.م. شارع مار الياس بناية G.S. طابق سادس للمراجعة الاتصال ٠١/٣٥٣١٠٥ – ٠٣/٢٦٢٤٧٦

شقة مفروشة دولوكس لسكن او لشركة ١١٠م.م. قريطم + موقف سيارة + خطي هاتف دولي ومحلي ايجار سنوي ١٢٠٠٠$. التلفون ٠١/٣٥٠٥٧٧ – ٠٣/٣٣١٢٥٠

للايجار صالة عرض مساحة ١٧٥م.م. مع متخت مساحة ١٧٥م.م. – ٧ واجهات، هاتف، مكيف، شوفاج الدكوانه – المالومي. التلفون ٠١/٤٩٥٩١٦

شقة للايجار ٣ غرف نوم شارع مار الياس. التلفون ٠٣/٢٤٤٥١٨

للايجار شقة ٣ غرف عين الرمانة. التلفون ٠٣/٣١٤٢١١

Studio meublé équipe luxe Spacieux calme sur terrasse Vue panor. à Kaslik. Location annuelle 6,000$ Tél: 03/668772

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٧ –

للبيع بأسعار مغرية

	عدد
لورش البناء	
– محطة خلط ووزن باطون لانتاج ٢٠م٣ بالساعة	١
– ونش مع محرك ديزل لرفع مواد البناء والباطون	٤
– ونش مع محرك ديزل صناعة المانية يرفع الى ٥٠م	١
– سطل باطون أحجام مختلفة للرافعات البرجية	٥٠
– صندوق قلاب مع هيدروليك ١٨م٣ و١٦م٣	٣
للبلديات	
– رافعة مع سلة تعمل على الديزل ودفع ٤ عجلات	٢
– صندوق قمامة مع الهيدروليك سعة ١٦م٣	١
– صهاريج مياه سعة ١٢م٣ و١٨م٣	٢

للاستفسار والمعاينة هاتف: ٠٨/٨٠٦٠٧٧—٠٣/٨٠٤٤٤٠

I&C DDB advertising agency urgently requires a secretary.

Candidate should be

- Efficient, Motivated, Hard worker, Friendly & Pleasant.
- Age : between 20 & 30 years with a minimum experience of 3 years.
- Computer literate : excellent knowledge of Word, Excel & PowerPoint
- Languages : English, French & Arabic

kindly send C.V. to : Fax : 01/387042
e-mail : ddbnic@sodetel.net.lb
or call for appointment :
01/390179 - 386159

اعــلان

تعلن شركة المطبّقاني للخدمات الطبيّة عن حاجتها لملء الوظائف التالية في كل من مستشفى النواة العام - دينبعه - ومستشفى الاحساء العام في مدينة الهفوف.

١ – اطباء عامين واطباء اخصائيين لجميع الاختصاصات. شهادة الاختصاص مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
٢ – مدير مستشفى: شهادة في الاختصاص + خبرة ٥ سنوات.
٣ – ممرضات ورؤساء تمريض. شهادة جامعية في التمريض مع خبرة ٤ سنوات.
٤ – فني أو فنية مختبر مع شهادة جامعية وخبرة ٣ سنوات.
٥ – فني أو فنية اشعة مع شهادة جامعية وخبرة ٣ سنوات.
٦ – مدير تسويق برامج كمبيوتر شهادة جامعية وخبرة ٥ سنوات.
٧ – موظفي استقبال - والخدمات المساندة ومهندسي صيانة وفني سجلات طبيّة.

ترسل السيرة الذاتية باللغة الانكليزية مع صورة حديثة مرفقة بالشهادات العلمية والخبرة على العنوان التالي:

شركة المطبّقاني للخدمات الطبيّة المحدودة
الرياض ١١٤٤١ ص.ب. ١٨٦٤
المملكة العربية السعودية – هاتف : ٠٠٩٦٦ ١ ٤٦٥٤٨٠٢
فاكس : ٠٠٩٦٦ ١ ٤٦٥٤٤٢٧

MedNet LIBAN

JOB OFFER

ACTUARIAL ASSISTANT

Organization: *MEDNET LIBAN -Actuarial Department.*

- Bachelors degree or higher from an accredited university with a major in Mathematics / Statistics
- Knowledge of SAS. SQL and the use of worksheets and Word processing are a plus.
- Actuarial experience is desirable and will be considered as a definite plus.

Work language: English.

Please call Now Miss L. Kamato
At (01)485015/6 - 489244/5
Or Fax Your C.V. at (01)502737

LEADING EXHIBITIONS ORGANISER REQUIRES:

Part time Computer Operators

(4:00p.m - 10:00p.m)

Qualification:

- Currently University student
- English &/or French
- High typing speed

Please call: 01/561600/1/2/3/4/5
10:00a.m. till 1:00 p.m.

Emirate of Abu Dhabi
Public Works Dept.



امارة ابو ظبي
دائرة الاشغال العامة

دولة الإمارات العربية المتحدة
إمارة أبو ظبي

تعلن دائرة الاشغال بأبو ظبي عن حاجتها لشغل الوظائف الموضحة مسمياتها وشروط شغلها كما هو موضح ادناه:

ت	مسمى الوظيفة	ح / د	المؤهلات والخبرات
١	رئيس شعبة مستخدمي الحاسب الآلي	١ / ٢	– مؤهل جامعي + ٨ سنوات خبرة في System Integration (OLE2, API, Activex) – معرفة في تطبيقات ال Oracle (OLAP, Oracle Finance, projects) – خبرة سابقة في تصميم وبناء قواعد البيانات لا تقل عن سنتين في ORACLE & 8 – خبرة في تطوير البرامج لا تقل عن سنتين ORACLE Developer 2000 1.3 & 2.0, Visual Basic – معرفة في انظمة التشغيل Windows 95, Windows NT – معرفة جيدة لبرامج ال Office 97 – يفضل من له معرفة في انظمة ال ARCVIEW GIS
٢	محلل نظم اول	٢ / ٢	– مؤهل جامعي + ٦ سنوات خبرة في تصميم وبناء قواعد البيانات لا تقل عن سنتين في ORACLE 7 & 8 – خبرة في تطوير البرامج لا تقل عن سنتين ORACLE Developer 2000 1.3 & 2.0, Visual Basic – معرفة في انظمة التشغيل Windows 95, Windows NT – معرفة جيدة لبرامج ال Office 97
٣	مبرمج	٢ / ٣	– مؤهل جامعي + ٤ سنوات خبرة تصميم وبناء قواعد البيانات لا تقل عن سنتين في ORACLE 7 & 8 – خبرة في تطوير البرامج لا تقل عن سنتين ORACLE Developer 2000 1.3 & 2.0, Visual Basic – معرفة في انظمة التشغيل Windows 95, Windows NT – معرفة جيدة لبرامج ال Office 97

الشروط العامة

- يكون التعيين بشروط العقد الخارجي مع منحة تذكرتي سفر للقدوم لاستلام العمل وعند انتهاء الخدمة.
- تقدم الطلبات مشفوعة بصور من الشهادات العلمية والخبرات العملية وصورة جواز السفر الى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة وموضح بالطلب العنوان الكامل ورقم الهاتف مع كتابة مسمى الوظيفة على الظرف.
- تقدم الطلبات في موعد اقصاه ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان.
- سيتم اخطار المتقدمين الذين تنطبق عليهم الشروط بموعد المقابلة حسب العنوان الموضح بطلب التقديم.

محمد سعيد السويدي
وكيل دائرة الاشغال بالوكالة

أدب فكر فن

رحيل الكاتب الفرنسي (من اصل اميركي) جوليان غرين:
لَعْنةُ الخطيئة الأصْليّة

جوليان غرين، التمزق داخل الايمان.

رحل الكاتب الفرنسي من اصل اميركي جوليان غرين عن ٩٨ عاماً (مواليد ١٩٠٠)، ولم يسأم "تكاليف الحياة" كزهير، ولم يضجر من الحبر والورقة والعزلة ومنه الاعترافات اللامتناهية للذات قبل الآخر. فحياته المديدة كأنما كانت فصلاً واحداً، لم تقلبها الاحداث، ولم تخلبها "الثورات" ولم تغرها اضواء العالم، ولا متاهاته، ولا "افكاره" المتعاقبة والمتناكرة، عاش لحظة عمرها نحو قرن، وقرناً اختزل في لحظة. فلا كلام على مراحل لديه، ولا كلام على تفجير مراحل، ولا على مغامرات، او تفجير لغة، واساليب، واتباع انساق، وانماط متغيرة. بقي مخلصاً للينابيع الاولى التي اختارت جداولها داخل غابات منعزلة، او مجارٍ تدفقت في العتمة.

كأنه نقيض سارتر في نبراته الاحتجاجية السياسية والفلسفية، ونقيض كامو في لا معقوليته، ونقيض يونسكو في "سخريته" الكونية، وبيكيت في "فاجعته العدمية"، انه في مكان آخر او بالاحرى في المكان الآخر. في هذا الصمت المغتذي من اسئلة الدين والدينونة والخطيئة، في هذا الجسد المصلوب على ذنوبه، وعلى ندامته، وعلى تمزقاته وآثامه. كأنه يشبه موررياك وبرنانوس وبودلير في هذا الترجح الفاجع بين النقاء وعفن الوجود، بين التطهر والخطيئة الاصلية. انه كاتب كاثوليكي بكل ما تحمل هذه العبارة من شكوك وتحفير واعترافات وانشراط وشعور بالذنب والتباس المتع والخجل منها، ومواجهة الكائن ولكن على مسافة آمنة مستقرة... على "بر الأمان".

الكاثوليكية

بر الأمان هنا كان الكاثوليكية بعد رحلات طويلة ومعذبة بين البروتستانتية والصوفية والبوذية...

جوليان غرين وهو من اصل اميركي (والده من جورجيا ووالدته من فرجينيا) اختار فرنسا لتكون وطنه الاخير، واختار لغتها ليعبر بها، ونشأ نشأة بروتستانتية متزمتة، مغلقة، قاسية، فليس غريباً ان يكون اصداره الاول "بياناً" ضد كاثوليك فرنسا (١٩٢٤). انه البيان المليء بالشكوك والهواجس والادانة. لكنه ايضاً البيان "البروتستانتي" الاخير (وهنا احالة على الحروب التي اشتعلت في اوروبا، وخصوصا في فرنسا بين البروتستانت والكاثوليك والتي حسمت لمصلحة الاخيرين في باريس، ولا تزال مستمرة في ايرلندا)، او البيان الذي قفز منه الى المنقلب الآخر...

بهذا المعنى يندرج جوليان غرين في لائحة الكتاب "الايمانيين" الذين حفرت كتاباتهم عميقاً في "واحة" الدين، كموررياك وبرنانوس وبيار جان جوف واندريه فرينو وشارل بيغي وبول كلوديل واليوت... وغيرهم.

وجوليان غرين، وان اختلف في "رؤياه" الايمانية عن معظم هؤلاء الذين ذكرناهم، الا انه يتحرك في تلك الفضاءات التي تخفي وراء سكونها الظاهر عواصف من القلق، والرعشة والاسئلة المخيفة، وذاك الهبوب الغامض، الثقيل من المشاعر الملتبسة، والافكار الحائرة. كأنه الايمان الذي يخرج من النص الى الحياة، ليؤوله ويؤولها، يقرأه من داخله الى خارجه، انه الايمان الذي يجافي المواعظ والتبشير، بل على العكس، هذا الخروج الدائم الى ضوء ما، الى راحة ما، انه الايمان الرحب، المتكاثر، الكريم، والمحاصر والمهدد بالخطيئة الاصلية، ايمان وعر، ويقود الكاتب الى دروب الندم والخوف والصراع بين "الطهارة" المكتسبة واللعنة الموروثة، بين النقاء المتصل والعفة والتقشف المتصلة بالتزامات الايمان وبين التجربة... كأن الايمان دائما امام امتحان التجربة، التجربة التي تقيس صلابة الانسان وضعفه، وصبره، ومكابدته، ازاء القوة "الشيطانية" الكامنة فينا. كأن الانسان دائماً امام تجربة ما، وكأن الانسان "الهش" امام طغيانية ما، يرفع هشاشته الابدية ليرد بها "قوى الشر" المعتملة في الداخل.

اشارات غامضة

ولهذا فالانسان كما يراه غرين ليس "الهاً" او "سوبرمان" (ليس ككائنات نيتشه ولا مشاعر فاغنر)، بل على العكس؛ فهو ضعيف، مكسور مزروع باشارات غامضة، ومطل على هاويات وفراغات الداخل، وكما يقول فاليري (الداخل الذي نخاف ان نتوغل فيه). وقوة الانسان من هذا الضعف... من هذا التساقط امام "التجربة" والنهوض... حركة فاجعة ولا مستقر... ليتجاوز هذا العالم الفاسد المنتن المحاصر بالشرور.

هذه الافكار رافقت غرين منذ بداياته حتى آخر كلمة خطها. وكتاباته الروائية والمسرحية ويومياته، تتحرك ضمن هذه الاطر من التأملات والاعترافات والهواجس الايمانية الطاغية.

ففي "يومياته" (١٩٢٨ – ١٩٣٢) اشارات واضحة تحمل هذه "الشهادة" والتناقضات، وكذلك هذا الوعي الحاد للذات، وهذا الارق للضمير والدقة المخيفة في تبيان العالم الداخلي.

وفي بواكيره الروائية "جيل سينير" (١٩٢٦)، ثم في "اوريانا ميسورا" (١٩٢٧) و"لفياثان" (١٩٢٩)، تفوح رائحة الخطيئة، والعقاب والثواب ومشاعر الذنب.

ولا يختلف الامر كثيراً مع رواياته التالية "النوم الآخر" (١٩٣١)، و"الرائي" (١٩٣٤)، و"منتصف الليل" (١٩٣٦) حيث نجد الهواجس ذاتها، وان بدت لغته اقوى واشفّ وأحدّ. وفي الروايات "الناضجة" كـ"فارونا" (١٩٤٠) و"لو كنت مكانك" (١٩٤٧)، و"مديرا" (١٩٥٠) كأنما يشتد هذا التمزق وذلك الشعور بالاثم. وذاك التناقض بين النقاء والتلوث، وهنا يذكرنا اكثر ببودلير وموررياك وبرنانوس ولكن على تشاؤم يكون "ملجأ" في مواجهة عالم مقلق وقذر... يعمق فيه مشاعر الغربة. وهذا برز في "المسيء" (١٩٥٦) و"لكل واحد ليله" (١٩٦٠) و"الآخر" (١٩٧١)، اضافة الى سيرته الذاتية: "الف طريق مفتوحة" (١٩٦٤) و"شباب وحرية" (١٩٧٤)، و"ارض بعيدة"، ترفدها يومياته التي صدرت في نحو ١١ جزءاً.

ونظن ان اهمية غرين ليست في رواياته المذكورة فقط، وانما كذلك في "يومياته" التي هي بشفافيتها السردية، وجوانيتها، وغنائيتها، وشعريتها، وحدتها، وكسورها، الروايات الحقيقية للكاتب... فهي روايات اعترافية طويلة لا تنتهي... وهذا سرها، روايات بلا بداية ولا نهاية، كما هو منطق اليوميات، او منطق قطف "الحدث" او "اليومي"... بل ان هذه اليوميات الكثيرة كتبها جوليان غرين كأنه جالس في كرسي اعتراف ابدي. اعتراف لمن؟ للذات قبل كل شيء، وربما للكتابة التي صارت مع كاتبنا الراحل اكثر من رسالة... وشهادة، بل فعل وجود.

بول شاوول

كتاب

البياتي في ديوانه الجديد:
نذبلُ في ليل المنافي

الكتاب: "البحر بعيد، اسمعه يتنهد"

المؤلف: عبد الوهاب البياتي

الناشر: "المؤسسة العربية للدراسات والنشر"،

طبعة اولى، بيروت ١٩٩٨.

يتقدم الشاعر في العمر، وفي التجربة. يتقدم في الهزائم وفي الاحلام وفي قسمات الدهر المرسومة على المحيا، لكن شهوة الحياة عنده لا تنطفئ، ووردة الحب لا تذبل، فهو حريص على ان يسقيها لا ماء القلب فحسب، بل عصارة الروح المسكوبة شعراً على ورق. هكذا هو العراقي عبد الوهاب البياتي، "ميت من الحياة" لكنه لا يزال طفلاً جائعاً، للحب والحرية وكل الفتون الجميلة التي ترعرع تحت نخيلها ذات يوم، أو ذات حلم في عراق جميل وموحش.

ولعل تعلقه الكبير بالحياة هو الذي يجعل كتابه كتاب مراث في الدرجة الاولى. أيّة مفارقة هذه؟

نعم، فحب البياتي لهذه الحياة ليس حباً احتفالياً، انه لا يقيم مهرجاناً في مديح الحياة وفضائلها ومفاتنها، بل هو نوع من حب النسّاك والزهّاد. انه يتألم ويتعذب، ويبكي، لكن كل ما يعانيه من صنوف العذابات ومن شظف العيش، ومن وحشة المنافي، لا يجعله كارهاً للحياة التي ان حكت عن بؤسها "فما الذي عن بؤسنا نحكي؟ نذبل في ليل المنافي ولا نشبع في عناقنا منك" ولولا ان الشعر فن حذف وايجاز، لأكمل الشاعر جملته لا تشبع في عناقنا منك أيتها الحياة الجميلة الخائنة.

الألم

ومع عبد الوهاب البياتي الطاعن في الشعر وفي المنافي، نكتشف، ولو تلميحاً، ومن خلف الظلال والستائر، كم ان الألم ضروري للحياة. فلا يمكن تصور العيش بلا ألم ولا عذابات.

فالألم، على انواعه، واختلاف مصادره وتنوع اسبابه، يمنح الانسان قليلا من التوازن ويخفف من غلوائه ومن جموحه نحو النزعة الحيوانية الغرائزية الكامنة فيه، والمحركة للكثير من افعاله وتصرفاته. وليس هذا تمجيداً للألم، بقدر ما هو نظرة من زاوية ما، اثارتها في قراءة البياتي، هذا الشاعر القادر على التجدد رغم تقلبات الايام، والذي حين نقرأ شعره نكتشف أيضاً كم لدينا هنا، من مقلدين له، وناسخين عنه.

ما لفتني أيضاً في قصائد البياتي المنسوجة كلها بالايقاع الخليلي، نوع من الحسية الشبقية والجموح نحو التغني بالخليلة، او بالمرأة اللعوب كما تواترت الينا صورها من ازمنة عباسية او اندلسية، او كما هي فعلاً، في بعض المنافي التي عاش فيها الشاعر، فاعجابه الشديد بها، وشغفه بمفاتنها، يجعلانه يضاهي بما نساء كل الشعراء، من المتنبي الى الفردوسي، ولو عمياء. ولا أعرف لماذا جعلتني هذه القصيدة أظن ان البياتي ليس شاعراً حسياً وحسب، بل ان حاسة اللمس تتقدم كثيرا على ما عداها، وتكون مثل البرق الذي يضيء ليل الشهوات الحارقة:

أميمة قالت لمرآتها
ما هنا جثم النسر فوقي
ومرت مخالبه فوق نهدي
تاركة قمراً وصليب
تملكني وأنا بين ذراعيه
أسبح مجنونة ببريق النجوم
توغل بي حارثاً جسدي البكر
فكنت/ وقد خطف الحب قلبي/
أموت
اعانقه وهو عني بعيد
وأشربه وهو مني قريب.
(ص٢٢).

رغم كل هذه الشهوات العارمة فان كتاب "البحر بعيد" اسمعه يتنهد" هو كتاب مراثٍ بامتياز. ليس فقط لان البياتي يرثي: برودسكي والجواهري ومحمد شمسي وبلند الحيدري ويصف احتضار ابي تمام، اثماً، واولاً، لانه يرثي بلاداً "ما عادت الا مقبرة لاحبته وقصيدة حب ضاع"، ويرثي زمناً مضى واحلاماً كبيرة هتفت لها الحناجر، وتوحدت تحت راياتها قلوب الجموع، وهدرت لاجلها المدن، ويشده الحنين القوي الى مكوناته الاولى، والى ما شب عليه من احلام البدايات، حتى اكاد اقول ان البياتي شاب على الحلم الذي شبّ عليه، وما هو يقولها تصريحاً لا تلميحاً، "غوركي كان يعرف ما يخبئه اللصوص في الساحة الحمراء/ أو قصر الشتاء/ وكان يعرف: ان احفاداً لهم/ يقايضون النجمة الحمراء بالدولار".

شأن اي عراقي آخر، شاباً او شائباً، ذكراً أو أنثى، طفلاً او كهلاً، في قصائد البياتي التوق العظيم الى بغداد، والألم العظيم لان هذه المدينة الشاعرة وقعت في فك "التنين"، وأمست مقبرة للأحبة، وها هو الشاعر يسأل: من يملك الوطن؟ القاتل المأجور والسجان يا سيدتي، أم رجل المطر؟ نازك والسياب والجواهري؟ أم سارق الرغيف والدواء والوطن؟ ولعل الاجابة، لا تأتي الا حين يغمض عينيه ويصغي الى طيور في ليل طفولته، حيث لا يبقى من الوطن الا صور طفولة وقصائد مهربة الى اكثر من حبيبة.

في قصيدة "التنين" يجيد البياتي رسم صورة نموذجية للدكتاتور الطاغية انّى كان، مثلما يفعل في معظم قصائده المسكونة بهاجس انساني جليّ وواضح، او بشهوة ما تعززها رائحة المدن المتعددة التي جال فيها الشاعر وتركت فيه مزيجاً من نكهات.

زاهي وهبي

بحثاً عن مفهوم الشّعر ونقده

الكتاب: "في مفهوم الشعر ونقده"

المؤلف: عبد المجيد زراقط

الناشر: "دار الحق" – بيروت – ١٩٩٨

في اسلوب كلاسيكي منهجي اشبه بالبناء حجرا حجرا، وبشكل عمودي مرسل، من دون زيادة او ثرثرة، ينقب الدكتور عبد المجيد زراقط عن مفهوم الشعر ونقده في النقد الادبي القديم. ليس بغية التأريخ رغم توقفه في العصور، مخصصاً بكل واحد منها فصلا: العصر الجاهلي، صدر الاسلام، الاموي والعباسي، بحثاً عن مفهوم الشعر ونقده، سواء في نتاج الشعراء انفسهم، ام في "رؤية القرآن الكريم والنبي محمد، ورؤية الخلفاء الراشدين، وكذلك في الاتجاهات والتجارب التي اثرت فيهما، او صاغتهما، السلطة والمعارضة وعلى حد سواء. وخصوصا ان الادب كان في العصر الاموي "أحد مظاهر الحياة الجديدة، فعرف (العصر الاموي) حركة نشطة توزعت اتجاهات يجسد كل منها تجربة متميزة. وقد استخدمه ولاة الامر ومعارضوهم وسيلة اعلامية، فكان الشعر السياسي... ونشبت الفتن القبلية فساد الهجاء في قالبه الجديد: النقائض، وسلّط المال من نحو والحرمان من نحو آخر فكان الغزل الخالص: حضرياً لاهياً وبدوياً عفيفاً (صفحة ٩١).

فزراقط، من اجل استخلاص مفهوم الشعر ومواكبة حركة نقده، يعيده الى بيئته الاجتماعية والسياسية، ينظر اليه ويقرأه خلالها. على هذا، تستوي المكتشفات بين يديه، منهجياً، الرؤية الفكرية كما الاتجاهات السياسية كما قصائد الشعراء... مثل النقد الذي حدد الخصائص وصنف ظواهر الشعر ورصدها... وولّد مفاهيم. لكن زراقط يضيّق على النقد فيختزل مهمته بـ "تمييز الجيد من الرديء والاصيل من الزائف".

الحداثة

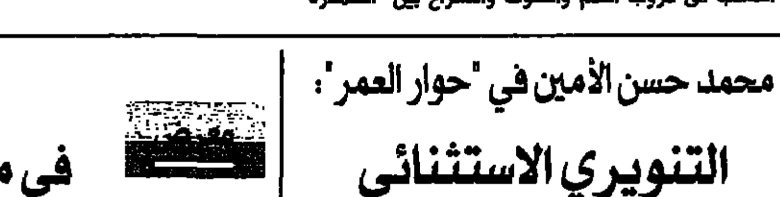
قفزة في الهواء يقوم بها زراقط حين ينتقل، في الفصل السادس، الى مسألة الابداع في الشعر العربي الحديث، مقارناً رؤية الشعراء المحترفين القدماء برؤية "بعض شعراء الحداثة" (جماعة مجلة "شعر" بحسب تعبيره). لكأن ٢٢٢ صفحة من الكتاب هي "مقدمة" نزاعية لواحدة وعشرين صفحة، لا تكفي لإستواء المقارنة التي يحاولها المؤلف، من دون توافر عناصرها المنهجية اللازمة في ما يخص "بعض شعراء الحداثة"، اذ لا يتناول زراقط سوى القليل القليل من نتاج الـ "بعض" الشعري والنقدي والتنظيري.

الى هذا يبدو الفصل السادس مكثفاً وحاسما في أحكامه. كأن يعتبر الشعراء المحترفين قبل عمر بن ابي ربيعة وبعده "أدركوا جميعا، على تفاوت في التجارب، الصلة بين العيش اليومي والشعر. اما الكثير من شعرائنا الحديثين فما زالوا لا يرون ان العيش اليومي هو منبع الحداثة" (ص ٢٤١).

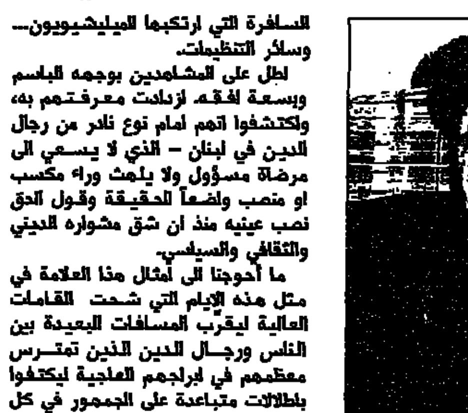
ومن مظاهر الحسم اسقاط الحكم من لائحة الفروق ما بين الشاعر المحترف والشاعر الحديث، واقتصاره اللائحة تلك على فرق "الشكل". اذ يرى زراقط ان الشاعر المحترف "وجد أمامه طريقاً ممهدا فسلكه". اما "الشكل الذي اختاره بعض شعراء الحداثة فكان غريباً من نحو اول وانتقائياً من نحو آخر. وهو ظني في جميع الحالات" (ص ٢٤٠). وهذا اكثر من "خلل فني".

حسان الزين

تعليق



محمد حسن الأمين في "حوار العمر":
التنويري الاستثنائي



محمد حسن الأمين: يقظة وجرأة وتنوير.

كم استمتع اللبنانيون مساء اول من امس الاحد في برنامج "حوار العمر" الذي استضافت فيه الزميلة جيزيل خوري العلامة السيد محمد حسن الامين.

تحدث الامين "التنويري" و"النهضوي" باسلوبه المشوق والواضح عن نشأته في بلدته شقرا في الجنوب وذهابه الى العراق ودخوله جامعة النجف عام ١٩٦٠ بعد وفاة والده.

وناقش بجرأة موضوع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وتأسيسه، وقوّم تجربة "الحركة الوطنية اللبنانية" وعلاقته بخليل الوزير "ابو جهاد". وتطرق الى العلمانية والزواج المدني في لبنان والمقاومة والانتفاضة في فلسطين... كل ذلك بمقاربة جريئة ويقظة ومتقدمة ومتنورة من دون "ديماغوجية" او تواطؤ او "بلاغية"، وانما من داخل فكر متفتح وتجربة غنية وعميقة، سواء ما اتصل بقضايا الشرع او اللاهوت او المجتمع او "الانحرافات" السافرة التي ارتكبها الميليشيويون... وسائر التنظيمات.

لطل على المشاهدين بوجهه الباسم وبسعة افقه. لزدادت معرفتهم به، ولكتشفوا انهم امام نوع نادر من رجال الدين في لبنان – الذي لا يسعى الى مرضاة مسؤول ولا يلهث وراء مكسب او منصب واضعاً الحقيقة وقول الحق نصب عينيه منذ ان شق مشواره الديني والثقافي والسياسي.

ما أحوجنا الى امثال هذا العلامة في مثل هذه الإيام التي شحت القامات العالية ليقرّب المسافات البعيدة بين الناس ورجال الدين الذين تمترس معظمهم في ابراجهم العاجية ليكتفوا بإطلالات متباعدة على الجمهور في كل اسبوع وليتهم تسمروا فيها. وبات محور خطبهم مباركة السلطة والتودد اليها ما عدا فئة قليلة خرجت على هذا الاسلوب وفي طليعتها السيد الامين.

ان كلماته وقبس افكاره في "حوار العمر" اتسمت بسعة الفكرة والعقلانية والوضوح والنقد، ويا ليتهم يحذون حذوه في عظاتهم وخطبهم.

اجمل ما في هذا السيد انه لا يتعب كأنه ما زال في بدايات عطاءاته في اوائل الستينات.

بعض العلماء ينفر منك يا سيدي لأن فكرك وتواضعك يجذبان المتنورين داخل طائفتك والطوائف والفئات الاخرى والناس العاديين.

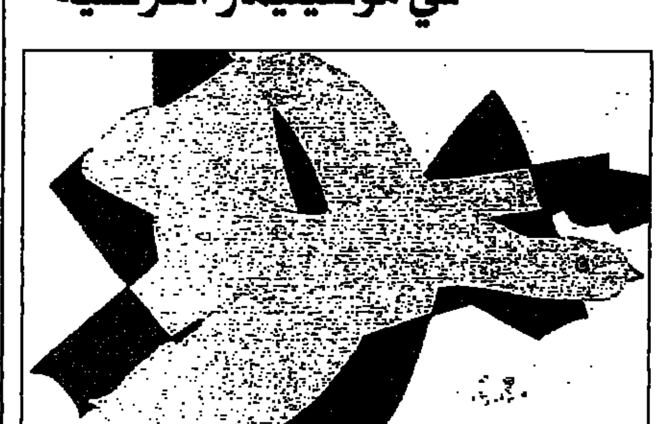
حقاً لم نعرف مثل هذا العالم العلماني المنفتح الذي شد بحديثه الجميع لأنه المتحرر من الموروثات الطائفية والمذهبية.

سيدي فلنطلق عليك منذ اليوم العلامة الجعفري الممتاز لأنك صاحب الحق في هذا اللقب.

رضوان عقيل

معرض

محفورات براك
في مونتيليمار الفرنسية



"عصفور وظله"، او – فورت (١٩٦١).

يقام الآن في "قصر آديمار"* في مدينة مونتيليمار الفرنسية معرض للفنان الفرنسي جورج براك (١٨٨٢ – ١٩٦٣) حيث يتسنى لمتذوقي محفوراته الشهيرة من ١٩١ حتى مجموعته "الطيور" القاء نظرة على ما انجزه من محفورات طوال حياته الفنية. وقد نظم المعرض مدير مؤسسة مايت انطلاقا من المجموعة التي تملكها المؤسسة.

أسس براغ مع بيكاسو التكعيبية واشتهر عالميا وهو على قيد الحياة. اعماله الاكثر رواجا مجموعاته: "اوراق ملصقة"، و"طبيعة ميتة"، و"محترفات"، و"طيور" وطبعا الرسوم والمحفورات التي ابتكرها لتزيين مجموعات شعرية قديمة ومعاصرة.

جرح

كانت الحرب، التي شارك فيها وسرّح بعدما اصيب عام ١٩١٥ وخضع لجراحة، قد غيرت المفاهيم الفنية وفتحت امام الشباب افاقاً عالمية أفادوا منها مباشرة بعد انتهاء الحرب. ومنذ انطلاقة براك في التكعيبية ظهرت فرادته ووفرت له انتشارا عالميا كبيرا. فأقيمت له المعارض المفردة في بلجيكا وبريطانيا والولايات المتحدة. نال جائزة كارنيجي عام ١٩٣٧ والجائزة الكبرى لبينالي البندقية عام ١٩٤٨. وعند وفاته كانت شهرته قد أتاحت له المجال ليكون أحد اكبر الفنانين في مدرسة باريس واقيم له مأتم رسمي وتكريمي خاص في "الدار المربعة في متحف اللوفر". وهي المرة الاولى التي تكرم فيها الجمهورية الفرنسية فناناً ظل طوال حياته بعيدا من كل امتثال للموقع الرسمي ولم يظهر اي ميل لديه للاستفادة من التفاتة الدولة ومؤسساتها الثقافية.

التبسيط

وان كان براغ جرّب امكانات اللون والمادة وابتعد شيئا فشيئا من التكعيبية يميل اكثر الى التبسيط والاستغناء عن العناصر المتعددة من اجل التركيز على الاساسي سواء في مرحلة الازهار في الاربعينات ام في مرحلة "الطيور" في بداية الخمسينات فانه لم ينقطع عن البحث عن اشكال تحمل معاني رمزية انما معراة من هوامشها ومركزة على روحانيتها وان بلغت احيانا قياسات نصبية. وبرز هذا التوجه عندما زيّن عام ١٩٥٣ سقف "صالة هنري الثاني" في "متحف اللوفر" حيث وضع هذا التحليق الكبير المؤطر بالابيض وعلى خلفية زرقوية. اراد فعلاً اكتشاف لغة مرمزة وعندما تخلى تدريجا عن الزيتية وتوجه نحو المحفورة او المنحوتة نجح في اختراع اصنام توازي قليلاً آلهة الاقدمين.

فقد اعاد خلق وسائل جديدة في المحفورة والمنحوتة كأنه يتكل في ذلك على عنصر الحرفية الذي تتلمذ عليه عندما عمل مع والده في دهن الحيطان. هذه الاصنام لا تنتمي الى اي زمن ولا الى اية حضارة انما تتمتع بقوة غرائزية للمقدسات. والملاحظ ان براك مر بمراحل عديدة مستقل بعضها عن بعض انما كانت تصب في خدمة اختباراته وتحوله الى تطهير مستمر للشكل والاستغناء عن التثاليات لخدمة الفكرة الواحدة الموحى بها بتشكيل يذكر بالميكلية المرمزة حيث للحضور الروحاني الدور في تكملة المعنى من دون ان تذكر كل رموزه واشاراته وحركاته.

لور غريب

* قصر أديمار، مونتيليمار، حتى ٢٠ ايلول.



"قيامة "الطير"، ليتوغرافي (١٩٥٩).



"ميليوس وحده"، ليتوغرافي (١٩٤٦).

اصدارات

سيرورة نحو المجتمع المدنيّ

الكتاب: المجتمع المدني والدولة السياسية في الوطن العربي.

المؤلف: توفيق المديني.

الناشر: اتحاد الكتاب العرب بدمشق – كانون الثاني ١٩٩٨.

يقوم الكاتب التونسي توفيق المديني بنوع من التأصيل لمقولة المجتمع المدني في الوطن العربي منذ عدة سنوات. ويأتي كتابه هذا تتويجاً لهذا الجهد الفكري، فيتضمن ستة اقسام:

القسم الاول: "نشأة المجتمع المدني وتطوره في الغرب".

القسم الثاني: "تيارات المجتمع المدني: غرامشي نموذجاً".

القسم الثالث: "المجتمع المدني في السيرورة التاريخية العربية".

القسم الرابع: "حول العلاقة بين المجتمع المدني والدولة في التاريخ العربي الاسلامي".

القسم الخامس: "مظاهر الازمة في بنية المجتمع المدني وعلاقته بالدولة على الصعيد العربي" و"من عصر النهضة الى بداية الاستقلال السياسي".

القسم السادس: "المحددات الاساسية لازمة المجتمع المدني الراهنة".

يشير الكاتب المديني في ثنايا هذا البحث الكبير الى انه في الوطن العربي، يعني بالمجتمع المدني، المجتمع غير العسكري، وغير الاكليريكي غير الخاضع سياسياً لسلطة دينية، وهو المجتمع المندمج قومياً، باعتبار الاندماج القومي هو سيرورة نمو المجتمع المدني وتحرير الافراد من البنى والعلاقات التقليدية ما قبل القومية والتزاماتها.

ويؤكد ان الديموقراطية من هذه الزاوية هي عملية تحديث الفكر والسياسة وعقلنتهما، في موازاة تحديث المجتمع والدولة، وشرط هذا التحديث، سيرورة نحو المجتمع المدني والدولة القومية، اي سيرورة الأمة العربية وتجديد بنياتها وتعزيز حضورها في التاريخ وفي العالم، وسيرورة نمو القومية بوصفها المجال السياسي او الفضاء السياسي العام للأمة وجودها ازاء الخارج وازاء الآخر، الديموقراطية هي استقلال الأمة وذاتيتها، اي حريتها.

جائزة المغرب الكبرى لمحمد برادة

حاز الروائي المغربي محمد برادة "جائزة المغرب الكبرى" التي تعدّ ارفع جائزة ادبية في المغرب.

من اعمال محمد برادة الذي تولى رئاسة اتحاد الكتّاب المغاربة في السبعينات "سلخ الجلد"، "لعبة النسيان" و"الضوء الهارب".

وحاز الجائزة ايضاً المفكر المغربي عبد الكبير الخطيبي، ومحمد عز الدين التازي، وسعيد يقطين جائزة النقد الادبي والفني.

احتفال بمئوية توفيق الحكيم في القاهرة

يقيم المجلس الاعلى للثقافة المصري مؤتمراً دولياً بمناسبة مئوية ولادة توفيق الحكيم عنوانه "توفيق الحكيم حضوراً متجدداً"، من ٢٨ تشرين الثاني الى ٣ كانون الاول.

المؤتمر الذي سيعقد في القاهرة يشارك فيه عدد من الباحثين المصريين والعرب الى مستشرقين درسوا آثار الحكيم وترجموا من اعماله. والمحاور الرئيسية: "الحكيم مبدعاً" (المسرح، السيرة الذاتية، القصة والرواية)، "الحكيم مفكراً، الموقف من التراث، قضايا الوجود، قضايا الهوية المصرية، الحكم، الصحافة والمرأة"، "الحكيم ناقداً ومنظرا للآداب والفنون والسياسة"، و"الحكيم في منظور النقد العربي".

يتضمن المؤتمر طاولة مستديرة موازية لجلساته تخصص بتقديم شهادات مسرحيين معاصرين حول اعمال الحكيم واثره في الحركة المسرحية.

مؤتمر الكتاب الفلسطينيين

بعد القرار الذي اتخذته الأمانة العامة للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في اجتماعها الاخير في رام الله عقد مؤتمر عام في القاهرة في النصف الثاني من تشرين الاول المقبل، بدأت الاستعدادات وتحضير جدول الاعمال الخاص بالمؤتمر.

يذكر انه تمّ فصل الكتّاب عن الصحافيين في اتحادين منفصلين ومستقلين.

شيرلي ماكلين مخرجة

الكبيرة شيرلي ماكلين تخوض بدورها تجربة الاخراج في الفيلم الذي بدأت تصويره "برونو". وبطلها فتى صغير وحيد يضطهده رفاقه والراهبة الرئيسة في مدرسته (كاتي بيتس) فلا يبقى له ملاذ الا قرب جدته... وتضطلع ماكلين الى مهمة الاخراج بدور الجدة.

فنان دمى

يؤدي جون مالكوفيتش شخصيته الحقيقية في الكوميديا "ان تكون مالكوفيتش" وهو الفيلم الاول لمخرج الفيديو كليب سبايك جونز. مغامرة فنان دمى (يلعب الدور جون كوزاك) يدفع ذات يوم باب مكتبه ليكتشف انه قادر على تقمص شخصية جون مالكوفيتش بغية نيل الشهرة والنجاح.

الخجول والجميلة

"فيلم نوتينغ هيل" لروجر ميتشل يجمع جوليا روبرتس وهيو غرانت. وليم (هيو غرانت) مطلّق يملك مكتبة صغيرة في لندن. كل شيء هادئ له الى حين تدخل مكتبته احدى اكثر النجمات اثارة (جوليا روبرتس) وتقلبه في حماسة. واذا كان الحب على موعد بين الخجول الانكليزي والجميلة الاميركية في السيناريو الذي كتبه ريتشارد كورتيس (مؤلف "اربع زيجات ومأتم") فيروى ان الجو على بلاتو التصوير لم يكن عذباً بين البطلين.

هكذا من الأصل

الممكن

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٤١٩٢):
١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٢ – "نوك أوف" (جان كلود فان دام يقامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز وهالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتيين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الغنائية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٧ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٨ – "شحم" (اعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اخراج راندال كليزر).
٩– "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبساً عالم المور ليونارد الروائي القاتم، مع صمويل آل جاكسون وروبرت دونيرو ويلم غريير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).
● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).
٣ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج شي كيرك ونغ).
● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "امور وحشية" (ثريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كيتا).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "نجمة الشمال" (صراع على الارض في بلاد الصقيع مع كريستوف لامبير وكاترين ماك كورماك، اخراج نيلز غوب).
٣ – "دانتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).
● امير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).
● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "نوك اوف" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).
● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "نوك اوف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).
● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢– "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣– "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "امور وحشية" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
"نوك أوف" (راجع برنامج ابراج).
● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "نوك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج ابراج).
● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "نوك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "بولي" (راجع برنامج ابراج).
● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣– "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٢٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).
● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.
● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).
● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان)، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.
● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.
● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.
● متحف سرسق (ت: ٣٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.
● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً كل يوم في بشري.
● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.
● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.
● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.
● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.
● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): اترك مشاعرك وعواطفك تعبر عما يختلج في قلبك ولا تجعل ذاتك اسيرة التقاليد البالية.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): اسهر على حسن تصرفاتك لان شريكك سيصاب بخيبة امل تهدد استمرار العلاقة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): كن هادئا مطمئن البال رغم المصاعب والمشاكل العائلية لانها تسير في شكل طبيعي نحو الحل.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا تمارس ساديتك على الاخرين انما كن لطيفا حلوقا.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): يوم مناسب للابتعاد عن الحياة الروتينية والقيام بنشاطات ابداعية.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تحلم بمغامرات عاطفية خيالية. كن واقعيا واسعَ الى الافضل.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت ١): اذهب الى الريف، فانت تحتاج الى سكون الطبيعة يعيد اليك توازنك وحيويتك.
● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت ٢): السعادة على مقربة منك، المهم ان لا تفوت الفرصة وتعود الى الشكوى بعد حين.
● القوس (٢٣ ت ٢ – ٢٠ ك ١): مصادفة سعيدة للعازبين وامكان بناء علاقة جديدة تقود الى اوضاع مختلفة.
● الجدي (٢١ ك ١ – ٢٠ ك ٢): لاترتبط بالتزامات بعيدة المدى قبل ان تأخذ وقتك في التفكير.
● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط): انت مقبل على ظروف غامضة تحرق فيها اصابعك لانك تنقاد الى آراء الآخرين وتصدق اقوالهم.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): يعطيك الحب دفعا جديدا وتقبل على الحياة بفرح وحيوية ونشاط.

مدنيات. جامعات. مدارس

تجربة اقتضت سنة حتى اخترقت جمعية الهدى الحاجز

٧٠ طفلاً من الشريط الى لبنانهم بهم شوق اللقاء والتعرف الى الأتراب



الدكتورة بشور تتحدث أثناء افتتاح المخيم.



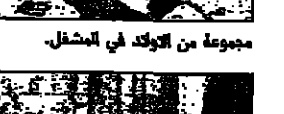
مجموعة من الاولاد في المشغل.



وآخرون يعدون جريدة الحائط







المجموعة لدى زيارتها قلعة بعلبك.

اطفال الشريط الحدودي هل هم من لبنان وللبنان؟

تساؤل محير كشفت ملابساته جمعية اهلية انسانية وفدت من المناطق اللبنانية المحررة واخذت اطفالا من مناطق الشريط الحدودي المختلفة لتكسر حاجزا منيعا يفصل بين اللبنانيين واللبنانيين الجنوبيين، لان الجنوب من لبنان واهاليه لبنانيون في الدرجة الاولى يرفضون الاحتلال ويخضعون لامر واقع مفروض ولم يتخلوا عن هويتهم الوطنية ولن يفعلوا وان نظر اليهم بريبة وغرابة. هذا الحاجز اخترقته جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية في ملتقاها الاول لاطفال لبنان حيث يجتمع سبعون طفلا وطفلة بين العشرة والاربعة عشر عاما من مناطق جنوبية محتلة تختلف بانتماءاتها وطوائفها ليعبروا معا الى الجزء الآخر من وطنهم الذي سمعوا عنه في اغاني فيروز وذكريات اجدادهم واهاليهم واطلعوا على صور لمعالمه في كتب تاريخية. وليلتقوا ايضا اطفالا من اعمارهم من مناطق لبنانية عديدة من خارج الشريط الحدودي ليزول مع هذا اللقاء والتقارب الانقطاع الطويل بين الجنوبيين ولبنانيين آخرين. على نشيد ملتقى اطفال لبنان من مجموعة حديقة السلام اجتمع الاطفال الجنوبيون والمشرفون المرافقون وثلاثون طفلا من ابناء شهداء الجيش وايتام ومنسقو المخيم في ثانوية برمانا العالية التي ما ان سمعت بمشروع الجمعية حتى بادرت لتفتح ابوابها للملتقى الذي بدأ الخميس ١٧ آب ويستمر الى الخميس ٢٧ منه. وكما لاقت فكرة المخيم حماسة الاهالي الجنوبيين لمشاركة ابنائهم كذلك اقبلت جمعيات ومؤسسات انسانية واهلية مختلفة من لبنان لتساهم في استقبال الاطفال ودعوتهم الى مناطقها. فكانت زيارة الى بعلبك وجبيل وبيروت وطرابلس ونشاطات ترفيهية وعلمية وثقافية ورياضية متنوعة. وعن اهداف الملتقى واهميته للاطفال وامكان استمرارية هذه النشاطات سألنا رئيسة جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية الدكتورة نجلاء نصير بشور. وعن التنظيم والاعداد واعمال المخيم اخبرتنا المنسقة العامة للمخيم الزميلة زينة عثمان.

بشور

● لماذا "ملتقى اطفال لبنان" لاسيما ابناء الشريط الحدودي؟

– رأينا ان هناك حاجة الى هذا النوع من التواصل، خاصة لان مناطق الشريط الحدودي قليل الاهتمام بها على مختلف المستويات. ربما لانه ينتظر حتى يزول الاحتلال للاتصال باهالي الشريط واحياء مناطقه.

كما رأينا ان هؤلاء الاولاد اولى بهم ان يعرفوا وطنهم. فمعرفة الوطن هي الخطوة الاولى نحو الانتماء ومهم جدا لهؤلاء الاولاد رؤية المناطق اللبنانية الاخرى ومعالمها الجميلة والمهمة حيث المنجزات المبدعة والآثار التاريخية والثقافة. هذا كله يبني الهوية الثقافية والوطنية والمعرفة بالوطن. من ناحية اخرى، ان هؤلاء الاولاد لم يحتكوا باطفال من مناطق لبنانية خارج الشريط الحدودي وهذه المناسبة التي تفسح امام الاتصال اولا والتواصل لاحقا مع ابناء وطنهم الواحد من شماله الى اقصى جنوبه. وهذا هو هدف المخيم وبرنامجنا على هذا الاساس.

● ماذا بعد المخيم حين يعود الاولاد الى مناطقهم، هل من استمرارية للاتصال بهم؟

– طبعا، سيستمر الاتصال. وفي السنة المقبلة سيكون المخيم على نطاق اوسع ان استمر الاحتلال ام لم يستمر على امل التواصل بيننا وبين الاولاد وبينهم وبين اطفال من مناطق لبنانية اخرى. ونرجو ان تصبح اعمال هذا المخيم لكل اطفال لبنان وبالاهداف ذاتها. والاهم من ذلك ان نسد من خلال هذه النشاطات غير الحكومية والرسمية هذه الثغرة ونجعل للقائهم هدفا وطنيا عاما. نحن نريد الانتماء الى الوطن ووحدته.

● كيف كان التلاقي بين اطفال الشريط الحدودي والثلاثين المشاركين في المخيم من مناطق لبنانية اخرى؟

– مخيمنا انطلق من فكرة. وهذه الفكرة جازفنا بها ونجحت وتجربتنا جميلة جدا. عندما التقى الاولاد في اليوم الاول كان فريق كل بلدة وحده. الان لا يمكن التمييز بينهم. وفي رحلتنا الى البقاع استقبلهم ثلاثون طفلا واختلطوا معا وشاركوا في رقصة الدبكة والاغاني فهم وان كانوا متباعدين يجمعهم شيء واحد هو الوطن بتراثه وعاداته.

● اذن، هل من خلال انشطة كهذه ستزول الحواجز بين اهالي الشريط الحدودي واللبنانيين؟

– لا يجوز ان نقسوا على الناس في ظل الظروف الراهنة. انا اعتقد اننا نظلمهم اذ لا تقام اي مبادرة حسنة تجاههم. هذه المبادرة اولى لنؤكد لهم بأنهم جزء من الوطن ولاقت تجاوبا واقبالا كبيرا من الاهالي. والمنشطون المشرفون على الاطفال الوافدون ايضا من مناطق الشريط قالوا لنا ان هناك اطفالا كثرا ارادوا المشاركة في المخيم. "لماذا حددتم العدد بسبعين ولدا؟". حقا انهم يتوقون للتعرف الى الجزء الآخر من وطنهم، اولاً ليكون هناك من يبادر ويلتفت اليهم.

● ان اصبح تنظيم المخيم تقليداً سنوياً، هل يأتي يوم وتقيمونه في احدى المناطق الجنوبية التي ايضاً لا يعرفها جزء كبير من اطفال لبنان؟

– هذا المخيم سيفتح آفاقاً واسعة ومن الممكن ان ننظم انشطة عدة لكننا على الاقل برهنا ان هذا الشريط المحتل فيه تجاوب وان اهاليه لبنانيون يريدون الحفاظ على هويتهم ويريدون التعرف الى وطنهم اكثر وان يبقوا على صلة بأبنائه. والاطفال هم المدخل الاهم لمستقبل افضل. في النهاية، اريد القول ان هذا المخيم انطلق من فكرة وهذه الفكرة لشباب ناشطين ومسؤولين ولولا جهودهم وحمايتهم لما استطعنا انجاح الملتقى.

عثمان

● كيف انطلقت فكرة المخيم وجمع اطفال من المناطق اللبنانية المختلفة مع اطفال الشريط الحدودي؟

– جمعية الهدى هي التي نسقت المخيم ونحن اعضاء فيها. كنت اعد موضوعاً في مناطق الشريط وشعرت فترة وجودي في الجنوب ان هناك فرقاً كبيراً بين ما يعتقده الاولاد الجنوبيون والاولاد من المناطق الاخرى. هناك هوة كبيرة تتسع اكثر فأكثر. نحن عشنا اجواء الحرب لذا ندرك ما يعانون لا سيما انهم ما زالوا في حالة حرب ويعانون القيود المفروضة عليهم من وسائل التنقل والعبور والحصول على تصاريح للخروج من مناطقهم. هذه الامور تضيق عليهم وتساهم في ابتعادهم عن وطنهم ككل بسبب هذا الانقطاع.

من هذا المنطلق فكرنا في طريقة عملية وقررنا ان نعمل لاطفال الجنوب. وارتأينا ان افضل طريقة هي في تنظيم هذا المخيم لانه يساعد على تقارب اللبنانيين اكثر. وهكذا اتينا بسبعين ولداً من الشريط الحدودي من مناطق بنت جبيل وحاصبيا ومرجعيون، وثلاثين من مناطق لبنانية اخرى، عشرة من ابناء شهداء الجيش وعشرون من الايتام.

● كيف امنتم العبور من المناطق المحتلة؟

– طلبنا مساعدة الجمعيات الكشفية في تلك المناطق والصليب الاحمر والمؤسسات التي تعمل مع الاولاد. كما ان مشرفين من المناطق المشاركة رافقوا الاولاد وهم معنا في اعمال المخيم.

● منذ متى انتم تعملون على الاعداد للمخيم؟

– منذ حوالى ستة نحضر للمخيم ونجري اتصالاتنا، فكان يهمنا ان نجعل اكبر عدد من المجتمع المدني يشارك في هذا الحدث. لذا اتصلنا بشركات مختلفة ليؤمنوا لنا كل شيء من امدادات غذائية وحاجات يومية. ولاحظنا من خلال هذه الاتصالات ان جميع من اخبرنا عن المخيم تحمسوا للمساهمة ليشعروا بأنهم يساعدون اهل الجنوب. ربما لانهم يشعرون بأنه مر زمن طويل ولم يلتفت احد الى اهالي الجنوب وما كان اي عمل فعلي تجاههم.

● كيف تتوزع نشاطات المخيم داخله وخارجه؟

– في نشاطات المخيم الداخلية اعمال مسرحية ودبكة جماعية وغناء واشغال يدوية وجريدة الحائط حيث يقدم ما يشاء، تحت عنوان واحد هو لبنان، وكومبيوتر وتصوير حيث تعطي الاولاد الكاميرا ويعدون شريطاً يختارون موضوعه كما يريدون، ويبدأ كل يوم بنشاط رياضي وينتهي بسمرة نار واسكتشات واغان.

وفي برامجنا الخارجية زيارات سياحية لمعالم تاريخية فكانت رحلة الى بعلبك وطرابلس وجعيتا وجبيل وبيروت واليوم الى الشوف حيث يزورون المعالم الاثرية المهمة.

وفي كل منطقة تستقبلهم جمعية معينة وتأتي بأولاد للتعارف ويشاركون اولادنا في رحلتهم السياحية.

كما اننا نعد شريط فيديو عن ايام المخيم وسنزود كل طفل نسخة. وذلك لأن اهاليهم لا سيما الجنوبيين لن يتمكنوا من زيارتهم ومعرفة ماذا يفعلون. من خلال هذا الشريط سيعرفون ماذا جرى في المخيم ويطلعون غيرهم وربما يتشجع آخرون لارسال اولادهم. كما سنؤمن التواصل بين الاولاد بعد المخيم من خلال المراسلة. سنتسلم الرسائل ونتكفل ارسالها الى الاطفال المعنيين ان في الشريط الحدودي او خارجه.

وفي مراحل لاحقة سنركز اعمالنا في الجمعية على الجنوب وابنائه لانهم يعيشون وضعاً خاصاً وهم في حاجة الى التواصل مع ابناء وطنهم.

وعن هدف المخيم واهميته قالت عثمان في الختام ان هذه الفكرة هي ان هذا المخيم لبناني "لا يهم الطائفة والانتماء وما هي افكار الفرد وان كان مسالماً أم لا. انت هنا لانني اشعر انك من وطني وانا اريد ان اشعرك ان هناك ما يجمعنا لا شيء غير هذا ولا يهمنا ما يعتقد او كيف يحكم البعض على اهالي الشريط الحدودي، ونحن لا نتدخل في شؤون الاولاد. انهم هنا ليفرحوا ويستمتعوا بوقتهم وليتعلموا اشياء لا يستطيعون كل يوم ان يجدوها في ظل الوضع الذي يعيشونه في الجنوب".

ندى اندراوس

انطوني الحلو لدى وزير الثقافة

يواصل رئيس بلدية هورلند في اوستراليا انطوني الحلو لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين فزار امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وقال "ان الهدف من زيارته لبنان هو تمتين العلاقات بين الجالية اللبنانية في اوستراليا والوطن الام".

ورافق الحلو سفير اوستراليا في لبنان يان هارميتر وحضر اللقاء مع الوزير حبيش مدير المركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل الدكتور ايلي قسطون ورئيس الكشاف الماروني المحامي جوزف خليل وكميل الحلو.

وقال الحلو: "بكون الوزير حبيش من المسؤولين الذين يهتمون بالاغتراب، قمت بزيارته وحملت اليه رسالة من المغتربين، كما نقلت اليهم رسالة من الوزير حبيش، ركّز فيها على ضرورة عدم نسيان الوطن".

وامل بجسور عميقة ومتينة بين الوطن والمغتربين، ودعا الوزير حبيش الى اوستراليا "لأن الجالية اللبنانية هناك كبيرة جداً، وهذه الزيارة تساهم في توطيد العلاقات".

قدامى معاً من معاهد الكرمليين

المحامي بطرس سكر بين الأب كرميللو فنيانوس والأب أنج العلم.
(طوني جبرايل فرنجية)

الأرز – "النهار":

بدعوة من المحامي بطرس سكر التقى عدد من قدامى معاهد الاباء الكرمليين في الشمال في مطعم "ايفلون" في الارز وحضر رؤساء اديار الكرمليين في طرابلس ومجدليا وبشري الآباء: انج العلم، كرميللو فنيانوس، برنار حوشب وممثل الوزير سليمان فرنجية طوني حليس فرنجية وممثل الوزير جان عبيد رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة، ومدير مكتب النائب جبران طوق حنا طوق وشارك ايضاً نقيب محامي الشمال جورج طوق وعدد من قدامى المعاهد من المحامين والمهندسين والاعلاميين والاطباء ورجال الاعمال واليهم افراد من الهيئات التعليمية في المعاهد تلك. وقد القى المحامي سكر كلمة شدد فيها على اهمية تواصل مثل هذه اللقاءات لتمتين الروابط الاجتماعية التي تدخل في صميم وحدة اللبنانيين وهم الذين شكل الشمال لهم نموذجاً ومثالاً في هذا المجال وفي العيش الاخوي المشترك. واعتبر سكر ان المرحلة الراهنة تتطلب المزيد من التحصين للوضع الداخلي في مواجهة الاخطار والاستحقاقات. وختم بان هذا اللقاء ضم مجموعة من رابطة قدامى المعاهد الكرملية وان لقاءات اخرى سيدعو اليها اعضاء الرابطة. وتبع ذلك غداء تكريمي.

شباب وطلاب الى صيدا

طرابلس – "النهار":

في اطار نشاطها السنوي لتعريف طلابها بالمناطق اللبنانية اقام قسم الشباب والطلاب في جمعية الانقاذ الاسلامية رحلة الى مدينة صيدا مع انتهاء العام الدراسي لمجموعة من الطلاب الجامعيين الذين جالوا في معالم مدينة صيدا التاريخية والسياحية وفي اسواقها القديمة ومساجدها وقلعتها البحرية. كما تضمنت الرحلة زيارات الى بعض شخصيات المدينة وهيئاتها الاجتماعية فكانت لقاءات مع مفتي صيدا محمد سليم جلال الدين والقاضي الشيخ احمد الزين والقاضي الشيخ محمد دالي بلطة وكانت حوارات تناولت الشأن الطلابي العام ومختلف القضايا.

وشملت الرحلة زيارة الى مقر الهيئة الاسلامية للرعاية حيث اطلع المشاركون في الرحلة من مدير الهيئة مطاع مجذوب ونائب رئيس مجلس الادارة عبد الكريم كزبر على نشاطات الهيئة في مختلف النواحي الاجتماعية والتكافلية ثم زيارة الى دار السلام لجمعية جامع البحر التي تهتم بايواء العجائز والعجزة.

الهراوي: ابن فن ومتعدد الموهبة
وسام الأرز لإحسان صادق

الرئيس الهراوي معلقاً الوسام على صدر صادق. (دالاتي ونهرا)

علّق رئيس الجمهورية امس وسام الأرز الوطني من رتبة فارس على صدر الفنان احسان صادق في احتفال في القصر الجمهوري حضرته السيدة منى الهراوي والوزراء ميشال اده وفوزي حبيش واسعد حردان ونقولا فتوش الى جمع من الفنانين وعائلة الفنان صادق.

والقى الرئيس الهراوي كلمة قال فيها: "(...) لبناننا هو وطن الرحابنة وفيروز الذين بنوا لنا ماضيا مشرفا والذين اكدوا عبر امسية بعلبك الاخيرة ان لبنان مشرق دائما،

لبناننا هو وطن زكي ناصيف وتوفيق الباشا وفيلمون وهبي وعبد الغني شعبان ووديع الصافي وكثيرين غيرهم نعتز بهم.

لبناننا هو وطن المشاهير عندنا وفي العالم من اطباء ومهندسين وحقوقيين ورجال اعمال واقتصاد، ومن علماء وباحثين ومتبوئي المسؤوليات الكبرى في ديار الانتشار.

ايها النخبة المتحلقون حول احسان ان حركة المهرجانات التي تضيء قلاعنا والساحات، وحركة المعارض والندوات، تحمل اكثر من بشرى.

في هذا الاطار نكرم اليوم ابن لبنان انطوان انيس خاطر وابن الفن احسان صادق المتعدد الموهبة".

واضاف: "احسان صادق احسن في الفن وصدق معه. فأسهم في تعمير حقوق الفنانين عبر جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى وخلال نقابة الفنانين المحترفين، وهو احد ابرز مؤسسيها.

يا عزيزي احسان. يا فارسا من فرسان الفن عندنا. تقديرا لعطاءاتك واكبارا لدور الفن في تعمير المواطن وللوطن وفي بلورة رسالة لبنان، امنحك وسام الأرز الوطني من رتبة فارس".

وبعد تقليد الوسام، القى الشاعر هنري زغيب كلمة اثنى فيها على اهتمام الرئيس الهراوي بالثقافة وأهل الفن، وقال: "ان لويس الرابع عشر لم يدخل التاريخ لاهتماماته السياسية بل لأنه فتح قصره امام الثقافة، واليوم الرئيس الهراوي فتح ابواب القصر للفن والثقافة وكرّم الفنانين والمثقفين في هذا القصر".

ربيع الدبس: جبران في مجمله وليس في أثر واحد

حول برنامج "ايام جبرانية" الذي دعت الى اقامته لجنة جبران الوطنية في بشري بين ٢٤ تموز و٣٠ آب، اضافة الى "المؤتمر الدولي الاول للادب اللبناني الاميركي" الذي نظمته جامعة سيدة اللويزة، ادلى عميد الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور ربيع الدبس ببيان فيه:

"ان الانشطة الاخيرة التي شهدتها الساحة اللبنانية وما زالت تشهدها احياء للكبير جبران خليل جبران، اثارت في نفوسنا مكامن الفرح والاسى معا:

الفرح لأن في ذلك الاحياء بعض انصاف لرمز نهضوي مشرق لم تسبر اغوار قيمته الحقيقية بعد، والاسى لأن ثمة نزوعا صارخا عند بعض ادعياء الوصاية الثقافية الضيقة في لبنان الى طمس الهوية الجبرانية التقدمية ادبا وفكرا والتزاما وقيما عامة.

اننا مع الاب فرنسوا عيد في قوله ان مساحة لبنان الفكرية اكبر من مساحته الجغرافية، ولكن كيف يكون للبنان مساحة حضارية او فكرية اذا لم يكن ذا هوية قومية؟ وكيف تكون هويته واضحة اذا كان ادبنا القومي – والادب روح الشعوب – يمكن ان يوصف بالادب "اللبناني – الاميركي"؟

بديهي ان برنامج "ايام جبرانية" ينبغي الا يكون ترفا ثقافيا – اعلاميا بل الاحرى ان يضيء بالوقائع على المخزون القومي والتغييري الذي يعمر به الانتاج الجبراني. واننا ندعو لجنة جبران الوطنية، كما ندعو الهيئة المسؤولة عن صياغة التوصيات في ختام البرنامج العام، الى ان يأتي عملهم خدمة للحقيقة الوطنية التي تستحق ان نربي اجيال امتنا عليها، لا خدمة للفولكلور الموسمي الذي يخشى الحقيقة فتصب محصلته في مجرى السياق التزييفي لصورة جبران، بدلا من ان ينفض عنها غبار الوهم والطمس والتزوير.

وعليه، فان المنتدين واصحاب المداخلات وجميع المعنيين مدعوون الى عدم تقزيم جبران في اطار تجربة شخصية اعرب عن مرارتها في "الاجنحة المتكسرة"، ولا الى اختزال تجربته الانسانية – على غناها – في "النبي"، لتقديم هذا الكتاب على كل ما عداه. من هنا الحاجة الى قراءة هوية جبران الحقيقية في مجمل آثاره ومجمل مواقفه ومجمل بصماته...".



متاهة

اعداد: جورج الاسمر

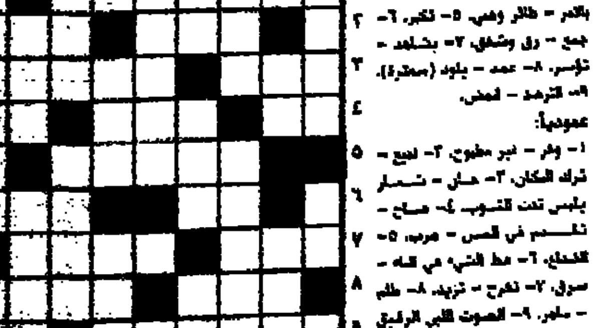
كلمة السر

الكلمة: مدينة مصرية

السابقة: ليبيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٥١٦



حل شبكة امس

غنطوس الرامي

كان الشاعر غنطوس الرامي، فقيد الادب والثقافة، في حاجة الى انعاش الذكرى، جزاء ما قدمه من خدمات الى الفكر في شتى ميادينه.
الى ان كانت اللفتة من المجلس الثقافي لقضاء زحلة، الذي تولى المبادرة الكريمة، فأقام احتفالا كان في طليعة حاضريه رفيق الاديب الراحل الكبير، وزير الدفاع الاستاذ محسن دلول والعديد من الشخصيات، كما عرف بالخطباء الاستاذ انطوان ابو رحل، وتوالى على الكلام بعد النشيد الوطني اللبناني الوزير دلول ورفيق الفقيد الاستاذ ادمون رزق، فرئيس المجلس الثقافي الدكتور انيس مسلم والاستاذ اميل الرامي ومجلس بلدية تربل.
المناسبة في أوانها، لان غنطوس الرامي صاحب نزاهة فكرية وصاحب استقامة عقلية، اذا كرم حيا او ميتا استحق التكريم، بل اذا كرم ميتا بعث حيا وجعل من موته موضوع حياة.
غنطوس الرامي يستمد حياته من مجمل تصرفاته. ويستمد عناصر بقائه من سعيه وراء الحياة. فاذا سعى كان سعيه كاملا بوعيه. واذا تغلب على الموت كان ذلك بفضل تغلبه على عناصر الفناء.
الذين كرموه بعد الوفاة أدركوا حقائقه.
لحقوا به بناء مصلحا في وزارة الاعلام – يوم كانت قلم مطبوعات.
عاش غنطوس الرامي مبدعا ومات على ساعد الابداع.
وألف الحياة والموت على سجية واحدة.
وتقبّل الحياة على علاتها، فانقلب الموت حياة.
وما موتنا يضع الطاعة أمامها بشفاعة التفوق على الضعف والمسكنة والخوف.

فاضل سعيد عقل

عكار السياحية والتراثية تدعوك

عكار – "النهار":
اعتبارا من اليوم مهرجانات عكار السياحية والتراثية لصيف ١٩٩٨ لمدة خمسة ايام متتالية في فندق جنة عرقة في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش الذي سيحضر الحفل الختامي في الثلاثين من آب في ليسيه عبدالله الراسي في الشيخ طابا – عكار.
واوضحت الآنسة لميا الراسي عضو اللجنة التحضيرية المشرفة على تنظيم الحدث انه اعتبارا من اليوم يمكن كل من يرغب التوجه الى فندق جنة عرقة في بلدة الحاكور لتذوق مأكولات المطبخ العكاري حيث تقدم اطباق مختلفة تميز عكار منها: المتبلة والرشته وكبة مع لحم عجل ومريسة الدجاج والشنكليش ومناقيش ابو آمنة ومناسف على انواعها، وحلاوة الجبن وغيرها. وهذه المأكولات طيلة ايام المهرجان الخمسة اعتبارا من اليوم باسعار رمزية.
واضافت الراسي ان اليوم الختامي سيشهد عرسا بكل طقوسه التقليدية في باحة ليسيه عبدالله الراسي ويرعى ويحضر الوزير نقولا فتوش، وسيقام معرض للصور الفوتوغرافية للمواقع الاثرية والابنية التراثية والمناطق الطبيعية اضافة الى رسوم متنوعة ومعرض خاص للتحف والادوات القديمة التي رافقت الريف العكاري لزمن طويل وبعض المعروضات المرتبطة بتراث المنطقة مثل صناعة السجاد. آملة من الجميع المشاركة والمساهمة.
ووجهت دعوة الى كل اللبنانيين للتوجه الى عكار والتعرف الى طبيعتها وايام السياحة فيها.

لقاء المقعدين

تضامناً مع الحملة الوطنية للمعوقين دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى المشاركة في اللقاء الحواري الذي ينظمه اتحاد المقعدين اللبنانيين، الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء، في قاعة المجلس – بيروت – شارع المزرعة – قرب محطة بدران.

فيروز والرحابنة حين أنهيا الليالي كان انتظار وهتافات للمهرجانات التالية

في ليلتها الاخيرة من "الليالي اللبنانية"، ودع المشاهدون واهالي بعلبك فيروز والرحابنة، بعد ست ليال لهما في هياكل بعلبك من ١٤ آب. وفي ختام العرض الاخير مساء السبت وقف الحضور طويلا مصفقين واستعادوا فيروز مرتين ثم وقف الجميع صفوفا طويلة امام الهياكل في انتظار خروج سيارتها ولوحوا لها مطالبين اياها بهتافات ان تعود في السنوات المقبلة، وردت فيروز على متلفاتهم ملوحة، وكانت الصفوف طويلة حتى مشارف مدينة بعلبك.
واضيئت الهياكل والطرقات وتصاعدت بعد منتصف الليل الحان وأغاني فيروزية انتما في المرجان.
وتشرف لجنة مهرجانات بعلبك الدولية على انجاز الترتيبات للعروض الاخيرة التي تحييها فرقة اوربان ساكس بقيادة جيلبر ارتمان الذي عقد مؤتمرا صحافيا شرح فيه العمل الخاص الذي حققته فرقته لاختتام مهرجانات بعلبك بصيغتها ١٩٩٨. وستؤدي الفرقة حفلتين في ٢٨ آب و٢٩ منه على معبد جوبيتير الذي سيبدو في شكل مختلف.
يبدأ العرض عند الثامنة والنصف مع دخول الجمهور معبد جوبيتير بعد اجتيازهم المدخل الامامي والساحة السداسية حيث سيقف الراقصون والموسيقيون بمختلف الاتمم في انحاء الباحة، وسينضم الى الموسيقيين الاجانب موسيقيون لبنانيون على آلات محلية كالمجوز والناي وبعض الرعاة من بعلبك مع قطعانهم.
وبعد دخول عازفي الساكسوفون تجري الحفلة في اربع نقاط مختلفة من الساحة الكبرى ويحاط الجمهور بأصوات ومشاهد متعددة.
ويجتمع في ختام العرض كل الموسيقيين مع الاتمم والراقصون مع ارغنات النار المتعددة.
وفرقة اوربان ساكس بموسيقاها اصبحت معروفة في العالم اليوم، وهي عبارة عن تلاعب في تشغيل الاصوات تجربة جديدة في الشرق الاوسط والعالم نتيجة ابحاث صوتية قام بها الموسيقي جيلبر ارتمان مؤسس الفرقة وهي قائمة على تحرك العازفين اذ يصبح كل عازف مولدا لاصوات معينة مختلفة، ويتحكم مباشرة في قوة الصوت وكل تموجاته التعبيرية والآلات الفردية التي تحملها الفرقة.
وتتألف الفرقة من ٦٤ عضوا يعزفون على الآلات. وسبق ان احيت حفلات في باريس ولندن وبرلين واميركا واوستراليا وشاركت في افتتاح اماكن اثرية ومهرجانات دولية عدة.

كروم الشمس: أشغال ومنتجات



النائب موسى والأب حوراني والسيدة أفلين الناشف كرامة (وسام موسى)

مغدوشة – "النهار":
في اطار مهرجانات كروم الشمس السياحية في مغدوشة (صيدا)، افتتح النائب الدكتور ميشال موسى وكاهن الرعية الاب توفيق حوراني ممثلا المطران جورج كويتر، معرض اخوية سيدة المنطرة للاشغال اليدوية والفنية والمنتجات البلدية ويستمر في صالون الكنيسة الى ٣٠ آب الجاري.
حضر الافتتاح الآباء سامي حايك ونعمان قزحيا ويوسف دندن والمختار اميل قسطنطين ورئيس نادي الراية الخضراء مارون الشباب والعميد جورج خليل ونائبة رئيسة فرع الصليب الاحمر في الزهراني السيدة ليلى غندار فرحات ورئيس تعاونية الزهر حنا صهيون، اضافة الى رئيسة الاخوية السيدة آفلين الناشف كرامة وحشد من الشخصيات الاجتماعية وممثلي الهيئات التسلية ومديري المدارس.
والقى الاب حوراني كلمة وصف فيها المعرض بأنه "معرض المحبة"، مشيدا بعطاءات الاخوية.
ومنذا المعرض عشية الاسبوع الثاني لمهرجانات كروم الشمس التي يرعاها وزير السياحة المحامي نقولا فتوش.
وكان الاسبوع الاول للمهرجانات رياضيا، اذ شهد سلسلة مباريات.
واستضافت المهرجانات مساء امس الاثنين المسرح العسكري، على ان يقدم الشاعر مارون كرم مساء اليوم امسية شعرية، تتبعها غدا كوميديا "اعزب دهر ولا ارمل شهر" لمدة ثلاثة ايام. وتسبق العرض الاول لهذه الكوميديا مساء غد لوحات فنية للفرقة السياحية اللبنانية بقيادة الفنان ناصر مخول بعنوان "لبنان آلة وموسيقى".
وتتوج المهرجانات بحفلة ساهرة مساء السبت في "كازينو الفاردينيا"، وبكرنفال السيارات المزينة عصر الاحد ٣٠ من الجاري.

التعازي بالبروفسور يونس في القليلة

واصلت امس الشخصيات الرسمية والشعبية والروحية والنقابية والتربوية والعسكرية تقديم التعازي بوفاة البروفسور عبدالرحمن يونس. وقدم قائمقام صور حسين قبلان التعازي باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي.
وتقبل التعازي المقدم علي يونس في القليلة جنوب صور من النواب بهية الحريري وعلي الخليل وعلي عسيران ومحمد عبدالحميد بيضون ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والمدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس جمعية الشبان المسيحية غسان صياح وعمداء الجيش اللبناني امين حطيط ومحمود ومبي وفيليب رحال وعادل خليل وزيد حلاوي ومامر صفي الدين ومامر طفيلي والعقيد جمل والعقيد خفاجة.
الى النائب السابق احمد عجمي والنائب محمد صفي الدين والقاضي سهيل حلاوي والمطرانين مارون صادر ويوحنا حداد والمفتي الشيخ نجيب سويدان وشخصيات سياسية.

الدفاع المدني المقاصدي انهى مخيمه

اختتم الدفاع المدني المقاصدي مخيمه السنوي في رويسات صوفر في احتفال، حضره رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام الذي شدد على اهمية العمل التطوعي وتعزيز الدفاع المدني. واشار الى ان المجتمع في حاجة الى هذا الجهاز ليحقق ما عليه في السلم كما في الحرب.
وسلم رئيس جهاز الدفاع المدني المقاصدي القائد وفيق حطب درع المخيم الى النائب سلام عربون تقدير واحترام.

قدامى سيدة البلمند

الكورة – "النهار":
دعت ثانوية سيدة البلمند جميع طلابها القدامى الى لقاء ودي في مبنى الثانوية يوم السبت ٢٩ آب، الساعة السادسة مساء.

هل بدأ الملح يفسد؟

جفت اقلام الصحافة وبحّت حناجر المرئي والمسموع واختنقت اصوات الناس من نداءات الاستغاثة من غياهب النفق المظلم الذي يمر به المجتمع، ومن استمرار الدوران اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وامنياً وبيئياً وطائفياً في حلقة مفرغة لا تؤدي الا الى التقهقر والهلاك.
نقف متفرجين امام سجالات المنابذة والمماترات المنفرة بين معتلي الكراسي، بينما البلاد تغرق يوماً بعد يوم في مستنقع التردي، ومشاعر اليأس والنقمة اخذة في الاتساع، من سياسة التهميش والتطنيش وصمّ الآذان عما يحيق بنا، وتجاهلنا وتجاهل مطالبتنا بالحد الادنى من حقوقنا وكرامتنا، وانتظار ان يأتينا العلاج من الخارج، لنتمكن من الوقوف مجدداً، والنهوض بهذا الوطن! بينما المشكلة برمتها تكمن في الداخل، ومشكلتنا الكبرى انعدام الثقة بأنفسنا، وافتقارنا للصدق والصدقية، الصدق مع الذات، والصدقية في التعاطي، وكأن هذا اصبح طابعنا المميز!
انه بحر من الاستياء العارم من كل ما يحبطنا، ومن استغلال غباوة سذاجتنا في تصديق تصريحات تدعي الشفافية (شفافية اشبه ما تكون بشفافية قناديل البحر التي تحمل الينا اللسعات السامة)، ومن ملل كرنفالات "التوك شو" السياسية التي تفرض علينا، والتي اصبحت مظهراً فولكلورياً ممجوجاً تكراره وجوهاً وكلاماً وترويجاً.
ثمة من قال: "اما زلنا نحن ملح الأرض، أم ان ملحنا بدأ يفسد؟ فان لم تقم ثورة في داخلنا ضد كل هذه الاخطاء، وبهدف معين، ستمر كل القطارات التي تحمل لنا امكانات التقدم، ونبقى على المحطة في انتظار المجهول". فمع ان الممارسة اصعب من الكلام، ستبقى هذه الكلمات مجرد كلمات قيلت وتقال وسرعان ما تتبخر وتتلاشى وراء المدى، لحظة النزول بها من على المنبر، ان لم تقترن بالفعل ولم تستطع اقناع من ليس شفافاً في قناعته وممارساته.
وبنفاد الصبر من الاداء السيىء الممارس علينا، لم يتبقّ لامامنا غير الاستمرار في التصدي للتجاوزات الحاصلة، نجابه بها استمرار تجاهلنا وخداعها والعبث بمقدراتنا، والوقوف على ابواب الاستحقاقات القادمة في انتظار فجر جديد. يتقاذف وقوفنا هذا، التوجس والقلق، وتساؤلات، منها: ماذا يفيد ان تغيّرت الاسماء ولم يتغير الاداء، وبقيت تلك السلوكيات والذهنيات متشابهة؟ وماذا لو قدر لهؤلاء وللمرولين ممن امترأت دواليبهم في رحلات مكوكية من اجل البقاء في الاذهان، من احتلال مراكز مرموقة يتولون فيها زمام امورنا من جديد ونرجع معهم الى الدوران في الدوامة ذاتها؟
عندها، يكون ملحنا قد فسد فعلاً واصبحنا من الرداءة بحيث يصح فينا القول "كما تكونون يولّى عليكم".
ومهما كانت النتائج سيبقى ايماننا ببلادنا قوياً، وانه لا بد للشواذ من زوال، والبقاء دائماً لاولئك البسطاء الانقياء، ولن يصح الا الصحيح.
و"طوبى لانقياء القلوب فان لهم ملكوت السموات".

نوال البرازي

وفد شباب الى حمص

زار منسق الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت محمد العاصي على رأس وفد شبابي مدينة حمص، والتقى امين فرع اتحاد شبيبة الثورة السورية في محافظة حمص السيد خالد عنيزان في حضور عدد من اعضاء قيادة الفرع. وجرى خلال اللقاء بحث في سبل التعاون والتنسيق القائم بين اتحاد شبيبة الثورة والجمعيات والهيئات الشبابية اللبنانية.
والح العاصي على ضرورة العمل لتعميق اواصر الصلة بين شبيبة البلدين، داعيا الى المزيد من التعاون بينهما من خلال تكثيف الزيارات واللقاءات، وتعزيز روابط الصداقة والاخوة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
امينة ابرهيم باسيل
ارملة المرحوم ريمون ترلو
والدة جاك
شقيقة ميشال وجوزف وايلي وظريفة باسيل
اولاد شقيقتها المرحومة تيريز، الدكتور نعمة الله والدكتور نبيل والاخت نوال ونجاة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ آب في كنيسة مار نوهرا الرعائية في سمار جبيل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقها ميشال في سمار جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابرهيم ثابت وعائلته
جورج ثابت وعائلته
ندى زوجة نقولا رزق وعائلتها
لميا زوجة جان بول نام وعائلتها
جان نقولا شويري وعائلته
وعموم عائلات ثابت وشويري وطراد وسليمان ونوفل ورزق ونام وانسباؤهم
ينعون الوالدة والشقيقة
مادلين ميشال ثابت
المولودة شويري
حاملة وسام الارز الوطني من رتبة كومندور
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ آب في منزل ولدها ابرهيم في الحازمية مار تقلا الساحة بناية جان بشارة الطابق الثاني.

رئيس الصليب الاحمر اللبناني والاعضاء
ينعون فقيدتهم الغالية
مادلين ميشال ثابت
المولودة شويري
عضو سابق في اللجنة التنفيذية
حاملة وسام الارز الوطني من رتبة كومندور
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ آب في منزل ولدها ابرهيم في الحازمية مار تقلا الساحة بناية جان بشارة الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
صفوت سعيد باشا سليمان حيدر
زوجة زكي سليمان حيدر
اولادها العقيد المهندس عاكف
والدكتور عصام رئيس المجلس الاعلى للجمارك سابقاً
وعماد والدكتور عامر
ومنى زوجة جميل حيدر ورجاء ارملة المرحوم عبد الرحمن شهاب الدين وبراءة ارملة الشهيد المقدم ابرهيم الفار.
تقبل التعازي في منزلها في بيروت اليوم الثلثاء ٢٥ آب.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج جواد يوسف قبلان
(ابو محمد)
اولاده محمد وعلي ومحمد كامل
أصهاره المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الأمير قبلان والمرحوم محمد شحرور وحسين دعيبس واحمد قاروط.
تقبل التعازي للرجال يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آب في حسينية أهل البيت في بئر حسن قرب مدرسة المنار موس من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء، والنساء في منزل ولده محمد كامل في بئر العبد قرب محطة نيابي بناية وكالة الفجر الطابق الخامس.
الأسفون آل قبلان وعموم أهالي بلدة ميس الجبل.

شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى احد قدامى موظفيها المرحوم
محمد نجيب ابو فخر
المتقل الى رحمته تعالى يوم الثلثاء ١٨ آب بعد خدمة ٣٠ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة سائلة لنفسه الرحمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كمال خليل سعد
رقيب أول متقاعد
والد الزميل بيار والملازم اول نعيم وربيع وزلفا وجاندارك ورندى وياسمين
شقيق رياض وانعام واديب وفارس والدكتور سليم وهناء وسلمى
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ آب في منزله في عين زحلتا ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزله في الاشرفية شارع الحكمة مار ميكل ويوم الجمعة ٢٨ منه في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير في افريقيا المأسوف على شبابه
عباس سهيل نور الدين ياسين
وقد ووري في ابيدجان – ساحل العاج.
اعمامه المرحوم عزات والحاج عاطف والحاج علي وسيدو وانور وأكرم وسمير.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آب للرجال في منزل عمه الحاج عاطف ياسين في النبطية طريق الكفور، والنساء في منزل جده المرحوم الحاج نور الدين ياسين في النبطية حي البياض.
الأسفون آل ياسين وغندور وطبلجة وضاهر.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن السبت ١٥ آب المأسوف عليه
المهندس سليم عزيز البطل
زوجته جوانا
ولداه الكسندر ونيكولاس
والده عزيز سليم البطل
والدته ناديا الياس حداد
اشقاؤه الدكتور الياس والمهندسة ماغي وبولا
عماه جورج والمرحوم عمانوئيل
عمته ادال
خاله ادوار حداد
خالته ميمي حداد
امال ارملة خاله المرحوم جورج حداد
ايلي طبراوي زوج خالته لور حداد.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آب في منزل عمه جورج البطل في مار تقلا – الحازمية بناية غلريوس قرب شركة سيل الطابق الثاني.

زوجة الفقيد ايلان حلموش
ولده جان وعائلته
ابنته ميلدا
أولاد شقيقته المرحومة شهبه رعد توفيق زغيب وعادل زغيب وايلي زغيب وعائلته وبشاره زغيب وعائلته وجانيت أرملة المرحوم نعيم حشيمه وعائلتها وانطوانيت زغيب وأرملة المرحوم انطوان زغيب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
منصور حنا رعد
تقبل التعازي في منزل الفقيد في برمانا ملك فارس ابو جوده قرب سينما برنتانيا يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف عساف نعيم
زوجته المرحومة حبوبه حداد
اولاده ميلاد وعائلته وميشال وعائلته وفيوليت زوجة الياس مسيس وعائلتها في المهجر ولورنس زوجة جوزف نعمه في المهجر وسعام زوجة ميشال راشد وعائلتها
اشقاؤه ابرهيم وعائلته والياس وعائلته والمرحومة جليله زوجة المرحوم جميل المندي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ آب في منزل ولده ميلاد في الحدث سبنيه قرب كنيسة السريان ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في خربة قنافار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت يوسف ابي منصور
زوجة جبران متري ابو خالد
ولداها جورج وتريس – فيفيان
شقيقاها انطوان ابي منصور وزوجته والياس
اولاد خالها اميل حنا ابي منصور وعائلته وجورج حنا ابي منصور وعائلته واميلي زوجة انطوان دمبورجيو وعائلتها (في المهجر) وجورجيت.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ آب في صالون كنيسة مار مخايل المزرعة ابتداء من الساعة العاشرة حتى السادسة مساء والاربعاء ٢٦ منه في منزل الفقيدة في المزرعة شارع زريق بناية نقولا الرومي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فاطمة محمود جهمي
(أم طلال)
ارملة المرحوم كامل الداذا
اولادها طلال وجمال ويحيى وآمال ونهاد وحنان
صهرها احمد غزال.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٥ و٢٦ آب في منزل ولدها طلال الداذا في كراكاس قبالة اوتيل سي روك بجانب بنك البحر المتوسط بناية محيو الطابق الاول.
الأسفون آل الداذا وجهمي وغزال وابو خليل.

شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى احد قدامى موظفيها المرحوم
انترانيك ارتين التونيان
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ٢٣ آب بعد خدمة ١٨ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة سائلة لنفسه الرحمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرنسوا كوستي حبيب
زوجته ليليان رشيد خليل
ولداه كوستي وباسكال
شقيقه وديع وعائلته وكي
شقيقتاه ليزا وناديا
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ آب في كنيسة دير الشير في بمكين.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون كنيسة دير الشير في بمكين.

زوجة الفقيد ثريا عساف
اولاده الدكتور يوسف والدكتور بولس وعائلته والدكتور الياس وعائلته والمهندس جورج وعائلته ومارون وجان
ابنتاه حنه ومنون
شقيقه كامل وعائلته
شقيقتاه مريم ارملة المرحوم حسيب نجم واولادها وفرحه
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
عبدالله يوسف سروع
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آب في صالون كنيسة مار منصور من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كميل توفيق متري
زوجته سيدة حنا عبد النور
اولاده جورج وعائلته وجان وعائلته في المهجر وكريم والفرد وعائلته في المهجر
بناته ابتسام زوجة سامي عبود وعائلتها ونهى زوجة غازي عباس وعائلتها ودولي والهام
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة ٤,٠٠ عصر اليوم الثلثاء ٢٥ آب في كنيسة مار يوحنا في باب مارع – البقاع الغربي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في باب مارع.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ينعى عموم اهالي عماطور فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
وليد يوسف ابو شقرا
الذي وافته المنية في فرنسا
زوجته سلوى اديب سلمان
اولاده كريستيان وسليم وفرنسوا
شقيقاه عصام وغسان
شقيقاته المرحومة نظيرة ولولغا وكوكب وسنية وعلية وندى وليلى ونجوى.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الثلثاء ٢٥ آب من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد رسول محمد باقر ابرهيم
اولاده عبد الناصر وبلال وعلي وابرهيم
اشقاؤه النقيب عبد الحسين وعبد الحسن والدكتور ناصيف ابرهيم.
تقبل التعازي بعد ظهر اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٥ و٢٦ آب في منزل شقيقه الدكتور ناصيف ابرهيم في بلدة قانا. ويقام مجلس عزاء على روحه عصر يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في حسينية الزهراء في بيروت زقاق البلاط.
الاسفون آل ابرهيم وبيضون والصباغ.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد خالد محيي الدين قدورة
والد هيثم وغيدا
شقيق يحيى ورياض والمرحوم عفيف
صهراه المرحومان وديع قدورة وانور ناعورة
شقيق زوجته الدكتور مروان غندور
عديله غسان سويرة.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ آب في جامع البسطة التحتا ثم يوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في ساقية الجنزير شارع صوفر بناية خاتون، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الأسفون آل قدورة وغندور وسويرة وناعورة وذو الغنى.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة نفيسة منير جمال الدين
ارملة المرحوم الحاج محمد نور جلول
ولدها خليل جلول وزوجته بسمة
بنتاها فاطمة زوجة المهندس عرفان الشماع
وليلى وغادة زوجة الدكتور يوسف فران ومنا زوجة المقدم الدكتور صالب سويرة ونهى زوجة رياض بحصلي وندى زوجة الدكتور محمد طبارة وعائدة زوجة بهاء بعلبكي
اشقاؤها عدنان جمال الدين والمرحومون عفيف ورشاد ورجب.
شقيقتها أسما جمال الدين
والدها المرحوم الشيخ منير رجب جمال الدين.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ٢٥ و٢٦ و٣٠ آب في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة شارع حمد ملك نور جلول الطابق السابع.
الأسفون آل جمال الدين وجلول وحجازي وشماع وفران وسويرة وبحصلي وطبارة وبعلبكي.

انتقل الى رحمته تعالى
محمد عبد الرحمن البنا
ولداه عبد الرحمن وغسان
صهراه الحاج غسان مطرجي وعبدالله فلاح
اشقاؤه بهيج والمرحومون انيس وشفيق وفؤاد.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٥ و٢٦ آب للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة والنصف حتى السابعة والنصف مساء والنساء قبل الظهر في منزل صهره الحاج غسان مطرجي.
الأسفون آل البنا وفتوني ومطرجي وفلاح.

لادارة بنك البحر المتوسط ش.م.ل.
تسليما بمشيئة الله وبمزيد من الاسى تنعى
احد مديريها المرحوم
ماهر سعد الدين ابو ظهر
وتتقدم من أهل الفقيد بأحر التعازي سائلة المولى عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جنانه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيلدا داود مماوج
لرملة المرحوم نعمة الله داود فرنسيس ماضي
اولادها فوزي وعائلته
وسيسيليا لرملة المرحوم عقل ماضي واولادها
وتريز زوجة الياس واكيم وعائلتها والهام وليفيت
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ آب في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في عين سعادة الطريق العام قرب مطعم القلعة.

ذكرى اسبوع

تصادف الخميس ٢٧ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له
محمد أسعد الخطيب
المتوفى في البرازيل
زوجته فاطمة طه
اولاده أسعد وعادل وعدلا ويسرى زوجة هاني شحرور وهند زوجة مصطفى شحرور
شقيقاه المرحوم حسن واسعد
شقيقاته المرحومة فريدة زوجة المرحوم الشيخ اسعد سويد والمرحومة شمّا زوجة المرحوم فايز عمر وشريفة لرملة المرحوم موسى علاء الدين والمرحومة شفيقة زوجة المرحوم عقيل حمود.
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البرجاوي في بئر حسن الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
الآسفون آل الخطيب وطه وسويد وعمر وعلاء الدين وشحرور وحمود وعموم أهالي كفر حمام.

تصادف الجمعة ٢٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد العلم البروفسور في الرياضيات
عبد الرحمن محمود يونس
ولداه ناجي وأحمد
اشقاؤه الحاج أحمد يونس (ابو حسان)
ومحمد وعبد العزيز وعدنان والمرحومان حسن وغسان
عم المقدم علي يونس ومحمد والاستاذ حسن
خال الاستاذين حسام وطعان شبلي والرائد يوسف ابو خليل
أصهاره الحاج محمد ابرهيم شبلي وعارف حسن ابو خليل والمرحوم أحمد بندر.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الرابعة بعد الظهر في بلدة القليلة للرجال في باحة المدرسة الرسمية والنساء في حسينية البلدة. ويستمر تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج أحمد (ابو حسان).
الآسفون آل يونس وفواز وعموم أهالي القليلة والجنوب.

شكر على تعزية

المحامي خضر الحموي واخوانه واخواته وجميع آل حموي وآل كريدية
يشكرون كل من أسـاهم في مصابهم بوالدتهم المرحومة
أم محمد
رئيفة كردية الحموي
التي توفيت في السلمية – سوريا في ٥ آب.

انطوان وجوزف خير يتقدمان بوافر الشكر من الذين شاطروهما المصاب بوالدتهما المرحومة
تيريز خليل عساف
ارملة المرحوم البير تامر خير
ويسألانه تعالى ان يجنبهم كل مكروه.

آل فتوني وانسباؤهم
يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من آساهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف عليه
كمال حسن فتوني
(ابو ابرهيم)
أكان بحضورهم ام بارسالهم برقيات ام بايفادهم من ينوب عنهم، ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري والسادة الوزراء والنواب والقادة العسكريين والقضاة ورجال الدين ورؤساء البلديات والمخاتير وجميع الفاعليات الاقتراضية والاهلية سائلين المولى عز وجل ألا يصيبهم مكروه.

عائلة المفيد وانسباؤها يتقدمون بالشكر والامتنان من جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم
الامير اميل توفيق ابي اللمع
سائلين الله الا يشخصهم بعزيز والا يصيبهم مكروه.

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري الى المستدعى ضده حنا جرجس انطوان الناكوزي من بلدة صليما أصلاً ومجهول محل الاقامة تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم ٩٨/٢٨٨ بتاريخ ٩٨/٧/٢٠ بدعوى ازالة الشيوع رقم ٩٦/٧٦٩ المقامة من ادوار يوسف داود بشعلاني والقاضي باعتبار ان كلفة العقارات موضوع طلب ازالة الشيوع قابلة للقسمة عينا بين المستدعي والمستدعى ضده وقد خرج بنصيب المستدعي العقارات التالية: ٢٦١٧ – ٢٢٤٦ – ٨١٢ – ٢٢٢٣ – ٢٢٢٥ – ٣٠٧٤ – ٢٦٠٩ – ٢٢٥٣ – ١٢٠٨ – ١٢٠٦ – ٣١٨٥ – ٣١٨٠ – ٢٦١٣
٣٢٣٢/منطقة صليما العقارية.
كما وخرج بنصيب المستدعى ضده العقارات التالية: ٤٩٣ – ٣١٨٢ – ٣٢٣٢
٣٢٤١/منطقة صليما العقارية.
وخرج بنصيب المستدعي العقارات التالية: ١٨ – ٨ – ١٧ – ٩٧ – ٣٦ – ١٣٣ – ١٣٤ – ٢٠٠ – ١٤٧ – ١٥٠ – ١٤١ – ٢١٨ – ٢٢٠ – ٨٠ – ٥٦ – ١٦٦ – ٢٢٣ – ١٥٣ – ٢٠٦ – ٢١١ – ٢٤٠ – ٢٣٦ – ٢٧١ – ٦١٣ – ٢٧٠
١٣/منطقة الرمتانية العقارية
وخرج بنصيب المستدعى ضده العقارات التالية: ٧ – ١٣٠ – ١٤٧ – ١٠١ – ٢٥٨ – ٤٣ – ٢٥٤ – ١٢ – ٢٥١
٥٨٤/منطقة الرمتانية العقارية
وتسديد الرسوم والنفقات بين الشريكين كل بنسبة ما يملك وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان.
كاتب المحكمة
التكليف ١٩٩٩ فضل الله جمعه

دعوة

موجهة للسادة طارق وايلي وروبير عبيد حبشي المجهولي المقام صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر بالقضايا العقارية.
في ١٩٨١/٩/١٠ تقدم جوزيف بولس نعمه بدعوى بوجهكم وآخرين سجلت بالرقم ٢٤٥٩ تم بالرقم ٩٢/٣٦٨ وعين موعد النظر فيها يوم ٩٨/١١/٢٥ الساعة العاشرة يطلب فيها تسجيل العقار الرقم ١٨/٢٢٠٤ بعبدا.
ينبغي حضوركم في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنكم والا ستتخذ بحقكم التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها أ.م.م.
رئيس القلم

اعلان شطب قيود شركة

تقرر في تاريخ ١٩٩٨/٨/١٣ شطب قيود الشركة التجارية المسجلة برقم عام ١٩٩٢/١٦٠٥ سجل تجاري البقاع والتي تعمل تحت عنوان "شركة فؤاد حسن الحريس وشركاه" مركزها: قب الياس العقار رقم ٢٧٢٤، يديرها ويوقع عنها فؤاد حسن الحريس، منفردا، فمن له أي اعتراض ان يتقدم من المحكمة باعتراضه خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان

صادر عن بورصة بيروت
عملاً باحكام المادتين ٥ و٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ٤١ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦ المعدل بالمرسومين الاشتراعيين رقم ٩٥ و٩٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ طلب المحامي جاد خليل بوكالته عن كل من احمد حسن خليل وورثة المرحوم محمد حسن خليل نشر اعتراضهم المتعلق بفقدانهم خمسة وسبعين سهماً /٧٥/ لحامله من اسهم شركة مصانع تكرير السكر اللبنانية المساهمة ش.م.ل. وتحمل الارقام التالية:
رقم السهم من الرقم ٧٠٥١ والى الرقم ٧١٠٠ عدد الاسهم ٥٠ من الرقم ٧١٤١ والى الرقم ٧١٥٤ عدد الاسهم ١٤ من الرقم ٧١٩٩ والى الرقم ٧٢٠٠ عدد الاسهم ٢ من الرقم ٧٢٩٠ والى الرقم ٧٣٠٠ عدد الاسهم ١١ المجموع ٧٥ سهماً.
امين عام بورصة بيروت
ايليا ابي انطون

اشعار تبليغ

من محكمة أميون
بتاريخ ٩٨/٨/٢١ وبناء لطلب الاستاذ جورج جريج بوكالته عن امال الزامر صدر حكم عن هذه المحكمة حمل الرقم ٩٨/١٧٨ قضى بثبات وفاة الياس طنوس الزامر المتوفى في عفصديق عام ١٩١٧ عازباً وحصر ارثه بابن شقيقه المرحوم يعقوب طنوس الزامر المتوفى قبله المدعو طنوس يعقوب الزامر المعروف باسم توماس جاكوب الزامر دون سواه.
فمن له معلومات او اعتراض على هذا الحكم التقدم بمعلوماته او باعتراضه امام هذه المحكمة بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس كتبة
سمعان سمعان

اشعار تبليغ

من محكمة أميون
بدعوى الاحوال الشخصية رقم ٩٨/١٤٨ طلب الاستاذ جهاد الزيعالي بوكالته عن الياس ابرهيم خليل اثبات وفاة نسيمة ابرهيم خليل ارملة امين وهبه المتوفاة في المصحر بتاريخ ٧٩/٦/١٨ بدون اولاد وحصر ارثها باشقائها مسعد وجورج وحنا والياس وسعدى وسيدة وبابن شقيقها ميكال ابرهيم خليل المدعو خليل وباولاد شقيقها مخايل المتوفى قبلها وهم: فوتين وخليل وانطونيا وكوكب وليونا ونسيمة والفين.
فمن له معلومات او اعتراض على هذا الطلب التقدم بمعلوماته او باعتراضه امام محكمة اميون بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس كتبة
سمعان سمعان



في ضوء النهار

يبيع عرفات... من كيسه

مرة جديدة يبيع بنيامين نتنياهو الفلسطينيين من كيسهم كما يقال.

فالاعلان عن قبول "المبادرة الاميركية" التي تدعو الى انسحاب اسرائيلي من ١٣,١ في المئة والتي سبق ان رفضها مهددا باحراق واشنطن كما هو معروف، يأتي الآن وفي شكل مفاجئ، بعدما قامت صواريخ "توماهوك" الاميركية باحراق الجسور مع عدد كبير من الحركات الاسلامية والدول العربية، اثر توجيه الضربات الى السودان وافغانستان.

والقبول الاسرائيلي المفاجئ لا ينطوي في الواقع على اي عناصر جديدة يمكن ان تشكل انتصارا او حتى مجرد ارجحية لمصلحة الجانب الفلسطيني، بل يشكل التفافا واضحا وفظا على المواقف المعلنة سابقا للزعم في النهاية، ان نتنياهو قبل "المبادرة الاميركية" وهو امر لم يكن منتظرا.

وقبل التدقيق في "المخرج" المزعوم الذي ادى الى هذا القبول، يجب ان تتنبه منذ الآن الى الضجة الكبيرة التي ستحدثها الدعاية الاسرائيلية والاميركية حول القبول، ومحاولة تصويره كانتصار للسياسة الاميركية في سعيها الى دعم التسوية والوقوف في وجه نتنياهو، الذي يمضي في تنفيذ خططه للتوسع على حساب الفلسطينيين والقدس، مع ما يمثل هذا من اهانة الى الفلسطينيين والعرب والمشاعر الاسلامية عموما.

وفي اي حال فان الترتيبات الاخيرة التي مهدت لهذا القبول لا تشكل اكثر من التفاف تمويهي على المواقف السابقة، ذلك ان نتنياهو يقبل الانسحاب من ١٠ في المئة اضافة الى ٣ في المئة تبقى "محمية طبيعية صحراوية" لا يحق للفلسطينيين تغيير الواقع الجغرافي فيها لجهة البناء او الانشاءات، وهو الامر الذي رفضه الفلسطينيون وتكفل دنيس روس الآن اقناع عرفات به على هامش الاحتفال بالذكرى الخامسة لاتفاق اوسلو.

واذا كان عرفات سيجد في مطالبته بالقبول تنازلا محرجا، فان نتنياهو زود روس "تنازلا" مقابلا يقوم على الخداع طبعا، ويتمثل بموافقته على ان تتولى لجنة من منظمة التحرير تعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني بدلا من المجلس الوطني الذي يستحيل جمعه للقيام بهذا التعديل، كما اصر نتنياهو في السابق.

اذاً، انه قبول على طريقة "تيتي تيتي" كما يقول المثل العامي، لكنه يشكل في نظر الاميركيين والاسرائيليين منطلقا الى رهانات سياسية ودعائية تجميلية، اكثر مما يشكل توسلا الى انقاذ التسوية المتهالكة او التي شبعت موتا.

وفي هذا السياق يمكن رصد الرهانات التالية:

□ اولا: ان الموافقة تأتي كحركة مفاجئة تهدف الى امتصاص المشاعر العربية والاسلامية الملتهبة ضد اميركا واسرائيل بعد الضربات الصاروخية، وخصوصا في ظل الاقتناع العام بأن سياسة اميركا تقوم على ممالأة اسرائيل ومعاداة العرب والمسلمين.

□ ثانيا: ان هذه الموافقة ستصور وكأنها نتيجة ايجابية (!) لضغوط واشنطن المهددة بالحرق، على نتنياهو. وهو ما يحسّن صورة اميركا في المنطقة.

□ ثالثا: ان هذه الموافقة ستحسن صورة نتنياهو في نظر اوساط اميركية واسعة كانت ترى ان "اللوبي الصهيوني" لعب دورا مهيجا وخبيثا ضد بيل كلينتون في فضيحة مونيكا ليوينسكي، التي قيل انها اثيرت لعرقلة الرئيس ومنعه من ممارسة الضغوط على تل ابيب.

□ رابعا: ان الموافقة ستحسن من صورة نتنياهو في الخارج والداخل بعدما اصبح يُنظر اليه كمسؤول مباشر عن اهدار فرصة السلام في المنطقة.

□ خامسا: ان الموافقة ستهدئ من غلواء المشاعر الاسلامية المتأججة ضد اميركا وخصوصا في الشرق الاوسط والخليج وهما المنطقتان الاكثر حيوية لمصالح واشنطن.

□□□

وفي النهاية قد يكون من الملائم جدا ان يتأمل الكثيرون من الذين لن يترددوا في اعتبار موافقة نتنياهو انتصارا، في تفاصيل هذه الموافقة وحيثياتها، ليكتشفوا مدى الخداع فيها.

وما كان اغنى عرفات واغنانا، لو انه لم يقبل وبلهفة "المبادرة الاميركية" التي سيشتريها الآن من نتنياهو مشوهة ومنقوصة مهما قيل.

راجح الخوري

العرس بصيغة الجمع



جانب من حفل زواج جماعي في الاردن شاركت في تغطية مصاريفه شركات خاصة محلية. بدأ هذا التقليد في الاردن قبل فترة لمساعدة العائلات الفقيرة على تحمل تكاليف الزواج وتشجيعها على دخول شبابها الاقفاص الذهبية بأقل الهموم.

(رويترز تيليفوتو)

لبنان لشبونة رسول بعيد قديم يعرف البحر ويصل الى الآفاق




الوزيرة الاميركية دونا شلالا والآنسة ابي صعب في الجناح اللبناني.

العلم اللبناني بين يدي مشعل الديب ورنا عبود يطوف في المعرض.

البرتغال، أكسبو ٩٨ – علي بردى:

الجناح اللبناني في معرض لشبونه العالمي، اكسبو ٩٨، لا يضاهي اجنحة الدول المتقدمة، صاحبة الباع الطولي في العلوم والتكنولوجيا، كالولايات المتحدة الاميركية وكندا ودول الاميركيتين وكالدول الاوروبية مثل فرنسا وانكلترا والمانيا وايطاليا وغيرها، وكاليابان والصين وسواهما، حيث استخدمت احدث التكنولوجيات وجيرت خدمة للترويج والدعاية الحضاريتين والثقافيتين والتراثيتين.

لكن الجناح اللبناني يستضيف اكثر من ثمانية الاف زائر يومياً، على ما أكدت مديرة الجناح الآنسة اليسار ابي صعب والقيمون على المعرض العالمي. وعلى وقع اغنيات وموسيقى من التراث اللبناني، يدخل الزوار لمشاهدة عدد من المقتنيات الاثرية التي استحضرت من بلاد الابجدية الاولى، هنا قطعة من جبيل وهناك مثلها من صور وبعلبك وصيدا، ومن بيروت التي يكتنز ترابها تواريخ غابرة ومتحجرات منذ عهود ما قبل التاريخ. وتتوسط الجناح اللبناني سفينة صورية صممت خصيصاً للحدث الدولي الفريد، وتحاكي في هيكلها الخشبي العمود القديمة، صور اليابسة والبحر والملك أحيرام واسكندر ذو القرنين والنار والمزائم والانتصارات على مر السنين.

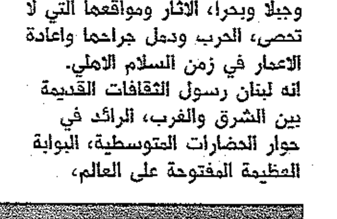
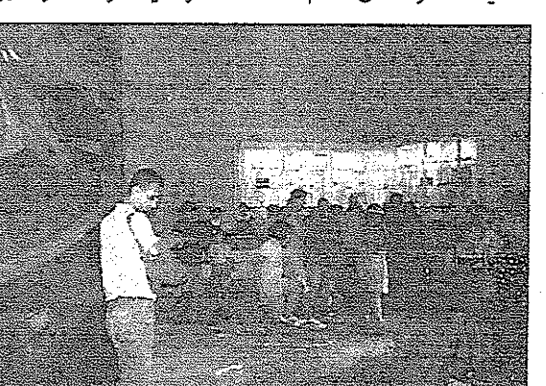
وعلقت ثلاث شاشات ضخمة داخل الجناح تصور التواريخ اللبنانية التي لا تموت: المدن، الطبيعة سهلا وجبلا وبحراً، الاثار ومواقعها التي لا تحصى، الحرب ودمل جراحها واعادة الاعمار في زمن السلام الاهلي.

انه لبنان رسول الثقافات القديمة بين الشرق والغرب، الرائد في حوار الحضارات المتوسطية، البوابة العظيمة المفتوحة على العالم، الارض التي تحتضن ارز الرب. انها ابواب بيروت، بيبلوس وصيدا وطرابلس وصور. والسفينة القديمة تجاري الموضوع العام للمعرض المائي: "المحيطات، إرث للمستقبل".

ومن الزوار الى الجناح اللبناني عدد كبير من الشخصيات الرسمية البرتغالية والعالمية، ومنهم وزيرة الصحة الاميركية، اللبنانية الاصل المتحدرة من زحلة، السيدة دونا شلالا، فكان لها استقبال مميز اعده القيمون على الجناح: الآنسة ابي صعب والسيد مشعل الديب وشقيقته والآنسة رنا عبود بالزي اللبناني التقليدي، فانتقت شلالا عدداً من التذكارات: صابوناً بلدياً وحرفيات جزينية وخشبيات من الارز، واستذكرت التبولة والكبة الزحلية... والطبيعة اللبنانية. وكم كانت مؤثرة تلك المشاهد حين يأتي المتحدرون من اصل لبناني مغتربين الى كل جهات الارض، يسألون عن وطنهم الاول، عن لبنانهم والاهل، يتلهفون لسماع كل خبر من ارض الجدود، ثم يحملون ما يتيسر من بلاد طائر الفينيق ذكرى لا تموت.

لكل دولة مشاركة في الاكسبو ٩٨ يومها الوطني، وجرت العادة في ايام المعرض ان يكون لكل دولتين معاً يوم واحد، ما عدا الدول الكبرى او تلك صاحبة التاريخ العريق.

حظي لبنان بامتياز الفئة الثانية، وكان يومه الوطني، الاربعاء ١٩ آب زاخراً، وصدحت في أجواء المعرض الاصداء اللبنانية، وارتفعت الاعلام اللبنانية في كل جانب، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي أتى خصيصاً للمشاركة، وكانت عروض لبنانية من الفنان جمال ابو الحسن، ملاقية اقبالاً رائعاً وتصفيقاً من كل ممثلي أمم الأرض.


امام السفينة في الجناح اللبناني.

لورا على السمع كره لها أو قبول النصائح

"اذا واظبنا على الاستماع الى برنامجك الاذاعي يا دكتورة لورا العزيزة، نستنتج ان النساء غبيات". فاجأت هذه الكلمات الدكتورة لورا شلازينغر رغم كونها تصغي الى مشكلات النساء وتساعد في حلها منذ اكثر من ١٥ عاما. وكانت على وشك ان تجيب صديقها دان مانديس، بحدة، فتوقفت للحظات، مدركة ان ما يقوله صحيح بعض الشيء. فكم مرة فقدت اعصابها على الهواء، وكم مرة ضربت رأسها بالحائط امام سذاجة بعض النساء اللواتي يتصلن بها؟

تعد الدكتورة لورا من اهم اطباء النفس في اميركا، ويلجأ ملايين الاشخاص الى برنامجها الاذاعي الاسبوعي. وتعمد، لورا، من خلاله، الى مساعدة النساء في تغيير وجهة نظرهن الى الحياة، وعدم وضع اللوم على الرجل كل مرة وقعن في مشكلة.

واكثرية النساء الاميركيات لا تحب الدكتورة لورا لانها عادة لا ترحمهن، واتهمت مرارا بانها تكره بنات جنسها.

من هي الدكتورة "العزيزة"، لورا؟ ولماذا تشغل عقول النساء والرجال معاً؟ الجواب بسيط، منطلقة من انها حققت ذاتها امرأة وزوجة وطبيبة، ولئن امتلكت دوماً القدرة على حل مشكلات الناس، فهو زوجها شجعها على استخدام هذه "النعمة" والانتقال الى الاذاعة، فكان برنامجها.

وخلال اكثر من ١٥ عاما استمعت الى آلاف المشكلات وساهمت في حلها، ونشرت منذ عام كتابا لخصت فيه الامور العشرة الاغبى التي تقوم بها النساء لهدم حياتهن.

وتقول لورا في احدى مقابلاتها ان الرجال الذين فاتهم برنامجها كرهوها قبل ان يقرأوا الكتاب، والنساء كرهتها بعد قراءته.

فالدكتورة لورا لا تواسي النساء، وترى ان الحياة صعبة على الرجال والنساء معاً. وكل منا، على طريقته، يقود حربه. والنساء عادة، يعتمدن على الزواج او المساكنة، ليثبتن شخصيتهن. وغالبا ما تتحول المرأة الى "زوجة فلان". وقلائل من اللواتي يبحثن عن هويتهن دون أن يعتبرن الرجل انه المفتاح لبوابة الحياة، وكل مميز فيها.

وتؤكد لورا، أن "ذوبان" الشخصية هو الذي يدمر عادة العلاقات العاطفية والزوجية، اذ تضع المرأة كل "ثقلها" على الرجل الذي يأتي في آخر النهار تعبا. وتنتظر منه ان يخلصها من الذئاب والبرد.

عدم الثقة في النفس عند النساء عامل، كثيرا ما يشغل لورا ولاحظت بعد اعوام من العمل مع النساء، ان قلائل يحلمن ونادراً يطمحن الى امور ابعد من "تلقيط العريس". ومعظمهن يتصرفن وكأن حياتهن تنتهي، بعد الزواج، وأن همهمن الاسمى، هذه، تمت "على سلامة".

وفكرة الايقاع بالرجل سائدة في الغرب، كما هي في بلادنا، وكثيرات يلجأن الى اسوأ الطرق لايقاع الرجل في شباكهن. ويغضب لورا، ان كثيرات يقمن علاقات جنسية مع اي شخص كان، دون استعمال الوقاية الضرورية، و"تطلع الصرخة" عندما يحملن منه، او عند هجره لهن. وغالبا ما تجيب لورا هذه النسوة بعبارات مثل "لماذا لم تستعملي نوعا من الوقاية، ولماذا قمت بعلاقة جنسية به قبل ان تسنح لك الفرصة في معاشرته؟".

ترى لورا، أن الطريق الى الثقة في النفس، في اتخاذ المرأة بعض القرارات منفردة. اذ كثيرا تتصل بها نساء يعانين فارغا مزمنا، ويشعرن بخوف من القرارات، ويستعن بصديقاتهن ليساعدنهن في اي قرار.

وتشجع اليافعات اللواتي يتصلن بها دون العشرين، ان يكملن دروسهن قبل اللحاق برجل استولى على قلوبهن.

وتقول أن الشهادة الجامعية هي سلاحهن الوحيد. لا تتذكر لورا كم من يافعة اتصلت بها لتشكو زوجها الذي تحول من "امير" قبل الزواج، الى رجل، بعده.

فهنالك مشكلة عامة منتشرة بين اليافعات، تمنعهن من رؤية السطر الذي يلي "وعاشا في سعادة تامة". وتتحول حياة الكثيرات، صراعا دائما، وصرخات يأس تشبه "لكنني ما زلت يافعة واريد ان اعيش، وانت تعمل ليل نهار، وبالكاد نستطيع دفع فاتورة الكهرباء".

وقصة "الخبزة والزيتون" قديمة للورا. وملت من سماعها. وحفظت السيناريو: تقع يافعة في حب رجل، قد يكون عاطلاً عن العمل، يشرب الكحول، او يدمن المخدرات، او بكل بساطة هو موظف بسيط، وتعده قبل الزواج انها تستطيع ان تعيش معه على "الخبز والزيتون"، وما ان ينتهي اسبوع العسل حتى تصرخ: "اريد ان اعيش".

وتشدد لورا أن يكون للمرأة هدف او طموح، تستطيع من خلاله ان تحقق ذاتها، دون أن تضع المسؤولية الكاملة لسعادتها على الزواج او الحبيب.

كثيرات يهاجمن لورا عندما ترفض التخلي عن موضوعيتها، وان تسمعهن العبارات غير المطمئنة مثل "الرجال كلهم يشبهون بعضهم بعضا"، "شو بدك في، اتركيه". وما أن يواجهن قدرهن بطريقة او باخرى، يتراجعن عن موقفهن ويوجهن الى الدكتورة لورا، "العزيزة"، كل الشكر.

منادي الديري

مرّيخ الاذاعة يسأل

كانت المذيعة في بث مباشر على محطة اف. ام. محلية تتلقى اتصالات المستمعين ردا على سؤال مسابقة: هل من ماء في المريخ؟ نعم أم لا؟

وتوالت الاتصالات والاجوبة: لا ماء في المريخ. لا ماء. يوجد هواء لكن لا ماء.

اكثر من ٣٠ دقيقة مر في السيارة والحوار بين المذيعة والمستمع او المستمعة لا يتعدى عبارة "يوجد ماء"؟ "لا ماء". وقلة اجابوا "يوجد ماء".

ولم اعرف من هذه المسابقة الاذاعية الطويلة و"المثيرة" هل يحوي المريخ ماء او لا ماء فيه. ومن هو الفائز وماذا كانت الجائزة؟ اعرف ان الماء في المريخ مسألة عويصة جدا لم يحلها العلماء بعد لا سلبا ولا ايجابا. واذا كانت المركبة "مارس باث فايندر" التي حطت على سطح المريخ في تموز من العام الماضي لم تعثر على رائحة الماء في البقعة المحدودة التي وجدت عليها، فهي اكدت ان سيولا من الماء مرت من هناك في ازمنة غابرة.

وان المركبة "مارس غلوبال سورفيير" في مهمة في مدار المريخ الآن لاجراء مسح لهذا الكوكب الاحمر والمعرفة هل تخبئ طياته، من بين ما تخبئه، ماء جليديا في باطن احد قطبيه او في قعر وديان سحيقة فيه.

وثمة برنامج تعده وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" لدراسة ما يحوي باطن المريخ بواسطة مركبات الى هناك اذا تأمن لها التمويل على مدى ٢٠ سنة. وستحمل المركبة الاخيرة في البرنامج انسانا اليا "روبوت" لأخذ عينات من التربة او الصخور في المريخ والعودة بها الى الارض على امل ان يتبعها في برنامج لاحق مركبات تحمل بشرا، بعد تطوير برنامج تتم دراسته حاليا لانشاء محطة فضائية على سطح القمر وسكنى بشر فيها.

اذا كانت كل هذه البرامج تنتظر المال للانتقال من مرحلة وضع الخطط الى مرحلة التنفيذ فمن اجل الاجابة عن سؤال اذاعي بسيط من نوع "هل من ماء في المريخ"؟

وحاليا جهاز التوجيه في مركبة "مارس غلوبال سورفيير" في حال عطل موقت، يحاول العلماء على الارض اصلاحه لتتمكن المركبة من الشروع في اعمال المسح المتطورة.

يا ليت العلماء استمعوا الى البرنامج الاذاعي عندنا وصبروا حتى النهاية لكانوا عرفوا هل الماء موجود في المريخ او هو مفقود تماما، وما تجشموا كل هذا العذاب للاجابة عن السؤال الذي يحيرهم ولا يزال يقضهم وسبقهم في الاجابة عنه عشرات اللبنانيين واللبنانيات.

مي ضاهر يعقوب

ديانا انضمت الى مارلين وألفيس صناعة رابحة من التذكارات

كانت في حياتها واحدة من اكثر نساء العالم سحراً وفتنة وفي وفاتها قامت على تراثها وشهرتها صناعة شاملة للتذكارات التي تحمل صورتها او توقيعها.

ومكذا انضمت اميرة القلوب الراحلة الى مارلين مونرو والفيس بريسلي اكثر النجوم الراحلين تحقيقاً للارباح بعد وفاتهم.

وتزخر متاجر التذكارات السياحية في بريطانيا بالقمصان الرخيصة ومناشف الشاي وسلاسل المفاتيح والاقداح الفخارية التي تحمل صورة الاميرة الراحلة اضافة الى دمى على صورتها والشموع ذات الاريج بل نوع من طعام الكلاب.

وتكتظ المكتبات بإصدارات تتطرق الى كل شيء بدءاً من دور ديانا كرمز للموضة الى حياتها العاطفية المعقدة والتحاليل النفسية لردود الفعل العاطفية غير العادية على وفاتها.

وبعد ان تشتري القميص وتقرأ الكتاب وتستمع الى ألبوم موسيقى تأبينها، تتمنى القيام بجولة سياحية في المناطق التي كان لها اثر في حياة ديانا او قد تفكر في تسجيل اسمك في دورة علاجية لمساعدة الذين ما زالوا غارقين في احزانهم على التغلب على محنتهم.

ويتخطف هذه التذكارات ملايين المعجبين من انحاء العالم الذين منحوا الاميرة عاطفة واعجاباً ليسا عادة الا لنجوم السينما.

ولا يقف في وجه هذا الطوفان من التذكارات التجارية سوى صندوق ديانا التذكاري الذي تأسس ليوزع على الهيئات الخيرية التبرعات التي تدفقت عقب وفاتها وينظم انتاج تذكارات تستحق حمل اسمها.

والصندوق خسر في تموز معركة استمرت سبعة اشهر لتنظيم مسألة استخدام صورة وجه ديانا علامة تجارية عندما قرر مكتب تسجيل العلامات التجارية في بريطانيا ان وجهها يجب ان يكون ملكاً للعالم وليس ملكية خالصة لصندوق تذكاري.

وقضى قرار المكتب على آمال وقف مبيعات تذكارات ديانا التي لا تحقق اي دخل للاعمال الخيرية الاثيرة لها مثل رعاية مرضى نقص المناعة المكتسب (ايدز) والمشردين ومرضى الجذام والحملة العالمية لازالة الالغام الارضية.

وتعرض الصندوق ذاته لانتقادات حادة عندما انخرط في صفقات تجارية تمنح حق استخدام صورة وجه ديانا وتوقيعها وشعاراً رسمياً على منتجات منشأة ما مقابل حصة في ارباحها او تبرع دفعة واحدة للاعمال الخيرية.

وفي نيسان ظهر توقيع ديانا على عبوات زبد صناعي مقابل تبرع الشركة المنتجة بآلاف الجنيهات الاسترلينية للاعمال الخيرية.

وعبّر الايرل تشارلز سبنسر شقيق ديانا عن شعور بريطانيين كثيرين بأن الاتجار في ذكرى ديانا تجاوز المدى. وسبنسر نفسه انشأ مصدراً خاصاً به لتحقيق دخل على حساب اسم ديانا عندما افتتح متحفاً ومتجراً للهدايا في المنزل الذي قضيا فيه طفولتهما في الثورب هاوس في وسط انكلترا حيث دفن جثمان الاميرة.

ويحول جزء من ثمن تذكرة دخول المتحف البالغ ٩,٥٠ جنيهات استرلينية (١٥,٥٠ دولاراً) الى الصندوق التذكاري والتذكارات التي تباع في متجر الهدايا لا تحمل اسم ديانا ولا توقيعها.

وليست التذكارات مصدر الربح الوحيد فهناك نشاط يزدهر في مجال تنظيم الجولات السياحية في لندن وفي باريس.

وفي جولة لندن تمر حافلة ديانا ميموريال على قصر كينغستون حيث عاشت الاميرة بعد انفصالها عن الامير تشارلز وعلى كاتدرائية وستمنستر حيث اقيمت مراسم جنازتها وعلى صالة الالعاب الرياضية حيث اعتادت ممارسة التدريبات ثم على متاجر الازياء المفضلة لدى الاميرة الراحلة.

وقالت نيكولا بيرس التي تنظم جولة لندن: "يزور لندن الآلاف ويسألون عن ديانا وحتى الآن ليس من نصب تذكاري رسمي".

وفي باريس ينظم فندق جولة شبيهة تعبر فيها حافلة النفق الذي تحطمت فيه السيارة التي كانت تقلها وعماد (دودي) الفايد وتمر على المستشفى الذي اعلن فيه وفاتها وتشمل ايضاً فندق ريتز حيث بدأت آخر رحلاتها.

وشبكة الانترنت منفذ آخر للربح من بيع تذكارات ديانا اذ تعرض بعض المواقع على الشبكة اشغال ابرة تذكارية لديانا للشراء عبر الشبكة باستخدام بطاقات الائتمان.

مايك بيكوك
(رويترز)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل؛ • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠٦٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ – مقسم ٢٦٣ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٤٠٩٣٧٩ – ٢٠٢ – ٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٢٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٢٦٨٠٠٧ – ٠١/٢٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb